



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10373 Thursday 2 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10373 الخميس 2 ايلول (سبتمبر) 2021 - 25 محرم 1443 هـ

بين نائب المسيح ونائب الإمام

23

حفيظ دراجي: انتهى ميركاتو مجنون وبدأ موسم مجهول

19

نانسي عجرم تستعد لديو غنائي مع بيلي إيليش

14

معرض «براح» للمصري عبد العزيز الجندي: قليل من الهدوء في عالم صاخب

13

قال إن «حزب الله منظمة إرهابية تخلق الدمار، ... وعون بشر بقرّب تشكيل الحكومة وفد الكونغرس الأمريكي في بيروت يطالب بعدم الاعتماد على النفط الإيراني

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

زار وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في المجلس السيناتور كريس مورفي، بيروت وجال على عدد من المسؤولين اللبنانيين.

وضّم الوفد الأمريكي إضافة إلى رئيسه، السيناتور ريتشارد بلومنتل، والسيناتور كريس فان هولن، والسيناتور جون أوسوف، وعدداً من مستشاريهم، بحضور السفيرة الأمريكية دوروثي شيا.

وفي قصر بعيدا، أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون وفد الكونغرس أن «عملية تشكيل الحكومة الجديدة قطعت شوطا كبيرا والتكرير من العقبات قد زالت»، وأعرب عن أمه في أن «تشكل الحكومة هذا الأسبوع».

وشرح عون «انعكاس تراكم الأحداث على لبنان، بدءا من الحرب السورية واندماجها الاقتصادية والإنسانية مع نزوح مليون و850 ألف سوري، إلى إقفال المعابر وتوقف حركة التصدير عبر البر، وصولا إلى الانعكاسات السلبية الجائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت».

وفي عين التينة، أعرب رئيس مجلس النواب نبيه بريّ للوفد الأمريكي عن أمه في «إنجاز حكومة في القريب العاجل»، مؤكداً «الالتزام بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها».

وحول السياسة الأمريكية في المنطقة والشأن الفلسطيني أكد بريّ «على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، كما شددّ «على ضرورة حصول لبنان على استفتاءات تضمن حرية حركة الاستيراد والتصدير عبر حدوده البرية مع الشقيقة سوريا». بعدها زار الوفد الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، وأطلع على آخر ما الت إليه عملية تشكيل الحكومة.

وفي ختام جولته أكد وفد الكونغرس أنه «داعي لاعتماد لبنان على الوقود الإيراني، وأي وقود يجري نقله عبر سوريا خاضع للعقوبات، وواشنطن تبحث عن سبيل لآداء ذلك من دون عقوبات».

ورأى أن «حزب الله منظمة ستحتجون على جزء من مال النفط، وهذا لن يحل أزمة الوقود في لبنان، وأن الحزب منظمة إرهابية ويخلق الدمار في المنطقة وهو سرطان ينتشر في لبنان».

(تفاصيل ص 4)

حكومة وشبكة على رأسها زعيم الحركة ووجوه جديدة... ووصول طاقم قطري لمطار كابول الدوحة تدعو طالبان لتسهيل عمليات الإجلاء ولندن تعلن عن محادثات مع الحركة



صورة لمقاتل طالباني قتل في المعارك على لوح إعلاني في كابول أمس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

دعت قطر التي تستضيف قادة من طالبان وتلعب دورا رئيسيا في تسهيل عمليات الإجلاء للدول الغربية من أفغانستان، الحركة إلى ضمان «ممر آمن» للراغبين بالخروج من هذا البلد بعد الانسحاب الأمريكي.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحافي في الدوحة الأربعاء: «نحث طالبان على مسألة حرية التنقل، وأن يكون هناك ممر آمن لخروج وأيضا لدخول الناس إذا رغبوا في ذلك».

وتابع: «نتخّمن أن نسرّى أن هذه الالتزامات يتم الإيفاء بها في المستقبل القريب عندما يعود المطار إلى التشغيل مرة أخرى، وأن تكون بطريقة سلسلة والا يكون هناك أي تحديات لأي أحد يريد الخروج من أفغانستان أو القدوم إليها».

كما ذكر أن الدوحة تقوم حورا مع طالبان بشكل مستمر «لحتمهم على أن يكون هناك ترشيح لسياساتهم وخطاباتهم تجاه المرأة، وأن يحمي التعامل معها وفق الحقوق المنوطة لها». وفي الأثناء، أكدت الحركة، أمس، وصول وفد فني من قطر إلى العاصمة الأفغانية كابول، لتقييم أوضاع مطار «حامد كرزاي» الدولي.

وحطت طائرة قطرية تحمل على متنها فريقا فنيا في المطار، مناقشة استئناف تشغيله، وفق مصدر قطري مسؤول.

وقال محمد نعيم، المتحدث باسم طالبان إن «الوفد الفني القطري سيقيم الوضع الكامل للمطار، خاصة بعد تدمير الأمريكان للمختبر من الأجهزة وتخريبها».

وأضاف أن «المحادثات المشتركة (مع طالبان) ستستمر في هذا الموضوع والتقييم القطري للبيت في تشغيل المطار وتقديم الدعم الفني لتشغيله (...) لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق نهائي».

ترامس ذلك مع إعلان الحكومة البريطانية أن مسؤولين بريطانيين وآخرين من حركة طالبان يطيرون محادثات بشأن كيفية تأمين «ممر آمن» للخروج من أفغانستان للمواطنين البريطانيين والحقاق الأفغان.

وأكد داوونغ ستريت (مقر الحكومة البريطانية) أن السير سيمون جاس، الممثل الخاص لرئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، للمرحلة الانتقالية الأفغانية، توجه إلى قطر وسيجتمع مع «ممثلين كبار من طالبان» للتشديد على أهمية السماح لبلولاء الأشخاص بمغادرة أفغانستان، حسب وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» ميديا الأربعاء.

ويأتي ذلك فيما أعلنت وزارة الخارجية والكونترول والتنمية عن إرسال 15 من المخصصين في التعامل مع الأزمات إلى باكستان وأوزبكستان وطاجيكستان لمساعدة الدبلوماسيين البريطانيين في عملهم للسماح للأشخاص بالهروب من أفغانستان عبر الحدود البرية، والوصول إلى المملكة المتحدة.

أما فيما يتعلق بتشكيل حكومة أفغانية، فذكر مسؤولون أن حركة طالبان وزعماء أفغانا آخرين توصلوا إلى «اتفاق في الآراء» حول تشكيل حكومة جديدة ومجلس وزراء.

وكشفت قناة «تلووغ نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس الأربعاء أن زعيم الحركة الملا هيبة الله أخوند زاده سيخمس الحكومة الأفغانية المستقبلية.

وقال إنعام الله سمنغاني عضو اللجنة الثقافية للحركة لـ «تلووغ نيوز»: «لا شك في ضرورة وجود أمير المؤمنين في الحكومة، وينبغي أن يكون على رأس الحكومة، وهو أمر لا شك فيه».

وتكررت القادة أن قمة تقارير غير مؤكدة تشير إلى وجود منصب رئيس الوزراء في الحكومة المستقبلية.

واشنطن تدين «الهجوم الوحشي» على المدينة درعا: بدء تطبيق بنود الاتفاق وضمانات روسية للإفراج عن 500 معتقل من سجون النظام

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

أكد الحاميد أن «روسيا تزيد الخلاص والخروج من المازق في درعا».

وحول ملف المعتقلين، أوضح عضو لجنة التفاوض من الجانب الروسي تعهد بإطلاق سراح عشرات المعتقلين من سجون النظام، وقال «لف المعتقلين لم يمل، ولكن بعد الانتهاء من هذا الاتفاق سيتم الإفراج عن 500 معتقل من أبناء محافظة درعا، وقد أخذنا بعين الاعتبار الإفراج عن المعتقلين».

الناطق باسم لجنة التفاوض في درعا، عدنان المسألة، أكد أن الاتفاق «شمل فك الطوق عن محيط مدينة درعا، وإرخال الخدمات إلى درعا البلد، وإعادة عناصر مخفر الشرطة، حيث سيبدأ العمل على إطلاق سراح المعتقلين، وبيان مصير المفقودين، عقب مضي خمسة أيام على تطبيق الاتفاق».

وكانت السفارة الأمريكية في دمشق أدانت أمس الأربعاء في تغريدة عبر تويتر، الهجوم «الوحشي» الذي شنه النظام السوري على محافظة درعا وأدى إلى مقتل مدنيين، وتشريد الآلاف.

(تفاصيل ص 4)

وسط أخبار عن رفض إشراف دول التطبيع العربية الجديدة في بحث أفق المستقبل السياسي قمة ثلاثية فلسطينية أردنية مصرية في القاهرة اليوم ضمن مساع لموقف عربي مشترك

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تستضيف العاصمة المصرية القاهرة، اليوم، قمة ثلاثية بمشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والفلسطيني محمود عباس، والمعال الأردني عبد الله الثاني. ولن يشارك في هذه القمة كما أُنصح رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت. وتأتي هذه القمة ضمن مساعي القيادة الفلسطينية لتثبيت موقف عربي مشترك مع «دول الجوار» المهمة، لوضع إستراتيجية شاملة، والأردن ومصر إلى «خطه التحرك» المقبلة، في ظل تطابق المواقف لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خاصة وأن هذه الخطة ستعرض بالتفصيل خلال لقاء مرتقب يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بناء على الدعوة التي وجهت لآخر قبل أكثر من أسبوعين لزيارة القاهرة، والمتوقع أن تكون قبل انعقاد أعمال الجمعية العامة، وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد أعلن أن الفلسطينيين يتطلعون إلى القمة الثلاثية لحل الإدارة الأمريكية على الوداء بوعودها بالحفاظ على مبدأ «حل الدولتين». وقال إن «حل الدولتين يأتي من خلال خطوات عملية

لاعتراف الجمعية العامة بفلسطين، الذي مكثها في عام 2012 من الحصول على صفة «دولة مراقبة».

وكان الرئيس عباس قد وصل إلى القاهرة، بعد ظهر أمس، يرافقه وزير الخارجية والغربيين رياض المالكي، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وترديد القيادة الفلسطينية من هذه القمة التوصل مع الأردن ومصر إلى «خطه التحرك» المقبلة، في ظل تطابق المواقف لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خاصة وأن هذه الخطة ستعرض بالتفصيل خلال لقاء مرتقب يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بناء على الدعوة التي وجهت لآخر قبل أكثر من أسبوعين لزيارة القاهرة، والمتوقع أن تكون قبل انعقاد أعمال الجمعية العامة، وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد أعلن أن الفلسطينيين يتطلعون إلى القمة الثلاثية لحل الإدارة الأمريكية على الوداء بوعودها بالحفاظ على مبدأ «حل الدولتين». وقال إن «حل الدولتين يأتي من خلال خطوات عملية

«أوبك+» تتجاهل ضغوط أمريكا وتجدد التزامها بزيادة إنتاجها النفطي بما كان مقررا فقط

لندن - أف ب: صادق أعضاء منظمة الدول المنتجة للنفط وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» وعلى رأسهم روسيا، أمس الأربعاء، على الاستمرار في التمسك بموقفها في الماضي القريب».

وكانت السوق تنتظر لمعرفة ما إذا كانت «أوبك+» التي شهدت تاريخيا نزاعات داخلية على غرار انتقاد الإمارات في بداية الصيف، ما اعتبرته «ظلمة» ستشكل حيلة موحدة.

وعلى نهاية الأسبوع، حققت أسبوعي التي تطالب بزيادة أسعار حساب صحتها، وارتفعت حصتها مثل أسعار دول أخرى (العراق والكويت والسعودية وروسيا)، في تصريح يفترض أن يدخل حيز التنفيذ في مايو/أيار 2022.

وبقرارها أمس تكون المجموعة قد تجاهلت ضغوط الإدارة الأمريكية بعدم أن دعا البيت الأبيض يشكك بشكل غير مباشر الأسبوع الماضي المجموعة إلى زيادة أكبر في إنتاجها النفطي من أجل الحد من ارتفاع الأسعار، الأمر الذي يلقي بثقله على سعر الوقود الأمريكي.

الحكومة العراقية أعلنت إحباط محاولة للتزوير بالضغط على موظفي المفوضية الحكيم والعبادي يتحالفان... والصدر يدعو أنصاره لـ«ثورة مليونية انتخابية»

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، اتباعه إلى «ثورة مليونية انتخابية» لإزاحة الفاسدين، فيما شكل زعيم التيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف «النصر»، رئيس جدير العبادي، تحالفا انتخابيا يحمل اسم «تحالف قوى الدولة الوطني».

وأضاف: «لا يكون التدارك من خلال الغفواء والضوضاء والشغب، بل يكون من خلال الثورة المليونية الانتخابية لحبي الإصلاح ومحبي الوطن لإزاحة الفاسدين».

أن يتداركوا أمر الفساد المنتشر في بلادهم سواء على الصعيد الشعبي كانتشار الأسماء والمعاصي والخلافات والقتل والشبهات والعقائد المنحرفة وغيرها، أو على صعيد الفساد السياسي الذي قد صار سجيبة عند الأغلب الأعم من السياسيين وغيرهم ممن يتعاونون معهم أو يرضون ببعفهم أو يستكون أو يتغاضون عنهم».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الرياض تضغط على الشركات الدولية لجعل السعودية مركزها في الشرق الأوسط بحلول عام 2024، أو المخاطرة بخسارة أعمالها في أكبر اقتصاد في المنطقة. وقالت الوكالة عن الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي سي» - سام بارنيت، وهي أكبر محطة إذاعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قوله إن «خط الشركة السعودية لإنشاء مقر جديد في الرياض التي تم الإعلان عنها العام الماضي تشير على الطريق الصحيح». وأضاف أن «مجموعة أم بي سي» تخطط للحفاظ على وجود إقليمي

ومن المقرر أن يشارك التيار الصدري بتشكيل انتخابي تحت اسم «الكلمة الصادرة»، في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

في السابق، شكل زعيم تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف «النصر»، رئيس الوزراء الأسبق، جدير العبادي، تحالفا انتخابيا حمل اسم «تحالف قوى الدولة الوطني».

وقال في كلمته إعلان التحالف: «يتطابق تحالفا الانتخابي، تحالف (قوى الدولة الوطنية)، وهو تحالف ينطلق من الدولة ويسير في أفق الدولة ونحو دعم الدولة الوطنية القوية المستقلة المستقرة

تضع حدا للسياسة الاستيطانية العنصرية، التي تواصل في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية خاصة مدينة القدس، والعمل على فتح مسار سياسي يقضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للأجئين». وقال عزام الأمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحركة فتح، إن هدف القبة الثلاثية «تتسابق المواقف قبل توجه الرئيس عباس إلى الأمم المتحدة». ويؤكد مسؤولون فلسطينيون على أهمية وجود مسار للتسويق مع مصر والأردن، ليكون هناك تكثيف لوضع موقف مشترك، بعد تصريحات بسبب الأحداث الأخيرة التي تنكر فيها لـ«حل الدولتين».

وسيطع الرئيس الفلسطيني عباس الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس السيسي على نتائج لقائه قبل أيام في مقر الرئاسة.

ويتردد أن القيادة الفلسطينية رفضت اشتراك «دول التطبيع» العربية الجديدة في الاجتماعات العربية الخاصة ببحث أفق المستقبل السياسي، لعارضتها نهج تلك الدول، الذي يجابي الموقف الإسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية.

(تفاصيل ص 6)

قناتا «العربية» و«الحدث» السعوديتان تباشران نقل مقراتهما من دبي إلى الرياض

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بدأت قنوات سعودية كبيرة بنقل مقراتها الرئيسية من دبي في الإمارات إلى العاصمة السعودية الرياض، بعد أن اتخذت من الإمارة مركزا لها لسنوات.

ويأتي ذلك في إطار خطة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتحفيز الشركات متعددة الجنسيات على نقل مقراتها الرئيسية إلى المملكة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية عن العديد من الأشخاص الذين تحدثوا بشريطة عدم الكشف عن هويتهم، أنه تم إخبار العاملين في قناتي العربية والحدث بخطط الانتقال من دبي إلى الرياض يوم الإثنين الماضي.

وأوضحوا أن هذه الخطوة ستتم على مراحل، متابعين أن «هدفهم الأولي هو إنتاج 12 ساعة من البرامج الإخبارية من العاصمة السعودية بحلول أوائل يناير 2022». وأشاروا إلى أنه «سيتم تقديم الدعم اللبقي الموظفين للتوكل بشكل تدريجي مع اكتمال المرافق، وأكدت الإدارة للموظفين أنه لن يكون هناك تسريح للعامل».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الرياض تضغط على الشركات الدولية لجعل السعودية مركزها في الشرق الأوسط بحلول عام 2024، أو المخاطرة بخسارة أعمالها في أكبر اقتصاد في المنطقة. وقالت الوكالة عن الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي سي» - سام بارنيت، وهي أكبر محطة إذاعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قوله إن «خط الشركة السعودية لإنشاء مقر جديد في الرياض التي تم الإعلان عنها العام الماضي تشير على الطريق الصحيح». وأضاف أن «مجموعة أم بي سي» تخطط للحفاظ على وجود إقليمي

طالبة هندسة معمارية في الجامعة الأردنية تنسحب من مسابقة عالمية لرفضها «التنافس مع إسرائيل»

لندن - «القدس العربي»:

اضطرت طالبة الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية ليانا حوراني للانسحاب من منافسة أقامتها جامعة جون هوبكنز - الأمريكية، بسبب تمثيل إسرائيل فيها عبر جامعات عربية مختلفة.

وبرت الحوراني انسحابها بالقول: «قرينا الفصل طرح قسم العمارة - الجامعة الأردنية فرصة للطلاب، وأبلغهم بأن أمانة عمان الكبرى وكنت للجامعة مهمة إيجاد العقول المفكرة من طلابها في قسم العمارة لشروع عالمي تم طرحه من قبل جامعة (جون هوبكنز) - بميزانية ضخمة لإيجاد حلول للمسئول للتعافي من آثار وباء كورونا على الصعيد الاقتصادي والبيئي والحضري وغيره، وتأمله في 631 مدينة في 99 دولة قدمت حلولاً ذكية للتعافي والبيئية والحضري وغيره».

ولمعت الحوراني في أول اجتماع رسمي بين ممثل أمانة عمان وممثل المسابقة، أن العاصمة عمان في المملكة الأردنية وكيان الاحتلال ما اختارهما

كتنافسيتين عن الشرق الأوسط، وهو ما رفضته الطالبة الحوراني. وكزت القول: «إن منافستي مع من أصارع على الوجود في الأصل إثبات لوجوده، وهذا مرفوض»، وقامت بالانسحاب، لتعلق لاحقا على صفحاتها على فيسبوك بجملة «نحن مبادئ تختبر».

وروت الحوراني قصتها بالقول: «في بداية الفصل طرح قسم العمارة - الجامعة الأردنية فرصة للطلاب، وأبلغهم بأن أمانة عمان الكبرى وكنت للجامعة مهمة إيجاد العقول المفكرة من طلابها في قسم العمارة لشروع عالمي تم طرحه من قبل جامعة (جون هوبكنز) - بميزانية ضخمة لإيجاد حلول للمسئول للتعافي من آثار وباء كورونا على الصعيد الاقتصادي والبيئي والحضري وغيره، وتأمله في 631 مدينة في 99 دولة قدمت حلولاً ذكية للتعافي والبيئية والحضري وغيره».

ولمعت الحوراني في أول اجتماع رسمي بين ممثل أمانة عمان وممثل المسابقة، أن العاصمة عمان في المملكة الأردنية وكيان الاحتلال ما اختارهما

وتاهلهم للتنافس على أول 15 مقعدا بجائزة مليون دولار تعطى لكل من المدن الـ15 الفائزة لتبدأ بتطبيق الرؤية واقعا خلال 3 سنوات.

اكتشفت هذا الشيء في أول اجتماع رسمي بين ممثل الأمانة وممثل المسابقة معنا نحن الـ20 طالبا من خلال عرضهم الدعاية التي أطلقتها المسابقة بشكل رسمي، ولما عبرت عن استنكاري لمشاركة عمان إلى جانب كيان الاحتلال كمنافسين عن الشرق الأوسط أمام دول العالم كان الجواب كالتالي كما ذكره:

«نحن أكيد ناقشنا هذا الموضوع قبل ما نتساءلوا عنه لأنه كيان الـ20 طالبا أن ما تكون مع تل أبيب ضمن فريق واحد وما كان شرط واضح، وغير هيك إذا تمكنا لى المكان فمكمن هم يتنافسوا ويطلعوا قناثرين على مستوى الشرق الأوسط، فلا ليا ما تكون موجودين وثبتت قدراتنا ونحكي لهم إننا أكثر قدرة وجدارة منك؟ الانسحاب رأي عطيمهم فرصة ويسحب منا الفرصة».

الحكيم يعول على تشكيل فريق حكومي - سياسي قوي ومنسجم

انتخابات العراق: تحالفات شيعية تطلق حملاتها وشعارات «الإصلاح والسيادة» تصدر البرامج

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ويسان:



الحكيم والعبادي خلال إطلاق تحالفهما الانتخابي

بدأت قوى سياسية شيعية بارزة، في العراق، بإعلان برامجها الانتخابية وحملاتها الدعائية، مركزة على شعارات «الإصلاح» و«مركزية» وسيادة الدولة العراقية، فيما لم تغب تصريحات الزعامات السياسية عن التأكيد بنظام التوافق السياسي والمحاصصة والفساد المستشري في عموم مفاصل الدولة العراقية، منذ عام 2003، مقتدي الصدر، زعيم التيار الصدري، دعا أتباعه إلى «ثورة مليونية انتخابية» لإزاحة الفاسدين.

وقال الصدر في تغريدته، له، «على العراقيين أن يتذكروا أمر الفساد المنتشر في بلادهم سواء على الصعيد الشعبي كانتشار الأثام والمعاصي والخلافات والقتل والشبهات والعقائد المنحرفة وغيرها، أو على صعيد الفساد السياسي الذي قد صار سجية عند الأغلب الأعم من السياسيين وغيرهم ممن يتعاونون معهم أو يرضون بفعالهم أو يستكون أو يتفاوضون معهم».

وأضاف: «لا يكون التدارك من خلال الغوغاء المليونية الانتخابية لحبي الإصلاح ومحبي الوطن لإزاحة الفاسدين».

ومن المقرر، أن يشارك التيار الصدري بتشكيل انتخابي تحت اسم «الكتلة الصدرية» في انتخابات أكتوبر تشرين الأول المقبل.

وقال الحكيم في كلمته بإعلان التحالف: «عمر الحكيم، ورئيس ائتلاف «النصر» رئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي، تحالف انتخابي حمل اسم «تحالف قوى التحالف الوطني».

التحالف الجديد للحكيم والعبادي، أطلق حملته الدعائية ليلة الثلاثاء/ الأربعة، من مدينة بابل، جنوب العاصمة الاتحادية بغداد.

منذ 2003 قد انتبهت الدولة «بوصلة الأبولويات والتطلعات الجماعية، ما عادت بذلك التسبق الذي أفرزته حوادث التغيير خلال العقدين الماضيين، فالتغييرات شملت الجميع وقواعد التغيير لم تستر أحدا».

«عقد اجتماعي»

وأضاف: «أكدنا سابقاً ونجدد اليوم بأننا في حاجة إلى عقد اجتماعي وسياسي يمكن العراقيين من بناء الدولة واختيار الحكومة القادرة المقدره، لا سيما أن الجميع اليوم يريد وينادي ويتطلع الى تأسيس دولة قوية

مستقلة ومستقرة ومزدهرة، دولة غير خاضعة للإرادات الإقليمية والدولية، دولة لا تتكبر على شعبها ولا تفكر خارج أحلام شبابها وتطلعاتهم المشروعة».

ووفقاً للحكيم، فإن «الدولة القوية تنتج وحاجاته بما يجعله يلتف بقوة حول الدولة والحكومة معا» مشيراً إلى أن ذلك لن يكون «من دون مغادرة الحواجز والقيود التي أربكت وعطلت جهود الإصلاح والتطوير في النظام السياسي طيلة الفترات الماضية، وبرزها والتوقفة المعطلة والفساد السياسي القائم على الصفقات المشبوهة».

وتابع: «تلك الحواجز التي أنتجت الكثير من الظواهر المناهضة على مستويات الأمن المجتمعي والاقتصاد والصناعة والزراعة والاستثمار، وخلقت الإرتباك في تطبيق مفاهيم الحرية والمواطنة والدولة والسيادة والقانون، وعطلت دور القوى والنخب السياسية والجمعية، وتسببت بشلل الكثير من مفاصل الدولة على مدى سنوات وعرضتها إلى تحديات وخيمة متلاحقة».

«مشهد جليل»

وأكد أن: «نحن اليوم أمام مشهد جديد ومرحلة سياسية جديدة ومعطيات إقليمية ودولية مختلفة، فما عاد العراق بوابة يدخلها الآخرون من دون استئذان، ولا أرضاً بلا سيادة، ولا حكومة بلا هبة، ولم تعد العملية السياسية بلا بوصلة ولا أهداف واضحة وتقييم جماهيري فاعل».

وأشار إلى أن «أمام هذه المتغيرات والتحديات الجسيمة، يظل تحالفنا الانتخابي، تحالف (قوى الدولة الوطنية) وهو تحالف ينطلق من الدولة ويسير في أفق الدولة ونحو دعم الدولة الوطنية القوية المستقلة المستقرة المزدهرة العصرية العادلة، لتعزيز السيادة الوطنية والإرادة الجماهيرية الخالصة، بعيداً عن المحاصصة الحزبية والأجندات الفئوية الضيقة، وبعيداً عن الصفقات المشبوهة والاتفاقات الوقتية المشلولة».

«دعم مسار الدولة»

وأبرز أهداف التحالف الجديد، وفق الحكيم، «الحفاظ على تماسك الأمة العراقية والنسيج الوطني المتنوع، فضلاً عن كونه يحدّ على «دعم وتقوية مسار الدولة وتطبيق القانون على الجميع وحصر السلاح بيد الدولة، وتطوير المؤسسات الأمنية والعسكرية والحشد الشعبي».

ومن بين جملة أهداف التحالف «دعم وتقوية

شروط مهمة وأساسية في اختيارنا ودعمنا لرئيس الحكومة المقبل».

وأشار إلى أن «تلك الحواجز التي أنتجت الكثير من الظواهر المناهضة على مستويات الأمن المجتمعي والاقتصاد والصناعة والزراعة والاستثمار، وخلقت الإرتباك في تطبيق مفاهيم الحرية والمواطنة والدولة والسيادة والقانون، وعطلت دور القوى والنخب السياسية والجمعية، وتسببت بشلل الكثير من مفاصل الدولة على مدى سنوات وعرضتها إلى تحديات وخيمة متلاحقة».

وأشار إلى أن «أمام هذه المتغيرات والتحديات الجسيمة، يظل تحالفنا الانتخابي، تحالف (قوى الدولة الوطنية) وهو تحالف ينطلق من الدولة ويسير في أفق الدولة ونحو دعم الدولة الوطنية القوية المستقلة المستقرة المزدهرة العصرية العادلة، لتعزيز السيادة الوطنية والإرادة الجماهيرية الخالصة، بعيداً عن المحاصصة الحزبية والأجندات الفئوية الضيقة، وبعيداً عن الصفقات المشبوهة والاتفاقات الوقتية المشلولة».

وأشار إلى أن «أمام هذه المتغيرات والتحديات الجسيمة، يظل تحالفنا الانتخابي، تحالف (قوى الدولة الوطنية) وهو تحالف ينطلق من الدولة ويسير في أفق الدولة ونحو دعم الدولة الوطنية القوية المستقلة المستقرة المزدهرة العصرية العادلة، لتعزيز السيادة الوطنية والإرادة الجماهيرية الخالصة، بعيداً عن المحاصصة الحزبية والأجندات الفئوية الضيقة، وبعيداً عن الصفقات المشبوهة والاتفاقات الوقتية المشلولة».

الحكومة العراقية تعلن إحباط محاولة تزوير الانتخابات البرلمانية

مختلفة الإحصاء بإرتباطه بمكتب رئيس مجلس الوزراء، أو العامل فيه، أو مستشاري رئيس مجلس الوزراء».

وأردف البيان، أن التحقيقات «أفضت إلى التوصل لشبكة متداخلة من المسؤولين عن القضية، سواء بالتمويل أو التشجيع أو المساعدة، بينهم شخصيات سياسية ونيابية حاوية وسابقة، وبعض الموظفين في مفوضية الانتخابات».

وتابع أن «التحقيق بشأن هذه القضية وقضايا أخرى وكل المسؤولين عنها مستمر، وسيتم تقديم المتورطين إلى العدالة، دون الإشارة إلى عدهم أو أسماهم».

وهذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها السلطات العراقية عن محاولات تزوير للانتخابات بعد أن أعلن القضاء الخميس الماضي، توقيف مجموعة من 3 أشخاص كانت تحط للتلعب بنتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة.

والثلاثاء أعلن مجلس القضاء الأعلى تشكيل فريق عمل من قضاة تحقيق ومحققين قضائيين، بالتعاون مع الجهات الأمنية

التابعة للسلطة التنفيذية لرصد محاولات تزوير الانتخابات والتلاعب بإرادة الناخبين وشراء بطاقات الانتخابات.

وتعهدت الحكومة العراقية مراراً بإجراء انتخابات في أجواء آمنة وزيئية، حيث تتكرر مزاعم تزوير الانتخابات في العراق منذ سنوات طويلة، وكان من الفترض انتهاء الدورة البرلمانية الحالية عام 2022 إلا أن الأحزاب السياسية قررت إجراء انتخابات مبكرة بعدما أطاحت احتجاجات شعبية واسعة بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي أواخر 2019.

وتم منح الثقة للحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي في مايو/ أيار 2020 لإدارة المرحلة الانتقالية وصولاً إلى إجراء الانتخابات المبكرة في 10 تشرين الأول-أكتوبر المقبل.

ووفق أرقام مفوضية الانتخابات في 31 يوليو/تموز، فإن 3249 مرشحاً يمثلون 21 تحالفاً و109 أحزاب، إلى جانب مستقلين، سيخوضون سباق الانتخابات للفوز بـ 329 مقعداً في البرلمان العراقي.

بغداد - الأناضول: أعلنت الحكومة العراقية، أمس الأربعاء، إحباط محاولة لتزوير الانتخابات البرلمانية العراقية، من خلال الضغط على موظفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عبر شبكة تمويلها وتساعدتها شخصيات سياسية وبرلمانية حاوية وسابقة.

وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن «الأجهزة الأمنية نجحت، وإبشارف مباشرة من القضاء العراقي في تنفيذ عملية استباقية أحبطت محاولة لتزوير الانتخابات (القررة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل) عبر الضغط على عدد من موظفي مفوضية الانتخابات بهدف خلط الأوراق السياسية وإثارة الفوضى».

وأشار إلى «إلقاء القبض على عدد من المتهمين في مجموعة حاولت تزوير الانتخابات، باستثمار علاقات لهم مع موظفين في مفوضية الانتخابات من خلال شبكة على مواقع التواصل الإلكترونية بينها موقع موقع (سيده الخضراء)».

وأضاف أن «القائمين عليه (سيده الخضراء) حاولوا بوسائل

بغداد - «القدس العربي»:

استبعد نواب في مجلس النواب العراقي، أمس الأربعاء، إمكانية تمرير مشروع قانون «خدمة العلم»، الذي يفرض خدمة «التجنيد الإلزامي» على الشباب العراقيين، خلال الدورة البرلمانية الحالية، فيما لاقي مشروع القانون اللغى منذ عام 2003 ترحيباً نيابياً.

وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في «تدوينة» على منصة «تويتر» «أنجزنا اليوم (مساء أول أمس) ما تعهدنا به منذ لحظة تسلمنا المسؤولية أمام شعبنا والتاريخ، بإقرار «خدمة العلم» التي ستكرس القيم الوطنية في أبنائنا».

وأضاف: «طرحنا مشروع (صندوق الأجيال) الذي سيحميهم من الاعتماد الكامل على النفط، ومعا سنمنهي إلى الانتخابات المبكرة وفاء للوعد. العراق خيارنا الوحيد».

وبعد احتلال العراق عام 2003، ألغى الحاكم الأمريكي الأسبق بول بريمر قانون «خدمة العلم»، وصارت الحكومات العراقية المتعاقبة تعتمد على جيش مؤلف من المتطوعين، وصلت أعدادهم مع بقية الأجهزة الأمنية والداخلية إلى أكثر من مليون متطوع.

ويصن مشروع القانون الجديد على أن الخدمة العسكرية الإلزامية ستكون فرضاً على كل الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 19-35 عاماً، في حين أن الخدمة العامة في الجيش تتراوح بين 9-18 شهراً، حسب التحصيل العلمي.

«خطوة وطنية»

ورحب رئيس حزب «المسار» مثنى السامرائي، أمس، بإقرار مجلس الوزراء بالموافقة على مشروع قانون خدمة العلم.

وقال وهو نائب عن محافظة صلاح الدين الشمالية، في تغريدته: «عبر «تويتر» إن «مشروع قانون التجنيد الإلزامي خطوة وطنية موقفة من الحكومة ستكون لها انعكاساتها الإيجابية على المؤسسة العسكرية ومدى استعداد الأجيال للدفاع عن الوطن».

وتابع: «نحن بدورنا سندعم إقراره في البرلمان».

وأوضحت لجنة الأمن والدفاع النيابية، الأسباب التي دعت الحكومة لإقرار «خدمة العلم»، فيما كشفت الأعمار المطلوبة وستين الخدمة وكيفية تحديد الراتب.

تقليل البطالة

وقال عضو اللجنة، عباس سرور، في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن «القرار إيجابي لتشكيل قوة احتياطية تصد أي خطر خارجي، كما له أهمية في بناء جيل جديد بشكل صحيح، وعدم انجرافهم بأمور أخرى، حيث أن الجيش مصنع الأبطال، فضلاً عن تقليل نسب البطالة».

وأضاف أن «الخدمة الإلزامية معمول بها عالمياً، وأن راتب الخدمة

... وأحزاب التركمان تخوض الاستحقاق بقائمة واحدة لأول مرة

بغداد - الأناضول: قال رئيس الجبهة التركمانية حسن توران، إن أحزاب التركمان في العراق سيخوضون الانتخابات المقبلة ضمن قائمة واحدة، وذلك لأول مرة منذ عام 2005.

جاء ذلك في تصريحات، تطرق فيها توران إلى أوضاع التركمان في البلاد والانتخابات المبكرة التي ستشهدها البلاد في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وأكد رئيس الجبهة التركمانية عدم تجاهلهم لاحتمالات حدوث انتهاكات في الانتخابات المرتقبة، كما هو الحال في سابقاتها.

وأعرب عن توقعه بمشاركة أكبر لتركمان

العراق، في الانتخابات المقبلة. وأردف: «أول مرة منذ عام 2005 ستخوض الأحزاب التركمانية الانتخابات ضمن قائمة واحدة».

وتأشد توران، التركمان بدعم مرشحهم في الانتخابات، لافتاً إلى حدوث توافق هو الأول بهذا المستوى بين الأحزاب التركمانية. وشدد على أنهم يعملون للحصول على مناصب وزارية في الحكومة وباقي مناصب الدولة، من خلال الانتخابات المقبلة.

ويتنافس في الانتخابات العراقية المقبلة، 17 مرشحاً تركمانياً ضمن قائمة الجبهة التركمانية العراقية التي يرأسها توران.

بالخدمة وتتراوح بين 400 إلى 500 ألف دينار (نحو 400 دولار)، موضحاً أن هناك نية لتشكيل فرقة خاصة للمناطق الوسطى والجنوبية من الخدمة الإلزامية، كما سيضم من ينسب إلى القواطع الشمالية والمناطق الساخنة بمخصصات الخطورة».

أما نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، نايف الشمري، فأكد أن قانون الخدمة الإلزامية أو خدمة العلم يعتبر من القوانين الفاعلة المهمة التي يوجد عليها حرص وإصرار من جميع أعضاء البرلمان على تشريعها وتطبيقها في أقرب فرصة ممكنة، مشيراً إلى أن «تطبيق القانون سيكون له نتائج إيجابية في القضاء على الطائفية والمحاصصة».

«القضاء على الطائفية»

وقال إن «قانون خدمة العلم يعتبر من القوانين المهمة التي حرصنا على اهمية تشريعها، فمن الدورة البرلمانية الثانية علمنا على جمع توافيق بغية تشريع القانون كونه سيسهم بشكل كبير في القضاء على الطائفية في العراق، وسيكون هناك شباب من كافة محافظات العراق بغض النظر عن طائفته وقوميته وسيعملون جميعاً على خدمة المؤسسة العسكرية العراقية ويتم إعدادهم جيداً من خلال التدريب الصحيح» مبيناً أننا «نريد أن نرى مجدداً ابن العمارة مع ابن الأنبار وابن النجف مع ابن الناصرية وابن الديوانية مع ابن أربيل جميعهم في معسكر تدريب واحد تحت عنوان العراق الواحد». حسب موقع «السومرية نيوز».

وأضاف أن «القانون» سيعمل على تحقيق التوازن أيضاً بين جميع المكونات ولن يستطيع أي طرف أن يتحدث عن حصص أو نسب ضمن المؤسسة العسكرية، على اعتبار أنه سيرتكز على دعوة الوليد محددة وضمن شروط معينة وفترات زمنية واضحة بغض المكونات والمسميات الأخرى» لافتاً إلى أن «هناك دراسة متكاملة أعدت من قبل خبراء في المؤسسة العسكرية حول وجود مؤسسات تدريبية وقاعات لاستيعاب كل أبناء الشعب العراقي ضمن الموالي المحددة للالتحاق بالمؤسسة العسكرية».

ولفت إلى أننا «نرى أن من الضروري العمل بشكل سريع في إنجاز وتطبيق هذا القانون على أرض الواقع كونه قانون وطني، وأن يكون ضمن أولويات الدورة البرلمانية الحالية من خلال عقد جلسات مكثفة بالفترة المتبقية من عمر هذه الدورة، خصوصاً أن هناك توافق وإجماع وإصرار بين جميع القوى السياسية على أهمية هذا القانون وضرورة تشريعه وتطبيقه»، مشدداً على أن «بحال عدم حصول فرصة لاستكمال بالدورة الحالية لقررت الانتخابات فإننا نتمنى أن يتم وضعه ضمن أولويات عمل الحكومة والبرلمان المقبلين وفي أول جلساتهم».

وكان مجلس الوزراء، قد وافق خلال جلسته المنعقدة، أول أمس، على مشروع قانون خدمة العلم، الذي دققه مجلس شورى الدولة، وإحالته إلى مجلس النواب.

البرلمان يعول على إقراره للقضاء على الطائفية والمحاصصة استبعاد تمرير قانون «خدمة العلم» في العراق في الدورة البرلمانية الحالية



قوات أمن عراقية

سيحدد وفق المناطق الساخنة والخطورة» مبيناً أن «الخدمة ستكون من سنة ونصف إلى سنتين، لن لا يملك شهادة، أما خريج الإعدادية فستكون خدمته سنة واحدة، وخريج الكلية سنة أشهر، والمجستير والدكتوراه شهرين، حسب ما طرح في وقت سابق، ومن لا يستطيع ذلك فعليه دفع البدل».

وأوضح، أن «الأعمار المطلوبة هي ذاتها التي كان معمول بها في

النظام السابق من المولد 1988 فصاعداً، من 18 إلى 35 سنة، وسيتم تشكيل لجان لوضع برنامج تفصيلي».

وتابع: «مقترح قانون خدمة العلم قدم منذ سنوات وهو سيساهم في تقليل البطالة وسيسحب من الشارع مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل ويوفر اليد العاملة والقسحة للدولة بمسألة التعيينات».

وأشار إلى أن «مشروع القانون يتضمن رواتب شهرية للمشمولين

تقرير يوصي بضرورة توفر الشفافية والرقابة والمحاسبة على الإنفاق مصر: الدين الخارجي يتضاعف ونصيب الفرد منه 900 دولار



مبنى البنك المركزي المصري

الدولية التي تتيح السداد يقرها البرلمان، وتحاسب الحكومة على درجة التزامها بتنفيذها، ووضع سقف قانوني للاقتراض الخارجي كتسوية من الناتج المحلي الإجمالي، وسدّد آخر لاقتراض البنك المركزي الخارجي كنسبة من الاحتياطيات من النقد الأجنبي. كما طلب بإعادة هيكلة الدين الخارجي بغرض إطالة آجال السداد، والعودة إلى نسبة 90% ديون طويلة الأجل، ونشر شروط الاقتراض وشروط سدادها.

الشفافية والرقابة والمحاسبة على أوجه إنفاق الدين الخارجي، وإعادة فتح النقاش العام للمفاضلة بين الديون الخارجية والديون الداخلية، وإعادة ملف الديون الخارجية إلى يد الحكومة، ووضعه تحت إشراف البرلمان، بحيث لا ديون خارجية من دون استئذان البرلمان، أيًا كانت الجهة المقترضة. ودعا إلى وضع خطة خمسية معلنة مسبقاً للمشروعات المراد تمويلها بالاقتراض الخارجي، وخطة موازية لتنمية الموارد

الاقتراض الرشيد حيث يفترض أن تخطط الدولة احتياجاتها التنموية، ثم تقوم بتقدير النقد الأجنبي المطلوب وتوفره وفقاً لذلك الاحتياجات، ومن ثم معرفة ذلك القدر من الدولارات التي تحتاج إليه ولا تعطيه مواردها الرئيسية من العملة الصعبة، والتي تشمل الصادرات، وجذب الاستثمارات الخارجية، وعائدات السياحة وتحويلات العاملين في الخارج وقناة السويس. وأوصى التقرير بضرورة توفر مزيد من

الظروف الطارئة. وزاد التقرير: ما يفاقم من التأثيرات السلبية لتزايد القروض أنها لا توجه إلى مشروعات مدرة للعوائد الدولية، كما لا توجه إلى أولويات الإنفاق الاجتماعي مثل التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية، حيث تشير البيانات الرسمية إلى انخفاض حصة التعليم والصحة ومساعدات الفقر من إجمالي اقتراض الحكومة الخارجي إلى نسبة لا تتجاوز 3.6%.

أذن الخزنة

ولفت إلى أن أهم أدوات الاقتراض هذا العام تمثلت في أذن الخزنة الملوكة لغير المقيمين في مصر، وهي قروض بالجنيه المصري واجبة السداد خلال أقل من سنة، وبلغت قيمتها 26 مليار دولار في يناير/ كانون الثاني 2021، ورغم أن هذه القروض لا تسدج تحت الرقم الإجمالي للدين الخارجي، فمن الضروري إضافتها إليه عند تقييم الوضع الخارجي لأن حائزها غير مقيمين وسدادها يتم بالدولار، ومن ثم تمثل عبئاً على سوق الصرف.

وتابع: كان الأجانب تخلصوا من 60% من أذن الخزنة التي اشترتها من السوق المصرية أثناء الإغلاق الجزئي في الفترة بين مارس/ آذار، ومايو/ أيار 2020، بسبب الخوف من الأخطار الاقتصادية التي قد تصيب العالم مع انتشار جائحة كورونا، ما أدى إلى خروج موارد دولارية، تقدر تقريبا بـ18 مليار دولار، غير أن ارتفاع أسعار الفائدة التي تقدمها السلطات المصرية سرعان ما أغرى الأجانب بالعودة إلى اقتراض الحكومة عن طريق شراء أذن الخزنة، سعياً وراء ارتفاع الأرباح رغم تصنيف مصر كبلد مرتفع المخاطر، إلى جانب جنوب أفريقيا وتركيا) حيث تمنح مصر واحداً من أعلى معدلات العائد الحقيقي على أذن الخزنة في العالم. وحسب التقرير: ساهم هذا الوضع في

الظروف الطارئة. وزاد التقرير: ما يفاقم من التأثيرات السلبية لتزايد القروض أنها لا توجه إلى مشروعات مدرة للعوائد الدولية، كما لا توجه إلى أولويات الإنفاق الاجتماعي مثل التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية، حيث تشير البيانات الرسمية إلى انخفاض حصة التعليم والصحة ومساعدات الفقر من إجمالي اقتراض الحكومة الخارجي إلى نسبة لا تتجاوز 3.6%.

ولفت إلى أن أهم أدوات الاقتراض هذا العام تمثلت في أذن الخزنة الملوكة لغير المقيمين في مصر، وهي قروض بالجنيه المصري واجبة السداد خلال أقل من سنة، وبلغت قيمتها 26 مليار دولار في يناير/ كانون الثاني 2021، ورغم أن هذه القروض لا تسدج تحت الرقم الإجمالي للدين الخارجي، فمن الضروري إضافتها إليه عند تقييم الوضع الخارجي لأن حائزها غير مقيمين وسدادها يتم بالدولار، ومن ثم تمثل عبئاً على سوق الصرف.

وتابع: كان الأجانب تخلصوا من 60% من أذن الخزنة التي اشترتها من السوق المصرية أثناء الإغلاق الجزئي في الفترة بين مارس/ آذار، ومايو/ أيار 2020، بسبب الخوف من الأخطار الاقتصادية التي قد تصيب العالم مع انتشار جائحة كورونا، ما أدى إلى خروج موارد دولارية، تقدر تقريبا بـ18 مليار دولار، غير أن ارتفاع أسعار الفائدة التي تقدمها السلطات المصرية سرعان ما أغرى الأجانب بالعودة إلى اقتراض الحكومة عن طريق شراء أذن الخزنة، سعياً وراء ارتفاع الأرباح رغم تصنيف مصر كبلد مرتفع المخاطر، إلى جانب جنوب أفريقيا وتركيا) حيث تمنح مصر واحداً من أعلى معدلات العائد الحقيقي على أذن الخزنة في العالم. وحسب التقرير: ساهم هذا الوضع في

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

ارتفعت في مصر وتيرة الزيادة السنوية في الاقتراض الخارجي بالتزامن مع انقراض مصر مع صندوق النقد الدولي، الذي يقضي بحصول مصر على قرض قيمته 12 مليار دولار، حيث زاد الدين بأكثر من الضعف خلال الفترة ما بين عامي 2017 و2020 حسب تقرير لـ«المبادرة المصرية للحقوق الشخصية».

وأوضح التقرير، الذي حمل عنوان «الدين الخارجي 2020: كورونا ترفع الاستدانة»، أن الدين ارتفع بما يقرب من أربعة أضعاف عن مستواه في عام 2010 وبلغت نسبته حوالي 35% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، في مقابل 15% في 2010.

ولفت إلى أن التسارع في الاقتراض الخارجي زاد نصيب الفرد من الديون بأكثر من الضعف، ليصل إلى حوالي 900 دولار للفرد مقابل 400 فقط في نهاية العقد الأول من القرن الـ21.

وتابع: الدين الخارجي لمصر قفز من جديد خلال عام 2020 العام للجانحة كورونا، ورغم ما قد يتبادر إلى الذهن من أن مواجهة الوباء هي المحرر الأساسي لتلك القفزة، فإن تحليل البيانات يعكس الاتجاه نفسه المتزايد للاقتراض الخارجي خلال السنوات العشر الأخيرة.

ولفت إلى أن الحكومة المصرية اتخذت العديد من التدابير لتفادي انخفاض قيمة الجنيه، في ظل نقص الموارد الدولية بسبب التداعيات الاقتصادية لكورونا، وشملت تلك التداعيات خروج المضاربين في الأوراق المالية الحكومية قصيرة الأجل من سوق الديون المصري، بالإضافة إلى ضعف تدفقات الاستثمار الأجنبي وإيرادات السياحة، وكان الجسور إلى الاستدانة من الخارج من أبرز التدابير التي اتخذتها الحكومة، لمواجهة تلك

الجيش السوداني يتعهد بحماية المواطنين في الفشة

في المنطقة وحرية حركة المواطنين في الأراضي بالفشة بعد أن كانت محرمة عليهم»، وتابع: «المواطنون في الفشة يستطيعون الآن أن يتحركوا ويتجولوا بحرية وأمان، وهذا بفضل وجود القوات المسلحة في المنطقة، هذا عهد وواجب مقدس أن يعيش المواطن حياة كريمة دون الاعتداء عليه».

وأشار إلى أن «ربط مناطق الفشة بجسور هو بداية انطلاق التنمية المنطقتة».

وأضاف مخاطباً الإعلاميين: «لا حظكم الأراضي الشاسعة التي عاد إليها المزارعون في الفشة واستثمارها وزراعتها لتعود نفعاً عليهم وعلى المزارعين السودانيين منها واستولت عليها، بينما تقول أنيس أبابا إنها

القضارف - الأناضول: اتعدت في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأربعاء، قوات حكومية مشتركة وحركة مسلحة موقعة على اتفاق السلام.

ونقلت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة «السوداني» (مستقلة) عن مصدر أمني قوله إن الاشتباكات اندلعت في ضاحية سوبا جنوبي الخرطوم، دون تسمية الحركة، وأفاد المصدر ذاته أن «الاشتباكات جرت بالذخيرة الحية بين قوات أمنية مسلحة من الشرطة والدعم السريع وقوات تتبع لحركة مسلحة».

وأضاف أن «أسباب الاشتباكات تعود لاستقرار الحركة بالضاحية، حيث اختارت أحد الجمعات السكنية مقراً لها بعد توقيع اتفاق السلام، رافضة إخلاء».

القضارف - الأناضول: اتعدت في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأربعاء، قوات حكومية مشتركة وحركة مسلحة موقعة على اتفاق السلام.

ونقلت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة «السوداني» (مستقلة) عن مصدر أمني قوله إن الاشتباكات اندلعت في ضاحية سوبا جنوبي الخرطوم، دون تسمية الحركة، وأفاد المصدر ذاته أن «الاشتباكات جرت بالذخيرة الحية بين قوات أمنية مسلحة من الشرطة والدعم السريع وقوات تتبع لحركة مسلحة».

وأضاف أن «أسباب الاشتباكات تعود لاستقرار الحركة بالضاحية، حيث اختارت أحد الجمعات السكنية مقراً لها بعد توقيع اتفاق السلام، رافضة إخلاء».

السودان: لاجئون إثيوبيون يناشدون المنظمات زيادة الدعم الإنساني



لاجئون إثيوبيون في السودان

القضارف - الأناضول: ناشد لاجئون إثيوبيون، أمس الأربعاء، المنظمات الإنسانية لزيادة الدعم وتعزيز مخيمات الإيواء في ولاية القضارف شرقي السودان، لمواجهة السيول والأمطار.

فيها الأمطار أحاطت بمخيم «طنيدية» للاجئين الإثيوبيين من كل الاتجاهات، وتسببت في تدمير بعض غرف الإيواء المؤقتة والمراحض.

من داخل المخيم قائلاً: «الرياح والأمطار اقتلعت المساكن، نشأنا المنظمات لتشبيد مساكن دائمة من مواد ثابتة، لدينا نقص في حصص الغذاء ونحتاج إلى زيادة».

أما اللاجئ مريسيبا (22 عاماً) فواضح «جئت للخبث من إقليم تيغراي مع والدي، تلقيت حصة غذائية من العدس والزيت والذرة، لكنها لا تكفي حتى نهاية الشهر».

وكانت منظمات إنسانية أقامت مساكن من البلاستيك في مخيم «طنيدية» لإيواء الإثيوبيين، كما أقام مئات اللاجئين مساكن لهم من مواد بلاستيكية وجذوع الأشجار لم تتحمل الرياح والأمطار.

وكشف نائب مدير مخيم «طنيدية» عيسى كوة، لوفد إعلامي عن «تسجيل حالتنا وانتحار وسط اللاجئين الإثيوبيين».

ورجح أن يكون السبب في الانتحار «حالة الاستياء التي يعاني منها اللاجئين»، مشيراً أن المخيم يضم 21 ألفاً و300 لاجئ إثيوبي من إقليم تيغراي».

وقال ممثل منطقة الفاو في ولاية القضارف، ياسر بابكر، إن المنطقة «تعرضت لسيول أدت لتضرر 1300 منزل وغرق 50 ألف فدان للزراعة المطرية»، و10 آلاف فدان للزراعة المروية، إضافة إلى نفوق 600 ألف رأس ماشية».

وكشف عن «إنشاء 9 معسكرات لإيواء المتضررين من السيول والفيضانات»، لافتاً إلى أن الفاو «ما زالت تتسكق من انهيار المؤسسات المحلية وتصدع منازل جديدة».

وفي 15 مايو/ أيار الماضي نظم آلاف اللاجئين الإثيوبيين في مخيم «طنيدية» احتجاجات على تردّي الوضع الصحي نتيجة انهيار غرف الإيواء والمراحض، وفق وسائل إعلام محلية.

ويوجد في السودان مخيمان للاجئين الإثيوبيين الفارين من إقليم تيغراي وهما طنيدية وأم راكوبية بولاية القضارف (شرق) بالإضافة إلى مركزي استقبال بمنطقة حمدايت بولاية كسلا

اشتباكات بين قوات حكومية وحركة مسلحة في الخرطوم

الخرطوم - الأناضول: اندلعت في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأربعاء، قوات حكومية مشتركة وحركة مسلحة موقعة على اتفاق السلام.

ونقلت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة «السوداني» (مستقلة) عن مصدر أمني قوله إن الاشتباكات اندلعت في ضاحية سوبا جنوبي الخرطوم، دون تسمية الحركة، وأفاد المصدر ذاته أن «الاشتباكات جرت بالذخيرة الحية بين قوات أمنية مسلحة من الشرطة والدعم السريع وقوات تتبع لحركة مسلحة».

وأضاف أن «أسباب الاشتباكات تعود لاستقرار الحركة بالضاحية، حيث اختارت أحد الجمعات السكنية مقراً لها بعد توقيع اتفاق السلام، رافضة إخلاء».

العراق يدعو النمسا لإعادة فتح سفارتها في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

مبنية على التوازن في علاقته مع محيطه الخارجي، واستطاع العراق تأسيس أرضية وأدوات الحوار، وتحولت بغداد إلى مركز للتفاعل الإيجابي، وأشار حسين إلى أن الحكومة «تبدل كل الجهود لتطوير الاقتصاد وتعدد الموارد المالية من خلال تنشيط قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة».

وحسب البيان «بحث الجانبان أيضاً إقامة الانتخابات العراقية المقبلة برعاية دولية وأوروبية، وضرورة التعاون وتبادل الخبرات في المجال الأمني لمواجهة تحديات تنظيم داعش الإرهابي في العراق، وتم التباحث حول ملف الهجرة والمهاجرين العراقيين وإجراءات الحكومة العراقية بهذا الجانب».

وأعرب حسين عن حرص العراق على التعاون الثنائي بما يعود بالمنفعة على شعبي البلدين الصديقين، علاوة على تعزيز أليات التنسيق، والمشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، واستئناف اجتماعات اللجنة العراقية - النمساوية المشتركة كإطار لتفعيل التعاون الثنائي بين بغداد وفيينا».

بمختلف المجالات ومنها: في إطار التحالف الدولي، والإنساني، ومساهمته في إعادة إعمار المدن المحررة، داعياً إلى «إعادة افتتاح السفارة النمساوية في بغداد».

تُعن وزير الخارجية العراقية، فؤاد حسين، أمس الأربعاء، مواقف النمسا الداعمة للعراق، داعياً إلى إعادة افتتاح سفارتها في بغداد.

وذكر المكتب الاعلامي لوزير الخارجية في بيان صحفي أن «وزير الخارجية فؤاد حسين التقى وزير الخارجية النمساوي ألكساندر شالنبرغ في العاصمة فيينا لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، كما استعرض الجانبان مُجمل التطورات في عموم المنطقة، وضرورة تكثيف الحوار، والجهود، والتعاون اللقضاء على الإرهاب، وعودة الأمن، والاستقرار إلى المنطقة».

وأضاف أن «الوزيرين ناقشا دور العراق الفاعل في تقريب وجهات النظر بين دول الجوار الإقليمي لحلحلة بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك، والانتقال من مرحلة الخلافات إلى مرحلة التعاون الاقتصادي والشراكات وبما يخدم الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، وتطرقا إلى جهود الحكومة العراقية ودبلوماسيتها الهادئة في عقد مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي عُقد في 28/8/2021، والذي أكد المشاركون فيه على دعم العراق سياسياً، واقتصادياً، وأمنياً، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

وتُعن «الدور المهم والريادي للدبلوماسية العراقية في المنطقة وأهمية استمرارها هذا الدور للأمن والعمل المشترك في المنطقة».

وأكد أن «النمسا أيضاً ضمن الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة هذا الدور».

«التحالف الدولي»: لا قوافل عسكرية لنا لنقل المعدات اللوجستية في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

المنطقة تحسباً لأي طارئ»، كذلك، أعلنت خليفة الإعلام الأمني الحكومية، الإطاحة بالنائب الرئيسي للأسلحة والأجهزة في التنظيم في محافظتي كركوك وصلاح الدين.

وقالت الخلية في بيان صحفي، أمس، إن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تواصل عملياتها الاستباقية لللاحقة العصابات الإرهابية ومتابعة الخارجين عن القانون، حيث تمكنت من إلقاء القبض على منهم مطلوب قضائياً وفق أحكام المادة 4 إرهاب في محافظة كركوك».

«بعد التحقيق معه اعترف بأنه انتمى لعصابة داعش عام 2014 وعمل مع الفارز الإرهابية والسيطرات لاستهداف منسوبي الهجرة الأمنية، كما شارك المنهم في هجومين مع إرهابيين آخرين على القطعات الماسكة لصفاء للسلحة والأجهزة في الفارز الإرهابية وأوكرهم داخل محافظة صلاح الدين، وعمل أيضاً مع الفارز الإرهابية الموجودة في محافظة كركوك، حيث تم تحياد الإجراءات القانونية بحقه اصولياً».

إلى إصابة 4 أشخاص. وقال القيادي في قوات البشمركة، محمود سنكاوي، إن «مسلمي داعش شنوا هجوماً على قوات الجيش العراقي وقرية الإصلاح التابعة لقضاء كفري بقذائف هاون»، مضيفاً أن «الهجوم نتسبب بإصابة عنصرين في الجيش الرافقي وامرأتين من سكان القرية»، حسب موقع «روداو».

وأوضح «خلال الهجوم، حاولت سيارتا همر تابعتان للجيش العراقي نجدة القوات القتالية، لكنهما وقعتا في كمين نصبه عناصر التنظيم في الطريق، حيث قاموا بتحطيم العجلتين بأسلحة (ال آر بي جي)». في مقابل ذلك، أعلنت قوات «الحشد الشعبي» إحباط تعرض نفذته مجموعة من مسلحي التنظيم شرق تكريت في محافظة صلاح الدين. وذكرت مديرية إعلام «الحشد» في بيان صحفي أمس، أن «قوة من اللواء 88 بالحشد الشعبي أحبطت تعرضاً نفذته مجموعة من الدواعش حيث تمكّن اللواء من قتل عدد منهم شرق تكريت».

وأضافت أن «القوة قتلت غالبية المجموعة التي نفذت التعرض قرب منطقة الفتحة شمال ناحية العلم شرق تكريت، وقام اللواء بنشر مقالته في

تحويل مهام تلك القوات من القتالية إلى الاستشارية، نهاية العام الحالي. في السياق، اعتبر مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، أن العلاقة مع الولايات المتحدة شراكة طويلة الأمد ولا تقتصر على الملف الأمني.

وقال الأعرجي خلال استقباله السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، حسب بيان مكتبه، إن «العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية هي شراكة طويلة الأمد ولا تقتصر فقط على الملف الأمني، بل في جميع المجالات»، مجدداً التأكيد على أن الجانبين اتفقا على أن «يكون تاريخ 2021/12/31 هو آخر موعد لخروج القوات المقاتلة من العراق».

السفير الأمريكي أوضح أن «المهمة ستنتقل إلى مهمة غير قتالية، وأن الولايات المتحدة سوف تواصل دعم القوات الأمنية العراقية، لضمان أنها قادرة على مواجهة أي تهديد».

وبيّن أن العراق له دور مهم في أمن المنطقة»، مؤكداً «التزام بلاده بعلاقة طويلة الأمد مع العراق».

ميدانياً، شُن عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومًا بقذائف هاون على قرية الإصلاح الواقعة في قضاء كفري في محافظة ديالى، ما أدى

المحاميد لـ «القدس العربي»: الحل دخل حيز التنفيذ ويضم 4 بنود موزعة على مراحل

اتفاق درعا البلد جنوب سوريا: ضمانات روسية بالإفراج عن 500 معتقل من سجون النظام

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

شرعت قوات النظام السوري أمس الأربعاء، بتنفيذ الاتفاق الذي أبرم أول أمس بعد جولة مفاوضات عقدها وفد روسي مع اللجنة الفاعلة باسم مدينة درعا، ولجنة النظام الأمنية، وذلك في أعقاب فشل قوات الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد ومليشياتها الإيرانية والبنانية في اقتحام درعا البلد، بعد نحو ثلاثة أشهر من حصار أحياء درعا البلد وطريق السد وخميات اللاجئين.

وقال عضو لجنة التفاوض وأحد أبرز وجهاء درعا، أبو علي المحاميد لـ «القدس العربي» إن الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ يضم أربعة بنود أساسية موزعة على عدة مراحل، وأوضح المتحدث أن المرحلة الأولى تشمل «وقف إطلاق النار الذي بدأ أمس، ولا يزال مستمرا، وتضم المرحلة الثانية دخول الشرطة العسكرية الروسية بمرافقة عناصر الأمن الذين يقومون بالنسويات، وهو ما بدأ صباح الأربعاء حيث أنشئ مركز خاص بالنسوية وهناك 34 شخصا مطلوبون للنظام قاموا بتسوية وضعهم وتسليم سلاحهم الخفيف».



تثبيت نقطة أمنية روسية في درعا أمس

محظفة من الميليشيات التابعة لإيران والنظام كانت تريد دخول درعا البلد والسد والخميات والتكليف بأهلنا. تحملنا من القصف ما لم نشهده خلال العشر سنوات الماضية صبرنا على الحصار ما يزيد عن شهرين.

ولكن الله كان معنا ولقد منعنا هذه الميليشيات الطائفية المشحونة وأفشلنا خطة إيران بالسيطرة على درعا، ولقد توصلنا إلى اتفاق يحفظ كرامتنا ويحفظ دم شبابنا».

وأضاف في بيان له الأربعاء «نحن مواطنون سوريون نعيش في سوريا وضمن الدولة السورية وتعامل مع مؤسسات الدولة رغم الاختلاف السياسي مع النظام. وهذا لا يمنع أن نتعامل مع

مؤسسات الدولة».

وقال ونحن نزيد الإرهاب بكل أشكاله، سوريا هي وطننا ولن نخلى عنها وسندافع عنها لأن الأوطان باقية والأظمة زائلة مهما طال الزمن أو قصر. ولن نغير مواقفنا من الثورة السورية التي قدمنا فيها الدماء والأرواح، حتى تحقيق أهداف الثورة كاملة». ودخل صباح الأربعاء إلى درعا البلد، ضباط روس وأعضاء اللجنة الأمنية، وعلى رأسهم اللواء حسام لوقا والعميد لؤي العلي، من أجل إجراء التسوية».

الناطق باسم لجنة التفاوض في درعا عدنان المسألة كتب على صفحته، أنه تم التوافق بين وجهاء حوران واللجنة المركزية في المنطقة

واشنطن تدين «الهجوم الوحشي» لنظام الأسد على درعا

■ إسطنبول – الأناضول: دانت السفارة الأمريكية في دمشق، أمس الأربعاء، الهجوم «الوحشي» الذي يكثفه النظام السوري على محافظة درعا جنوب سوريا.

وقالت السفارة، في تغريدة عبر تويتر، «ندين هجوم نظام الأسد الوحشي على درعا، والذي أدى إلى مقتل مدنيين، وتشريد الآلاف، ونقص في الغذاء والسدء». وأضافت أن «الولايات المتحدة تدعو لوقف فوري لإطلاق النار، وحرية الدخول دون عوائق للامم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية».

وفي وقت سابق الأربعاء توصلت لجنة التفاوض في منطقة «درعا البلد» في محافظة درعا جنوب سوريا إلى اتفاق مع روسيا لوقف إطلاق النار، وذلك بعد قصف شديد تعرضت له المنطقة خلال الأيام الماضية، ومحاولات اقتحام من قبل قوات النظام.

وفي 25 يونيو/ حزيران الماضي، فرضت قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها حصارا على منطقة «درعا البلد» في مدينة درعا، بعد رفض المعارضة تسليم السلاح الخفيف، باعتباره مخالفاً لاتفاق تم بوساطة روسية عام 2018، ونص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط. وبعد ذلك بشهر، توصلت لجنة التفاوض بدرعا البلد، وقوات النظام إلى اتفاق يقضي بسحب جزئي للأسلحة الخفيفة المتبقية بيد المعارضة، ووجود جزئي لقوات النظام، إلا أن الأخيرة أخلت بالاتفاق وأصررت على السيطرة الكاملة على المنطقة.

الجيش التركي يقدم

مساعدات إنسانية شمالي سوريا

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأربعاء، تقديم قواتها المسلحة مساعدات إنسانية في مناطق وقرى منطقة عملية «نبع السلام» شمالي سوريا.

وأوضحت في بيان، أن قواتها المسلحة تواصل الإسهام في إحلال السلام والاستقرار الإقليمي والعالي بمساعداتها الإنسانية، وتقديم نموذج للعالم أجمع بهذا الصدد. وأضافت أن الجنود الأتراك قدموا مساعدات إنسانية في أكثر من 10 مناطق وقرى في منطقة «نبع السلام» وخاصة للأطفال والنساء وكبار السن الذين عانوا من عدم الاستقرار. وأشارت إلى تقديم مساعدات غذائية وطبية وتوفير مياه الشرب للمناطق التي تعاني نقصا في المياه، فضلا عن توزيع كراس متحركة للمعاقين وكبار السن.

وفي 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي تطهيرها من صنفين إرهابيين من «ب ي ك/ السوري، عملية «نبع السلام» شرق نهر الفرات، لتطهيرها من صنفين إرهابيين من «ب ي ك/ بي كا كا» و«داعش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم. وتمكنت تركيا من تحرير مدينتي تل أبيب ورأس العين من صنفين إرهابيين «إرهابيين» خلال العملية، التي علقها الجيش التركي في 17 من الشهر نفسه، بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مماثل مع روسيا في 22 من الشهر ذاته.

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

يسود قلق كبير بين أوساط قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والأكراد في شمال شرق سوريا، من انسحاب أمريكي من سوريا على غرار ما جرى في أفغانستان. ويعتقد على نطاق واسع أن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، لن يكون الأخير في المنطقة، لا سيما بعد إعلان الولايات المتحدة عن انتهاء الدور القتالي لقواتها في العراق مع حلول نهاية العام الحالي، واقتصار دورها على التدريب ومكافحة «الإرهاب».

وتعد القوات الأمريكية، الداعم الرئيس لـ«قسد»، التي يهيمن على قرارها أكراد سوريا، الذين يخشون من انسحاب أمريكي مفاجئ. قد يتركهم عرضة للنظام السوري مدعوما بروسيا، والجيش الوطني المدعوم تركيا. وفي هذا السياق، قال نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي

مسؤول في «الإدارة الذاتية» الكردية لـ«القدس العربي»: انسحاب أمريكا من أفغانستان يقلق كل حلفائها في المنطقة

سيناريو أفغانستان وفتح الأبواب أمام صعود التيار الإسلامي الراديكالي بدعم بعض دول المنطقة».

ولم تحدد التطمينات الأمريكية، بعدم وجود تغيير على وجودها العسكري في سوريا، بعد حديثها عن انسحاب حتمي من العراق، من حجم مخاوف «قسد». إذ أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الترقب هو سيد الموقف في أوساط «قسد» بعد الانسحاب من أفغانستان. وحسب الصحيفة لم تنتس «قسد» الذكريات المؤلمة للانسحاب الأمريكي السابق قبل 3 سنوات، حين أعلن الرئيس السابق دونالد ترامب بشكل مفاجئ عن انسحاب 2000 جندي أمريكي من سوريا. وتابعت أنها «على الرغم من تحذير ترامب حينها من سحب كامل الجنود، إلا أنه قام بعدها بسحب نصفهم، وبذلك مهد الطريق أمام تركيا، الخصم الأكبر لقسد، للسيطرة على جزء من المنطقة». مضيفة أن «الخطوة الأمريكية وصفت بأنها خيانة للأكراد، الذين خسروا آلاف القتلى خلال الحملة التي يقينها التحالف الأمريكي ضد تنظيم الدولة (داعش)».

صراع مختلفة عن الآخر، واستدرك: «مع ذلك يشكل تعرضنا لهجوم تركي «إرهابي» واحتلال مناطق رأس العين وتل أبيب من الدولة التركية ومرزققتها جراً للانسحاب الأمريكي منها، وكذلك عدم التحرك الأمريكي لدى الهجوم التركي على عقربين، تشكل مصدر قلق».

وقال: «نرى أن من الضروري أن تكون جميع الجهود والخططات تصب في خدمة تطوير الحل السياسي وتأمين الاستقرار المستدام، وإننا الإدارة الذاتية نستعمل مع مختلف الجهات الفاعلة من أجل الحل السلمي والسياسي، وهذا التوجه هو الخيار الاستراتيجي لنا قبل التدخل الأمريكي، لأننا نرى أن قوة محلية سورية بعيدا عن الهامات الخارجية ومكونات المنطقة هي الأساس في تشكيل «الإدارة الذاتية» بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية».

وحسب جيا كير، فإن أي «انسحاب أمريكي دون توافق سياسي مع الأطراف الفاعلة والسوريين يؤدي إلى خلق فوضى عارمة، تنتسلف كل الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لمحاربة «الإرهاب» مما يعني تكرار

لـ«الإدارة الذاتية» بدران جيا كير في حديث لـ«القدس العربي» إنه تم التوصل إلى اتفاق مع أفغانستان لتدابيعات على المنطقة برمتها، وما حصل بالحكومة الأفغانية الخليفة لأمريكا كان كارثياً مهما كانت هناك أسباب بنوية متعلقة في الداخل الأفغاني، بحيث حالت السياسة الأمريكية دون تطوير وإنشاء حليف قوي في المنطقة، وأضاف جيا كير أن الخطوة الأمريكية المنتملة بالانسحاب خلقت يشك ما وعلى مستويات مختلفة نوعاً من القلق لدى حلفاء واشنطن في المنطقة، وقد تودى في زعزعة الثقة بين الطرفين.

ويسوالة عن احتمالية انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، قال ما زالت الشراكة بيننا وبين «التحالف الدولي» مستوجبة الأسباب في «الإرهاب» والرسائل الرسمية التي تصلنا من قبل الإدارة الأمريكية العسكرية والسياسية تؤكد على استمرار هذه الشراكة والبقاء لتأمين الاستقرار في المنطقة. وتابع جيا كير، «نرى أن الأوضاع في سوريا والعراق تختلف عن أفغانستان، بحيث لكل دولة ومنطقة قواعد اشتباك وطبيعة

نداء جديد للمطالبة بالحوار: دعوة الشعب بما أوتي من قوة للتصدي لقوى إقليمية ومحلية

سجال بين بعداً ورؤساء الحكومات السابقين والتأليف عالق على حقيبتين وثلاث معطل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم يتابع مساعديه بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي ناقلا ملاحظات كل من الرئيسين على بعض الأسماء المرشحة للتحالف العائلي، وفيما أملا رئيس الجمهورية ميشال عون تأليف الحكومة هذا الأسبوع، فإن الأمور لا تبدو بهذه السهولة بدليل إنقطاع زيارات الرئيس ميقاتي إلى بعيدا حيث أفيد أنه يبقى أمام عملية التأليف الاتفاق على أسماء لحقيبتين عالقين هما العدل والاقتصاد.

غير أنه في موازاة أجواء التفاؤل التي يتعدت البعض أشتاعها ليبري في نفسه من تهمة التعطيل والتسبب بالثلاث المعطل، برز سجال بين قصر بعيداً ورؤساء الحكومات السابقين حول ما ورد في مقابلة الرئيس المكلف الأخيرة لجهة أن «رئيس الحكومة هو الذي يتعزز للمحاسبية

في مجلس النواب وهو بالتالي المسؤول عن تشكيلها، وعليه اختيار الوزراء ليشاركوه المسؤولية» فرأت أجواء منسوبة إلى بعيدا في هذا الكلام «تناقضاً ظاهراً لمواقف أخرى نتم عن شيء ما، وسألت «إن كان الأمر على هذا النحو، فلماذا شئ رؤساء الحكومة السابقون في مسلسل بياناتهم الأخيرة، حملة على رئيس الجمهورية وجهوا وسائل الإعلام للتصويب في اتجاه العهد، وحملوه مسؤولية ما يجري؟ علماً أن ميقاتي شارك في هذه الاجتماعات، ولا سيما الاجتماع الأخير الذي أصدر بياناً تعليقا على مذكرات الإحضر التي أصدرها المحقق العام في جريمة تفجير مرافق بيروت، وأضافت أجواء بعيداً، «ماذا، وكيف لا يحاسبون هم رؤساء الحكومة على ما ارتكبهو خلال وجودهم في المسؤوليّة، طالما أن رؤساء الحكومة يكونون موضع مساءلة ومحاسبة كما قالوا في هذا البيان؟

ليس في هذه المواقف من تناقض؟ ثم كيف يتجاهلون ما ورثه العهد من السنوات السابقة التي كان فيها هؤلاء الرؤساء في موقع المسؤولية

على مدى ثلاثة عهود متتالية؟»

أما رؤساء الحكومة السابقون فردت مصادرهم بما يلي: «فيما عملية تشكيل الحكومة لا تزال تدور في الحلقة التعطيلية المعروفة، ورغم كل الجهود التي يبذلها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، لجأت «أجواء بعيداً» كما وصفت نفسها، إلى تسريبات جدلية متقطعة وفي غير مكانها الصحيح في محاولة للتعمية على الوقائع الدقيقة.

وتوضيحا للحقيقة، وحسماً للجدل نقول: أولاً: إن الرئيس المكلف، في حديثه التلفزيوني الأخير عن مسؤوليته رئيس الحكومة أمام مجلس النواب انطلق من نص المادة ٦٤ التي تقول رؤساء مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يتقلد ويتكلم باسمها ويختبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، ويطلع سياسة الحكومة العامة أمام مجلس النواب.

ثانياً: إن موقف رؤساء الحكومات السابقين المعززة عن البيان الأخير الذي أصدره، بشأن

مسؤولية رئيس الجمهورية في موضوع انفجار مرافق بيروت، انطلق من كلام رئيس الجمهورية نفسه الذي قال فيه إنه تلقى قبل أسبوعين من تاريخ وقوع الانفجار تقريراً عن المواد المتفجرة الخزنية في مرافق بيروت، ولم يبادر إلى طرح الأمر خارج جدول الأعمال في مجلس الوزراء، كما لم يدع بصفته رئيساً لمجلس الدفاع الأعلى، إلى عقد اجتماع المجلس لدراس التقرير واتخاذ الإجراء المناسب بشأن ذم المواد، ولم يتابع الأمر مع من أشار إليهم بمتابعة أمر هذه الكميات الكبيرة والخظيرة من المواد القابلة للتفجير من أجل الحؤول دون وقوع الحظور. هذا علماً أن القاضي والداني يعرف أن فخامته، ومنذ فترة طويلة يتدخل بالأمور الصغيرة والكبيرة – وبشكل يومي – ولكنه تعاضى عن هذه المسألة الخفية.

ثالثاً: إن بيان رؤساء الحكومة السابقين، أكد ويوضح شديد على أهمية رفع الضمانات التي يمكن وعن الجميع ودون أي استثناء، لكي تأخذ العدالة الكاملة مجراها، وبالتالي يتحرر

القضاء اللبناني من أي قيود تحول دون أدائه لعمله بتجرد وفعالية من أجل كشف جميع جوانب هذه الجريمة الإنسانية والاقتصادية في السجلات التي لا تطل منها، ويأملون أن يتم فوراً وبدون إبطاء تشكيل الحكومة المطلوبة وفق المعايير والأعراف الدستورية والالتفتيات الوطنية، فأقضى التوضيح».

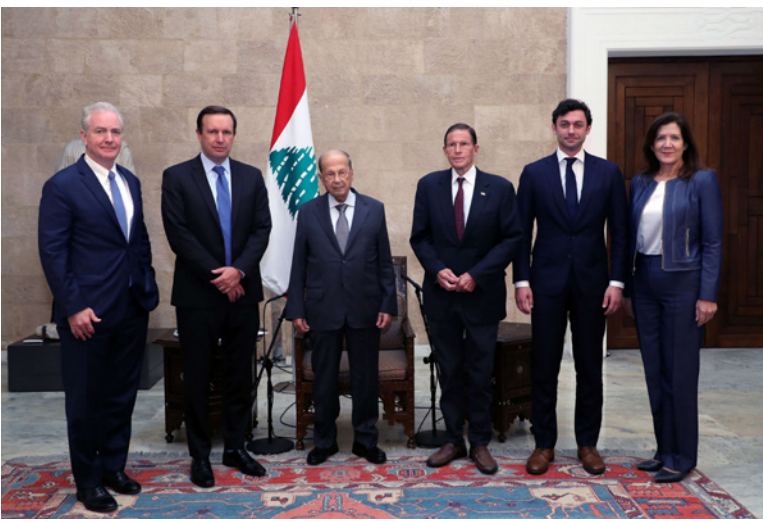
ترامناً، برز موقف عالي النبرة للمطالبة بالحوار برئاسة البطريرك مار بشارة بطريرك الراعي أشبه ببدء المطارنة في أيلول عام 2000، فالطارنة الذين أعربوا عن «ذهولهم وغضبهم وألمهم أمام التماذي غير المسؤول في سوء إدارة

المصالح العامة والمال العام، وأمام تقاعص الأمانة السياسية، بحيث بات تشكيل حكومة شامناً مستحيل على رغم مسرور أكثر من سبعة على تعذر هذا التشكيل لأسباب تخصصية معينة لأصحابها، حذروا «من مغية ما يجري ويخفي انقلاباً على الميثاق الوطني والدستور واتفاق اللبnaan والبيئانيين، وليس فقط الاكتفاء بالتركيز على التصدير الوظيفي، هذا علماً أن رؤساء الحكومة السابقين كانوا أول من طالب بلجنة تحقيق دولية لكشف جميع جوانب هذه الجريمة الكبرى، وذلك صباح اليوم التالي لهذا التفجير الإجرامي.

رابعاً: يهّم الرؤساء السابقون أن يلفتوا إلى أنه لا يجوز الاستمرار في استهلاك الوقت الحرج في السجلات التي لا تطل منها، ويأملون أن يتم فوراً وبدون إبطاء تشكيل الحكومة المطلوبة وفق المعايير والأعراف الدستورية والالتفتيات الوطنية، فأقضى التوضيح».

ترامناً، برز موقف عالي النبرة للمطالبة بالحوار برئاسة البطريرك مار بشارة بطريرك الراعي أشبه ببدء المطارنة في أيلول عام 2000، فالطارنة الذين أعربوا عن «ذهولهم وغضبهم وألمهم أمام التماذي غير المسؤول في سوء إدارة

عون التقى وفداً من الكونغرس الأمريكي: عملية تشكيل الحكومة الجديدة قطعت شوطاً كبيراً



عون خلال لقائه وفد الكونغرس أمس

1701، كما شدّد «على ضرورة حصول لبنان على استثناءات تضمن حرية حركة الاستيراد والتصدير عبر حدوده البرية مع الشقيقة سوريا بما يساعده في حل الكثير من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الصاغخة على الشعب اللبناني».

بعدها، زار وفد الكونغرس الرئيس المكلف نجيب ميقاتي واطلع على آخر ما آلت إليه عملية تشكيل الحكومة.

وكانت اللجان النيابية المشتركة وبالبح من الرئيس بري للوفد الأمريكي عن أمله في «إنجاز أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة مع تأليف مجلس للشيوخ». إلا أن نواب القوات اللبنانية والنياب الوطني الحر تمسكوا بإقانون الانتخاب الحالي الذي استغرق البحث فيه 11 عاماً وعم خلق مناخ لانقسام جديد في البلد أو إعطاء أي إشارة من قبل مجلس النواب إلى مصرير الانتخابات بعد أشهر.

شركة «الفايز ومارسال» هو من أبرز الخطوات الإصلاحية التي يعتمز لبنان تحقيقها خلال الفترة المقبلة».

وشرح عون «انعكاس تراكم الأحداث على لبنان بدءاً من الحرب السورية وتدابيعاتها الاقتصادية والإنسانية مع نزوح مليون و850 ألف سوري، إلى إقفال المعابر وتوقف حركة التصدير عبر البر وصولاً إلى الانعكاسات السلبية لجائحة كورونا وانفجار مرافق بيروت».

وفي عين التينة، أعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري للوفد الأمريكي عن أمله في «إنجاز حكومة في القريب العاجل» مؤكداً «الالتزام بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها».

وحول السياسة الأمريكية في المنطقة والشأن الفلسطيني أكد بري «على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وضرورة عدم إبقاء إسرائيل استثناءً والزاماً بتنفيذ القرارات الدولية خاصة القرار الأممي

الحكومة الجديدة قطعت شوطاً كبيراً والكثير من العقبات قد ذلت» وأعرب عن أمله في «أن تشكل الحكومة هذا الأسبوع» لافتاً إلى أن «أبرز المهام المطلوبة منها هي إجراء إصلاحات وإطلاق عملية النهوض الاقتصادي لمواجهة تداعيات ما شهده لبنان خلال الأعوام الماضية من أحداث تراكمت فوق بعضها البعض وأدت إلى الوضع الصعب الذي يعيشه اللبنانيون رهناء». وأنشأ إلى «أن الانتخابات النيابية سوف تجري في موعدها في ربيع 2022 وسنمسرر على أن تتم في أجواء من الحرية والنزاهة، لأن الحياة الديموقراطية تستوجب تجديداً في السلطتين التشريعية والتنفيذية، تحتاج إليه الحياة السياسية في لبنان الذي ينتقل من مرحلة إلى أخرى بعد سلسلة إخفاقات حصلت منذ عام 1990 وحتى اليوم». وشدد على التزامه «الاستمرار في عملية مكافحة الفساد» معتبراً أن «إجراء التدقيق المالي الجنائي الذي أوكل إلى

بيروت – «القدس العربي»: في وقت يتكلم البعض في محور الممانعة عن حصار أمريكي على لبنان، لفتت زيارة وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في المجلس السيناتور كريس مورفي على عدد من المسؤولين اللبنانيين. وضم الوفد الأمريكي إلى رئيسه، السيناتور ريتشارد بلومنتل الذي يعينه اللبنانيون كريس فان هون، والسيناتور جون أوسوف وعدداً من مستشاريه، في حضور السفيرة الأمريكية دوروثي شيا.

ونقل أعضاء الوفد «تحيات أبناء الولايات التي يمثلونها وبينهم أعداد كبيرة من اللبنانيين الذين يلعبون دوراً مهماً فيها»، وجددوا «التزامهم الوثوق إلى جانب اللبنانيين عموماً ودعم الجيش خصوصاً».

وفي قصر بعيداً، أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون وفد الكونغرس أن «عملية تشكيل

كيف تتفاعل عمان مع المشهد الأفغاني؟ المصلحة تكمن في التعاون اللوجستي ونظرة «واقعية» لطالبان التي «يمكن التعايش معها»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا تقف القراءة السياسية الأردنية، عندما يتعلق الأمر بالملف الأفغاني تحديداً الذي يؤثر على كثير من المعطيات في المنطقة، عند حدود ما تقرره أو تفعله في المستوى التكتيكي أو الاستراتيجي الإدارة الأمريكية الحالية التي تعتبر حلقة صلبة للخيارات الأردنية.

ترقب عمان، قيادياً وشعبياً، ما يجري في أفغانستان، الأمر الذي يجعل الكثير من الاعتبارات والقيم السياسية الأساسية والمرجعية الأردنية المعلقة على طاولة النقاش والحوار على أمل أن تتمكن الرؤية الرسمية الأردنية من التأسيس لوجهة نظر متوازنة وتنسجم مع المصالح العامة في الملف الأفغاني، خصوصاً أن قيام وإنشاء إمارة إسلامية في أفغانستان بضوء أخضر أمريكي يعتبر حدثاً من الصنف الذي يثير التأمل عند الأردنيين، ويفهم بصورة سريعة وليس زاحفة فقط للعمل على دبلوماسية اشتباك مع تفاعلات هذا الحدث.

نقاش حار

الجمهور الأردني أيضاً يتابع حديث لكل صغيرة وكبيرة تحصل في أفغانستان. وذلك كان نتيجة للجدل الذي ثار في الشارع الأردني على مستويات مرتفعة بعد الإعلان عن استقبال دفعة من اللاجئين الأفغان بصورة مؤقتة وعددهم 2500 شخص، قتل في وصفهم إنهم من العاملين أو المتعاقدين مع القوات الأمريكية في أفغانستان.

وبالرغم من حرارة النقاش الذي أثاره استقبال مجموعة من اللاجئين

الأردني يتعامل بهدوء، دبلوماسياً، مع تطورات وتدرجات الملف الأفغاني، بدلالة أن العلاقات بين عمان والدوحة في الأسابيع القليلة الماضية التي أعقبت التحول الكبير في أفغانستان شهدت نمطا كبيراً من التقارب والتفاهم، لا بل العمل على تبديد خلافات سابقة في الماضي، وبناء تصورات وتفاهات جديدة بصورة كبيرة وغير مسبقة.

مرونة أردنية

وذلك المحور في انتعاش العلاقات الأردنية القطرية ساهم فيما يبدو في ظهور مرونة أردنية كبيرة سياسياً عند استقبال قادة حركة حماس، وتحديدًا خالد مشعل والشيخ إسماعيل هنية في عمان، ولو كان هذا الاستقبال تحت لافتة إنسانية.

لاحظ جميع المراقبين بطبيعة الحال، أن قيادات حركة حماس التي حضرت إلى عمان للمشاركة في تشييع جثمان الراحل الفقيه الشيخ إبراهيم غوشة، تمكنت من إجراء مقابلات سياسية الطابع واستقبالات وحوارات مع كثير من أركان وأطراف اللعبة السياسية في الأردن، ولكن بصفة غير رسمية وعلى أساس علاقة مباشرة مع الشارع، وبوضوح تمكن مشعل وهنية من مخاطبة قطاعات من الأردنيين وتوجيه رسائل سياسية، بمعنى أن زيارتهما الإنسانية إلى عمان لأغراض دفن المرحوم غوشة تخللها كثير من المرونة وكانت خالية من القيود، وهي إشارة على أن العلاقات الأردنية القطرية التي ترعى كلا من حماس وطالبان بنفس الوقت، يبدو أنها تتخذ شكلاً جديداً.

يفهم الجميع من هنا أن الأردن الدبلوماسي لا يرى خطراً في تشكل حالة تحكم فيها حركة طالبان أفغانستان، مع أن الأردن في المسألة الأفغانية شريك لاستراتيجية التحالف الدولي ضد الإرهاب، وله كتاب

عسكرية طيبة في الساحة الأفغانية لمساعدة الشعب الأفغاني، وبالتالي، تتصور عمان الرسمية أن حركة طالبان دخلت في معادلة الإدارة والحكم، مما قد يؤسس لفهم جديد ومختلف لحركة حماس في قطاع غزة لاحقاً، إضافة إلى أن العنصر الأفغاني الجديد يحافظ على الدور الذي يجيد الأردن لعبه دوماً، ويعتبر صاحب خبرة كبيرة جداً فيه تحت عناوين مكافحة الإرهاب وتنظيمات إسلامية متطرفة أبرزها حركة داعش.

الزاوية الأقل صخباً

وعليه، يقف الأردن في هدوء حتى هذه اللحظة، سياسياً ودبلوماسياً، في الزاوية الأقل صخباً عندما يتعلق الأمر بالمشهد الأفغاني، ولا يقف عند حدود المراقبة فقط، بل يشارك المجتمع الدولي المراقبة الحثيئة أداء حركة طالبان ويؤسس لنوع من الاشتباك والتفاعل مع استراتيجية حلقة الأمريكي في هذا السياق، خصوصاً أن وجود القوات الأمريكية في الأردن تطور على أكثر من صعيد مؤخرًا، خلافاً لأن عمان أصبحت محطة لوجستية أساسية عندما يتعلق الأمر بإعادة جميع القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وهذا يعني الاشتباك مع بعض تفاصيل الانسحاب الأمريكي من أفغانستان على نحو أو آخر.

من يراقب الأداء الدبلوماسي الأردني يفهم ضمناً بأن النظام الرسمي العربي المحسوب على الولايات المتحدة بشكل خاص بدأ يحتوي ويستوعب المستجدات والتحويلات المهمة التي تجري الآن في أفغانستان، وإن كان تحت العباءة الأمريكية إلا أن ذلك قد لا يطول إذا كان الهدف الأمريكي الأبعد والأعمق هو مشاطة دول أخرى مثل الصين وروسيا وإيران.

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: بايدن يواجه خيارات مؤلمة في التعامل مع طالبان ... التسامح معها أم تجاهلها؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب ماكس فيشر في صحيفة «نيويورك تايمز» أن التحدي الأكبر للولايات المتحدة في أفغانستان هو التعامل مع طالبان. وقال إن عدوها الأبدى بات واقعا وعلى واشنطن أن تختار بين تجاهله أو التسامح معه، حيث يجب كل خيار من هذا مقايضات مؤلمة.

وقال إن المعضلة هذه كانت موجودة حتى أثناء عملية التحضير لانسحاب القوات الأمريكية بعد 20 عاماً من أفغانستان. وظهر السؤال في النقاشات حول كيفية التعاون ضد عدو مشترك: تنظيم «الدولة» - ولاية خراسان. وهناك سؤال آخر يتعلق بالإفراج عن 9.4 مليار دولار من احتياطات الحكومة الأفغانية التي تم تجديدها في الولايات المتحدة، فتسليم طالبان مليارات الدولارات يعني تمويل نظام ديني محافظ، لكن حجب الأموال يعني أزمة عملة وتوقف عمليات استيراد الوقود والطعام والدواء وتجويع المدنيين الأفغان الذين وعدت الولايات المتحدة بحمايتهم.

البدالية

وهذه هي البداية وقد تقضي واشنطن والتعاون والنزاع والتنازل والتفاس في محاولة إدارة العلاقة التي لا يستطيع أي منهما التسامح معها أو العيش بدونها. ويبدو أن طالبان تفهم أن حكم بلد فقير أنهنكته الحرب تدني مختلف عن المعركة، وهي بحاجة لدعم دبلوماسي واقتصادي تريد الحصول عليها من الولايات المتحدة.

ومن جانب واشنطن فهي ترى في أفغانستان ملجأ آمناً ممكناً للإرهاب الدولي ومركزاً للتنافس الجيوسياسي ضد أعدائها ومركزاً لكارتلين تلوحان في الأفق، حكم طالبان والانهيار الاقتصادي، وكلاهما قد تصل آثاره إلى خارج الحدود.

ويواجه بايدن في داخل أمريكا تداعيات سلبية بسبب أفغانستان والتي قد تزيد لو نظر إليه على أنه يقدم الدعم لحكم طالبان. لكنه سيجد أن أي محاولة لتأمين أهداف أمريكا في البلد، حتى المتواضع منها قد يحتاج إلى التسامح مع الجماعة التي تسيطر عليه الآن. وتختلف إدارته ذلك في الأسابيع الماضية عندما اعتمدت القوات الأمريكية على مقاتلي طالبان لتأمين مطار المدينة.

وقال معلقاً على المخاطر وربما فقدان الكرامة من خلال السماح لطالبان بالسيطرة وأن يشكل جزئي على مررات الإجداء «هذا في مصلحتهم وستخرج في الوقت المحدد»، وأضاف فيما سيعلّم العلاقات الأمريكية - الأفغانية «مسألة ليست ثقة لكن مصالح ذاتية متبادلة».

ولو حاولت الولايات المتحدة التي لم

يعيد لديها قوات على الأرض أو حلفاء في أفغانستان، مواجهة تنظيم «الدولة» - ولاية خراسان، فهي تريد قوات صديقة ومعلومات أمنية، وربما احتاجت طالبان التي تريد السيطرة على المناطق النائية في البلاد الغطاء الجوي الأمريكي لهزيمة التنظيم، وكان هذا المزيج ضرورياً لهزيمة تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا.

الصين وإيران...، والإمارة الإسلامية،

ويقول المسؤولون الذين عملوا في تلك الحملة إن واشنطن وطالبان توفمان بخص التنسيق التكتيكي بهدوء، ولدى الولايات المتحدة تاريخ للتعاون مع حكومات غير مرغوب فيها في الحرب ضد الجماعات الإرهابية. إلا أن تلك الحكومات غالباً ما استغلت وبشكل روتيني موافقة الأمريكيين ومساعدتهم لقمع الجماعات المعارضة التي صنفتها بالمتطرفة، وساعدت

هذه الدينامية الديكتاتورين على تجاهل المطالب الأمريكية لاحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، لانطلاقها بان أمريكا ستسامح مع انتهاكاتهما علما قدمت نتائج في موضوع الإرهاب، وحتى لو استطاعت أمريكا التأكيد من كل هدف على القائمة فإن أي غارة جوية ستكون في خدمة طالبان وسيطرتها على البلاد التي قمت عقوداً في حربها، ويمكن للحركة أن تنقل كل جندي من محاربة تنظيم «الدولة» لمواجهة الجماعات المعارضة الأقل تطرفاً، وسيطرح سؤال حول ما تفضله واشنطن من مستقبل لأفغانستان، منقسمة بسبب الحرب الأهلية التي أنتجت طالبان ثم تنظيم «الدولة» أن أو موحدة في ظل حكم طالبان التي لم تعدل من مواقفها في السلطة.

وعبرت طالبان التي تريد الدعم الأجنبي بشكل عاجل عن رغبة بناء علاقات مع واشنطن، وكلما تأخرت الولايات المتحدة في الاعتراف الرسمي أو غير الرسمي بطالبان

لاحقت طالبان الأمريكيين للحصول على موافقتهم، لكن انتظار أمريكا طويلاً يعني أن القوى الأخرى ستسارع لملء الفراغ، عبرت الصين وإيران وكلاهما لديه حدود مع أفغانستان عن رغبة في التعامل مع حكومة طالبان مقابل تعهدهما بأمو تعلق بشكل كبير بالإرهاب، وحاول البلدان تجنب انهيار اقتصادي أو عودة للحرب الأهلية قريباً من حدودهما، وهما رغبان بمنع عودة التأثير الأمريكي إلى أفغانستان، وكتبت أماندا هاسيو، مديرة العلاقات العامة في البيت الأبيض، «تريد بئس تقديم اعتراف بحكومة طالبان قبل أو مع اعتراف باكستان لكن قبل أي دولة غربية».

وبدأت إيران باستخدام «الإمارة الإسلامية» وهو الاسم المفضل لحكومتها وأبقت على ممثليها مفتوحة في أفغانستان، وبالنسبة لواشنطن هناك مناطق رمادية في التعاون أو عزز طالبان، فدور مدلية لصالح في أفغانستان مثل قطر وتركيا عبرتا عن استمرار



جانب من احتفالات طالبان بخروج آخر جندي أمريكي من أفغانستان أول من أمس

التعامل بل وتعميق المصالح التجارية في البلد، ويجب عليها أن تحصل على موافقة ولو تكتيكية من أمريكا. كما تعترف الولايات المتحدة بقتيغام إلا في عام 1995، أي بعد 20 عاماً من الانسحاب الأمريكي. لكن السنوات الماضية بينهما تضمنت سلسلة من الاتفاقيات، فصل التنازلات التي قدمتها أمريكا وقوت البرعاناتين على حساب المتشددين مما أدى إلى معاملة البائل.

ومع ذلك لا تزال مواقف متشددة من حكومات والتي لم تحذف ديكتاتوريتها إلا قليلاً، لكن الأعداء السابقين اقربوا من بعضهم البعض لانفقا على موضوع واحد، الحد، التجارة وآخر وهو المعارضة للصين، ويمكن أن يطبق هذا على أفغانستان، لكن الكثير من الأفغان يخشون من اعتراف أمريكي وإن لم يكن مباشراً، تفسيره الحركة على أنه صك مفتوح لكي تحكم كما تريد، لكن هناك من عارضوا الانسحاب الأمريكي وسيطرة طالبان يطالبون بالتعامل مع الحركة.

وكتب رجل الأعمال الأفغاني - الأسترالي «أي طرف له مصلحة في استقرار أفغانستان عليه العمل معها»، وقال في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» إنه بدلاً من تقويض حكومة طالبان يجب على القوى الغربية بما فيها بريطانيا «استخدام حاجتها للاعتراف واقناع طالبان بتبني موقف مناسب».

سيناريو سئين

وربما كان السيناريو الذي سيدخل بالتأكيد بسبب الانسحاب الأمريكي هو الانهيار الاقتصادي وربما المجاعة. فافغانستان تستورد معظم طعامها ووقودها والطاقة الكهربائية، ولأن لديها عجزاً تجارياً فهي تدفع ثمن معظم استيرادها عبر الدعم الخارجي الذي يصل إلى نصف اقتصاد البلد وتم تجميده الآن. وكان لدى البلد احتياطي من العملة الأجنبية لتمويل 18٪ من الاستيراد حتى قيام أمريكا بتجميد الحسابات، ونتيجة لهذا فقد ينقذ الطعام والوقود دون طرق لتعويض النقص.

وكتب الاقتصادي في جامعة كولومبيا آدم تونر «عادة ما تنتج المجاعات الحادة من نقص الطعام مما يدفع إلى البحث عن المواد الأساسية وزيادة المضاربات وارتفاع أسعار الطعام التي تقتل الفقراء» وهذه عناصر نرى أنها حاضرة دائماً في أفغانستان، وكما تعلمت الولايات المتحدة من تجربتها في الصومال بحقبة التسعينات فإن نقل الطعام للبلد لن يحل المشكلة بل يجرد المزارعين من مصادر دخلهم.

وحتى تونر مما يطلق عليه الاقتصاديون «توقف مفاجئ»، وهو وضع تنقذ فيه البلدان القدرة على تمويل العجز التجاري، وهو ما يقود إلى أزمة عملة وتضخم بشكل يجعل ما بقي من الطعام غير متاح، وفي مدينة قندوز، شمال البلاد ارتفع سعر الطحين بنسبة 41٪ والغاز بنسبة 63٪، وذلك حسب منظمة «سيف ذا تشيلدرن»، وليس صعباً تخيل عملية تسويق وانفختن عرض الاعتراف الدبلوماسي ومليارات الدولارات المجددة لحركة استقبلت مرة تنظيم القاعدة ومنعت المرأة من الدراسة والحياة العامة وقامت باعدامات عامة، فقد انتهى الجمهوريون فرصة الفوضى التي رافقت الانسحاب من أفغانستان وانحدوا بايدن بأنه متساهل مع أعداء أمريكا في الخارج، وقد يواجه ضغوطاً من اللاجئين الأفغان في أمريكا مثل الكوبيين والفييتاميين الذين عادة ما يتخذوا مواقف متشددة من حكومات البلاد التي فسروا منها، وقد تشرد الإدارة التي تحاول مواصلة أجنحة محلية طموحة في ظل الكونغرس المنقسم بهامش ضيق، تخصص راسل سياسي بلد تراه هامشياً، لكن بايدن الذي يستمتع بالوسط السياسي بشأن أفغانستان قد يختار إلى المنافسة الجيوسياسية، الدعم الإنساني أو مكافحة الإرهاب في أفغانستان، وربما وجد نفسه يفعل هذا مرة أخرى.

«دايلي تلغراف»: المخابرات البريطانية أجرت محادثات مع طالبان في كابول والدوحة

أسبوع. وعبرت باكستان عن رغبة في موضع مسافة بينها وطالبان على الجنرال باجوا الأسبوع الماضي القادة الجدد لأفغانستان وحل الوفاء بعودهم التي قنعوها للمجتمع الدولي وأنه لن يتم استخدام التراب الأفغاني ضد دول أخرى». ودافع مسؤولون في الحكومة البريطانية عن التحرك والتعامل مع طالبان مباشرة، بخاصة أن العلاقات البريطانية مع قادة أفغانستان الجدد دخلت مرحلة جديدة بعد مغادرة القوات الغربية البلاد نهاية الأسبوع، وقال مسؤول بارز في الحكومة «هناك استراتيجية علينا تشكيلها للتعامل معهم»، و«علينا الحكم عليهم بناء على ما يفعلون لا ما يقولون».

وقال المتحدث باسم داو نينغ ستريت «سافر المبعوث الخاص لرئيس الوزراء المكلف عملية التحول في أفغانستان إلى الدوحة وقابل ممثلين بارزين من طالبان للتأكيد على أهمية فتح ممر لخروج المواطنين الأفغان والبريطانيين ومن عملوا معنا خلال الـ 20 عاماً الماضية».

الخارجي، حيث كانت الدول المانحة تقدم ثلاثة أرباع منها، ويعتقد أن طالبان رغبة في الحفاظ على الدعم المالي وتدقيق المال. وحسب مصدر فقد تم لقاء كابول بين مسؤول أمني يعمل في السفارة البريطانية في كابول ومسؤولين في طالبان قبل إجلاء العاملين عنها، ورفضت أي أم في التعليق على المحادثات وتأكيدهما. وفي الوقت نفسه سافر مور، الذي عين مديراً للمخابرات قبل عام إلى إسلام آباد حيث اجتمع مع الجنرال قمر جاويد باجوا، قائد الجيش الباكستاني.

وفي بيان رسمي قال الجيش الباكستاني «خلال اللقاء تمت مناقشة قضايا تتعلق بالمصالح المتبادلة والمهنية والتعاون الأمني/الدفاعي بين البلدين وأمن المنطقة بتأكيد خاص على مرحلة ما بعد الخروج الأمريكي من أفغانستان». وأكدت مصادر أن مور لم يسافر إلى كابول أو حتى التقي مسؤولين في طالبان، مقارنة مع زيارة مدير المخابرات الأمريكية ووليام بيرنز إلى كابول حيث قابل زعيم الحركة ملا عبد الغني برادر قبل

قبل أيام من أجل مواصلة المحادثات مع ممثلي حركة طالبان وتزامن وصوله مع تعيين جونسون له كعميل لرئيس الوزراء لعملية الانتقال في أفغانستان. وتخشي وكالات الاستخبارات سماح حركة طالبان للجماعات الإرهابية باستخدام أفغانستان كقاعدة للجهايين الذين يخططون لضرب الغرب. وقال مصدر: «هذا ما كنا دائماً نخشاه، وهذا خط أحمر للتعامل معهم، حالة ظهرت إشارة لهجوم يخطط له». ويعتقد أن بريطانيا حاولت التأكيد على قيادة طالبان خلال المحادثات بأن أي مساعدة أجنبية في المستقبل ستعتمد على قطع النظام في كابول علاقاته مع المنظمات الإرهابية، بعدما سمحت لأسامة بن لادن بالتحطيط لهجمات 11/9 من داخل أفغانستان. وأكد مكتب رئيس الوزراء في داو نينغ ستريت ليلة الثلاثاء أن سير سايمون ناقش مع ممثلي طالبان «أهمية السماح بخروج المواطنين البريطانيين والأفغان الذين عملوا معهم من أفغانستان». وكانت الحكومة السابقة في كابول تعتمد في ميزانيتها على الدعم

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً قالت فيه إن وكالة الاستخبارات الخارجية البريطانية (أم أي) أجرت محادثات مع حركة طالبان لمنع الإرايين التحطيط لهجمات من أفغانستان. وقالت إن التحرك جاء وسط قلق التابع من النظام الجديد في أفغانستان على بريطانيا.

وكشفت أن اللقاء الذي تم قبل أسبوعين وفي أعقاب سيطرة الحركة على كابول، حيث سافر رئيس المخابرات ريتشارد مور إلى المنطقة في نهاية الأسبوع الماضي وعقد محادثات عاجلة ومنفصلة مع قائد الجيش الباكستاني.

وقامت السلطات في إسلام آباد بالكشف عن زيارة مدير المخابرات البريطاني. وقالت مصادر للصحيفة إن ضباطاً من «أم أي»، قابلوا مسؤولين في حركة طالبان في العاصمة كابول والدوحة، العاصمة القطرية حيث تقم قيادة الحركة في المنفى. ووصل سير سايمون غاس، رئيس اللجنة المشتركة للاستخبارات التي تقدم معلومات لرئيس الوزراء بوريس جونسون إلى الدوحة

الرئيس عباس أكد أهميتها لـ «توحيد الرؤية» حول التحركات السياسية قمة ثلاثية فلسطينية أردنية مصرية اليوم للتوافق على «خطة التحرك المشترك» لحل القضية... وبينت ينفي المشاركة فيها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن تعقد قمة ثلاثية فلسطينية مصرية أردنية في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الخميس، ضمن مساعي القيادة الفلسطينية لتنسيق موقف عربي مشترك مع «دول الجوار» المهمة، لوضع استراتيجية شاملة لحل الصراع مع الاحتلال، قبل بدء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أسبوعين، حيث توجد مقترحات لوضع خطة سياسية شاملة هناك، فيما نفت إسرائيل مشاركة رئيس وزرائها نفتالي بينيت في هذه القمة.

بينيت ينفي المشاركة

وأكد مكتب بينيت أن لصحة ما نشر حول مشاركته في هذه القمة، التي تجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي وصل إلى القاهرة أمس، موضحاً أنه لم ولن يتم ترتيب أي لقاء بين بينيت والرئيس عباس في الوقت القريب، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي دعا بينيت إلى الاجتماع معه في مصر وأن اللقاء سيعقد قريباً.

وخلال اليومين الماضيين جرى الترتيب بشكل أكبر للزيارة من خلال اتصالات أجريت ما بين رام الله وعمان والقاهرة، بمشاركة كبار المسؤولين، وعرضت فيها كل المقترحات الهادفة لإتمام الأمر، وذلك ضمن المساعي الرامية للتأثير في الموقفين الدولي والأمريكي بشكل خاص، لمساعدة الفلسطينيين في نيل حقوقهم، ورفض مقترحات حكومة إسرائيل الحالية التي عبر عنها قبل أيام رئيسها قبل زيارته للبيت الأبيض، ورفض فيها «حل الدولتين».

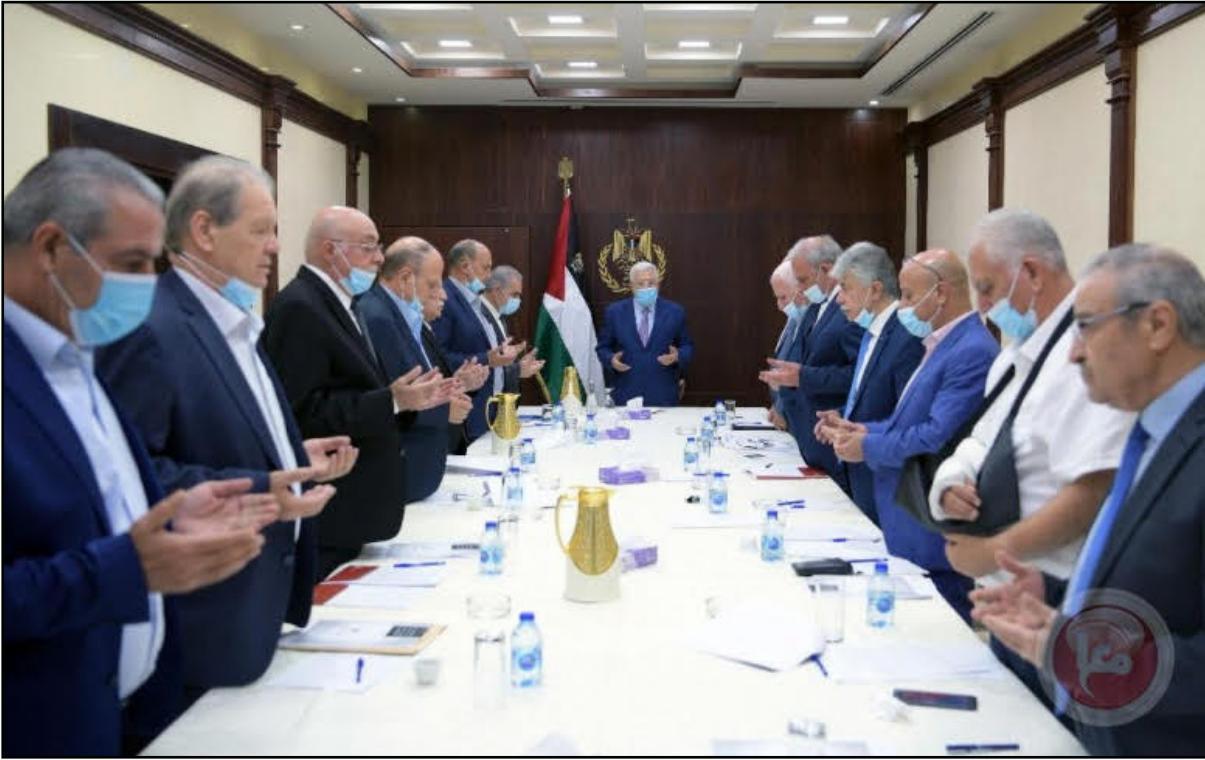
وتريد القيادة الفلسطينية التوصل مع الأردن ومصر إلى خطة التحرك المقبلة، في ظل تطابق المواقف لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خاصة وأن هذه الخطة ستعزز بالتفصيل خلال لقاء مرتجع وزير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بناء على الدعوة التي وجهت للآخر قبل أكثر من أسبوعين لزيارة القاهرة، والمتوقع أن تكون قبل انعقاد أعمال الجمعية العامة.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قد أعلن أن الفلسطيني يتطلعون إلى القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية الرقبة في القاهرة، لبحث الإدارة الأمريكية على الوفاء بوعودها بالمحافظة على مبدأ «حل الدولتين»، وقال «حل الدولتين يأتي من خلال خطوات عملية تضع حداً للمساومة الاستعمارية المصرية التي تتواصل في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية خاصة مدينة القدس، والعمل على فتح مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للاجئين».

وسبق ذلك قول عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن هدف القمة الثلاثية «تنسيق المواقف قبيل توجه الرئيس محمود عباس إلى الأمم المتحدة».

ومن المقرر أن يجري تسويق المخطط، قبل وخلال اجتماعات الجمعية العامة، من خلال لقاءات واتصالات يجريها القادة الثلاثة، إذ من المقرر أن تنشط في الأسابيع المقبلة التحركات حول هذا الملف.

وعلمت «القدس العربي» أن من أبرز النقاط التي سيرعها الرئيس



اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة محمود عباس

على المفاوضات من قبل فريق مكون من عدة دول بينها دول عربية، وهي مصر والأردن، وفق آية».

وجدير بالذكر أن وزراء خارجية مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، اجتمعوا أكثر من مرة لمناقشة خطة عملية السلام، وأكدوا أنهم لن يهتروا بأي تغيير في الحدود بين إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية دون موافقة طرفي الصراع، وحذروا باسم دولهم من أن ضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية لإسرائيل قد تكون له عواقب على علاقاتها الثنائية مع إسرائيل. واعتبروا أن هذا الإجراء «سيكون انتهاكاً للقانون الدولي وسيهدد أسس عملية السلام»، وأيدوا «حل الدولتين»، وناقشوا خلال الاتصالات واجتماعات لهم، كان آخرها في القاهرة، كيفية استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وحثّ الوزراء جميع الأطراف، بما فيها اللجنة الرباعية الدولية وشركاؤها المحتملون، على بذل جهود جماعية، واتخاذ خطوات عملية لإطلاق ورعاية مفاوضات ذات مصداقية حول جميع قضايا الوضع النهائي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

اجتماع التنفيذية

يشار إلى أن الرئيس عباس، ترأس الليلة قبل الماضية، اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووضع الأعضاء في صورة التحركات والتطورات الخاصة بالأوضاع الفلسطينية والقضايا والاتصالات التي أجراها مع عدد من القادة العرب، وكان آخرها لقاءه

عبار خلال القمة وتجرى مناقشتها، هو طرح قضية «تأمين الحماية الدولية» للشعب الفلسطيني، وهو ما كشفته في وقت سابق الرئاسة الفلسطينية.

وتتضمن خطة «الحماية الدولية» التي تستندت لقرارات الشرعية الدولية، التي تطالب توفير الحماية للشعب الذي يعاني من الاحتلال، اعترافاً ضمناً بحدود الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967، استناداً لاعتراف الجمعية العامة السابق بفلسطين، الذي مكنتها في عام 2012 من الحصول على صفة «دولة مراقب».

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون على أهمية وجود مسار للتنسيق مع مصر والأردن، ليكون هناك كتيف لوضع موقف مشترك، بعد تصريحات بينيت الأخيرة التي تنكر فيها «حل الدولتين».

وسيطع الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال القمة كلا من الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على نتائج لقائه قبل أيام بوزير جيش الاحتلال بيني غانتس الذي عقد في مقر المقاطعة بمدينة رام الله، خاصة على الشق السياسي الذي بحث خلال الاجتماع.

ويتردد أن القيادة الفلسطينية رفضت اشتراك «دول التطبيع العربية الجديدة في الاجتماعات العربية الخاصة ببحث مستقبل السياسي، لمعارضتها نهج تلك الدول، الذي يحايي الموقف الإسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية.

كما يطلب الفلسطينيون بوجود «سقف زمني» لأي خطة تحرك سياسية، تقودها الولايات المتحدة أو غيرها، بشرط أن تكون الرقابة

الهام مع الملك عبد الله الثاني في عمان، لبحث آخر المستجدات السياسية والتنسيق الدائم بين الجانبين الفلسطيني والأردني في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الاتفاق على اجتماع القمة الثلاثية الفلسطينية الأردنية المصرية المتفق على عقدها في القاهرة، حسب بيان الرئاسة.

وأكد على أهمية هذه القمة لـ«توحيد الرؤية» للتعامل مع التحركات السياسية والإقليمية والدولية لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسبحة فيها.

وأطع الرئيس اللجنة التنفيذية على اجتماعه في مدينة رام الله بالوزير الإسرائيلي بيني غانتس، الذي تركز على ضرورة الالتزام بالشريعة الدولية وحل الدولتين رغم معرفتنا بأن وضع الحكومة الإسرائيلية الحالية غير ناضج لعملية سلام جدية».

وعبرت اللجنة التنفيذية عن رفضها الكامل لتصريحات بينيت أثناء وبعد زيارته لواشنطن، التي أكد فيها على الاستمرار بسياسة التوسع الاستيطاني ورفض إقامة الدولة الفلسطينية وتنكره لقرارات الشرعية الدولية.

وشددت على ضرورة إنهاء الاحتلال وتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته والإسراع بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، عبر عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة ومشاركة الرباعية الدولية وتوسيع هذه المشاركة عربياً ودولياً من قبل أطراف أخرى، ووضع حد للغطرسة الإسرائيلية التي تتصرف وكأنها فوق القانون والمواثيق الدولية.

وناقشت اللجنة التنفيذية الأوضاع الخاصة بوكالة «الأونروا»، وما يتعلق منها بشكل خاص بالعجز الذي تواجهه في ميزانيتها الذي يؤثر وبشكل كبير على القيام بمسؤولياتها في مناطق عملها، كما اطلعت على إطار التعاون بين الولايات المتحدة والأونروا 2021-2022، حيث أكدت على ضرورة التمسك بقرار تفويض عمل «الأونروا» طبقاً لقرار تاسيسها (302) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة حفاظاً على الأبعاد السياسية والقانونية لقضية اللاجئين وحماية حقوقهم الثابتة في العودة إلى وطنهم وفقاً للقرار 194.

وأكدت على أهمية تعزيز التنسيق المشترك مع الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، ودعم الجهود الأردنية السويدية لعقد المؤتمر الدولي للمناحين لدعم «الأونروا».

واستعرضت اللجنة الأوضاع الداخلية في الساحة الفلسطينية، حيث أكدت أهمية وسرعة تعميق الحوار الوطني بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز وحدتها وفق العمل الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، والالتزام بالبريات العامة وفق النظام والقانون، والالتزام بالبرنامج الوطني.

وأكدت على أهمية الإسراع في إجراء انتخابات الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تأجلت لحسن انتزاع إجرائها في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة عام 1967، وفي مقدمتها القدس دون أي عراقيل من جانب الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت استمرار الجهود من أجل البدء بإعادة إعمار قطاع غزة، وفق الحصار المفروض على السكان هناك، بالتعاون والتنسيق مع مصر والدول المانحة.

استمرار جهود الوساطة لضمان الهدوء ومنع المواجهة الاحتلال يقدم تسهيلات جديدة لسكان غزة ... وفعاليات المقاومة تتصاعد على حدود القطاع لكسر الحصار

غزة - «القدس العربي»:

أدخلت سلطات الاحتلال رزمة تسهيلات جديدة لسكان قطاع غزة، في ظل استمرار الفعاليات الشعبية على الحدود، الرافضة لإجراءات الحصار، الذي شددت قيوده بعد انتهاء الحرب الأخيرة في 21 مايو/ أيار الماضي.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية صباح أمس عن حزمة تسهيلات جديدة لسكان غزة وذلك بعد تقييم الأوضاع الأمنية وابقار المستوى السياسي الإسرائيلي، حسب ما أعلنته مكتب منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

واشتملت التسهيلات الجديدة على زيادة عدد التجار المسموح لهم بالدخول إلى إسرائيل بـ5,000 فيروز ليصبح العدد الإجمالي 7,000، ومن المقرر أن يتم إصدار تصاريح للدخول فقط لن تلغض ضد تجار غزة إلى 15 ميلاً بحرياً، وفتح معبر كرم أبو سالم التجاري في الجانبين لإخلاء المعدات والبضائع، وعلاوة على ذلك، أعلنت سلطات الاحتلال عن زيادة توفير المياه بخمس ملايين متر مكعب للقطاع. وأشارت سلطات الاحتلال إلى أن هذه التسهيلات ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من أمس، مؤكدة أنها وكل التسهيلات المدنية التي تم تنفيذها مؤخراً مستمرة شرط أن يتم الحفاظ على الهدوء والاستقرار الأمني مع غزة. وكان وزير جيش الاحتلال بيني غانتس قد أعلن قبل عدة أيام، عزم حكومته تقديم سلسلة تسهيلات للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تعددت بعد الحرب الأخيرة على غزة تشديد إجراءات الحصار، وقلقت بشكل كبير كمية البضائع الموردة وأنها المواد الخام التي تستخدم في مجالات الصناعة، كما قامت بمنع إدخال مواد البناء، ما زاد من معدلات الفقر والبطالة.

ويوم الثلاثاء سمحت سلطات الاحتلال التي تعيد شيئاً فشيئاً فتحها للدخول بمواد البناء والحدود الخاص بالبنشآت، بعد توقف دام 11 يوماً، وقبل ذلك أعلنت تسهيلات شملت الموافقة على دخول بعض المواد الخام والأجهزة الإلكترونية والبضائع، كما سمحت بتصدير بعض السلع لكن بسبب تباطؤ الاحتلال في تنفيذ تفاهات وفق إطلاق النار، صحت فيوصل المقاومة الفلسطينية مؤخراً من «الفعاليات الشعبية الخشنة» على حدود غزة، بأن سمحت بعبور الشاحنات وحداً «الإيريك الليبي» و«وحدات الكاوتشوك» بعد أن قلعت عمل وحدات «البالونات الحارقة»، وتوعدت بالتصعيد وتعديد الفعاليات في قادم الأيام، إن لم يرفع الحصار.

وحسب وعد سابق نقله الوسطاء، فإن الاحتلال سيعيد الأمور في غزة إلى ما كانت عليه قبل الحرب، غير أن خشية الفصائل من التكرار والتباطؤ الإسرائيلي في التنفيذ دفعها لتصعيد الفعاليات الشعبية، فيما لا يزال الوسطاء يتدخلون لضمان استمرار الهدوء.

جدير ذكره أن الفعاليات الشعبية لا تزال تتواصل على حدود غزة، حيث نظم حشد كبير من الشبان ليل الثلاثاء فعاليات جديدة من «الإيريك الليبي» شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وتخلل الفعالية تفجير عبوات صوتية، وفتح مكبرات الصوت التي صمدت باغان وطينة لإزجاج الجنود والمستوطنين القاطنين على مقربة من الحدود، كما أشعل الشبان النار في اطارات السيارات، وقد أطلق جنود الاحتلال النار وقذائل الغاز المسيل للدموع والإرابة صوب المظاهرين، حيث أعلنت وزارة الصحة عن إصابة 3 مواطنين بجراح متوسطة.

وأكد المشاركون في الفعاليات استمرارهم في العمل حتى كسر الحصار، وأنذروا بفعالية كبيرة، معلنين عن تشكيل «كتلة بشرية هائلة» على طول السياج الفاصل ضمن فعاليات «الإيريك الليبي»، يوم الخميس، واشتكى سكان مستوطنات غلاف غزة من أصوات الانفجارات التي تنفذ قرب الحدود، ومن رائحة الدخان الذي يصلهم جراء إحراق الكاوتشوك، فيما اتهم صحافيون إسرائيليون حكومتهم بعدم المبالاة لإنهاء هذا الأمر.

وجدير بالذكر أن وزير الاتصالات الإسرائيلي يوعاز هندل، قال إن حكومته تخوض حرب استنزاف طويلة الأمد مع حركة حماس، وأضاف خلال وجوده في منطقة «غلاف غزة» أن «الردع الإسرائيلي تجاه حماس تأكل سنوات عديدة ويجب علينا إعادة بني نحن».

وكان رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيص كوخافي، قد هدد بأن جيشه لن يتردد في خوض معركة جديدة إذا لم يستمر الهدوء على حدود قطاع غزة، وكشف أن جيشه «بدأ الاستعدادات لثل هذه المعركة»، وقال «واقع وجود حياة سكان قطاع غزة يمكن أن يتحسنا بشكل ملحوظ، ولكن ذلك لن يحدث ما دامت الهجمات مستمرة على اختلاف أنواعها».

وشددت الجبهة الديمقراطية على أن جرائم الاحتلال «لا تخمد ولن تضعف فتيل نار المقاومة والانتفاضة بكل أشكالها التي تعم الأراضي الفلسطينية، بل ستواصل على طريق المقاومة الشعبية الشاملة وصولاً للعصيان الوطني الشامل».

وأكدت أن أهل قطاع غزة دفعوا غالياً ثمن صودهم «ولن يتراجعوا أو يتنازلوا عن حقوقهم الوطنية المشروعة، بما في ذلك حقوق في الحياة الكريمة وصون كرامتهم الوطنية».

كما أكدت لجان المقاومة الشعبية على أن جرائم الاحتلال المتصاعدة في غزة والضفة والقدس وكل شبر من أرض فلسطين «تستدعي تعزيز وحدة كافة مكونات الشعب الفلسطيني والنسك بنهج المقاومة السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق وتطهير المقدسات»، لافتة إلى «أن جرائم الاحتلال المتواصلة لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني ولن تنتهي عزيمة على مواصلة المقاومة بكافة أشكالها».

الجيش الإسرائيلي دشّن حملة «أطلقوا أيدينا لننقل» تشييع غاضب لـ«شهيد لقمة العيش» في رام الله والاحتلال يعتقل مديرة مدرسة في القدس ويؤجل النظر في قضية الأسيرة الديك للأحد المقبل

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلّا:

وتأتى حادثة القتل بعد يوم واحد من الإعلان عن رزمة التسهيلات الإسرائيلية ويومين من لقاء وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فيما رأى متابعون أن فعل القتل هو ترجمة حرفية لحملة قام بها جنود الجيش الإسرائيليون بهدف إطلاق أيديهم لقتل كل من يشبهون به أثناء تنفيذهم عمليات عسكرية في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وذلك بعد موت القاص في وحدة المستعربين الخنطرة التابعة لحرس الحدود «هرينيل شمولي».

وكان جنود قد نظموا حملة «أطلقوا أيدينا لننقل» حيث جرى التعبير عنها بجزء علوي من جسد جندي عاز ويصاه ميكلمان ومكتوب على صدره هاشتاع «أطلقوا لنا...» وذلك بعد اتهامات من جنود إسرائيليين لقادتهم في الجيش بمنعهم من إطلاق النار على المظاهرين على الجدار مع قطاع غزة ما أدى إلى مقتل الجندي شمولي.

ويقصد من مطلب إطلاق يد الجنود تمكينهم من إطلاق النار على المتظاهرين بحرية ودون قيود من الرتبة الأعلى في الجيش. إلى جانب ذلك كان مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم» قد وثق بالفيديو جرائم قتل بدم بارد ارتكبتها جنود الاحتلال بحق مواطنين فلسطينيين عزل اغتيلوا مؤخراً.

وأبرز مثال على ذلك شريط الفيديو الذي نُثِّبَ أن الجنود الذين قتلوا الطبيب محمد أبو سارة (11 عاماً) من بيت أمر جنوب الخليل، دون أي سبب، ومثال شريط الفيديو الذي نُثِّبَ فيه قيام جنود الاحتلال من عناصر الوحدة (النيام) باعتقال أحمد عبده وهو يجلس داخل سيارته دون أن يشكل خطراً على أحد.

اعتقال مديرة مدرسة

وفي موضوع الأسرى المضربين عن الطعام، يواصل 7 أسرى إضرابهم المتوقف عن الطعام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، أمس، أن الأسرى المضربين هم: الأسير كايد الفسوقس من دورا جنوب الخليل، يخوض إضرابه منذ 49 يوماً، والأسير مقداد القواسمة من الخليل، يخوض إضرابه لليوم 42 على التوالي، والأسير أحمد حمامرة من بيت لحم ويخوض إضرابه لليوم 33، والأسير علاء الأعرج من طولكرم، يخوض إضرابه منذ 24 يوماً، والأسير هشام أبو هوش من الخليل، مضرب عن الطعام لليوم 16، والأسير رايق بنشارت من طوباس ويستمر بإضرابه منذ 11 يوماً، والأسير شادي أبو عكر من مخيم عابدة في بيت لحم، شرع بإضرابه منذ (8) أيام.

وفي سياق متصل، قال نادي الأسير: إن إدارة سجون الاحتلال تُنكَل بالأسرى المضربين عبر عمليات النقل المتكررة والمنهجة، دون أدنى مراعاة لوضعهم الصحي، في محاولة للضغط عليهم وعزلهم، وعرقلة زيارات المحامين لهم، حيث تُشكَل عمليات النقل إلى جانب العزل إحدى أبرز الأدوات التكتيكية التي تُمارسها بحق المضربين».

والجدير بالذكر أن الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، يحرم المعتقل من مراحه من معرفة أسباب الاعتقال، وفي كثير من الأحيان يتم تجديد أمر الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير في اللحظات الأخيرة من مدة انتهاء أمر الاعتقال الإداري السابق.

وتتدرج سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، كما يعرف المعتقل مدة حكميته ولا التهمة الموجهة إليه، وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة ثلاثاً أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.

يشار إلى أن غالبية الأسرى الذين يخاضوا إضرابات عن الطعام منذ مطلع العام الحالي، انتهت إضراباتهم باتفاقات تقضي بتحديد سقف اعتقالهم الإداري.

سقف سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال، ومنهم من تجاوز مجموع سنوات اعتقالهم أكثر من 15 عاماً.

في مدينة القدس اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، مديرة مدرسة وموظفة إدارية، في حسي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة، كما استدعت معلمتين.

وحسب سمير جبريل، مدير التربية والتعليم في مدينة القدس، فإن المخابرات الإسرائيلية برققة قوات الاحتلال اقتحموا مدرسة «الشابات السلامات»، بحجة استخدام إحدى غرف المدرسة كمكتب للتربية، ثم أغلقوا الغرفة وعلقوا أمراً يقضي بإغلاق مكتب التربية في مدينة القدس.

وإدان حجة الإذاعة العسكرية الإسرائيلية التي قدمت رواية الجيش، أن الشهيد كان «متكيساً بالضرام النار على الطريق رقم 443 بعد موديعين واورشليم القدس» وأن قوات من «الجيش» كانت تكمن في المكان إثر قيام فلسطينيين مؤخراً بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات إسرائيلية كانت تمر على الطريق.

وحسب عثمان فإن ما جرى مع الأب هو قتل واعدام بدم بارد. وقالت مصادر محلية إن الشهيد عادة ما يتأخر في العودة إلى المنزل بحكم ظروف عمله، فيما تشهد المنطقة التي أدى فيها حركة يومية واسعة لعبور العمال من أراضي عام 48.

وزعمت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية التي قدمت رواية الجيش، أن الشهيد كان «متكيساً بالضرام النار على الطريق رقم 443 بعد موديعين واورشليم القدس» وأن قوات من «الجيش» كانت تكمن في المكان إثر قيام فلسطينيين مؤخراً بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات إسرائيلية كانت تمر على الطريق.

إدانة اتحاد العمال

والاتحاد العام يدين لنقابات عمال فلسطين الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية بحق الشهيد العامل جاد الله (39 عاماً).

وتدد الأمين العام للاتحاد شاهر سعد عبر تصريحات صحافية جريئة اغتيل، واستنكر الاعتداءات المستمرة على «عمالنا على الحواجز العسكرية».

وعدا منظمة العمل الدولية، والاتحادات الدولية كافة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ووضع حد لجرائم الاحتلال واستهدافه عمالنا وانتهاك حقوقهم والاعتداء عليهم، مضيفاً أنهم يتوجهون لأماكن عليهم من أجل كسب رزقهم وقوت يومهم بتعب شديد، لإعالة عائلاتهم واطفالهم.

يحملون الشرطة الإسرائيلية مسؤوليتها

فلسطينيو الداخل: قرارات بتصعيد النضال ضد تفشي الجريمة بعد انفلاتها مجددا



محمد بركة يضع باقة ورد على نصب الشهداء

العربية، هو محاولة لتجريم الضحية. وتابع "نحن نقوم بواجبنا من خلال مخاطبة شعبنا سياسيا وتوعويا، ولجنة المتابعة العليا أعدت خطة عمل شاملة شارك في إعدادها 154 مختصا وعدد كبير من السلطات المحلية العربية، ويطبقون السبت، على أن يكون العنوان المركزي فيه قضية الجريمة، التي استغللت بالاذت بعد ذلك الهبة، وبقرار الجهاز الحاكم، لضرب جماهيرنا العربية".

ويقف عدد كبير من القيادات الفلسطينية في الداخل مع بركة في أن إسرائيل شرعت في تواطعها مع الجريمة والجرائم لضرب فلسطينيي الداخل منذ أن انضمو للانقضاة الثانية ضمن هبة القدس والأقصى، منحايزين لشعبهم وقضيتهم الوطنية.

يشار إلى أن القناة الإسرائيلية 12 نقلت في الشهر المنصرم عن قائد كبير في الشرطة قوله إن "الشباباك" يحول دون

أصدره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تحت عنوان«أضحى رمادا»

تقرير يكشف خسارة القطاع الإنتاجي في غزة نصف مليار دولار خلال الحرب الأخيرة

غزة-«القدس العربي»:

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير جديد أصدره حول العدوان الأخير على قطاع غزة، إن العدوان العسكري الإسرائيلي خلف آثارا اقتصادية كارثية، ولا سيما في القطاع الإنتاجي، وتسبب في خسائر مباشرة وغير مباشرة تتجاوز نصف مليار دولار في مختلف القطاعات.

وذكر المرصد ومقرّه جنيف، في التقرير الذي حمل عنوان (أضحى رمادا) أنّ فريقه رصد تنفيذ جيش الاحتلال هجمات دقيقة ومركزة على منشآت اقتصادية تحوي مصانع ووحدات إنتاجية متنوّعة، استهدفت بشكل مباشر إما بغارات الطيران الحربي الإسرائيلي، أو قذائف المدفعية الموجهة.

وأوضح أنّه إلى جانب استهداف المنشآت الإنتاجية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، عمد الجيش الإسرائيلي خلال هجومه إلى استهداف مدينة غزة الصناعية بشكل مباشر، وهي من أكبر التجمعات الإنتاجية في قطاع غزة، إذ تضم عشرات المصانع والشركات التي تشغّل استيراد المواد الخام، ما أتى إلى خسائر كبيرة في القطاعات الاقتصادية.

وخلص تقرير المرصد الحقوقي إلى أن الخسائر المباشرة وغير المباشرة تتجاوز نصف مليار دولار في مختلف القطاعات الاقتصادية في غزة، ما عمّق من أزمة الاقتصاد الهش أصلا بفعل تداعيات 15 عاما من الحصار والانقسام.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن تدمير وإعاقة عمل المصانع والمنشآت الإنتاجية تسبب بتعطيل آلاف العمال، وزيادة معدل البطالة المتفشية بنسبة عالية أساسا في قطاع غزة، حيث تبلغ نحو 49 ٪ بشكل عام، وترتفع في أوساط الشباب والخريجين إلى أكثر من 67 ٪.

وطالب السلطات الإسرائيلية بفتح تحقيق جدي في استهداف القطاع الاقتصادي في غزة ومحاسبة الفاعلين، والعمل على تحديد المدنيين وممتلكاتهم والمنشآت الاقتصادية خلال الهجمات العسكرية. كما دعا مجلس الأمن الدولي إلى فتح تحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية خلال الحرب، وأحد محكمة الجنايات الدولية على التحقيق في الهجمات الإسرائيلية على القطاعات الإنتاجية في قطاع غزة، واتخاذ المقتضيات القانونية التي من شأنها أن تمنع إفلات الجناة من العقاب.

وجدد المرصد الأورومتوسطي دعوة المجتمع الدولي إلى الضغط على السلطات الإسرائيلية لرفع القيود المشددة والسماح بإدخال المواد الخام اللازمة لعملية إعادة الإعمار وتعويض السكان المدنيين عن الخسائر التي لحقت بهم.

ملاحقتها للمجرمين العرب كونهم متعاونين معها (المخابرات)، في المقابل يعرب عدد من المراقبين عن تحفظهم من "اجترار" للمتابعة العليا الأدوات والوسائل الاحتجاجية التقليدية التي استخدمت في الأسبق ضد تفشي الجريمة والتواطؤ الإسرائيلي مع المجرمين ولم تحقق أي تقدم. ويوضح مدير مركز "أمان" الحامي رضا جبارة لـ"القدس العربي" أنّ القيادات الفلسطينية في الداخل تدور في دائرة "القدس العربي" وليست الحالة دون التقدم بأي محاولة اختراق في هذا المضمار. وتابع "هناك لحظات يجب أن ننقل فيها من مرحلة إلى مرحلة، في موضوع تفشي الجريمة يبدو أننا نستسهل البقاء في فقرة الحديث عن الجريمة بدل الانخراط بشكل فعلي بالحلول، بينما تقدم الحكومة بخطط ناقصة وجزئية. هناك نافذة فرص مفتوحة الآن في موضوع الجريمة مهم أن نستغله ونخف عن التحليل، لأنّ نقدم البرامج وننفذها

المقبرة الأخيرة في صفد تتعرض للموت التدريجي ومساع للاستيلاء على مسجد عين الزيتون بتغيير ملامحه وهويته

الضريح، وتحتمن المقبرة الجديدة في صفد أضرحة شهداء كتبت على شواهدها بعد"الفاثحة" الآية الكريمة"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" وفي الجزء الأسفل تمنة المنقوشة:" الشهيد محمود ضحى الله" دون ذكره الاستهباب، وإلى جانبه ضريح آخر حجا تقريبا من التحطيم نقشت على شاهده الحجري الأبيض الآية الكريمة المذكورة ومن تحته اسم الشهيد"رشيد محمود الشاعر" مع ذكر عام الاستشهاد: 1355 هجرية. وكجزء من عملية الطمس والتزوير باتت المقبرة الجديدة في صفد جزءا من "متنزه عين الزرقاء" الذي بنته السلطات الإسرائيلية في محيط المقبرة بـ"دعم سخى من يهود تورنتو في كندا" ونوهت له بلاغات نقشت على الصخر في الداخل.

وتشير لافتة عبرية خشبية أخرى إلى أن المياه المتدفقة في المكان تنبع من عين وادي بيريا الذي يصب في وادي الليمون أو وادي عمود، دون الإشارة في بكلمة واحدة للمواقع العربية المحيطة بالمكان. وربما هذا ما يفسر وجود بعض الحجارة المتناثرة داخل المقبرة الإسلامية التي حملت نقوشا عبرية كتب عليها اسم المدينة صفد محاطة ببعض النقوش الصغيرة لأوراق شجرية.

ومن الأضرحة شبيه الدراسة ضريح لمزمل صحافي في صفد يدعى كمال سعد الدين وهو مراسل صحفية "فلسطين" التي صدرت في يافا واعتبرت أهم وأوسع الصحف الفلسطينية انتشارا في نهايات الحرب العالمية الثانية وخلال فترة الاستعمار البريطاني. ودرس وصيانتها ومنع الانتهاكات التي يجري في مقابر العالم كافة، لافتا لتدمير وإزالة معالم مقبرة حسي الأكراد القديمة المعروفة بمقبرة أبو قميص حيث بنيت على أنقاضها "حفرة الأبناء"، وكذلك أزيلت تماما مقبرة الكتف في جنوب المدينة، كما تلقت المصير ذاته هذه الأيام مقبرة تاريخية مجاورة لعمارة السرايا، وهي مقر إقامة الحاكم العثماني حيث تقام اليوم على أنقاض القبور الإسلامية محكمة إسرائيلية كما تشير لافتة بالعبرية في المكان.

وأشار عباسي إلى حصول اعتداء على زاوية بنات حامد شمال المسجد الأحمر الملوكي أيضا، وهي أحد أهم معالم المدينة التاريخية الملوكية في صفد والجليل، حيث سبق وتوجت مجموعة من المؤرخين العرب واليهود لرئيس البلدية والسلطة الآثار الإسرائيلية بهذا الخصوص، وطالبوا بضرورة حماية هذه المعالم بعد سرقة منقوشة حجرية من واجهة هذه الزاوية الملوكية، غير أن رئيس بلدية صفد لم يعقب على توجه مجموعة مؤرخين معظمهم يهود وبعضهم عرب رغم أن سلطة الآثار الإسرائيلية قد قدمت شكوى في الشرطة بعد السرقة.

يشار إلى أن مركزا ثقافيا على اسم الجنرال

صاحب المقهى الشهير

ولذا يصعب قراءة وفهم النصوص المنقوشة على الأضرحة، خاصة أن معظمها قد تم تحطيمه إلى كسور يستثنى منها عدد قليل من بيان مئات القبور التي وثقت أسماء الوثى والتاريخ الهجري للمولد والموت، كما يظهر في ضريح" عبد الرؤوف إبراهيم ججازي المولود عام 1326 هجري والمتوفى مبكرا عام 1365، وعلى بعد أمتار كسور شاهد يحمل أسماء أحد أقربائه" إبراهيم يوسف ججازي المولود عام 1292 والمتوفى عام 1356 هـ. وعلى بعد نحو عشرة أمتار سلم ضريح اسمتي للمرحوم محمود سلمى عمدة الله المتوفى عام 1366 هـ، دون ذكر سنة الميلاد، في رأس الحجر الشاهد نقشت كلمة "الفاثحة"، والرجوع محمود سلمى عمدة الله أحد أثرياء صفد وكان يملك مقهى كبيرا بارزا يدعى مقهى سلمى في شارع صفد المركزي- شارع الملك فيصل (شارع بروشلايم بتسميته الإسرائيلية اليوم) في صفد الفلسطينية وفق تأكيد المؤرخ البروفيسور مصطفى عباسي.

ومقابل ضريح محمود سلمى نعمة الله هناك ضريح اسمنتي كبير تعرض لسفقه للتحطيم وفي واجهته الغربية تبدو منقوشة ما زالت بحالة تتيح قراءتها: "من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة". في الجهة الجنوبية من المقبرة ذات الانحدار تنتشر عشرات القبور المحطمة، منها قبر للمرحوم حسني عبد الله درست الكتابات المنقوشة على شاهده الناجي من التفسير بعكس بقايا

الناصرة-«القدس العربي»

من وديع عواودة:

حملت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة كامل المسؤولية عن تفاقم جرائم القتل وتفشي مختلف صنوف الجريمة واستفحال الجريمة، واتهمتها بالتواطؤ معها في محاولة لضرب فلسطينيي الداخل ومناعتهم الأهلية.

جاء ذلك على خلفية وقوع خمس جرائم قتل داخل أراضي 48 في الأسبوع الأخير، فيما تواصل الشرطة الإسرائيلية الاكتفاء بالحديث عن نيتها وقرارها بمكافحة الجريمة، ولكن على الأرض في مستمرة، وحتى الآن حصدت منذ بداية العام الحالي نحو 70 ضحية معظمها بالبرصاص وبقيت الجرائم ألقازا دون ضبط الجناة.

وأكدت "المتابعة العليا" مجددا في اجتماعها الطارئ الثلاثاء في الناصرة، على تحميل المؤسسة الحاكمة بكامل أذرعها المسؤولية عن استفحال الجريمة في المجتمع العربي، وأنها ترفض بشدة محاولة تحميل القيادات العربية المسؤولية عما يجري.

ودعت الجماهير العربية الواسعة للقيام بنشاطات تصاعدية، لـ"إثارة الرأي العام، والضغط على الحكومة الإسرائيلية للقيام بواجبها، أقربها تظاهرات في نهاية الأسبوع الحالي قبالة جميع مراكز الشرطة داخل البلدات العربية، وتبني مظاهرة في مدينة اللد يوم الأحد المقبل وسيرة سيارات احتجاجية في الأسبوع المقبل.

الوقوف دقيقة صمت

وافتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح عضو الكنيست الراحل سعيد الخرومي. وقال رئيس المتابعة، محمد بركة، إن فلسطينيي الداخل خسروا شخصية وطنية خاضت معركة النقب بقوة على مدى سنين طويلة، وحافظ على علاقات طيبة مع جميع القوى والهيئات الشعبية الفلسطينية في الداخل، وأوضح رئيس المتابعة بركة أنه منذ مطلع العام الجاري سقطت 70 ضحية في جرائم العصابات، منها 5 ضحايا في الأيام الأخيرة، منها أن هذا مؤشر إلى أن العام الحالي سيسجل نزوة غير مسبوقة من حيث عدد الضحايا.

وقال إن استئصال الجريمة من المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل لا يحتاج لحظة، بل لقرار حكومي واضح يوجه للشرطة التي لديها كافة الوسائل والقدرات للقيام بواجبها، كما فعلت هذا في المجتمع اليهودي حيث كافتحت عصابات الإجراء داخله قبل سنوات طويلة، فحينها لم تبحث عن قيادات يهودية.

وقال بركة أيضا إن محاولة إلقاء المسؤولية على القيادات

الإسرائيلي يغتال ألون قد بني على جزء من هذه المقبرة قبل سنوات، والآن ستبنى المحكمة على ما تبقى منها. وأمام دعوات وقف البناء والاعتزاز بقضية المقبرة ادعت سلطة الآثار الإسرائيلية أن الحديث يدور عن قبور مملوكية وعثمانية، لكن النائب وليد طه من الحركة الإسلامية المتابع لهذه القضية يؤكد لـ"القدس العربي" أن هناك قبورا فيها لألالي صفد عسchie تكبتها عام 1948. ويشير طه أيضا إلى أن معالم التسامح بين العرب واليهود في المدينة قبل تكبتها تتعرض اليوم للتخريب، ونوها أنه لو تم المساس بتكتين أو مقبرة يهودية لقاتم القيامة، كما يتشدد طه على أن صيانة هذه المقدسات الإسلامية مهمة للحفاظ على قيمة التسامح والحياة المستمرة، وينوّه إلى وجود معالم تاريخية مملوكية نادرة في صفد، متسائلا ليس من الجدير الحفاظ على هذه المقدسات الإسلامية في عصر التطبيع والسلام مع دول عربية وإسلامية؟

مسجد عين الزيتون

بعد الإقدام على تحويل المسجد التاريخي في بلدة الخالصنة (مدينة كريات شموثة في الإسرائيلية) تقوم على أنقاضها، إلى متحف في الصيف الماضي، يحاول مستوطنون الاستيلاء على مسجد قرية عين الزيتون في صفد المبني من 1934، فقد تبين من خلال زيارته أن جماعة"حياة اليهودية" قد حوثلت إلى مزار.

وتقع قرية عين الزيتون للشمام من صفد، وقد بنيت على سفح شديد الانحدار وتحيطها قرى بيريا ومدينا وميرسون والظاهرية النحتا، وتمتاز بغزارة عين ماثا وعدوتها حتى ذاع صيتها. وحينما كان يقوم الندوب السامي البريطاني الأول هيربت صمويل بزيارة صفد كان يحرص على التوقف عند عين ماء عين الزيتون ليشرب منها، ونقل عنه قوله إن"مياه عين الزيتون أزكى من النبيذ المعتق"، كما جاء في كتاب الباحث البروفيسور مصطفى عباسي (قرى قضاء صفد في عهد الانتداب).

ويستدل من معابنة المكان أن هؤلاء المتطرفين اليهود أغلقوا المسجد الذي يبروت البقر بعد استخدامه لمدة طويلة كحظيرة، وهو اليوم بحالة إهمال مريعة. وفي محاولة لطمس ملامح المسجد وتزوير هويته سارع المتطرفون اليهود إلى صبغة حجارة بعض جدرانها الخارجية بالدهان الأزرق الفاتح المستخدم عادة في طلاء حجارة الكنعن، لكن الأخطر هو قيام هؤلاء المعتدين ببناء ضريح قبر يهودي للخدام يوسي ماكير إلى جانب الحائط الشرقي في المسجد وبجواره رفع علم حركة"حياة" اليهودية وكتبت شعاراتها على واجهة المسجد إلى جانب شعار آخر بالعبرية يدعو لمقاضة"مجرمي اتفاق أوسلو". وهذه تبدو محاولة أولى في تغيير ملامح المسجد وتحوير هويته الأصلية، هذا علاوة على إزالة المنقوشة الحجرية التي تطرق في لبناء عين الماء التاريخية المتدفقة مياهها من داخل المسجد.

وتضمنت منقوشة العين السرورقة شعرا تحدث عن بناء شباب عين الزيتون لعين القبطية عام 1934 في نفس عام بناء المسجد الذي أعيد خراطه مهندس على يد عصابات الفاتحان.

وينبه النائب وليد طه إلى أن ظاهرة المساس بمواقع تاريخية وأثرية إسلامية ومسجدية باتت منتشرة في البلاد وثقافت في الصف، السنوات الأخيرة، كما يتضح في صفد على سبيل المثال، حيث هدم بعض مساجدها وبقية مقدساتها بشكل كامل أو جزئي.

مع تواصل حملة الانتخابات البرلمانية والبلدية في المغرب: «بلطجة» و«رشاوى» وملصقات مرشحات «بلا وجوه» والحزب الحاكم في مرمرى النقد



متلوع في حزب التجمع الوطني للأحرار يوزع كتيبات انتخابية في الرباط

الوسيلة المثلى التي يعبر بها المغاربة عن آرائهم حول العمل السياسي للأحزاب، وآرائهم حول البرامج الانتخابية، لذا الأحزاب أصبحت تعتمد عليها كثيراً.

وأفادت وزارة الداخلية أن عدد ترشيحات النساء المسجلة ببرنامج انتخاب أعضاء مجلس النواب بلغ مجموعها 2329 ترشيحاً، أي بنسبة 34.17 في المئة من العدد الإجمالي للترشيحات.

وتحت عنوان "قصة الديك المذبوح"، خصصت صحيفة "الأخبار" المغربية افتتاحيتها ليوم أمس للشكاوى التي أطلقتها حزب رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مع بدء الحملة الانتخابية. إذ كتبت ما يلي: "كل ما يفعله ويقول حزب العدالة والتنمية في الآونة الأخيرة، من رمي وزارة الداخلية باتهامات الضغط على مرشحيه، واتهام حليفه الحالي التجمع الوطني للأحرار بشراء المرشحين، لا يعود أن يكون مجرد رقصة الديك المذبوح التي تمهّل لهزيمة انتخابية بعد الثامن من أيلول/سبتمبر، وعودة الحزب الحاكم إلى حجه الانتخابي الطبيعي، بعدما استفاد لمدة عشر سنوات من «ضوايح» (نقح) انتخابي فرضه سياق إقليمي ووطني".

تصويت عقابي

وتابعت الصحيفة: "لا يريد حزب «المصباح» أن تكون هزيمته الانتخابية طبيعية، وإجراء نفاذ صبر المغاربة من الوجود الكاذبة والسياسات المحففة وغياب أي تغيير ملموس على الأرض طيلة سنوات التدبير الحكومي، التي تلت انتخابات 2011، هو لا يريد أن يتم الربط بين الهزيمة الانتخابية المتوقعة والتصويت العقابي، جراء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يستكون السبب الأول في انهياره الانتخابي، حزب العدالة والتنمية بالفعل استسلم حتى قبل الوصول إلى يوم الاقتراع لصير الهزيمة الحتمية، لكنه يريد أن يلبس نكسة برداء المظلومية والصحية، ويغلفها بيسرديات المؤامرات والدسائس والمكائد التي تحاك في الخفاء ضد من كل صوب وحذب".

ولاحظت الافتتاحية أنه "حينما فقد حزب «المصباح» أكثر من 8000 مرشح مقارنة مع الاستحقاقات السابقة، فهو لم يكلف نفسه عناء معالجة الأسباب الداخلية التي جعلت مناضليه يفرغون طواعية بجلدهم السياسي إلى أحزاب أخرى، أو التواري إلى الخلف، بل فضل رمي المسؤولية على رجال السلطة والأحزاب المناقصة والمشوشين، بينما يعلم الحزب الحاكم قبل غيره أن العطب داخلي، وصراعه الحقيقي ليس مع المقدمين والقياد (أعوان السلطة) والقاسم الانتخابي العتية وعزيز أخنوش، بل مع امتداد رفعة الكولسة والديمقراطية الوهمية ومنطق الزبونية، التي تحاول قيادة الحزب شرعيتها بأساليب أخلاقية، لكي يبقى التنظيم تحت هيمنتها لأطول فترة ممكنة".

واعتبرت صحيفة "الأخبار" أن "مشكلة العدالة والتنمية أنه لا يريد أن يقطع أن صولجان تدبير الشأن العام له فوائد وضرائب، وأن السياق الإقليمي له كعاصب وخسائر، وأن الشرعية الانتخابية تتسع وتقلص بحسب مشروعية الإنجاز، وأن لكل حزب مدة صلاحية سياسية قد تطول أو تقصر، وفق ما تقرره السيادة الشعبية. معضلة الحزب الحاكم أنه يريد الاستفادة من السياق الإقليمي فقط حينما يخضع لمصالحه، والقوانين حينما تضمن هيمنته، ووزارة الداخلية حينما تدعّن لرغباته، والأحزاب المناقصة حينما تخدعني لسطوته، غير ذلك فهو يستدعي خطاب المظلومية، ويقول: "لا توجد لدى أي من الأحزاب المشاركة في الانتخابات أطروحة أو لقاء ملهمة يمكن أن تستقطب الناخبين".

مختلفة، أسماء نساء دون صور لهن، الأمر الذي خلق ردود فعل متباينة بين من أدرجها ضمن نطاق الحرية الشخصية للمرشحات، وبين من اعتبرها إهانة للمرأة وسخرية لها.

وفي هذا الإطار، قال محسن بنزاكور، الباحث في علم الاجتماع، في تصريح للمصدر المذكور، أن هناك أسبانيا مختلفة تدفع المرشحات إلى عدم الكشف عن صورهن في المنصات الانتخابية، وضماً أنهن يحدرن من عائلات محافظة وتسودهن حالة من الخوف من استغلال صورهن لأغراض أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضاف أنه كذلك تجذر ثقافة العيب في الحياة اليومية بالمناطق التي تسعى هؤلاء النساء لتمثيلها، خصوصاً بالقرى، ميزاناً أن مبدأ الشفافية يقضي وضوحاً أكبر من قبل المرشحات من خلال عدم إخفاء صورهم، وهذا مبدأ التصويت بكون أن المواطن لن له دافع التصويت على شخص لا يعرفه جيداً.

وبخصوص موضوع اللجوء المرشحين إلى مواقع التواصل، أبرز المتحدث نفسه أن جل الأحزاب قررت قدر الإمكان أن يتبعن من النمط التقليدي المتعارف عليه وسط السياسيين الذين اعتادوا الترشح بشكل منظم، للتأخر على أكبر فئة، خاصة الشباب، من خلال عرض برامجهم. وشدد على أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت

غيرها إلى التوعية الشعبية وتصدي المواطنات والمواطنين للفساد والمفسدين، وفضح تجار الانتخابات، وفي المقابل، دعم مساندة النزاهة والأفداء، ومرشحات ومرشحي القوى الوطنية الجادة والمناضلة، وفق كاتب الافتتاحية.

ولفت الانتباه أنه "في عدد من المدن الصغيرة والمتوسطة، وفي الأقاليم الفقيرة والمهمشة، يعاني السكان من غياب أبسط الخدمات الأساسية، وتعدّد التجهيزات التحتية، ولا توجد أي فرص أو ديناميات للتأهيل والتنمية والتقدم. وفي المقابل، هناك «متخوّنون» تغيير أحوالهم المادية والاجتماعية بين عشية وضحاها، ويحاولون إلى أباطرة وأعيان في هذه المناطق، دون أن يعرف أحد مصدر ثرائهم، عدا أنهم أمسكوا

بعضوية الجماعات أو رئاستها، وهذا كاف ليغرض على الناس اليوم تقوية يظنهم وتصديهم لهؤلاء المفسدين، وأن يدركوا أن من يبذر كل هذه الأموال لشراء الأصوات، هو يفعل ذلك من أجل أن يستتردها بالنصب والنهب والاختلاس، ولا تمهّل لا مصالح السكان ولا مستقبلهم أو مستقبل الجماعات والدوائر...".

ولاحظ موقع "الجريدة 24" أن حملة الانتخابات في المغرب لم تحل من غضب والفتنة السخرية، بسبب تصدّر مرشحات بلا وجوه، واجهة للمنصات لبعض الأحزاب. وضمت ملصقات انتخابية لعدد من الأحزاب في اقاليم

والعبر ونماذج تفخر بها مستقبلاً.

وكتب محمات الرقاص، مدير صحيفة "بيان اليوم" افتتاحية تحت عنوان "التصدي المسفد للانتخابات"، جاء فيها: "تنقل أخبار الحملات الانتخابية من المناطق قصصاً وحكايات تكشف أن إغراق الدوائر الانتخابية بالأموال

الباهظة لشراء الأصوات، وحتى المرشحين، من طرف جهات حزبية صارت معروفة لدى الجميع، يكثر أساساً بهذه الأقاليم الصغيرة أو الفقيرة أو البعيدة أو المهمشة".

ولاحظ أنه "زيمًا للواقع الاجتماعي والاقتصادي هناك، وطبيعة بعض العادات المتراكمة، والعلاقات السائدة، تشجع انتشار هذه الظاهرة وتفاقمها، وسعي بعض المرشحين، عبر جحافل «الشناق» و«سطاء البيع» العاملين لديهم، للعبور إلى المؤسسات من خلال الترشح في هذه الدوائر بالذات، ومن ثمّ جمع المقاعد لاصطناع صدارة تم بشرائها بهذه الأموال الزرعة بشكل فاضح".

وأوضح أنه من واجب السلطات الإدارية والقضائية التصدي لهذه الرشاوى الانتخابية في كل جهات البلاد دون استثناء، والضرب بقوة على أيدي المفسدين، والحرص على نزاهة ومصداقية العمليات الانتخابية، لكن عدداً من مناطقا الفقيرة والمهمشة، التي تشهد هذه الأيام فضائح حقيقية عبر توزيع المال وشراء السدّم، هي التي تحتاج اليوم أكثر من

العبر ونماذج تفخر بها مستقبلاً.

وكتب محمات الرقاص، مدير صحيفة "بيان اليوم" افتتاحية تحت عنوان "التصدي المسفد للانتخابات"، جاء فيها: "تنقل أخبار الحملات الانتخابية من المناطق قصصاً وحكايات تكشف أن إغراق الدوائر الانتخابية بالأموال الباهظة لشراء الأصوات، وحتى المرشحين، من طرف جهات حزبية صارت معروفة لدى الجميع، يكثر أساساً بهذه الأقاليم الصغيرة أو الفقيرة أو البعيدة أو المهمشة".

الرباط - «القدس العربي»:

مع تواصل الحملة الانتخابية في المغرب للاستحقاقات البرلمانية والبلدية المقبلة، تطفو على السطح مشاهد سلبية لبعض المتنافسين في الأقاليم، سواء من خلال استعمال العنف ضد خصومهم السياسيين، أو من خلال توزيع المال لاستمالة أصوات الناخبين واستغلال أوضاع الفقر والبطالة والحاجة لدى كثير من الأوساط، خاصة الشباب، بحسب مصادر محلية.

وتنامت حوادث الاعتداء على المرشحين ودايميهم في مجموعة من المدن والقرى المغربية، رصدتها صحيفة "المصباح" أمس الأربعاء، إذ سجل اليوم الخامس من انطلاق الحملة الانتخابية اعتداءات بلغت ذروتها في منطقة "النواصر" صاحبة الدار البيضاء بمحاولة قتل وتسمير زجاج سيارات واعتداء على أربعة أشخاص بالضرب والجرح، بينما استعملت في الدائرة الانتخابية التشريعية الصوريات تمارة القريبة من العاصمة الرباط، سيوف وغاز "لايكروجين" في حين أنقذ تدخل أمّني في سيدي سليمان مرشحا آخر من تهديد بالقتل، من قبل "بلطجية" مسخرين من منافسين له.

وفي النواصر، اضطرت مصالح الدرك الملكي إلى إطلاق سراح معدّين في قضية تتعلق بمنع مرشح "البام" بالقوة من الحملة الانتخابية والتسبب في ضرب وجرح وإحاق خسائر مادية بسيارات، إذ شتمت سياراتان وسجل اعتداء بالضرب والجرح على أربعة أشخاص.

وحسب إفادة مصادر مطابقة، فإن الأبحاث مكنت من تحديد هوية "البلطجية" الذين اعترضوا موكب مرشح حزب "الأصالة والمعاصرة"، وتبين أن مرشحاً آخر للانتخابات نفسها ينتمي إلى حزب "التجمع الوطني للأحرار"، كان وراء التحريض على الاعتداء على كل من حاول اللوج إلى الدوار، وهو التحريض الذي ترجمته "مليشياته" إلى أفعال إجرامية نقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، وشوّهت صورة نزاهة الانتخابات بهذه المنطقة المتاخمة للبيضاء، وفق المصدر المذكور.

شوايب انتخابية

وتحت عنوان "شوايب انتخابية"، علقت صحيفة "الصحراء المغربية" على الممارسات السلبية المرافقة للانتخابات الحالية، إذ لاحظت أن الحملات الانتخابية "لم تتخلص من شوايب كالأمل أن تظل من الماضي، ولا تلتقي باللائمة كلها على الأحزاب، لكن لا تنجزها جميعاً".

وأضافت: "ما يحتمل يؤكد وجود فرق شاسع بين القول والفعل، فالشعائر التي يجري ترديدها في العن من قبل الأفراد والجماعات تتخبر أمام الرعية الجاحمة في الفوز، ما يؤكد أن بعض صفوف الانتخابات يسترخسون كل الشيء، ولا يغير تصرفاتهم تغيير القوانين، ولا الوعي الذي تعبر عنه فئة مهمة من المواطنين".

واستطردت: "من عادتنا أن نضع البيض كله في سلة واحدة، وسنظل مخلصين لذلك، لكن يبدو أن الكون الحزبي بات في حاجة ماسة إلى مراقبة سلوكات من يجري تركيزهم بالترشح وإبقاء الأعين مفتوحة على الملحقين الجدد، لأنه توجد في مجتمعنا مع الأسف عيبات عميقة على التغيير، قد تغير الحزب الذي ترشح باسمه، لكنها تشبهت بأسلوبها، ما يجعل المدن من الشوايب الانتخابية أمراً صعباً، والمشكلة الكبرى أن هذه الفئة تسمى إلى كل الجهود التي تبذل في الحاضر، وتعزل التطور الذي ينشده في المستقبل".

وأكدت أن الفوز في الانتخابات ينبغي "أن يظل الهدف الأول والأخير، بل الأهم هو أن نقدم للأجيال اللاحقة الدروس

انتخابات المغرب: الأحزاب تتطلع لاستعادة ثقة المواطن التي تزعزعت في السنوات الأخيرة

ويضيف أن "العملية الانتخابية في الأصل تنافس وعرض للأراء والبرامج والإفكار للخروج من الأزمات واقتراح حلول وفق توجهات اقتصادية وسياسية واجتماعية معينة، لكن الأحزاب عاجزة عن إعطائها هذا الزخم".

وتشير بونعمان إلى أن "الغضب الانتخابي يمكن أن يتحول إلى شكل من العزوف عن المشاركة في التصويت، خاصة في ظل جائحة كورونا، حيث هناك ضعف واضح للتواصل السياسي للأحزاب كما كان الشأن في الوضعية العادية".

وفي 26 أغسطس/ آب المنصرم، انطلقت الحملة الانتخابية التي يستمر لمدة 13 يوماً، وهي فرصة للأحزاب المتنافسة من أجل إقناع الناخبين بالتصويت لمرشحيها في الاستحقاقات المرتقبة.

ويبلغ عدد الناخبين 17 مليوناً و983 ألفاً و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية. وأعلن المغرب اعتماد أكثر من 4500 ملاحظ يمثلون 44 منظمة غير حكومية، لمراقبة الانتخابات المزمع تنظيمها في الثامن من سبتمبر/أيلول، حسب المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي).

والشعبوية ذاعت في المغرب مؤخراً، سواء على صعيد السياسة من خلال بروز أشخاص يطلقون العنان لكل الخطابات دون ضوابط، أو على صعيد الإعلام، عبر مواقع وصحف تروج الإشاعات وتستهدف المواطنين وخصوصياتهم.

ولفت اليونسكو إلى أن "تضمن خطابها بهاجم الديمقراطية التمثيلية والمؤسسات المنبثقة عنها في وسائل التواصل الاجتماعي بإفهام من المشككة ويبرز صورة الأحزاب الضعيفة أصلاً".

صعوبة استعادة الثقة وخطر المقاطعة

فيما يرى استاذ العلوم السياسية في جامعة سيدي محمد بن عبد الله (حكومية) في فاس (شمال) سلمان بونعمان، أن "من الصعب أن تشكل انتخابات الثامن من سبتمبر لحظة لاستعادة الثقة في الأحزاب السياسية".

ويعتبر أن "ضعف الخطاب والعرض السياسي خلال الحملة الانتخابية هو المشكل الرئيسي في فقدان الثقة".

ويقول: "لا توجد لدى أي من الأحزاب المشاركة في الانتخابات أطروحة أو لقاء ملهمة يمكن أن تستقطب الناخبين".

نسمة، أما الأقل سكاناً فيطبق فيها الفردي. وتشدّد المناقصة على تصدّر نتائج الانتخابات التشريعية بين حزبي "العدالة والتنمية" (قائد الائتلاف الحكومي) و"التجمع الوطني للأحرار" الذي يقوده وزير الفلاحة رجل المال والأعمال عزيز أخنوش، الطامح إلى كسر هيمنة الأول على المشهد السياسي لولايتين متتاليتين.

كما يبرز في المشهد السياسي كقوة انتخابية، كل من حزبي "الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال" (معارضين). ويقول استاذ القانون الدستوري في جامعة الحسن الأول (حكومية) في سطات (شمال) عبد الحفيظ اليونسكي، إن "الانتخابات الحالية تبسود دون رهانات ديمقراطية على مستوى تدبير سلطة اتخاذ القرار مركزياً (على مستوى العاصمة الرباط) وترايباً (في المناطق الأخرى)".

وأضاف: "ضعف الثقة في الأحزاب ساهمت فيه عناصر خارجية (من خارج الأحزاب لم يذكروها) مما يطرع سؤال جدوى العملية الانتخابية وما تفرزه من مؤسسات، والذي يصاحب عادة ظاهرة الشعبوية التي تنامت في المغرب في بعض وسائل الإعلام".

لغفدان ثقة المواطن في الأحزاب، بينما اعتبر آخر أن "غياب الثقة يجعل الانتخابات دون رهانات ديمقراطية".

الانتخابات في أرقام

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، الجمعة الماضي، أن 1704 قوائم تتنافس في الانتخابات المرتقبة، تشمل في المجموع على 6 آلاف و815 ترشيحاً، أي بمعدل يفوق 17 ترشيحاً عن كل مقعد.

الوزارة قالت إن ترشيحات النساء المسجلة برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب، بلغت في المجموع 2329 ترشيحاً، أي بنسبة 34.17 بالمئة من العدد الإجمالي للترشيحات، وفيما يتخلل بانتخاب أعضاء مجالس البلديات، بلغ عدد الترشيحات المقدمة على الصعيد الوطني 157 ألفاً و569 تصريحاً بالترشح.

ويلغ عدد الهيئات السياسية التي شاركت فيها 31 حزبا، بما فيها تحالف أحزاب سياسية تم تأسيسه بمناسبة الانتخابات الجارية.

وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نمطين، هما: النظام اللاتحي في الدوائر التي يسكنها أكثر من 50 ألف

حملة تطعيم أطفال المغرب ضد كورونا تشهد إقبال 33 ألفاً في اليوم الأول



مراطة مغربية تتلقى تطعيم ضد فيروس كورونا

ووجدوا صعوبة في استخدام موقع وزارة التربية الوطنية الخاص بالتطعيم ولجوا مباشرة إلى مراكز التطعيم، وطلب بتحسين ولوجيات المواطنين إلى مراكز التطعيم، مع اعتماد نقاط القرب لتخفيف الضغط عن بعض المراكز، مشيداً بدور الأطر التعليمية والطبية والصحية التي تساهم في إنجاح العملية الوطنية للتطعيم، إذ مر امتحان

كشفت مصادر موقع "هسبريس" أن 33 ألفاً و307 أطفال تلقوا اللقاح الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مبرزة أن "العملية تمّ في ظروف جيدة، ومن المرتقب أن تعرف نسبة التطعيم في صفوف الأطفال طفرة نوعية خلال الأيام المقبلة".

وأوضحت المصادر أن 16 ألفاً و186 طفلاً تلقوا القاح فايزر الأمريكي، فيما تلقى 17 ألفاً و121 تلميذاً للقاح سينوفارم الصيني، مشددة على أن هناك 419 مركزاً طبياً قاراً مكلفاً بعملية تطعيم الأطفال موزعة على كل جهات المغرب.

وشدّت المصادر ذاتها على أن وحدات طبية متنقلة توزعت على قري المملكة من أجل تطعيم تلاميذ البوادي باللقاح المضاد لفيروس كورونا، مبرزة أن هناك إقبالاً كبيراً لأولياء التلاميذ على تطعيم أطفالهم، ومؤكدة أن وزارة الداخلية تعمل على إنشاء وحدات طبية متنقلة في المدن والقرى لتسهيل عملية التطعيم الوطنية.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مصادر موقع "هسبريس" أن 33 ألفاً و307 أطفال تلقوا اللقاح الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مبرزة أن "العملية تمّ في ظروف جيدة، ومن المرتقب أن تعرف نسبة التطعيم في صفوف الأطفال طفرة نوعية خلال الأيام المقبلة".

وأوضحت المصادر أن 16 ألفاً و186 طفلاً تلقوا القاح فايزر الأمريكي، فيما تلقى 17 ألفاً و121 تلميذاً للقاح سينوفارم الصيني، مشددة على أن هناك 419 مركزاً طبياً قاراً مكلفاً بعملية تطعيم الأطفال موزعة على كل جهات المغرب.

وشدّت المصادر ذاتها على أن وحدات طبية متنقلة توزعت على قري المملكة من أجل تطعيم تلاميذ البوادي باللقاح المضاد لفيروس كورونا، مبرزة أن هناك إقبالاً كبيراً لأولياء التلاميذ على تطعيم أطفالهم، ومؤكدة أن وزارة الداخلية تعمل على إنشاء وحدات طبية متنقلة في المدن والقرى لتسهيل عملية التطعيم الوطنية.

وفيما كانت التقديرات الأولية تشير إلى استفادة أكثر من 120 ألف تلميذ من جرعات اللقاح خلال اليوم، كشف عضو لجنة التطعيم، البروفيسور سعيد عفيف، أن من بين المشاكل التي واجهت أولياء التلاميذ خلال اليوم الأول من التطعيم عدم استغلال بوابة التطعيم التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية (بوابة مسار)، إذ حجّ المواطنون مباشرة إلى مراكز التطعيم دون أن يعرفوا طبيعة اللقاح الذي يودون تقديمه لأطفاله، وأوضح عفيف أن على المؤسسات التعليمية أن تقوم بتشييد مراكز خاصة بلقاح فايزر وأخرى خاصة بسينوفارم من أجل تسهيل ولوج أولياء التلاميذ، مبرزة أن المواطنين

الرباط - «القدس العربي»:

الحريات النقابية، وزاد: "لقد مرت البلاد من 10 سنوات عجاف".

وعن سؤال المساندين، قال القيادي النقابي إنه لن يلتزم الحيا، دون كشف أسماء من سيصوت لهم، معتبراً أن عقاب بعض الأحزاب اختيار نقابي، خصوصاً بعد الهجوم الذي تعرض له الاتحاد في الانتخابات المهنية الأخيرة.

وأردف موخاريق، بخصوص الشق الاجتماعي في البرامج الحزبية، بأن التصويت سيكون من يدعم مؤسسة الحوار والزيادة في الأجور، والتراجع عن القرار المشؤوم القاضي برفع سن التقاعد.

عبد الغني الراقي، عضو المجلس الوطني لنقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أورد أن اجتماعات المكتب التنفيذي ستحسم الأمر، لكن الأكد أن السقف دائماً هو دعم الصف اليساري.

وأضاف أن عدداً كبيراً من الكونفدراليين اختاروا الترشح باسم فدرالية اليسار، بينما يتجه الباقيون إلى التصويت على حلفاء الطبقة العاملة.

وأشار المتحدث ذاته إلى أن التصويت سيترجم نحو دعم الصف اليساري، في انتظار الاجتهاد، لكون اليسار مفهوماً فضفاضاً، معتبراً أن التصويت العقابي ضد الإسلاميين ومن معهم مطروح، والسبب هو الحصيلة الكارثية لـ10 سنوات.

الرباط - «القدس العربي»:

لا توجهيات واضحة للعالم إلى حدود الآن صادرة عن النقابات بشأن الانتخابات المقبلة، لكنها التفت في ضرورة "التصويت عقابياً" ضد طرف حكومي معين، في مقابل تفرق مسانداتها على مختلف التنظيمات الأخرى.

وتتوزع أصوات النقابات "المنسقة" بمقتضى قراراتها الداخلية، فيما تنجّه أغلب الأذرع النقابية إلى التصويت على إحتزابها (الاتحاد الوطني للشغل في المغرب -الاتحاد العام للشغاليين - الكونفدرالية الديمقراطية للشغل - الفدرالية الديمقراطية للشغل).

ومن المرتقب أن تواجه أحزاب "الائتلاف الحكومي" مشاكل مع النقابات نتيجة مطبات "الملفات الاجتماعية"، لكن توجهات نقابية عديدة تصر على ضرورة إنها تجربة العدالة والتنمية بالدرجة الأولى.

الميلودي موخاريق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، أورد أن شعاع النقابية هو مساندة المساندين ومعاداة المعادين، مؤكداً أن من أحبط أحلام الشغلية المغربية معروف لدى الجميع.

وأضاف، في تصريح لـ"هسبريس"، أن المعادين هم من جمودوا الأجور ورفضوا التخفيض الضريبي ورفضوا الحوار وهاجموا

الغدوشي يجمّد عضوية قيادي في «النهضة» عبر عن تأييده لقرارات الرئيس

الديبية يلغي زيارته لتونس... ومستشار سعيد ينفي وجود أزمة دبلوماسية مع ليبيا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت مصادر تونسية إن رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، ألغى زيارته المقررة إلى تونس، لأسباب لم يتم الكشف عنها، مشيرة إلى وجود مفاوضات لفتح المعابر المغلقة بين البلدية بسبب أزمة وباء كورونا. في وقت نفى فيه مستشار الرئيس التونسي وجود «أزمة دبلوماسية» بين البلدين، وخاصة بعد اتهام الدبيبة لتونس بـ«تصدير الإرهاب» لبلاده، داعياً وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية إلى الكف عن بث الإشاعات ومحاولة توثيق العلاقة بين البلدين.

وقال مصطفى عبد الكيبر، الأمين العام للهيئة المغاربية للسلام والمصالحة، إن الدبيبة ألغى زيارته التي كانت مقررة بسبب الأرباع إلى تونس لأسباب مجهولة لم يتم الكشف عنها.

كما أشار، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك، إلى أنه لا صحة لما يقع ترويجه من إشاعات حول استدعاء ليبيا لسفيرها في تونس وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشيراً إلى أن الجانبين ناقشا في اجتماع عبر مواقع التواصل إمكانية فتح المعابر بعد تحسن الوضع الوبائي في البلدين.

وكان الدبيبة اتهم تونس بـ«تصدير الإرهاب» لبلاده، وذلك تعليقا على تقارير نشرتها وسائل إعلام تونسية، تتحدث عن دخول متطرفين من ليبيا إلى تونس لتنفيذ هجمات إرهابية، وهو ما أثار موجة استنكار في تونس دفعت وزير الخارجية عثمان الجرندي للتعبير عن رفض بلاده لهذه التصريحات، التي أكد أنها «مجانبة للحقيقة، لا سيما في هذا الوقت بالذات الذي تعمل فيه بلادنا جاهدة للإسهام الناجح في استتباب الأمن والاستقرار في ليبيا وفي دول المنطقة، وهي كذلك الصوت المدافع عن ليبيا في المحافل الإقليمية والدولية، وخاصة في مجلس الأمن».

فيما دعا وليد الحجاج، مستشار الرئيس قيس سعيد إلى الكف عن التشويش وخلق الإثارة وبيث البلبلة بين تونس وليبيا، لأن التاريخ والجغرافيا وروابط الدم والمصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين، لا يمكن



راشد الغنوشي



قيس سعيد

أن تفرقها بصريحات غير مسؤولة أو تعاليق مفرضة أو محاولات يائسة من اطراف أصبحت مشكوفة للجميع».

وأضاف، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية الأربعاء، أن «ما يجمع تونس وليبيا، من روابط أخوة وتعاون وشراكة، أقوى وأكبر من أن تتأثر بإشاعات

فيسبوكية ومعلومات مغلوطة وتحاليل مجانية للضواب، صادرة عن جهات لا تريد الخير للبلدين والشعبين الشقيقين»، معتبرا أن العلاقات التونسية الليبية «تاريخية وراسخة ومتينة واستثنائية بكل المقاييس ولا تخضع للمعايير التقليدية في إدارة العلاقات بين الدول».

وأكد أن تونس «ترفض أي محاولة للتشويش على الروابط الأخوية الصادقة التي تجمعها بليبيا، ولديها قناة واسعة بأن ما يجمع البلدين من تاريخ مشترك، وأواصر حضارية واجتماعية هي مكتسبات صلبة ومبادئ ثابتة، أسسها كثير من كل اعتبارات أخرى، وهي، كذلك، الرافد الحقيقي لتحقيق التنمية المتضامنة وأرساء صيغ شراكة إستراتيجية يفكر جديد وبأعمال كبيرة نحو مستقبل أفضل، بما يلي تطلعات الشعبين في الاستقرار والنماء».

ووجه سياسيون تونسيون انتقادات للرئيس قيس سعيد بعد تأخره في الإعلان عن رئيس حكومة جديد، وكتب النائب هشام العجوني: «إذا ما تواصل هذا الوضع الضبابي وتأخر تعيين رئيس الحكومة وفريق حكومته وكذلك الإعلان عن خطوات المرحلة المقبلة أخشى ما أخشاه هو أن يتقهقر الترقيم السياسي لتونس إلى درجة C، فمن سيحتل وزر وتداعيات ذلك».

وقال أمين عام التيار الديمقراطي، غازي الشواشي: «لأنهم ولا اتقهم أن تظل تونس بعد 5 أسابيع دون حكومة ودون وزراء سيادة»، مضيفا: «الوضع في تونس لا يحتمل وهناك مخاطر كثيرة لذلك إما أن نعمل معا أو أننا سنقتل ونعود إلى النظام الديكتاتوري وندخل في حالة فوضى».

ودعا الرئيس قيس سعيد إلى تشكيل حكومة قوية، مشيراً إلى أن حزبه لا يقبل التمدد في الإجراءات الاستثنائية إلى أجل غير مسمى.

كما دعا إلى مشاركة الأحزاب السياسية في الحكومة المقبلة «أن لا يمكن الحديث عن ديمقراطية دون وجود أحزاب، فالأحزاب السياسية هي ركيزة الديمقراطية»، لكنه دعا بالمقابل إلى «تطهير المساحة السياسية من الأحزاب التي استعملت المال السياسي والفساد والمنافقة والفاشية والشعبوية».

وأعلنت حركة النهضة، في بيان أصدرته الأربعاء، أن رئيس الحركة راشد الغنوشي قرر «تجميد عضوية القيادي عماد الحمامي في الحزب وأ حالته على لجنة النظام بسبب تكرر تجاوزاته لسياسات الحركة».

ويأتي القرار بعد أيام من إعلان الحمامي تأييده للتدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد وعارضتها حركة النهضة، حيث اعتبر أنها «قرارات شجاعة، وتمثل لزلزلا وصدمة إيجابية»، مشيراً إلى أن سعيد «تحمل مسؤوليته التاريخية في إخراج تونس أقوى وإدخالها في سياق الحل».

المؤتمر الوزاري لدول جوار ليبيا يحمل إعلاناً عن مبادرة جديدة للاستقرار وآلية لسحب المرتزقة الأجانب

طرابلس - «القدس العربي»:

أوضحت أن المساعي جارية لأن تجرى في وقتها، مؤكدة انتظار موقف البرلمان من القاعدة الدستورية.

وكشفت المنقوش أن الوزراء المجتمعين في الجزائر وصلوا إلى ليبيا، حول مدى قابلية تحقيق نتائج على أرض الواقع، وعن اختلافه عن ما عقد ونظم من مبادرات سابقة على الصعيد الإقليمي والعربية بل وحتى الدولية، تساؤلات أجاب عنها بعض المتنبئين، واصفين نتائج هذا الاجتماع بالمتفائلة لقيامه بوضع آليات وقرارات بعينها.

البيان الختامي للاجتماع الخاص بسدول جوار ليبيا تضمن الإعلان عن إعادة تفعيل اللجنتين الفرعيتين الخاصتين بالسياسة والأمن، اللتين ترأسهما على التوالي مصر والجزائر، مع تحديد المواضيع والمسائل التي تتكفل بها وتاثيرها، على أن تجتمع في أقرب الأجل الممكنة.

الاجتماع جدد رفض دول الجوار القاطم لجميع أشكال التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية الليبية، مع إدانتهم لاستمرار توريد الأسلحة والمرتزقة إلى التشكيلات المسلحة، وذلك في انتهاك صارخ لحظر الأسلحة الذي تقرضه الأمم المتحدة، وكذلك المحاولات المتعددة لبث الفروقة بين الليبيين لتفويض كافة الجهود الهادفة إلى حل الأزمة في ليبيا، على حد قولهم، وقد قرر وفد الوزاري المجتمع في الجزائر قيام وفد وزاري بزيارة إلى ليبيا لإبداء التضامن مع الشعب الليبي الشقيق والتواصل مع جميع الأطراف الليبية بهدف تقييم مسار العملية السياسية، الذي يسبق الانتخابات المقرر إجراؤها في نهاية العام الجاري، وأعلن الوزراء في البيان الختامي، عن دعم المبادرة الليبية لاستقرار ليبيا لتنفيذ قرارات مجلس الأمن 2570 و2571 ومخرجات برلين 2 و1 وتنسيق الجهود، وعقد اجتماعات تشاورية قبل استحقاقات قائمة يدعو لها الجانب الليبي، فضلا عن ضرورة تكثيف التواصل مع كافة الأطراف الأجنبية للتعبير على حتمية الحل السياسي باعتباره الحل السلمي الوحيد لازمة الليبية.

دعم وترحيب دولي

وكانت سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا رحبت، في بيان لها، بنتائج الاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا، باعتبارها خطوة مهمة في دعم الاستقرار الإقليمي.

وجددت السفارة دعوتها إلى سحب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين من ليبيا، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، كما هو مقرر في 24 ديسمبر المقبل، وذلك في تغريدة نشرتها الصفحة الرسمية للسفارة الأمريكية لدى ليبيا على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الأربعاء.

وقد انطلقت تأكيدات من الاجتماع بدعم العملية السياسية الليبية، أبرزها من الجزائر، حيث أعلن وزير الخارجية الجزائرية رمضان لعامرة، وضع تجربة بلاده تحت تصرف الأشقاء في ليبيا خلال إجراء الانتخابات.

وأضاف، في مؤتمر صحافي في ختام الاجتماع الوزاري حول ليبيا، إنه من المقرر أن تستقبل ليبيا مراقبين دوليين يشرفون على مراقبة الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر، لافتا إلى أن الجزائر مهتمة بالحضور من خلال مجموعة من المراقبين والتأكد من أنها نزيهة.

واعتبر الوزير مصادقية الانتخابات وشعرية المؤسسات هو مفتاح استرجاع ليبيا لسيادتها، متمعنا أن تكون الانتخابات مفتاح عهد جديد وعودة انخراطها في المجتمع الدولي.

قد تخرج حلول الأزمة الليبية من جبرائها، هكذا ردد المتتبعون للمشهد الليبي بالأمس على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، متفائلين برغبة دول الجوار في تحقيق سلام مشترك ينطلق من استقرار الدولة الليبية وينعكس على أراضيهم.

منزل آمن في ليبيا... ملاذ للمهاجرين في رحلتهم المحفوفة بالمخاطر



مهاجرين في طريقهم إلى ليبيا

الاتصال بزوجة لأنها لم تكن تملك هاتفاً ليبياياً، وبعد أربعة أشهر، نجحت في الفرار والوصول إلى المنزل الآمن الذي تدعمه الأمم المتحدة ومنظمة أطباء بلا حدود المعنية بالعمل الإنساني، ووجدت زوجها هناك بالفعل.

وقالت مستعيدة ذكرى اللحظة الأولى لمل شملهما: «عاقته وقلبه وشرعت في البكاء، كان هو أيضاً يبكي». وأضافت: «شعرت بهدشة لأنني لم أكن أعلم أنني سأراه مجدداً».

وقال مؤسس المنزل الآمن، الحسين بن غرسة، إنه كان يريد إظهار العدن الطيب الحقيقي للشعب الليبي وعزل مارتا محتجزا السبعة أشهر عند رجال طالبوه بدفع فدية مقابل إطلاق سراحه، ودفع لهم في نهاية المطاف، ووجد عملاً في بني وليد كعامل بناء، ورتب مع حليلة عبر الهاتف لم شملهما ومواصلة رحلة السفر.

ووصلت حليلة إلى ليبيا في 2018 عبر المسار نفسه الذي سلكه زوجها، وقالت إن صديقاً باعها للعمل في الدعارة عندما وصلت إلى بني وليد، وفسلت في

مسجون فور وصوله إلى بني وليد التي تبعد 180 كيلومتراً جنوبي العاصمة. وتسيطر جماعات مسلحة على معظم أنحاء ليبيا منذ الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي على حكم معمر القذافي في 2011، وتتصارع هذه الجماعات للسيطرة على الأرض والأصول الاقتصادية، بما في ذلك تهريب المهاجرين.

وتقول المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، إن هناك أكثر من 500 ألف مهاجر مسجل في ليبيا. وهذا العام، زاد عدد الأشخاص الذين يحاولون

عبر أفريقيا إلى أوروبا.

وظل مارتا محتجزا السبعة أشهر عند رجال طالبوه بدفع فدية مقابل إطلاق سراحه، ودفع لهم في نهاية المطاف، ووجد عملاً في بني وليد كعامل بناء، ورتب مع حليلة عبر الهاتف لم شملهما ومواصلة رحلة السفر.

ووصلت حليلة إلى ليبيا في 2018 عبر المسار نفسه الذي سلكه زوجها، وقالت إن صديقاً باعها للعمل في الدعارة عندما وصلت إلى بني وليد، وفسلت في

■ طرابلس - رويترز: اجتازت حليلة وليم، الصغراء من نيجيريا إلى ليبيا أملاً في الوصول إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل، لكنها أجبرت على العمل في الدعارة حتى نجحت في الفرار، ووجدت ملاذاً في منزل آمن فريد من نوعه.

وتعكس قصة حليلة (23 عاماً) وزوجها مارتا (27 عاماً)، الذي واجه أيضاً الاحتجاز والإساءة، المخاطر التي تحيق بعدد متزايد من المهاجرين المستعمرين في سبيل الوصول إلى ما ياملون أن يكون الأمان والرخاء في الغرب.

وعلى الرغم من الثأم شملهما بمحض الصدفة في المنزل الآمن في بني وليد، حيث وجدوا نوعاً من الأمان في الوقت الراهن، فمسا زالا يأملان في الوصول إلى إيطاليا والفرار من بلد يجتاحه العنف والفوضى منذ عقد من الزمن.

وغادر مارتا نيجيريا أو لا وسافرت ثم تسلل إلى داخل ليبيا عبر حدودها الصحراوية في سيارة، ونجح في الوصول إلى طرابلس في 2016، واحتجزه

الإعلان عن مؤشرات ستجعل موريتانيا ثالث بلد أفريقي منتج لليورانيوم

نواكشوط - «القدس العربي»:

لن يكون القطاع النجمي الموريتاني مقصراً على الذهب والحديد لوحدهما كما كان، فقد أعلن أمس على مستوى سوق اليورانيوم الدولية، عن مؤشرات لمشروع تيرس شمال البلاد قد يجعل موريتانيا ثالث بلد إفريقي منتج للوقود النووي بعد النيجر وناميبيا.

وأعلنت شركة «أورا إنرجي»، التي تتولى استكشاف اليورانيوم شمال موريتانيا بموجب رخصة رسمية، أن «قيمة الاحتياط المعدني لمشروع تيرس تصل الآن إلى 56 مليون رطل بمعدل 254 قنعة لكل مليون أكسيد يورانيوم».

وأوضحت أن هذه المؤشرات تزيد بنسبة 10% عن المؤشرات الواردة في دراسة الجدوائية لعام 2019.

وقال بيتر ريف، مدير عام شركة أورا إنرجي، في تعليق على هذا الاكتشاف: «نحن سعداء بهذا التحين الذي قيم به لوارد مشروع اليورانيوم في تيرس فقد أكد قناعتنا بأن هذه الموارد ستزداد تدريجياً كلما تقدمت أعمال الاستكشاف».

وأوضح أن زيادة موارد هذا المنجم متأتية من منجم اسمه «سادي سوت» حيث مكنت أشغال الحفر المنفذة داخله، من ظهور تقديرات بمواد منجمية بقيمة 5 ملايين رطل، وهذا ما يجعل شركتنا تعد لتنفيذ حملات استكشاف أخرى على مستوى مشروع تيرس».

ويأتي هذا التطور الذي أعلنت عنه شركة التنقيب في وقت تؤكد فيه التوقعات زيادة كبرى في الطلب العالمي على اليورانيوم مع زيادة هامة مرتقبة على المدين المتوسط والبعيد، في أسعار هذه المادة الحيوية.

يذكر أن شركة «أورا إنرجي» تعمل حالياً لتحسين دراسة جدوائية مشروع تيرس من أجل إظهار تطور الاحتياط المكتشفة ولإدراج العطايات المتجددة في الدراسة المحدثة. وحسب التقديرات التي تضمنتها دراسة 2019، يمكن لمشروع تيرس أن ينتج 12.4 مليون رطل من اليورانيوم على مدى 15 سنة باستثمار قدره 62.0 مليون دولار.

موريتانيا تعلن استضافتها لـ 60 ألف لاجئ من جمهورية مالي

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد وزير الداخلية والامركزية الموريتاني، محمد سالم ولد مرزوك، أمس الأربعاء، أن «موريتانيا تستضيف، منذ عام 2012، أكثر من 60 ألف لاجئ مالي في مخيم امبره الواقع بشرق موريتانيا وجده، إلى جانب استضافتها لعدد آلاف آخرين من اللاجئين في مناطق الحوضين وداخل المجتمعات الحضرية مثل نواكشوط ونواذيبو».

جاء هذا الإعلان خلال مداخلة الوزير الموريتاني عبر تقنية الاتصال المرئي، في اجتماع لجمعية دول الساحل الخمس، مخصص لعرض التقدم الذي تم إجراره في إطار تنفيذ «إعلان باماكو».

وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى وزراء داخلية دول مجموعة الساحل التي تضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد، ممثلون للمنظمة الدولية للهجرة.

وأشار الوزير إلى أن موريتانيا وفقاً للالتزامات التي قطعتها على نفسها، تعمل على تعزيز الإجراءات الهادفة إلى دمج اللاجئين في قطاعات التنمية الاقتصادية، حيث أحرزت في إطار تفعيل استنتاجات باماكو تقدماً كبيراً فيما يتعلق بإدماج اللاجئين في النظم الصحية الوطنية وفي خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي وخدمات التنمية المحلية».

وأوضح أن موريتانيا، بالإضافة إلى ما تقوم به من جهود تنموية من أجل الاندماج الكامل للاجئين وحماية حقوقهم المعترف بها دولياً، تعمل كذلك على تحسين إجراءاتها لتحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية، وتعزيز قدرة استقبال المجتمعات المضيفة، وتطوير النظم الاجتماعية من أجل ضمان التماسك الاجتماعي والتفاهم الجيد بين المواطنين الموريتانيين واللاجئين، مع تهيئة الظروف للعودة الطوعية في ظروف من الأمن والكرامة».

وقال إن موريتانيا تشجع على تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بعودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم التي تتعاون فيها سلطات بلد الاستقبال وسلطات البلد الأصلي والمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

وأكد الوزير أن موريتانيا ستواصل بذل جميع الجهود لتوفير ظروف الاستقبال المناسب لأي طالب لجوء على أراضيها بحيث يحظى بضيافة كريمة واحترام لمتطلبات الأمن الجماعي».

وإستهدف اللقاء تقييم تنفيذ الالتزامات الواردة في «إعلان باماكو»، الذي يشكل ثمرة حوار إقليمي حول الحماية وحول إيجاد الحلول في سياق النزوح القسري للاجئين في منطقة الساحل، وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، مؤخراً، نداء يهدف إلى جمع ما قيمته 186 مليون دولار، سيتم تخصيصها لتوفير الحماية والسياسة المنفذة للحياة بالنسبة للاجئين والنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة في منطقة الساحل الوسطى.

ويشكل النداء مبلغ 97 مليون دولار للمتطلبات الأولية، و29 مليون دولار لتنفيذ تدابير الوقاية والاستجابة تكويف -19 في مناطق النزوح، و60 مليون دولار إضافية لزيادة استجابة المفوضية لحالات الطوارئ، كجزء من استراتيجيتها الخاصة بمنطقة الساحل.



أطفال من مالي في مخيم امبره الواقع شرق موريتانيا

دعت مقاتلي إقليم بانشير لإلقاء السلاح وعينت حاكما للولاية

طالبان تتوصل إلى «اتفاق في الآراء» حول صيغة الحكومة الجديدة ... على رأسها زعيم الحركة



عناصر من حركة مقاومة أفغانية مناهضة لطالبان عند نقطة مراقبة في إقليم بانشير

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: نكر مسؤولون أن حركة طالبان وزعماء أفغان آخرين توصلوا إلى «اتفاق في الآراء» حول تشكيل حكومة جديدة ومجلس وزراء. وكشفت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس الأربعاء، أن زعيم الحركة، الملا هبة الله أخوند زاده، سبترايس الحكومة الأفغانية المستقبليّة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» لانيثاء، أمس الأربعاء، عن بلال كريمي، العضو في اللجنة الثقافية للجماعة قوله إن القائد الأعلى لطالبان، هبة الله أخوند زاده، سيكون القائد الأعلى لأي مجلس للحكم.

وقال إنعام الله سمغانخي، عضو اللجنة الثقافية في الحركة، لـ«طلوع نيوز»: «لا شك في ضرورة وجود أمير المؤمنين في الحكومة، وينبغي أن يكون على رأس الحكومة، وهو أمر لا شك فيه». ونكرت القناة أن ثمة تقارير غير مؤكدة تشير إلى وجود منصب رئيس الوزراء في الحكومة المستقبلية. وقال المحلل السياسي الأفغاني، محمد حسن حق يار، إن نظام الحكم الجديد لن يسمى جمهورية ولا إسراة بل قد يحمل اسم «الدولة الإسلامية». وأضاف أن هبة الله سيكون على رأس النظام الجديد لكنه لن يشغل منصب رئيس الدولة بل سيكون مرجعا أعلى لأفغانستان يعمل رئيس الوزراء أو رئيس الدولة تحت إشرافه.

وأضاف كريمي أن الملا عبد الغني بارادار، وهو واحد من ثلاثة نواب لأخوند زاده والوجه العام الرئيسي لطالبان، من المحتمل أن يتولى مسؤولية تسير العمل اليومي للحكومة. وتابع كريمي أن «المشاورات حول تشكيل حكومة أفغانية شاملة تضم قيادات الإمارة الإسلامية، وزعماء من الحكومة السابقة وزعماء آخرين من ذوي النفوذ، انتهت رسمياً».

وقال المتحدث باسم حركة طالبان، نذبح الله مجاهد، إنه ليس هناك أي معلومات محددة بشأن توقيت تشكيل حكومة. وترك الباب مفتوحا حول ما إذا كان أخوند زاده سيظهر بشكل علني للمرة الأولى منذ أن سيطر الإسلاميون على السلطة. وتابع: «إننا ننتظر...».

ونكر زعيم بارز في حركة طالبان أن حكومة طالبان الجديدة، التي تهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية والتنوع الديمقراطي، يقول معارضون إنها خطوة من أروغان لـ«إنقاذ» حليفه زعيم حزب الحركة القومية، الذي تقول استطلاعات الرأي إن حزبه لن يتمكن بسهولة من تجاوز العتبة الانتخابية وتجاوز حاجز الـ10% في الانتخابات المقبلة. ومنذ سنوات طويلة تطالب أحزاب تركية مختلفة بضرورة خفض العتبة الانتخابية المطبقة منذ عقود في قانون الانتخابات تركيا والتي تنص على حصول أي حزب سياسي على 10% من الأصوات من أجل الدخول إلى البرلمان، وهو القانون الذي حافظ على تفصيل للأحزاب الكبيرة فقط بالبرلمان والتي تراوح عددها بين 4 إلى 5 أحزاب فقط في العقود الماضية.

بشأن هجوم على المنطقة الإثني، ما أسفر عن مقتل نحو سبعة أو ثمانية من عناصر طالبان، حسب ما قاله فيهب دشتي، المتحدث باسمهم، في مقطع فيديو تم بثه عبر تطبيق «واتساب» مشيراً إلى إصابة العديد من الأفراد من قواته. ومساء الثلاثاء، قال وزير الدفاع في الحكومة التي سقطت الشهر الماضي باسم الله محمدي، إن طالبان شنت هجوماً جديداً على بانشير. وكتب محمدي على تويتر: «الليلة الماضية هاجم إرهابيو طالبان بانشير، إكتمهم هزموا». مضيفاً أن 34 عنصرًا من طالبان قتلوا و65 جرحوا. وتابع: «ليس على شعبنا أن يلقوا، فقد تراجعوا متكبدين خسائر بشرية فادحة».

في المقابل، قال المسؤول البارز في طالبان، أمير خان متقي، أمس الأربعاء، إن مقاتلي الحركة حاصروا الإقليم، وقال متقي في رسالة صوتية وجهها إلى أهالي بانشير نشرت على تويتر: «إننا الإخوة، بذلنا كل جهودنا لحل مشكلة بانشير عبر طريق المحادثات والمفاوضات ... لكن لسوء الحظ

بشأن هجوم على المنطقة الإثني، ما أسفر عن مقتل نحو سبعة أو ثمانية من عناصر طالبان، حسب ما قاله فيهب دشتي، المتحدث باسمهم، في مقطع فيديو تم بثه عبر تطبيق «واتساب» مشيراً إلى إصابة العديد من الأفراد من قواته. ومساء الثلاثاء، قال وزير الدفاع في الحكومة التي سقطت الشهر الماضي باسم الله محمدي، إن طالبان شنت هجوماً جديداً على بانشير. وكتب محمدي على تويتر: «الليلة الماضية هاجم إرهابيو طالبان بانشير، إكتمهم هزموا». مضيفاً أن 34 عنصرًا من طالبان قتلوا و65 جرحوا. وتابع: «ليس على شعبنا أن يلقوا، فقد تراجعوا متكبدين خسائر بشرية فادحة».

في المقابل، قال المسؤول البارز في طالبان، أمير خان متقي، أمس الأربعاء، إن مقاتلي الحركة حاصروا الإقليم، وقال متقي في رسالة صوتية وجهها إلى أهالي بانشير نشرت على تويتر: «إننا الإخوة، بذلنا كل جهودنا لحل مشكلة بانشير عبر طريق المحادثات والمفاوضات ... لكن لسوء الحظ

الخطوة فسرت على أنها أولى مراحل الذهاب نحو انتخابات مبكرة

«مناورة لإنقاذ الحركة القومية»: ماذا يعني تخفيض العتبة الانتخابية إلى 7% في تركيا؟

■ إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

يسعى حزب العدالة والتنمية والحركة القومية، شريكا الحكم في تركيا، إلى خفض العتبة الانتخابية من 10% إلى 7% في خطوة تاريخية يقول الحزبان إنها تهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية والتنوع الديمقراطي، ويقول معارضون إنها خطوة من أروغان لـ«إنقاذ» حليفه زعيم حزب الحركة القومية، الذي تقول استطلاعات الرأي إن حزبه لن يتمكن بسهولة من تجاوز العتبة الانتخابية وتجاوز حاجز الـ10% في الانتخابات المقبلة. ومنذ سنوات طويلة تطالب أحزاب تركية مختلفة بضرورة خفض العتبة الانتخابية المطبقة منذ عقود في قانون الانتخابات تركيا والتي تنص على حصول أي حزب سياسي على 10% من الأصوات من أجل الدخول إلى البرلمان، وهو القانون الذي حافظ على تفصيل للأحزاب الكبيرة فقط بالبرلمان والتي تراوح عددها بين 4 إلى 5 أحزاب فقط في العقود الماضية.

لكن الخطوة هذه المرة وعلى الرغم من أنها لا تلقى معارضة كبيرة أو تصعيدا من قبل أحزاب المعارضة وحتى قبولا من أغلبها، إلا أن المعارضة ترى فيها خطوة تهدف إلى إنقاذ حزب الحركة القومية ومنع خروجه من البرلمان في الانتخابات المقبلة، حيث تقول استطلاعات رأي إن شعبية الحزب الذي حصل على 11% من أصوات الناخبين في انتخابات عام 2018 البرلمانية، لن يتمكن على الأغلب من تجاوز حاجز الـ10%، وهو في حاجة لنخض العتبة الانتخابية لضمان دخوله البرلمان في الانتخابات المقررة عام 2023 والتي تضغط المعارضة لإجرائها بشكل مبكر.

أن الحزبين يعتبران أن هذه الاستطلاعات سبيسة ولا تعبر عن شعبيتهما الحقيقية في الشارع التركي.

وفي حال فشل حزب الحركة القومية في تجاوز العتبة الانتخابية ودخول البرلمان، فإن ذلك يعني بشكل طلق خسارة «تحالف الجمهور» الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية وبعض الأحزاب الصغيرة الأغلبية البرلمانية، وهو يعني انتقال الأغلبية البرلمانية للمعارضة التي تضع كل ثقلها للفرز في الانتخابات المقبلة حتى ولو نجح الحركة القومية في تجاوز العتبة الانتخابية أيضا.

ومنذ سنوات يدور نقاش عميق في الأوساط السياسية حول الرقم الذي سيتم خفض العتبة الانتخابية إليه، حيث طرحت العديد من الأرقام قبل أن يعلن حزبيا العدالة والتنمية والحركة القومية عن توقيعهما على رقم 7% سيجري طرحه على البرلمان لإعتماده ليصبح ساريا بتعديل على قانون الانتخابات العامة في البلاد.

وقبل أيام، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن العدالة والتنمية يرغب في خفض العتبة الانتخابية إلى 7%، لافتا إلى أن الحركة القومية ينظر بإيجابية إلى هذا الطرح، وأن القرار النهائي سوف يتخذ بالتوافق بين الحزبين وأن تغييرات قد تحصل خلال الأيام المقبلة.

والأربعاء، أكد دولت بهتيشلي، زعيم حزب الحركة القومية، أن النقاش حول ما إن كانت العتبة الانتخابية سوف تكون 5% أم 7% لم يعد له أي لزوم، مشددا على أنه تم اتخاذ القرار النهائي بأن تكون العتبة الانتخابية 7% وذلك بعد مشاورات معمقة بين مختصي الدستور والقانون من العدالة والتنمية والحركة القومية.

وعلى الرغم من تأكيديه بأن الرقم المتفق عليه هو 7% إلا أن وسائل إعلام تركية نقلت عن مصادر خاصة قولها إن رقم 5% ما زال مطروحا بقوة في الكونليس السياسية للحزبين، حيث يعتقد أن خفض العتبة الانتخابية إلى 5% سوف يساعد أحزابا أصغر على دخول الانتخابات بمفردها أو التفكير في

تشكيل تحالف انتخابي جديد. ويعول على ذلك التحالف الحاكم بأن يؤدي إلى انفراط بعض الأحزاب الصغيرة عن دعم تحالف المعارضة وخوض الانتخابات بشكل مباشر أو العمل على تحالف ثالث جديد، وهي ما يزيد من حظوظ تحالف أروغان بالانتخابات المقبلة.

وكما أن خفض العتبة الانتخابية يمنح ضمانات أكبر بتجاوز حزب الحركة القومية العتبة الانتخابية ودخول البرلمان، فإنها تمنح أيضا ضمانات مشابهة لحزب الجيد المنضوي تحت تحالف المعارضة «تحالف الأمة» بالدخول للبرلمان أيضا، ولا يتوقع أن يكون لهذه الخطوة تأثير على كثير من الأحزاب المشكلة حديثا في البلاد، لا سيما تلك التي شكلها سياسيون منشقون عن حزبي العدالة والتنمية والشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة) كونها أحزابا حديثة التشكيل ولا تمنحها استطلاعات الرأي أي حظوظ بنسب مقاربة من العتبة الانتخابية حتى وإن كانت 7%.

وفي جانب آخر لا يقل أهمية، يعتقد أن العتبة الانتخابية عند حاجز الـ10% دعت المعارضة لتقديم الدعم ومنح جانب من الأصوات لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وهو ما أفقد حاجز الـ10% أهميته، ومن شأن خفض العتبة الانتخابية أن يدفع المعارضة للتوقف عن دعم الشعوب الديمقراطي، وبالتالي عودة الأصوات لأحزابها الأصلية، وهو ما من شأنه إعادة خطة الأوراق والحسابات من جديد بين الأحزاب. لكن مراقبين يجزمون بأن الأصوات التي ستستفح عن الشعوب الديمقراطي لن تذهب للعدالة والتنمية وإنما للأحزاب اليسارية.

وكان الحزبان بحثا أيضا مقترحات لتعديل ينص على إجراء الانتخابات البرلمانية على شكل «دوائر ضيقة» لكن حزب الحركة القومية لم يتوافق مع العدالة والتنمية على اعتبار أن الدوائر الضيقة سوف تساهم في رفع عدد نواب العدالة والتنمية والشعب الجمهوري في عموم البلاد وحزب الشعوب الديمقراطي في المناطق ذات الغالبية الكردية، مقابل تراجع عدد نواب الحركة الديمقراطية والأحزاب المتوسطة والصغيرة الأخرى.

بسبب موقف ترامب من الحصار سياسي أمريكي يعترف عند إجلائه من أفغانستان كيف كادت بلاده أن تخسر قطر

■ الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعترف سياسي أمريكي بارز بالخاط الفاحح الذي كادت الولايات المتحدة الأمريكية أن تقتطفه عند فرض الحصار على قطر، ودور دونالد ترامب الرئيس السابق في ذلك.

وقال النائب الديمقراطي، إريك مايكل سويل، إنه مستغرب من مضي إدارة البيت الأبيض السابقة في الانحياز إلى الأطراف التي فرضت في منتصف 2017 حصارا على قطر. ونشر في تغريدة له على حسابه الموق في موقع تويتر أنه وصل سالما وفي أمان إلى قطر على متن آخر رحلة إجلاء انطلقت من أفغانستان وهبط في الدوحة.

وأضاف أنه انضم إلى آلاف اللاجئين الذين يستضيفهم القطريون، وهو ما دفعه إلى التفكير في مدى اقتراب الولايات المتحدة من خسارة قطر كقاعدة خليجية، في عام 2017. وشدد السياسي الأمريكي أن دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق، كان أن يفسد العلاقة مع الدوحة أثناء الحصار السعودي الإماراتي البحري المصري الذي فرض عليها.

وأضاف النائب الديمقراطي أن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن اعترف بحكمة الشراكة الاستراتيجية مع قطر. وتلقى قطر إشادة دولية واسعة لموقفها الزين من الأحداث في أفغانستان، ودورها الفعال في دعم عمليات الإجلاء من كابول.

وحازت الدوحة على إشادة واسعة بدعمها مختلف الفاعلين، ومساهمتها في التوصل لحل سلمي في السبلد الذي مزقته الحروب. وكانت قطر طرفا محايدا بين حركة طالبان ودول غربية، ودفعت إلى تحقيق السلم والأمن في أفغانستان.

وحازت الدوحة على إشادة واسعة بدعمها مختلف الفاعلين، ومساهمتها في التوصل لحل سلمي في السبلد الذي مزقته الحروب. وكانت قطر طرفا محايدا بين حركة طالبان ودول غربية، ودفعت إلى تحقيق السلم والأمن في أفغانستان.

غربية عدة لمساهمتها الفاعلة في تأمين عودة رعايا تلك الدول، وإجلاء اللاجئين الأفغان.

التعديل المتوقع أن يقدمه حزبا العدالة والتنمية والحركة القومية على قانون الانتخابات يشتمل تعديلا آخر لا يقل أهمية، ويتمثل في مادة تنص على منع أي عمليات انتقال للنواب بين الأحزاب، وهي خطوة تهدف إلى منع حزب الشعب الجمهوري من القيام بمناورة كبيرة لاسداء حزبي أحمد داود أوغلو وعلى باباجان المنشقين من رحم العدالة والتنمية، على التحايل على قانون الانتخابات وخوض الانتخابات المقبلة.

وكان الشعب الجمهوري قد قام بمناورة كبيرة من خلال منح 15 نائباً برلمانيا لحزب الجيد الذي كان يمتلك 5 نواب آنذاك، وذلك من أجل تلبية الشرط القانوني بملاك 20 نائبا من أجل خوض الانتخابات البرلمانية، وإلا يتوجب على أي حزب جديد أن يكون قد عقد مؤتمرا عاما واحدا على الأقل شكل ميلا تنظيميا في نصف المحافظات التركية (في 41 على الأقل من 81 محافظة تركية) قبيل 6 أشهر على الأقل من موعد التصويت، وهي شروط لم يستوفها بعد حزبا باباجان وداود أوغلو.

وبينما أتمح الحزب سابقا استعدادا لمساعدة الحزبين من أجل خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة وذلك لسحب مزيد من الأصوات من شعبية حزب العدالة والتنمية، يقول حزب العدالة والتنمية إن انتقال النواب بين الأحزاب عملية غير ديمقراطية و«خيانة لأصوات الناخبين». في المقابل، يقول حزبا باباجان وداود أوغلو إنهما يعملان عن استيفاء الشروط الأساسية قبيل موعد انتخابات 2023 ولن يكونا في حاجة للقيام بهذه المنارة.

ويرى مراقبون أن تسريع العدالة والتنمية لخطوات تعديل قانون الانتخابات يشير إلى أن البلاد قد دخلت بالفعل أجواء الانتخابات، وأن أروغان الذي يرفض بشكل مطلق حتى الآن إجراء انتخابات مبكرة كما تضغط المعارضة حاليا، فإنه يمكن أن يلجأ إلى مناورة في أي وقت عبر الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة قبيل أن تنجح المعارضة في تنظيم صفوفها ولتتم الأحزاب الجديدة من المشاركة في الانتخابات المقبلة.

محاكمة ألماني بتهمة التجسس في البوندستاغ لحساب روسيا

هكذا فإن روسيا متهمه بعمليات قرصنة معلومة واسعة النطاق في عام 2015 ضد البوندستاغ ومكتب الاستشارة أنغليا ميركل. واستولى القرصنة أيضا على بيانات شخصية على الرسائل النصية ليركل بين 2012 و2015.

في حزيران/يونيو تم توقيف عالم روسي يعمل في جامعة في بافاريا بشبهة التجسس لوسكو. وأخيرا، تحاكم محكمة منذ حوالي سنة رجلا بشبهة أنه قتل، بايم من موسكو، مواطن جورجيا من الأقلية الشيشانية في 2019 في برلين.

زارت ميركل التي تعتمد الدبلوماسية والحد في أن لإلقاء الحوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، موسكو في نهاية آب/أغسطس في زيارة أخيرة قبل أن تتنحى عن السلطة في الخريف. وطالبت مرة أخرى بإفراج عن اليكسي نافاني المسجون بتهمة الاحتيال في قضية بنظر إليها على نطاق واسع على أنها قمع سياسي.

ولم يدل بأي تصريح أمام المحكمة في برلين الأربعاء.

وعرض عليه الاعتراف بالذنب مع عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين 20 شهرا وعامين، لكن لم تتم متابعة هذا الأمر، وحسب محاميه فريدريش هامكي، فإن النيابة تبني اتهاماتها فقط على ماضي أجهزة الكمبيوتر النقالة الضيقة وسوف تتساهل في المستقبل، وهي حجة رفضها المدعي العام فرانك ستوبي الذي يقول بأن التاريخ الذي تم فيه تسجيل الملفات والطريقة التي تم تخزينها بها يورطان ينس أف، وستستمر المحاكمة حتى نهاية أيلول/سبتمبر.

وبين هيمته روسيا على قسم من أوكرانيا وتسييم المعارض الروسي اليكسي نافاني الذي عولج السنة الماضية في مستشفى ببرلين، هناك عدة مواضيع خلافية بين برلين وموسكو وتزايدت في السنوات الماضية، بينها عدة قضايا تجسس.

■ برلين- أف ب: يحاكم ألماني موظف في شركة لامن الكمبيوتر منذ أمس الأربعاء بتهمة نقل بيانات بشأن مجلس النواب (البوندستاغ) في روسيا، في قضية تضاف إلى لائحة طويلة من الخلافات بين برلين وموسكو. وعمل المشتبه به ينس أف لشركة مكلفة من قبل البوندستاغ بمراقبة أجهزة الكمبيوتر النقالة الضيقة وسوف تتساهل في المستقبل، وهي حجة رفضها المدعي العام فرانك ستوبي الذي يقول بأن التاريخ الذي تم فيه تسجيل الملفات والطريقة التي تم تخزينها بها يورطان ينس أف، وستستمر المحاكمة حتى نهاية أيلول/سبتمبر.

وهو متهم بتسليم اللحق العسكري في السفارة الروسية عام 2017 قرصا دمجا يتضمن أكثر من 300 ملف لخططات المباني التي يستخدمها البوندستاغ، مجلس النواب في البرلمان الألماني.

طهران تؤكد رغبتها في العودة إلى مفاوضات فيينا خلال شهرين أو ثلاثة

دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الأربعاء، نظيره الإيراني الجديد إلى «استئناف فوري» للمفاوضات. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية عقب محادثة هاتفية بين وزير خارجة البلدين: «شد الوزير على أهمية وضرورة الاستئناف الفوري للمفاوضات التي علقها إيران منذ حزيران/يونيو». ولفتت الوزارة إلى أن جان إيف لودريان «أعرب عن أمله في أن يساهم الحوار بين فرنسا وإيران في استئناف هذه المفاوضات واختتامها، دون إعطاء مزيد من التفاصيل».

وكان وزير الخارجية الإيراني الجديد أنه تلقى دعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة باريس، وهو يسعى، حسب قوله، إلى «التقرب» من إيران. ولم يؤكد قصر الإليزيه ولا وزارة الخارجية هذه الدعوة.

وكان أمير عبد اللهيان قد حضر قمة في بغداد، السبت الماضي، إلى جانب قادة إقليميين وماكنون، الزعيم الوحيد من خارج المنطقة. وقال حينها: «السيد ماكرون ... جاني مرتين وشهد على أنهم (الفرنسيين) مهتمون جدا في أن تسافرأوا إلى باريس».

وتابع وفقا للتلفزيون الرسمي الإيراني: «نادى وزير خارجيته وقال له دعوت (أمير عبد اللهيان) ... وتعين أن تراجع العلاقات الثنائية وإيجاد حلول لواقعة المحادثات».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الألمانية

ولاية تكساس الأمريكية تتبنى قانون انتخاب قد يحد قدرة الأقليات على التصويت

الديمقراطيين بشكل عام. وقال حاكم ولاية تكساس غريغ أوبت، في بيان الثلاثاء، إنه سيوقع القانون. ومنذ كانون الثاني/يناير، أقرت 18 ولاية على الأقل ثلاثين قانونا انتخابيا يفرض قيودا، بينما حيدت رسميا إلى 19 قانونا انتخابيا. وتضمنت هذه العملية في الولايات الجمهورية وسط اتهامات لم تثبت صحتها، بتزوير انتخابي واسع أطلقها دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية التي أجرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

نص أقره مجلس النواب الفدرالي لكن قد يعرقل الجمهوريون تنبيهه في مجلس الشيوخ.

■ هيوستون - أف ب: أقر برلمان ولاية تكساس الأمريكية الذي يهيمن عليه الجمهوريون، الثلاثاء، قانون انتخابات منيرا للجدل اعتبر أنه يحد من حيد الأقليات في التصويت، وهذا القانون الذي يهدف رسميا إلى جعل الانتخابات أكثر أمانا استنادا إلى معلومات لا أساس لها حول عمليات تزوير واسعة في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، يمنع خصوصا التصويت بالسيارات، ويفرض قيودا على موعيد التصويت والتصويت عبر البريد، ويرى معارضو النص أن هذه القيود تستهدف بشكل أساسي بنودا تسهل تصويت الأقليات ولا سيما السود الذين يعولون إلى تأييد

مطالب بتغليظ عقوبة خطف الأطفال... والحكومة تدق أجراس الخطر بسبب زيادة عدد المصابين بكورونا

التكاك تحاصر البرلمان... والأهالي حائرون بين التخلص من سياراتهم والبحث عن مأوى مجاني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

واصلت صحف القاهرة أمس الأربعاء 1 سبتمبر/أيلول الحديث عن نجاح عملية تحرير الطفل زياد من عصابة قامت باختطافه أملاً في الحصول على فدية من والده الثري، وأشاد الكتاب بدور الأجهزة الأمنية في إنقاذ الطفل وضبط الجناة، وعادت الصحف إلى قرع أجراس الخطر محذرة من ارتفاع أعداد المصابين بالفيروس القاتل، ومن أخبار الوياح: أعلنت وزارة الصحة والسكان يوم الثلاثاء، أنه تم تسجيل 279 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتة إلى وفاة 9 حالات جديدة.

كما زحرت الصحف بالمزيد من التقارير التي تشير المواطنين بقرب الخروج من عنق الزجاجة وحصد الرخاء الموعود، وفي هذا السياق احتفى كتاب بقرار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء زيادة مرتبات الأئمة 250 جنيها شهوياً بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، طالب فيها بتحسين الأحوال المادية للأئمة والدعاة. ومن الأبحاث العلمية: نجاح تجارب برنامج التربية الخاص بإنتاج «قطن

ملون»، كبرنامج منفصل، وذلك من خلال العمل على التركيبة الوراثية لبذرة القطن، وهو ما أعلن عنه الدكتور هشام مسعد مدير معهد القطن التابع لمركز البحوث الزراعية. المعهد، نجح في فصل 4 ألوان حتى الآن، وهذا النجاح يمثل عودة لعروش القطن المصري، خاصة أن هناك طلباً كبيراً على سوق الأقطان الملونة. ومن أخبار الحوادث: عثرت الأجهزة الأمنية على 80 مدمناً داخل فيلا يديرها 6 أشخاص مركزين بدون تصريح لعلاج الإدمان في المقطم. وقد أكدت معلومات وتحريات رجال المباحث الأحداث قيام (أحد الأشخاص باستئجار فيلا كاتنة في دائرة قسم شرطة المقطم وإدارتها مركز طبي لعلاج الإدمان بدون ترخيص، واحتجاز عدد من متعاطي المواد المخدرة في داخلها، وصرف أدوية وعقاقير طبية لهم بدون استشارة طبية، نظير مقابل مادي. ومن التقارير الطبية: نجح فريق طبي في قسيمي جراحة المخ والأعصاب والتخدير والعناية المركزة، في وحدة الإصابات في مستشفيات جامعة أسبوط من استخراج سكين من جمجمة طفل، بعد أن اخترقت الجمجمة، ووصولها إلى الفص الصدغي من الجانب الأيمن للمخ.

الإعدام للمجرمين

مراة، وتكراراً، طالب عبدالمحسن سلامة في الأهرام بتوقيع عقوبة الإعدام على الخاطفين، والمغتصبين، ومرتكبي جرائم القتل العمد، مع «تقصير» أمد التقاضي في تلك الجرائم، لتحقيق الردع السريع لتلك النوعية من المجرمين.. ليشكك أن القوانين تنص على ذلك، لكن هناك بعض الثغرات القانونية، التي يتم استغلالها لتخفيف العقوبة إلى أحكام حبس، قد تطول أو تقصر، وهي في النهاية، أحكام غير رادعة، وتسببهم في «خروج» إجمال من المجرمين، بعد «عقوبهم» بالسجون، لينتفروا جرائمهم في المجتمع مرة أخرى، تحت عنوان «مسجل خطر.. جريمة الظلم الغربية هي آخر تلك الجرائم الخاصة بالخطف، بينما قامت مجموعة من الجناة باختطاف طفل أمام والدته، وفي منمنقة قسم شرطة ثاني الماط، لم تهذا الدخلة، ولم يتم لها عين، حتى تجحت في كشف عوض الحادث البيغض، واستعانت بالتقنيات الحديثة، وفحصت خط سير المتهمين لقضاء مصر العادل والشامخ، الذي نعتز ونفخر به، والمهم التي اتضح أنها «مسروقة»، وخلال ما يقرب من 48 ساعة تم ضبط المتهمين، جهد مشكور لرجال وزارة الداخلية، ما يؤكد يقظة الأجهزة الأمنية على جميع الأصعدة، حيث تمتعت من قبل من الفيض على عصابة البنود، وبهدأ الوقتت عصابة خطف الطفل زياد الجبيري.. الآن القضية في يد قضاء مصر العادل والشامخ، الذي نعتز ونفخر به، حصوله أن تكون المحكمة سريعة، لأن العدل البيئي نوع من أنواع الظلم، ولا يحق الردع، وأغرب الكاتب عن أمه في أن تقوم اللجنة التشريعية في مجلس النواب بمراجعة عقوبات جرائم الخطف، والأعتصاب، والقتل العمد، من أجل توحيد العقوبة، بحيث يصبح الإعدام هو العقوبة الوحيدة المنصوص عليها في تلك الجرائم، وعدم اللجوء إلى المادة 17 الخاصة براءة تحقيق الردع والعدالة في أن واحد.

سبب المال

نبقى مع الحادث الذي اهتمت به الصحف كافة، حيث أكد ماجد حيتة في «الستور» على أن والد الطفل زياد اعترف بان الخاطفين تواصلوا معه طلب فدية، وكانت جميع الاتصالات مرصودة من قبل الأمن، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية وعدته بأن يكون نجله في منزله في أقل من 48 ساعة، وبفضل الله تم تنفيذ الوعد.. لا تقارن طبعاً بين أداء الشرطة المصرية الآن، وأداء الشرطة الأمريكية منذ نصف قرن، فقط، نشير إلى أن العقوبة هناك، التي سجن دون الحياة، تبدو ناعمة بالمقارنة معنا غير رادعة، حتى تم تعديل الموعد 283 و289 و290 قانون العقوبات سنة 2017، وصارت عقوبة «كل من خطف نفسه شخصاً بالإكراه يعاقب بحد لا يقل عن عشر سنوات، وإذا كان الخطف بطول العافية تكون العقوبة السجن الأشد مدة لا تزيد على عشرين سنة، وإذا كان الخطف طفلاً أو أنثى تكون العقوبة السجن المؤبد ويعاقب بالإعدام، إذا اقتربت بيساً جنائياً هناك عرض الخطف»، وبمذاً استبدت في عقوبات محكمة جنايات القاهرة بالسجن المشددة لمدة 15 سنة، ثلاثة متهمين اختطفوا مواطناً، في مدينة 15 مايو، وطلبوا فدية بإطلاق سراحه، يبدو أن تلك العقوبات غير رادعة، وإلا ما استمرت هذه الجريمة، غير المصرية، التي صارت عواصمها أكثر من عواصم السطو المسلح والتجارة في المخدرات، فهل يكون الإعدام، في كل الحالات هو الحل؟

تفاصيل نجاحها

كشفت المصرية الدكتور تهاني عامر مديرة إدارة البرامج في وكالة ناسا، تفاصيل رحلة نجاحها، قائلة لرامي نوار في «اليوم السابع»: «أنا مولودة في مصر ودرست في المدارس المصرية الحكومية، وكانت مدرستي هي مدرسة السلام للبنات، وبعد انتهاء الثانوية العامة سافرت مع زوجي إلى أمريكا وحصلت على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في أمريكا وكل تكريتي بخصر جميلة في كل مدارسها». وأضافت الدكتور تهاني عامر، خلال سدادس حلقات برنامج «وجود مصرية» أحلامي في الطفولة كانت تختلف كثير عن كل البنات في سني، أنا كنت يساعد والدي في إصلاح السيارات وأحببت فك وتركيب الأشياء، وفي المرحلة الثانوية كنت متفوقة في الرياضيات والبيزنكا والحاجات دي كانت بالنسبة لي سهلة، في الوقت اللي كان أخواطي يبطلوا من بابا فاستين جديدة كنت أتنا أطلب عجلة، ووالدي صاحب الفضل في نجاحي، لأنه كان يشجعني في كل الأوقات». وقالت: «بعد انتهاء الثانوية تزوجت وسافرت مع زوجي إلى أمريكا ووقتها قلت له أنا منس عايزة تشكبة ولا لamer برس عايزة أكمل تعليمي، وآنشاء الدراسة في البكالوريوس عملت في أحد المشروعات التابعة لوكالة ناسا، ولولو دعم عائلتي لم تكن سأحقق كل هذا النجاح». وتابع مديرة إدارة البرامج بوكالة ناسا: «آنشاء هذه الرحلة، مصر وقرت لنا كل الخدمات، لأنها بلد الأمن والأمان، والحقيقة أنا فخوره ببداي وبالتطور الكبير اللي بيحصل فيها. المتاحف التي تم افتتاحها مؤخرا ابهرتني، وحملي أن أساعد بلدي وأهله» مشيرة إلى أن لديها العديد من الأصدقاء في مناصب رفيعة مسؤولون بوزارة مصر خلال الفترة المقبلة بعد انتظام حركات الطيران واستقرار وضع فيروس كورونا». وقالت إن وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن عائقاً أمام احتفاظها

بالعادات المصرية، مضيفة: «كل النشاطات المجتمعية التي أشارك فيها في أمريكا كنت أقدم لأصدقائي الأكلات المصرية، وكنا نتبادل الحديث حول الإسلام، وحاجي لم يكن عائقاً في التواصل مع أصحاب الديانات الأخرى، وأشارك في الفعاليات بالكنائس والمعابد للحديث عن الإسلام».

غاي زيف

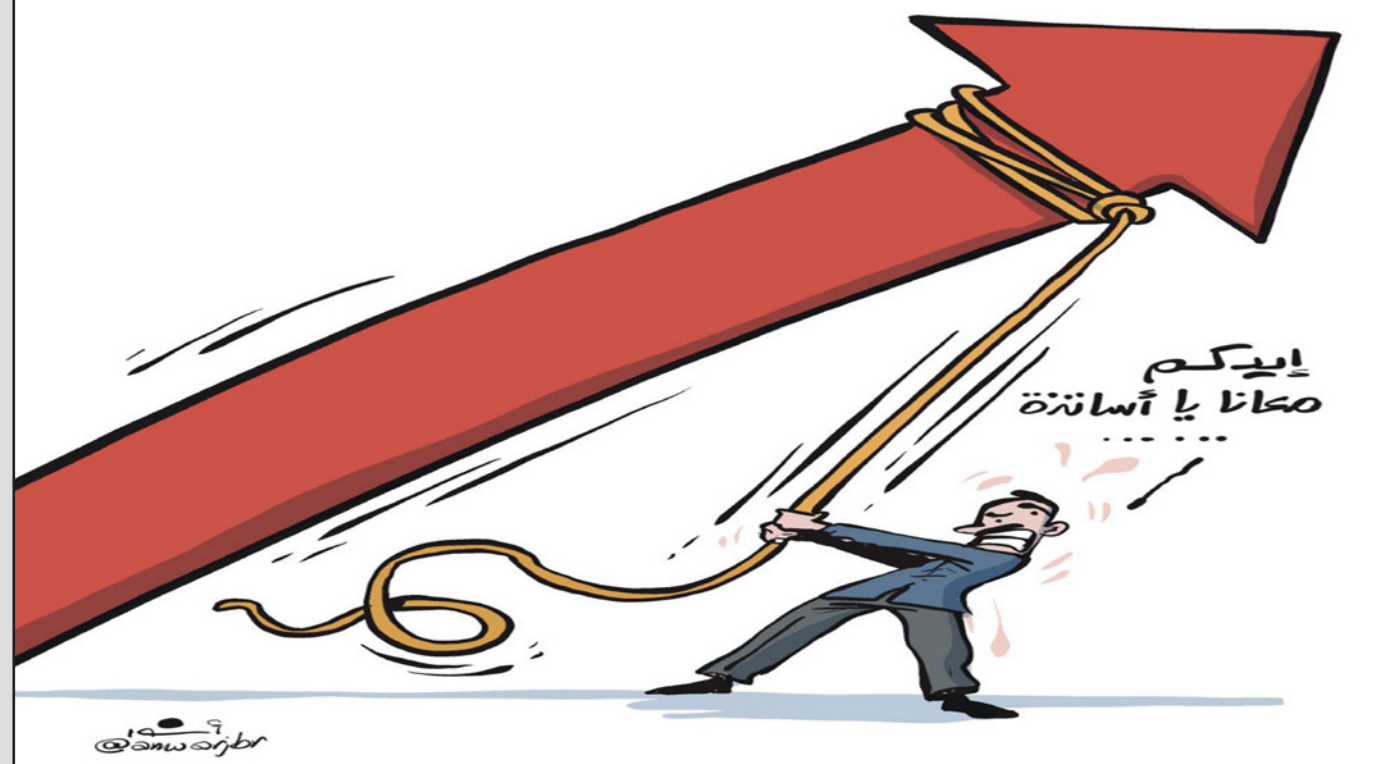
لم تستطع رشاً يحيى في «الوباء» منع نفسها من التعليق على الدكتوراه الفخرية التي حصل عليها الممثل محمد رمضان من المركز الثقافي الدولي في لبنان، ثم تريند الشتمات لسحبها منه.. حيث أصدر ذلك المركز بياناً يتضمن: «مجلس إدارة المركز الثقافي الأثاني الدولي يعترض من الشعب المصري حكومة وجيشاً من تكريم المدعو محمد رمضان المطرب والممثل. لم تكن نعلم أبداً بجادة الطيار المصري المؤسفة الراحل أشرف أبو اليسر، التي ندين ونشجب وتستعكر تلك الواقعة، وكذلك اللقاء والتصوير مع مطرب وممثل شهويين، الذي ندين ونستعكر ونشجب أيضاً. لذلك اتخذ مجلس إدارة المركز قراراً بسحب شهادت التكريم مع فائق الاحترام لكل من هذا نظرنا لذلك». والواقع أن سبب استغزازي من هذا الموضوع يختلف عن الكثيرين الذين استغزهم حصوله على دكتوراه فخرية.. فما أثار تعجبى هو كم الإساءة والسخرية والقلل من فنان شاب، حقق نجاحاً كبيراً في عمر قصير، مجرد حصوله على تكريم ليس هو من منحه لنفسه.. فالمشكلة ليست في رمضان أو غيره ممن يحصلون على تلك فخرية وهمية، ولكن في الجهات التي تمنح تلك الألقاب تحت بصير الجمع، دون عقاب.. فهو ليس أول أو آخر من يحصل على تلك التكريات والشهادات والألقاب الوهمية، التي تنهال علينا منذ سنوات دون حسيب أو رقيب، ودون ربح لأصحاب الدكاكين، الذين يمنحون لأنفسهم سلطة منح درجات علمية ومسميات - كاستشار وسفير- يتلاعبون بها ويمضون بها لمن شاءوا، والأكثر فجاجة هم من حصلوا أنفسهم بتلك المسميات، وبعضهم شخصيات شهيرة في مجال الألقاب المزيفة، ويعرفون أنفسهم بها في وسائل الإعلام، ورغم فضح حقيقة القابهم وشهاداتهم يحظون بكل الاحترام من المجتمع، هؤلاء هم من يستحقون الاستهجان والهجوم، كما نحتاج لقوانين رادعة تمنع التلاعب بالشهادات والمسميات والألقاب العلمية والدبلوماسية وغيرها.

ليس الآن

السؤال الذي حاصر كرم جبر أثناء وجوده في العراق هو: متى تعود العمالة المصرية؟ اجاب الكاتب في «الأخبار»: انتهى عصر العمالة العشوائية ولن تعود مرة ثانية، فالعراقيون ينظرون إلى التجربة الإصلاحية المصرية بإعجاب شديد، ويسعون إلى تطبيقها والاستفادة منها، لكنهم يريدون نماذج المشروعات الكبرى والطرق والكباري والنن الصناعية والمزارع السمكية ومبينة الدواء والغذاء، وغيرها من المشروعات التي تحدثت عن نفسها، ولا يريدون عمالة عشوائية تعمل يوماً وتعطل عشرة أيام، ولا تقترض الشوارع والياديين بحثاً عن فدية عمل.. ومصر أيضاً لا تريد ذلك ولن تفتح الباب له، لفرضه هو العمالة المنظمة في شكل شركات ومؤسسات، تتولى تنفيذ الأعمال الضخمة، وتحفظ حقوق عمالها، وتقدم المستوى المطلوب من التفتيش والجودة. تعد تغيرت صورة مصر والمصريين في الخارج بصورة كبيرة، وانعكست قوة الدولة وخطتها الإصلاحية، في نظرة الآخرين لنا، وأصبحت قوة مصر والمصريين في الخارج، تقف على أرضية قوة مصر في الداخل، العمالة المنظمة هي الحل الوحيد لمواجهة الطلب المتزايد على العمالة المصرية في الدول التي تريد بناء نفسها مثل العراق وليبيا، وهي الدول المفضلة للمصريين، ولكن علينا أن نكون مستعدين بأسلوب منظم حتى تستمر النظرة الإيجابية في الخارج. مصر تقوم بتناسبها مع متطلبات واحتياجات كثير من دول المنطقة، خصوصاً التي عانت من ويلات الربيع العربي، الذي جاء إليها بالخراب والدمار والحروب الدينية، بينما تقوم التجربة المصرية على السير بسرعة في محاربة الإرهاب، وتنفيذ خطط التنمية الطموحة، وبيدات فكرة «إعجاب الدولة الوطنية»، تتردد كثيراً في السدول العربية، باعتبارها النحل الأمثل لإعادة الهوة والاستقرار لتلك الدول، التي عانت من تفكك مؤسساتها وتسريح جيوشها الوطنية، واستبدال مكوناتها التاريخية والثقافية بمفاهيم طائفية وعرقية. صارت فكرة «الدولة الوطنية»، هي النموذج الأمثل لعودة الأمن والاستقرار للدول والشعوب، بدلا من «الديمقراطية الخلاقة».

لم يتوقف الحديث عن الأميرة ديانا أباد، لا قبل رحيلها ولا بعد، وبمناسبة ذكرى رحيلها في حادث اليم برفقة صديقها المصري عماد الفايدي، في 31 أغسطس/آب من عام 1997، فإن السؤال الذي سعى للإجابة عليه أحمد إبراهيم الشريف في «اليوم السابع» ماذا نخب الأميرة ديانا؟ أشار الكاتب إلى أن حياة الأميرة ديانا تؤكد أن من حسن حظ الإنسان أن يأتي في زمنه المناسب، بمعنى أن هناك أناسا مميزون حقاً، ولكنهم لا يأتون في زمنهم فلا ينتبه أحد إليهم، أما ديانا التي تألفت في ثمانينيات القرن العشرين،

ارتفاع معدلات الإصابة اليومية بكورونا



في تفاعله المستمر مع الوباء.. فقد أثبتت التجربة أنه لا طريق آخر في التعامل مع الفيروس، أبنا كانت قوته، وأبنا كان رقم موجهته الجديدة! المدارس ستفتح أبوابها في أكتوبر الذي حده مستشار الرئيس موعدا للموجة الجديدة، ولا يمكن للدراسة أن تنظم في مدارسنا، إذا استمرت هذه الهمجة من جانبه في الحديث عن موجة مقبلة في ذلك الشهر، ولا يحتمل تعميلا أن يعقب عنه الطلاب سنة أخرى.

غير منقوص

أكد سليمان جودة أن الدكتور عوض تاج الدين يعلم جيدا أن التعليم «أول لاين» ليس تعليماً بالمرء، ولا علاقة له بالتعليم الحقيقي الذي يجب أن يتلقاه الطالب في مدرسته، وبين زملائه بالحضور المباشر، هذا ليس رأيي.. ولكنه رأي غير منقوص للتلاميذ والدرسين.. وكذلك قررت الإمارات من الممكن أن ينظم العام الدراسي إلا إذا وُقِّع الطالب في قدرته على مواجهة الفيروس، وهذا لن يحدث إلا بإجراءات احترازية جادة ومنضبطة، وبلا بالنظر إلى كورونا على طريقه وعلى عواده.. والانتداب في إجراءات الاحتراز التي تطبقه بورتيس جونسون في لندن، أقصد الطريقة التي تعتبر كورونا نوعاً من الأنفلونزا ينتقل بعذابه من شخص إلى شخص بسرعة، والتي تقول إنه من السهل قطع الطريق عليه وعلى عواده.. والانتداب في إجراءات الاحتراز التي تطبقه بورتيس جونسون في لندن، أقصد الطريقة التي تأنيهاها قطع كل طريق على عدوى الوباء.

أخيراً حدث

من أفضل الأخبار التي أسعدت الدكتور محمد صلاح البديري في «الوطن» من منذ أن بدأت أزمة هذا الكوفيد اللعين في مصر منذ أكثر من عام ونصف العام هو ذلك الخبر المتعلق بالزاد «كل» العاملين في القطاع الطبي، بالإضافة إلى الموظفين في مختلف جهات الدولة، بالحصول على لقاح كوفيد قبل بداية الشهر المقبل.. تابع الكاتب: ناديت كثيراً ومنذ أن ظهر اللقاح في العالم أن يكون التطعيم إلزامياً للجميع.. ففي مقال في جريدة «الوطن» في أيريل/نيسان الماضي تسألت: لماذا لا يكون اللقاح إلزامياً؟ الأمر ربما لم يكن قابلاً للتطبيق في ذلك الوقت، في ظل ندرة المنتج نفسه وإشكاليات توزيع اللقاحات عالمياً.. فضلا عن الحديث حول الحرية الشخصية التي يفتنها الدستور والقانون.. البعض بها البعض من الرافضين لفكرة اللقاح نفسه.. إلا أن توافر اللقاح، الذي بات وشيكاً بعد الإعلان عن إنتاج اللقاح المصري، يجعل من قرار الحكومة بتطعيم قُسات حيوية محددة كالصحة والتعليم إنجازاً في بون شك.. المشكلة الحقيقية التي واجهت توزيع اللقاح في مصر لم تكن تتعلق بمدى توافره فقط، كما كان متوقفاً في البداية، بل ظهرت المشكلة الأصعب التي تتعلق بمستوى وعي المواطن نفسه.. البعض ما زال يرفض تلقي اللقاح حتى هذه اللحظة لأسباب أقل ما يقال عنها أنها تنتهي للكوميديا السوداء.. فالكثيرون - من قطعوا شوطاً طويلاً في التعليم - يرفضون لأنهم «لا يريدون أن يتهم قهقهم بالفيروس»، والبعض يخشى الأعراض الجانبية له والتي لا تستمر لأكثر من يومين على أقصى تقدير!

شكراً لصاحب القرار

وكشفت محمد صلاح البديري عن أن هناك من يريد نوعاً محسداً من اللقاح ويرفض تلقي أي نوع آخر.. يقول الكاتب: أعرف صديقاً قام بالتسجيل على موقع الوزارة وحين ذهب لتلقي اللقاح رفض لأن كان يريد أن يتلقى اللقاح في الإنكليز وليس الصينيين.. وعندما اكتشف أنه غير متوافر انصرف ورفض التطعيم من الأساس؛ الفكرة أن تلقي اللقاح بشكل اختياري وغير ملزم يجعل الأمر خاضعاً للأهواء الشخصية.. ويفتح الباب للكثير من اللفظ والجدال من غير المتخصصين.. وهو ما يؤثر بالنسب على الوضع الوبائي للدولة كلها.. وأكد الكاتب على أن كل طبيب حديث التخرج يعرف أن كل شخص يحصل على اللقاح يجعل المجتمع كله يتقدم خطوة في طريق الحماية من هذا الفيروس.. فكلما زاد عدد الذين تلقوا اللقاح، اقترب المجتمع من مناعة القطيع، التي يسعى العالم كله لها.. لذا فالإزام البعض بتلقي اللقاح لا يعد تعديلاً على الحرية الشخصية، فالحرية الحقيقية حينها المطلقة للصحة العامة في المقام الأول. الإزام فئات خدمية معينة بتلقي اللقاح وجعله شرطاً أساسياً لقيام بعملهم، هو وسيلة نموذجية للوصول للتطعيم إلى فئات اجتماعية لم تكن لتتلقى اللقاح قبل أعوام طويلة مثل العمال وصغار الموظفين منخفضي التعليم.. وهي فئات لا تعرف عن كورونا حتى هذه اللحظة لسوى أنه ذلك المرض الذي «يحدثون عنه».. شكراً لصاحب هذا القرار الجيد.. يبقى تنظيم تلقي اللقاح لتلك الفئات في فترة زمنية قصيرة للحد من انتشار الموجة الرابعة المتوقعة هو التحدي الأهم خلال الأيام المقبلة.. والذي أرجو أن تتوافر للجميع الثقة في خطته بنجاح.. أو.. وهذا أتمنى!

يدعو للخجل

سيقول البعض الكلام ما زال لعماد الدين حسين: هل ما يشغلك فقط هو منظرنا أمام الأجانب، ولا تهتم بحق المواطن المصري العادي أن يسير في شوارع فيها الحرام لقواعد المرور العادية؟ لئلافس أن يلطجة أصحاب التكاك صارت أمراً مفروغاً منه في غالبية محافظات الجمهورية، لا فارق بين منطقة شعبية وأخرى راقية.. ويتعامل معها أكثر أهل الناس باعتبارها قدراً لا فكاك منه.. قلت قبل ذلك وأنا أهمل أذلة.. هي التي تسببت في أخطر أزمة تواجه مصر، حينما أغرت صغار الصنایعية بالعمل عليها، بدلا من أن يكونوا أسطوانات السقف، هي تسببت في فوضى مرورية وأخلاقية غير مسبوقة، هي تسببت في إصابة كثير من الناس بالياس من أي إصلاح للشوارع المصري سواء على مستوى المرور أو الشتاتم والبذات، وتكرس مستوى منط من التعامل.. لا أعم ولا أتهم سائقي التكاك، فجزء كبير منهم يسعى خلف لقمة عيشه.. ولم توفّر له الدولة فرص عمل مناسبة، وأتهم بوضوح الحكومات المتعاقبة في التسبب في هذه النامسة وربما هناك لومي خطير يستفيد من استمرار هذه الأزمة.. وبالتالي فالقوم الحقيقي على من ترك هذه الأزمة لتنتش من الأساس ثم تكبر وتتفاقم وتصل إلى هذه المستوى.

أشد خطراً

دعا محمد الهواري في «الأخبار» بأن نأخذ تحذيرات خبراء الطب اللوائية من الموجة الرابعة لكورونا ماخذ الجذ، بعد ظهور إصابات بسلالة دلتا تسديدة الانتشار ما يستلزم التوسع في الوقاية واستخدام الكمامات وغسل اليدين والبعد عن الزحام، وتقليل الاحتكاكات لحماية أنفسنا من هذا الفيروس القاتل. لقد نجحت مصر في مواجهة الموجات الثلاث الأولى لكورونا، وساعد وعي المصريين في تجنب الإصابة، إضافة لحصول ملايين المصريين على اللقاحات التي تمنح من كورونا وتوفر الدولة عشرات الملايين من الجرعات إلى هذه المستوى.

البعض يجوبها

لا بد بعد، وبمناسبة ذكرى رحيلها في حادث اليم برفقة صديقها المصري عماد الفايدي، في 31 أغسطس/آب من عام 1997، فإن السؤال الذي سعى للإجابة عليه أحمد إبراهيم الشريف في «اليوم السابع» ماذا نخب الأميرة ديانا؟ أشار الكاتب إلى أن حياة الأميرة ديانا تؤكد أن من حسن حظ الإنسان أن يأتي في زمنه المناسب، بمعنى أن هناك أناسا مميزون حقاً، ولكنهم لا يأتون في زمنهم فلا ينتبه أحد إليهم، أما ديانا التي تألفت في ثمانينيات القرن العشرين،

في تفاعله المستمر مع الوباء.. فقد أثبتت التجربة أنه لا طريق آخر في التعامل مع الفيروس، أبنا كانت قوته، وأبنا كان رقم موجهته الجديدة! المدارس ستفتح أبوابها في أكتوبر الذي حده مستشار الرئيس موعدا للموجة الجديدة، ولا يمكن للدراسة أن تنظم في مدارسنا، إذا استمرت هذه الهمجة من جانبه في الحديث عن موجة مقبلة في ذلك الشهر، ولا يحتمل تعميلا أن يعقب عنه الطلاب سنة أخرى.

أكد سليمان جودة أن الدكتور عوض تاج الدين يعلم جيدا أن التعليم «أول لاين» ليس تعليماً بالمرء، ولا علاقة له بالتعليم الحقيقي الذي يجب أن يتلقاه الطالب في مدرسته، وبين زملائه بالحضور المباشر، هذا ليس رأيي.. ولكنه رأي غير منقوص للتلاميذ والدرسين.. وكذلك قررت الإمارات من الممكن أن ينظم العام الدراسي إلا إذا وُقِّع الطالب في قدرته على مواجهة الفيروس، وهذا لن يحدث إلا بإجراءات احترازية جادة ومنضبطة، وبلا بالنظر إلى كورونا على طريقه وعلى عواده.. والانتداب في إجراءات الاحتراز التي تطبقه بورتيس جونسون في لندن، أقصد الطريقة التي تعتبر كورونا نوعاً من الأنفلونزا ينتقل بعذابه من شخص إلى شخص بسرعة، والتي تقول إنه من السهل قطع الطريق عليه وعلى عواده.. والانتداب في إجراءات الاحتراز التي تطبقه بورتيس جونسون في لندن، أقصد الطريقة التي تأنيهاها قطع كل طريق على عدوى الوباء.

معرض «براح» للمصري عبد العزيز الجندي: القليل من الهدوء في عالم صاحب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أقيم مؤخرًا في قاعة (الباب) في دار الأوبرا المصرية في القاهرة معرض «براح» للفنان عبد العزيز الجندي - مواليد عام 1968 - الذي يأتي استكمالاً لمشروعه الفني، من خلال معارضه الشخصية السابقة، ومنها.. وجود، مشاهد مصرية، عن الأحياء الشعبية، مراكب، عربات، كراكيب، شخصيات مفعورة، بيوت الجمعة، وملاصيح مبعثرة. ومنه نجد اهتمام الفنان بالطبيعة والبيئة المصرية وناسها، رغم تطور التقنيات والأساليب الفنية منذ معرضه الأول عام 1993.

العودة إلى زمن فائت

يحاول الجندي الاقتراب أكثر أو العودة بمعنى أدق إلى زمن فائت، باحثًا عن إيقاع زمني غاب كثيرًا عن الحياة المصرية، فظاهر الزمن الزائف والزمن المتسارع الذي صاغته التكنولوجيا، وما استجد على الشعب المصري من عادات وسلوك غريب، يعتمد الفنان نسيانه، ويحاول إحياء تفاصيل غابت بدورها، تفاصيل تساد على إحصاء الحالة التي يريدها. تتنوع لوحات المعرض -حوالي 30 لوحة- بين العديد من الأماكن في القاهرة



قصر المانسترلي

والإسكندرية، كالكونيتش والبحر والمراكب المائية أو المستقرة، كذلك بعض البنايات الشهيرة بقصر المانسترلي، على سبيل المثال.

هنا لا نجد نقلاً حرفياً للمكان، ولكن هناك ظلال لبعض من التأطيرية والتعبيرية والتجريد، حتى تتناغم العلاقة بين الطبيعة كالأشجار وما شابه، والمبنى نفسه، إضافة



لوحة من اللوحات التي عرضت في المعرض (مراكب الأنفوشي)

إلى المساحات التي تظهر في اللوحة، لتجسد حالة الهدوء أو البراح الذي جاول الفنان التعبير عنه من خلال لوحاته. الأمر نفسه ينطبق في اللوحات التي تحمل أسماء وصفات أنطالها، مثل.. عم مدبولي، بائعة الفجل، ورجل معمم من الأقصر، هؤلاء بدورهم يبدون من وجهة نظر الفنان، في لحظة متأنفة مع الطبيعة، وما يحيطهم -بخلاف بورترية رجل الأقصر- هنا يظهر الجانب التعبيري أكثر، حتى على مستوى الشخص، فلا داع لتجسيد الملامح بدقة، بل يبدو الاكتفاء بالحالة



عم مدبولي

العرائش الخشبية المعلقة في الفراغ، التي أصبحت جزءاً من التراث الفني المصري، مثلما في لوحة عرائش الليلة الكبيرة، وكان مجموعة العرائش بدورها مخلوقات سعيدة كما لا تتنصم الماد والخامة عن الموضوع المراد التعبير عنه.

تنوع الخامات

إضافة إلى ذلك تنوع الخامات، ما بين الألوان المائية، الأكريليك، الجواش، والأحبار، وصولاً إلى الكولاج في بعض اللوحات، وما يهيم هنا أنه رغم كل هذا التنوع لم ينجرف الفنان إلى أساليب تعريبية بعيدة عن الهدف من اللوحات وحالاتها، بل أصبحت كجزء ضروري من هذه الحالة، فلا يوجد استعراض فارغ من المعنى لكثير من الأعمال التي نطالعها من سنوات، كما لا تتنصم الماد والخامة عن الموضوع المراد التعبير عنه.

أمسية مع علي الشوك والفرعون «الملتزم»!



زيد خلدون جميل*

ولم يعرف علي الشوك أنه فصح نفسه، فمن الواضح أن معيار الثقافة بالنسبة له ليس الثقافة بحد ذاتها. بعد نهاية الأمسية، اعتقدت أنني لن أسمع عن علي الشوك بعد ذلك، لكنني كنت مخطئا، حيث كتب مقالاً في جريدة عربية معروفة، أنه من أصول غير عراقية، وأن عائلته أرسقراطية وكانت تملك تسليقاً بحدود العراق، وأحد أقاربه ذهب إلى المؤسسة الحكومية المسؤولة عن تسجيل الأملاك، واكتشف أن الورقة المتعلقة بأملاك العائلة قد انتزعت من الملف، إذ إن العائلة المالكة العراقية، استولت على جميع ممتلكاتها.

مبادئ الفكر الشيوعي

وكرر هذا الادعاء في مقابلة معه على إحدى القنوات التلفزيونية المعروفة، وهذا الادعاء عار عن الصحة ويدل على عدم معرفة المدعي بطريقة تسجيل العقارات في الدوائر الرسمية العراقية، ولم تسرق العائلة المالكة العراقية أي شيء من أي أحد، بل إنها لم تملك أي عقارات في العراق، بالإضافة إلى ذلك أن عائلة علي الشوك لم تكن ثرية على الإطلاق، بل إن والده لم يكن يملك سوى الدار المتواضعة التي كانت عائلته تسكنها. وقد يكون هذا سبب ارتبائه عند إخباري له بمعرفة والذي بشيقيه، إذ إن ذلك يعني معرفتي بخلفيته الاجتماعية، وقد أثبت هذا الادعاء غير الصحيح كذلك أن علي الشوك لم يكن مؤمناً بمبادئ الفكر الشيوعي، إذ أن الشيوعي الحقيقي يفترض بأصوله الفقرة، ولا يحاول اختلاق أصول ثرية أو أرسقراطية غير حقيقية. وقد بدأ هو نفسه حياته المهنية مدرس ثانوية فقيراً، ومن غير المعروف سبب هذا الادعاء، فهل اعتقد أن جهة ما ستعوضه مادياً كتعويض لتلك السرقة المفلتة؟

لم يكن هذا الادعاء الوحيد الذي أثار دهشتي، بل إنه في المقابلة التلفزيونية نفسها، ادعى أن أصول البريطانيين والأيرلنديين من شمال العراق، وليس هذا النوع من الادعاءات عارياً من الصحة وحسب، بل إنه يتعارض مع جميع المفاهيم العلمية والتاريخية، لكن هل كان الرجل جاهلاً بخطأ ما قاله؟

وإذا كان ذلك، فلماذا قال ذلك على شاشة التلفزيون، وماذا كان دافعه؟ ليس لسد الجواب، ولكن امتلاكه الجرأة على اختلاقها وذكرها عن طريق وسائل الإعلام أثار دهشتي، وفي نهاية المطاف أخذت اتساع على مشكلة «الكتاب الملتزمين»، ومصادر أفكارهم الغربية.

باحث ومؤرخ من العراق

وأنه ذاكرة ممتازة، لكن جهله بمقال له نشر في صحيفة عربية معروفة، أثار استغرابي، إذ إنني لم أصادف كاتباً يفتي كتابية مقال له. وأردت أن أخفف من توتر الموقف، فأخبرته بمعرفة والذي الجيدة بشيقيه رضا، منذ أيام المدرسة الثانوية، لكن رد فعل علي الشوك، أنهشني حيث ارتبك فجأة لسبب ما، وسألني كيف تعارفاً بقلق واضح، وما جعلني أزداد فضولاً حول الكاتب «الكبير» إخباره لي إنه لا يقيم في عمان، بل إنه في زيارة وحسب، وأنه يقيم في أحد أكثر فنادق العاصمة فخامة، ما جعلني أتساءل، فالكاتب يتجنسون الفئاق الباهظة التكاليف، لكون أوضاعهم المالية لا تسمح لهم بارتدادها، وعندما أخبرته أنني كنت في اليمن، سألني إن كانت كتبه تلقى وراجا هناك، ولم يخف أنزعاجه عندما أخبرته إنني لم أجد أي كتاب له في المكتبات اليمنية.

كان ضحية الجلسة صاحب الدعوة المسكين، الذي شعر بأن مسار الأمسية لم يكن في الاتجاه الصحيح، ما جعلني أشعر بالشفقة عليه، ولذلك كنت أحاول جاهداً أن أخلق حديثاً منعماً، كي تنتهي الأمسية بشكل مرض، لكن علي الشوك لم يحاول الاشتراك في الحديث، بل بقي ينظر إلى الحائض متفوها بكلمة ما بين السج والآخر، ما جعلني أنزعج من غروره الاستعراضي.

وحيثما قال إنه معجب بالموسيقار الألماني بيتهوفن، ولم تكن ملاحظته أي علاقة بمجربى الحديث، ومع ذلك قررت أن أجاربه، فقلت إنني أفضل الموسيقار الروسي تشايكوفسكي، حيث إنني كنت قد بدأت أشعر بالملل من كثرة استماعي لموسيقى بيتهوفن، وسارع علي الشوك بقوله بيتهوفن.. بيتهوفن بإصرار واضح، وهنا قررت ألا أجامله، وقلت إن بيتهوفن فنان عظيم، لكنني أفضل تشايكوفسكي. وأخذ الغضب يظهر على محيا حيث كرر اسم بيتهوفن، وكررت أنا اعتراضي محاولاً كل جهدي عدم الضحك لسخافة الأمر، فإذا بعلي الشوك يستدير نحو رافعا قبضتيه، وكأنه ملاك على وشك توجيه ضربة قاضية لي، قائلاً بصوت عالٍ: «أنت لا تعرف شيئا عن الثقافة الألمانية»، وهبّ هنا صاحب الدعوة ضاحكاً بقوله «استأذني، والدة زيد ألمانية، وهو يتكلم الألمانية، ويعلم الجنسية الألمانية»، فإذا بمعالج وجه علي الشوك تتغير، وكأنه أصيب بصدمة نفسية وقال «ماذا؟ ما إنك أعرف ذلك، واستقام في



علي الشوك

الأمريكية قبل فترة قصيرة، كنت متحمساً لمناقشة هذا المقال مع الكاتب «الشهير»، وكان ذلك المقال قد أثار استغرابي لعدة أسباب، منها ذكر علي الشوك في نهاية المقال أنه لم يقرأ الكتاب، ما أثار ذلك تساؤلي، فكيف بإمكان أي ناقد كتابة مقال مطول عن كتاب دون قراءته، إلا إذا كان قد اعتمد على تحليل نقاد آخرين، مما يقلل من احترام القارئ لذلك الكاتب ومقاله. واقتت على تلبية دعوة صديقي فوراً، وعدته بانني سأكون عنده تمام الساعة السابعة مساءً، وأعداتي العنوان الذي كان في أحد أحياء عمان الجميلة. وصلت إلى منزل صديقي في الموعد المحدد، وكان متفعلًا بشكل واضح لحي علي الشوك، مما زاد من فضولي حول تلك الشخصية الأدبية، وكان علي الشوك موجوداً لأن صديقي كان قد اصطبه بنفسه من فندقه.

القيت التحية على الكاتب «الشهير» ولكن رد فعله كان بالغ البرودة حيث تكلمت بغير مفهومه بصوت واطن دون أن يتنسم، بل نظر إلي بشكل غير ودي، وكانني قد أزعجته بحضوري، وأمعنت النظر إليه، كان طويل القامة، أصغر الرأس، جالساً على الكرسي محققاً نحو الحائط وكانه فرعون.

بدأ صديقي بالحديث الودي المعتاد، محاولاً أن يكون مرحياً بقدر الإمكان، ولكن علي الشوك، كان فاطر الود، يارد الكلام طوال الوقت، بل كان بالكاد يقول شيئاً، مفضلاً توجيه نظره نحو الحائط عوضاً عن النظر إلى صاحب الدعوة كي يبادله الحديث بشكل متحمض، ونظرت إلى المكان الذي كان ينظر إليه لعلي اكتشف سبب اهتمامه، ولكن ذلك الحائط كان خالياً، ولم أستفسر هذا التصرف من قبله، وكنت جدهت في الوقت نفسه مضحكاً، إذ إنني عرفت أن بعض الكتاب مصابون بالزنجسية، لكن زنجسية علي الشوك فاقت تصوراتي.. وأخذت أتصرف وكأنني أشاهد مسرحية فكاهية، وتجاهلته تماماً مركزاً الحديث مع صديقي، الذي شعر بالحرج لمقاطعتي صيغه الفرعوني. ولم أستطع الاستمرار في إخراج صاحب الدعوة، لاسيما أن علي الشوك أكبر مني سناً بكثير، وقد علمتنا تقاليدنا احترام كبار السن، ولذلك، بدأت بالحديث الودي معه، فسألته بلطافة عن ذلك المقال، دون أن أعلق عن كونه قد اعترف هو نفسه بعدم قراءة الكتاب، لأنني لم أكن أنوي إرجاعه، فإذا بفرعون يتكلم أخيراً، لكن دون أن ينظر إلي أو ليضفي، وبإليته لم يتكلم حيث نفى علمه بالمقال تماماً ونافياً أنه قد كتبه، وكان من الواضح أنه حاد الذهن

■ كان اتصال هاتفي من أحد الأصدقاء أثناء زيارتي للعاصمة الأردنية عمان قبل أكثر من عشرة أعوام، خير فرصة للفرار من مشاغل يوم متعب، حيث كنت قد بدأت أشعر بالإرهاق وتوقاً للتحدث حول أي شيء سوى العمل، لاسيما التحدث مع صديق عزيز. وبعد السلام والسؤال عن الأخبار اقترح الصديق علي تناول العشاء في منزله، خاصة أنه قد دعا كذلك كاتباً معروفاً من العراق، ولم يكن الصديق في حاجة إلى إغرائني لزيارته، إذ كنت توقاً للاقائه، لأننا لم نلتق من سنوات طويلة، ولكنه نجح في إثارة فضولي عن ذلك الكاتب العراقي، فمن المؤكد أنني لم ألتقي به نظراً لابتعادي عن الوسط الأدبي العراقي. وقطع صديقي علي حبل تساؤلي بسرعة بقوله إن الكاتب هو علي الشوك. وكان ذلك مفاجأة بالنسبة لي، فعلي الشوك كان أحد أشهر الكتاب في المجال الثقافي، والأيقونة الثقافية للحزب الشيوعي لعقود مضت. وجعلت منه مأكينة الحزب الإعلامية كاتباً «عظيماً» وممثلاً للثقافة العراقية الحديثة، على حد قول الحزب الذي يعتبره الكثيرون مرجعاً رئيسياً للمعايير الثقافية.

«الكتاب الملتزمين»

ومن الطبيعي أن يكون الرجل من «الكتاب الملتزمين» وهو لقب أضفته الأحزاب الشيوعية في جميع البلدان العربية على أتباعها وانصارها من الكتاب مهما كانت درجة كفاءتهم، وقد تساءل الكثيرون عن معنى كلمة «الملتزم»، فما هي المعايير اللازمة، وهل هي صفة جيدة أم سيئة؟ ويدعي البعض أن اللقب ينسب إلى التزام الكاتب بالأخلاق والمبادئ، بعيداً عن الإغراءات المادية والجنسية والدينية، ولكن الحقيقة مختلفة تماماً لأن اللقب يعني في الحقيقة التزام الكاتب بالحزب وأفكاره وقراراته. وفي المقابل يقوم الحزب بتحويل ذلك الكاتب إلى شخصية ثقافية كبيرة عن طريق دعاية منظمة بدقة.

ولحزب الشيوعي مصلحة في هذا، فهو «الكتاب» ينتشرون مبادئه ودعايته السياسية، وفي الوقت نفسه يجعل هذا الحزب يبدو وكأنه حزب المثقفين. أما بالنسبة للكاتب، فإنها خير طريقة للشهرة والوصول إلى الصفوف الأولى في ميدان الثقافة بغض النظر عن الكفاءة. التصق تاريخ الحزب الشيوعي بادعاء الثقافة، حتى ادعى البعض أن كل مثقف في العالم شيوعي، على الرغم من أن كبار المثقفين في التاريخ لم يكونوا أبداً شيوعيين. وكان بعض المثقفين يداومون عن الضعفاء وينتقدون الجوانب السيئة من الحياة، فلا يعني ذلك أنهم شيوعيون، إذ أن الشيوعية شيء مختلف وأكثر قنامة، وينسب البعض أن المثقف الحقيقي هو المستقل في فكره والواسع في اطلاعه، والمدرك لواقعه والساعي إلى الحقيقة، ولذلك، فإن صفة الالتزام بأفكار حزب معين تعري المثقف من أحد أهم جوانب الثقافة الحقيقية، وتحوله إلى مرتزق يستعمل القلم بدلا من البندقية. كنت قد قرأت لعلي الشوك مقالاً تقدياً عن كتاب صدر في الولايات المتحدة

أنا ورافع الناصري: سيرة الماء والنار

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرًا للشاعرة والأديبة العراقية مي مظفر كتاب «أنا ورافع الناصري - سيرة الماء والنار» الذي تتناول فيه مسيرة حياة متحمخة بالتجارب والمواقف طلوها ومزها. جمعت الأدب والفن واتسمت بالانسجام والعمق المتواصل، جاء في المقدمة نص تصدرت الكتاب قولها: «الماء والظلمة وضعت نصب عيني تحقيق مشروع يوفق مسيرة حياتنا التي امتدت أربعين عاماً. اتسمت بالحياة والانسجام، وبكامل بندر وجود مثيل له في الأوساط الثقافية.

أخبرته ذات يوم بمشروعي هذا، فبدأ سعيداً وتمنى علي تحقيقه. بعد رحيله وجدت أن الوقت قد حان لتنفيذ المشروع من أجل أن نظل معاً. يذكر أن مي مظفر كرس وقتها لتوثيق إرث رافع الناصري، والحرص عليه، فقامت بإنشاء جائزة سنوية للفنون العراقية، كما أصدرت سلسلة من الكتب التي تتناول تجاربه الفنية الكبيرة بالعربية والإنكليزية منذ رحيله في 2013 إلى اليوم. يقع الكتاب في 320 صفحة من القطع الكبير.



مملكة مارك زوكربيرج وطيوره الخرافية

■ صدرت عن منشورات المتوسط -إيطاليا، مجموعة قصصية جديدة للكاتب والمترجم المصري أحمد عبد اللطيف، بعنوان: «مملكة مارك زوكربيرج وطيوره الخرافية»، مجموعة تتميز عبر قصصها على الشكل والواقع والمن، وتتصنر للحب في أشد حالاته هشاشة، وتتبنى الطرد والغربة كقيمة رئيسية.

جاءت المجموعة في 112 صفحة من القطع المتوسط



كينونة امرأة

تكون امرأة،
فتمتكت،
نحن الذين قررنا الذهاب قبل دقيقتين...
تمتكت دونما هدف،
ولا قضية
دونما شمس، أو غيمة
تذهب هي
ونمكت نحن...

تكون امرأة،
فيأتي قلبك إثرك حينما مشيت،
وقد دأبت على تركه في البيت دون اكتراث
علك تشعر بخفة الفراشة التي لا تلوم نفسها
حين تحط على أنفك عنوة...
تمسكه من يده
وتقول له:
كن قلباً جيداً،
ولا تفرّق بين سنتيلين لم تضرّك بشيء...

تكون امرأة،
تدوّن تلميذة قصيدة في كراس الذكريات
وتخبّئ زهرة بين صفحاته
وتنام...

تكون امرأة...
فنتسى ما كان قبل أن تكون...
نضرب بجميع صداقاتنا عرض الحائط
ونصادق مدافع الغيم...

تكون امرأة،
فتنظني عبور الظلام،
وتبدأ مرأسم الشمس.

تكون امرأة،
فتزدهج الذكريات بابتسامات نساء أخريات
تستدعي إحداهن الأخرى
لا يفرقهن سوى لؤن وشاح الشعر
ولملمس الأقحوان.

تكون امرأة،
فيصبح المكان أكثر سهولة
والعواصف أكثر وداعة...
ويطير عصفور إلى عش غيره ضائعاً،
تسمي طفلة دميته للمرة الأولى
وتقرح...

تكون امرأة،
فتنظني عبور الظلام،
وتبدأ مرأسم الشمس.

سليم الحاج قاسم*

تكون امرأة،
فتمتكت،
نحن الذين قررنا الذهاب قبل دقيقتين...
تمتكت دونما هدف،
ولا قضية
دونما شمس، أو غيمة
تذهب هي
ونمكت نحن...

تكون امرأة،
فيأتي قلبك إثرك حينما مشيت،
وقد دأبت على تركه في البيت دون اكتراث
علك تشعر بخفة الفراشة التي لا تلوم نفسها
حين تحط على أنفك عنوة...
تمسكه من يده
وتقول له:
كن قلباً جيداً،
ولا تفرّق بين سنتيلين لم تضرّك بشيء...

تكون امرأة،
تدوّن تلميذة قصيدة في كراس الذكريات
وتخبّئ زهرة بين صفحاته
وتنام...

تكون امرأة...
فنتسى ما كان قبل أن تكون...
نضرب بجميع صداقاتنا عرض الحائط
ونصادق مدافع الغيم...

تكون امرأة،
فتنظني عبور الظلام،
وتبدأ مرأسم الشمس.

تكون امرأة،
فتزدهج الذكريات بابتسامات نساء أخريات
تستدعي إحداهن الأخرى
لا يفرقهن سوى لؤن وشاح الشعر
ولملمس الأقحوان.

تكون امرأة،
فيصبح المكان أكثر سهولة
والعواصف أكثر وداعة...
ويطير عصفور إلى عش غيره ضائعاً،
تسمي طفلة دميته للمرة الأولى
وتقرح...

تكون امرأة،
فتنظني عبور الظلام،
وتبدأ مرأسم الشمس.

شاعر تونسي

بألعاب الفيديو التعليمية فتاتان أردنيتان تجعلان التعليم أكثر متعة



شام وجنى

■ عمان-رويترز/ ساكورا جايمز: طورت فتاتان أردنيتان ألعاب فيديو تعليمية باللغة العربية مستفيدتين من عدم مرونة المناهج التعليمية في بلدهما. وقد بدأت البرمجة في سن مبكرة فأسست جنى (15 عاماً) وشام البدر (19 عاماً) شركة صغيرة لتطوير الألعاب سميتها (ساكورا) في 2017. ومنذ ذلك الحين طورتا أكثر من عشر ألعاب فيديو تتبحر التعليم بالمعنى والتطوير للأطفال منذ الصغر.

والدراسة تفقدهم للمتعة، يعني ليست فيها تغذية بصرية ولا تفاعل، فلماذا بدأنا ساكورا جايمز؟ ونظرا لعدم حصولهما على تدريب رسمي في البرمجة، تعلمت الفتاتان تلك المهارات من مشاهدة مقاطع فيديو على يوتيوب وأخذ دورات عبر الإنترنت. وحصلتا على كثير من الجوائز، بينها جائزة رايترز ستار الأخيرة من شركة غلوبال جايمز أوراد، وغيرها. وتسد الفتاتان جدا، إضافة للجوائز، بردود فعل الجمهور على ألعاب شركتهما.

وقالت شام البدر «عمري 19 سنة وأنا مؤسسة مشاركة لساكورا جايمز، نتج ألعاب تعليمية حتى نجعل التعليم أكثر متعة وتفاعلية». وقالت شقيقتها جنى البدر، التي تجلس إلى جانبها «أنا عمري 15 سنة اشتغل مع شام أختي مؤسسة مشاركة لساكورا جايمز». وأضافت شام «للاسف المناهج



نانسي عجرم تستعد لديو غنائي مع بيلي إيليش

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مشيرة في الوقت عينه الى «أن الأهم بالنسبة اليها أن تحسن بالأغنية» موضحة «أنها لا تمنع تقديم أغنية مسلسل من بطولة فنانين شباب». وتطرق الى حياتها الشخصية وعلاقتها ببنتاتها الثلاث، فقالت «إن ابنتها الكبرى ميلا أكثر هدوءاً من أختيها، وهي تحب النوم، أما الابنة الوسطى ايلا فتتمتع بميول فنية وهي تحب الطبخ والغناء والرسم، أما ابنتها الصغرى ليا فغلب الضجيج وهي عنيده للغة».

وصنفت نانسي نفسها بأنها «أم تقليدية مع بناتها، فهي تزرهن بتناول الوجبات التي لا يحبونها وهي تعثر على إشيائهن الضائعة» وأردت ملاحظة «أنها تقول كثيراً لبنتاتها «هسيبلكم البيت وأمشي لما يكون في ضغط كبير في البيت، من بسس الأم المصرية بتعلم كده وإنما الليبانية كمان».

وأكدت «أنها تحتفظ بأجمل ذكريات طفولتها مع أسرته في منطقة «وطى الجوز» الجبلية، مشيرة الى «أنها تحب تناول الجبن والبطيخ، إلى جانب فواكه المانغو المصرية، ولا سيما «الفص».

وكانت النجمة اللبنانية خطف الانظار بإطلالتها الساحرة في افتتاح أولى حفلات «ستارز أون بورد» في انطايا التركية، حيث قدمت باقة متنوعة من أجمل أغانيها وسط تفاعل كبير من الجمهور، كما ظهرت مع مدير أعمالها جيبي لامارا في الكواليس وقبل صعودها الى المسرح.

«أنا أم تقليدية» هكذا عرّفت الطربة اللبنانية نانسي عجرم عن نفسها في سلسلة مواقف تتعلق بأعمالها الفنية وحياتها العائلية خلال لقائها في برنامج «قول يا كبير» مع صبري زكي عبر إذاعة «الترجي».

وكشفت عن مشروع فني عالمي هو عبارة عن ديو غنائي سيجعها بالنجمة العالمية بيلي إيليش وسيبصر النور قريباً، ولقبت الى أنها كانت تمنى الغناء مع مايكل جاكسون في طفولتها.

كما تحدثت عن أحدث البوماتها الغنائية «نانسي 10»، فأكّدت «أن العمل على هذا الألبوم استغرق نحو أربع سنوات واستطعنا أن نصل لتطور وتغيير من مجمل النواحي ولا سيما منها الموسيقى والتوزيع والوابع».

وقالت «إن سلامات هي أول أغنية اشغلت عليها في ألبومها» مشيرة الى «أنها سمعتها منذ زمن واختارتها وقررت أن تكون في الألبوم» ولقبت الى «أن كل عمل تقدمه تشعر بأن عليها أن تقدمه بشكل أفضل من الذي قبل»، وبشأن تقديمها تترات المسلسلات، أكدت «أنها اختارها بناء على إعجابها بالأغنية نفسها، بغض النظر عن أبطال العمل».

صبي فلسطيني

يتميز في حياكة ملابس النساء ويصبح أصغر خياط في غزة

■ مدينة غزة- رويترز: منذ سنوات، اعتاد الصبي الفلسطيني أحمد عباس، أن يشاهد والده وهو يخطئ الملابس في ورشته الصغيرة في قطاع غزة قبل أن يمسك ذات يوم بمقص ويقص أول خط له في قطعة قماش.

ومنذ ذلك اليوم اعتبر أحمد (13 عاماً) أصغر خياط في غزة وتأسست له قاعدة زبائن خاصة مستقلة عن والده. وعن ذلك قال أحمد عباس، كنت أعب على الماكينة فأحببت هاهنا الشغلة، فأبى علمني إياها. وبعد قليل تمكنت من الخياطة وصرت أعرف أخطي. وأكوي وأفضل، أعمل كل شئ يخص الخياطة، وأبى يعتمد علي.. يطلع مشاوير ويتركني وحدي في المحل».

وقالت أمينة نصار، وهي من زبائن أحمد، إنها كانت معتادة على أن والده محمد عباس هو من يخطئ لها ملابسها، لكنها أصبحت الآن تعتمد على أحمد في هذه المهمة.

وقال أحمد عباس «النسوان يرتحن لي علاني ولد صغير، ولا يخلجان مني، ويعجبني بشغلي أيضاً، وأنا أحب لما أكبر أصير مصمم أزياء».

وما زال أحمد، الذي يقول إنه تعلم هذه المهنة وعمره عشرة أعوام، مواظباً على الدراسة ولا يذهب إلى الورشة إلا بعد أن يعود من المدرسة وينتهي من واجباته. وأضاف «أنا أقسم وقتي بين الدراسة وبين الخياطة».

وأعرب محمد عباس، والد أحمد، عن انبهاره به وبإقبال الزبونات عليه وتركهن له شخصياً.

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

الكوارث الطبيعية تضاعف عددها خمس مرات خلال 50 عاماً

■ جنيف- أ ف ب: ازداد عدد الكوارث الناجمة عن رداءة الطقس أو المناخ على نحو كبير على مدى السنوات الخمسين الماضية وتسبب في مزيد من الأضرار لكن عدد الوفيات تراجع بفضل تحسن أنظمة الإنذار، وفق ما أفاد تقرير عرضته الأمم المتحدة أمس الأربعاء.

وبناء على أطلس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الذي يحصي عدد الوفيات والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الظواهر الجوية والمناخية والهيدرو لوجية الشديدة من 1970 إلى 2019 فقد تضاعفت هذه الكوارث خمس مرات خلال هذه الفترة.

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

وقال الأمين العام للمنظمة الأممية بيثري تالاس، في بيان صحفي «إن عدد الظواهر القوي الجوية والمناخية والهيدرو لوجية أخذت في الازدياد. ونتيجة لتغير المناخ، ستصبح أكثر تكراراً وأكثر عنفاً في أجزاء كثيرة من العالم».

والبحر الكاريبي. وأثنت مامي ميزوتوري، رئيسة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، في البيان على دور أنظمة الإنذار المبكر في إنقاذ مزيد من الأرواح كل عام.

لكنها حذرت من أن «عدد الأشخاص المعرضين لمخاطر الكوارث في تزايد مستمر بسبب النمو السكاني في المناطق المعرضة للخطر وزيادة حدة الظواهر الجوية وتسارع وتواترها».

أما بالنسبة للخسائر الاقتصادية، فقد قفزت من متوسط 49 مليون دولار يومياً في السبعينيات إلى 383 مليون دولار يومياً من 2010 إلى 2019. وكانت العواصف السبب الأكثر شيوعاً للتسبب في أضرار في الممتلكات وهي مسؤولة عن أكبر الخسائر الاقتصادية في العالم، وفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وقعت سبع من الكوارث العشر الأكثر تكلفة في الخمسين عاماً الماضية ابتداء من عام 2005 وبيتها ثلاث في عام 2017 وحده: وهي أعاصير هاري (الذي تسبب في أضرار بنحو 97 مليار دولار) وماريا (ما يقرب من 70 مليار دولار) وإيرما (ما يقرب من 60 مليار دولار).

يقول عرفة: «نضع رشاشات من الجوز (تراب أبيض) على العنب خلال عصره لأنه يصفى الماء لاحقاً من كل الشوائب». بعد فرز ماء العنب عن اللب والقشر والعناقيط يطبخ لبلا في القدر حتى درجة ما قبل الغليان، ثم يترك حتى صبيحة اليوم التالي، فيكون قد صفي تماماً وترسبت الشوائب.

ويضيف: «نأخذ الماء الصافي ونضعه في القدر على نار عالية حتى يبدأ في الغليان، ثم يترك على نار متوسطة لمدة 12 ساعة، فيكون قد نضج». أما العنطبيخ، فيوضح: «يتم انتقاء حبات العنب الجيدة وتغسل وتوضع في القدر وتحرك أنيا لتغني ساعات».

وعن أسعار المنتجات فيوضح أنها تبايع بأسعار تعادل 8 دولارات للكيلوغرام الواحد، وتعد منتجات العنب وجبة غنية ودافئة ويستلذها الفلسطينيون في فصل الشتاء.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

يقول عرفة: «نضع رشاشات من الجوز (تراب أبيض) على العنب خلال عصره لأنه يصفى الماء لاحقاً من كل الشوائب». بعد فرز ماء العنب عن اللب والقشر والعناقيط يطبخ لبلا في القدر حتى درجة ما قبل الغليان، ثم يترك حتى صبيحة اليوم التالي، فيكون قد صفي تماماً وترسبت الشوائب.

ويضيف: «نأخذ الماء الصافي ونضعه في القدر على نار عالية حتى يبدأ في الغليان، ثم يترك على نار متوسطة لمدة 12 ساعة، فيكون قد نضج». أما العنطبيخ، فيوضح: «يتم انتقاء حبات العنب الجيدة وتغسل وتوضع في القدر وتحرك أنيا لتغني ساعات».

وعن أسعار المنتجات فيوضح أنها تبايع بأسعار تعادل 8 دولارات للكيلوغرام الواحد، وتعد منتجات العنب وجبة غنية ودافئة ويستلذها الفلسطينيون في فصل الشتاء.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.

ويوضح: «بعد أخذ الماء النقي نطبخه على النار حتى يصل إلى منتصف مرحلة النضوج، ثم نضعه في أوان ذات أطراف عالية ويعرض للجهاز المركزي للإحصاء عام 2010 كان يشكّل العنب 12 بالمئة من مجمل الإنتاج الزراعي وحظّل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج.



تحضيرات «مواقد الدبس»



مستشهدا بتمتع كبار السن قديماً بالصحة. يمر العنب بعدة مراحل، فيوضع في مكبس يشبه إلى حد كبير مكابس عصر الزيتون، ويعصر ببطء لاستخلاص العصارة، ثم توضع خلاصة العنب (المبش) في أكياس خيش، ويعاد عصرها بمكبس، لاستخراج آخر قطرات الماء منها.



بدخله». أما عن الحطب فقال إنه «يعطي ميزة للدبس على مدى 12 ساعة على النار، الدخان يدخل في الطعم ويعطي نكهة، لكن ليس كل الحطب يصلح، إنما شجرة السرو فقط». ويعتبر أن «كل المسود المفيدة موجودة في العنب» ويقتنع أنه يحصي من السرطان،

مواقد الدبس: تقليد سنوي لا يفارق جلسات الفلسطينيين بالخليل

■ الخليل - الأناضول: «مواقد الدبس» تقليد فلسطيني سنوي، تمارسه كثير من العائلات بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وخالته يجري طبخ العنب وتخزين في أكياس بلاستيكية فصل الشتاء.

ويستغل المزارعون والتجار والعائلات غالباً، عطلة نهاية الأسبوع خلال الصيف (الجمعة والسبت) لإعداد «الدبس»، وهو عصر العنب بعد الطبخ، و«العنطبيخ» وهو حبات العنب مطبوخة، و«اللين» وهو عصير العنب مطبوخاً مع السميد ثم مجففاً، وذلك في ساحات البيوت أو حقول العنب.

ورغم أن المهمة شاقة وساعات العمل طويلة، يجد الفلسطينيون متعة في الاجتماع حول المواقف نهاراً أو بعد غياب الشمس وحتى منتصف الليل، حيث يطبخ غالباً على الحطب وفي قودر نحاسية، مهنة تقليدية متوارثة.

الحاج محمد إسماعيل عرفة (69 عاماً) أحد أقدم مصنعي العنب بالطرق التقليدية، شارك جده ثم والده أول مرة في تصنيع العنب قبل أكثر من نصف قرن، واليوم أصبح أحد أكبر من عملوا بهذه المهنة في بلد، ببطاقة تصنيع تتجاوز 300 طن من العنب، يذهب أغلبها للاستهلاك المحلي.

يعد المسن الفلسطيني غاية المتعة في مهمته التي تستمر ثلاثة شهور كل عام، لكنه ينسكو زحف العمران على الأراضي الزراعية، موضحاً أن «ما تبقى في الخليل من كروم العنب لا يتجاوز 3 بالمئة من التي كانت قبل ثمانينيات القرن الماضي»، ويحافظ عرفة على قطعة أرض صغيرة بمحيطه منزله القديم، وسط تزامم البناء الحديث والمعارم التجارية والسكنية، وفيها يُصنّع العنب.

ويقول: «عشق أجواء مواقف الحطب، ورائحة الدخان، ونكهة الدبس خلال الغليان، واجتماع العائلة حولي».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | 2 | 7 | 3 |
| | 3 | | 9 | | 8 |
| | | | | 1 | |
| | 6 | | 5 | | |
| | | 8 | 4 | 1 | |
| | | | 6 | | 3 |
| | 7 | | | | 9 |
| 6 | | | 1 | | 2 |
| 8 | 5 | 7 | 9 | | |

أبراج

الحمل

لا تستبعد تعاوناً مع فئات جديدة وتبدلاً لبعض الأوضاع بحيث تضع حداً لشراكة أو تعاون قديم

الثور

أنت على بعد خطوة واحدة من تحقيق مشروع أحلامك فكن على استعداد له

الجوزاء

تحقق نجاحاً غير متنتظر، وتكون مستعداً للطف ثمار الجهود التي بذلتها على مدى عام كامل

السرطان

قد يكون لهذا اليوم وقع جيد عليك، وكل الأمور التي يفعلها ضحك من هم حولك تلقى الفشل بسبب حس إدراكك لها

الاسد

يوم مبشر بالمساعدات والدعم لتأخذ حقوقك التي تستحقها والتي طال انتظاركها، فالحظوظ تجعلك تساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك اليوم

العذراء

التعامل بإيجابية مع الشريك مفيد، ولو كنت مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات

الميزان

تبدو حيويك في أوجها ويبدو الحظ سائراً على خط سهل وسليم تجاهك. مرحلة جديدة في حياتك العملية مليئة بالتطورات، لذلك عليك أن تكون أكثر تركيزاً لتكون النتائج مضمونة

العقرب

تسير في درب جديد وتتعرف إلى أوساط لم تعيدها، وتكتشف ما يجعلك تتصرف بطريقة سريعة وتتكب على عمل جديد وتحقق إنجازاً مهماً

القوس

يزعجك الكثير من الأوضاع في العمل وتسمى إلى تغييرها بالاتفاق مع أرباب العمل

الجدي

حاول أن تستغل كل موهبك لإجبار نفسك على الاضطرار، لأن النتائج ستكون مفرحة فانت تفكر في مكاسب طويلة المدى تخص المستقبل وسوف تحصد ما تزرعه فاليوم للعمل

الدلو

تتخلص اليوم من الكثير من الضغوط المرهقة، وتعرف كيف تتعامل مع المستدعات رغم كثرة مشاغلك

الحوت

تضايك كثيراً بطلبات الشريك التي لا تتوقف عند حد وتثير أعصابك، وتدفعك إلى تحاشيه قدر الإمكان

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 3 | 1 | 9 | 2 | 6 | 4 | 5 | 8 |
| 9 | 2 | 4 | 8 | 1 | 5 | 3 | 7 | 6 |
| 8 | 6 | 5 | 7 | 3 | 4 | 9 | 2 | 1 |
| 3 | 5 | 7 | 4 | 6 | 1 | 8 | 9 | 2 |
| 1 | 8 | 2 | 3 | 7 | 9 | 5 | 6 | 4 |
| 6 | 4 | 9 | 2 | 5 | 8 | 7 | 1 | 3 |
| 5 | 9 | 6 | 1 | 8 | 3 | 2 | 4 | 7 |
| 2 | 1 | 3 | 5 | 4 | 7 | 6 | 8 | 9 |
| 4 | 7 | 8 | 6 | 9 | 2 | 1 | 3 | 5 |



في مصر: عائلة تعيد طفلة تبنتها إلى دار الأيتام وفي لبنان: مرضى السرطان يشعرون بالهزيمة

مريم مشتاوي*

ليس هناك أجمل من الإحساس بالأمومة والأبوة، مشاعر لا يمكننا وصفها وقد تكون تلك المشاعر مضاعفة حين يحرم زوجان من إنجاب طفل لتتعلم عليهما الحياة بأخر تخلق عنده والداه البيولوجيين لحظة الولادة لأسباب قاسية، لكن لا يمكن تحريرها.

طفل اختارتها أسرة متبينة بعناية ليصبح ابناً يملأ الحياة الباردة حياً. لم تضعه الأم من رحمها، لكنها أنجبت به من روحها. ليصبح جزءاً من أسرة تتكفل بتربيته وعنايته.

فالإقدام على التبني هو مسؤولية كبيرة، ولا يمكن التعامل مع الطفل كلعبة يمكن التسلّي بها قليلاً وإعادتها إلى دار الأيتام متى يُمل منها.

دار الأيتام ليست بديكاً. والطفل ليس بصخرة مجردة من الأحاسيس.

إن المراجع النفسية المختصة بتنشئة الطفل وتطوره النفسي والاجتماعي والفيزيولوجي تشير إلى مجموعة خصائص تبرز أهمية الأسرة في حياة الطفل واستقراره النفسي أهمها:

إن الأسرة هي المصدر الأساسي لإحساس الطفل بالأمن والطمأنينة والقبول وتمثل العناصر الأساسية لاستقراره النفسي والاجتماعي، وبالتالي تحقيقه قدرًا من الصحة النفسية، إذ يعتمد في ذلك على من يحيطون به من أفراد أسرته، وبصفة خاصة الأب والأم. ويمكن القول: إن علاقات الطفل الأولى، وإن بدت ظاهرياً مرتبطة بالألم وحدها، فإنها ترتبط بمجمل العلاقات الأسرية.

هل يمكننا إذاً أن نتخيل ماذا يحصل للطفل الذي يفقد والديه مرتين؟

هكذا بدأت قصة طفلة صغيرة أوجعتها الحياة بشدة. زوجان مصريان لم يكن لديهما أطفال لتبنيها طفلة ضعيفة وقاما بضمها لأسترتها.

لكن بعد مرور ثلاث سنوات على تربيتها، حملت الزوجة فقررا إعادة الطفلة للتبني إلى دار الأيتام.

انتشرت قصتها كإثارة في الهشيم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وشغلت رواد السوشيال ميديا، وتناقلت عدة قنوات عربية كان أبرزها «بي بي سي» عربي.

نشرت بئى دحروج، المديرة التنفيذية لمؤسسة الاحتضان في مصر، فيديو قصير تحكي فيه قصة الطفلة. لقد روت الأحداث والدموع تتلأأ في عينيها، فتلك الطفلة بعمر ابنتها.

كانت دحروج تبكي متسائلة كيف مرت الليلة الأولى على الصغيرة في دار الأيتام؟ بماذا شعرت؟ هل سألت عن والديها؟

في تلك الصغرة بماذا تعرف في الدنيا سوى «بابا» و«ماما». مع أن تلك الكلمات لا يمكن أن تطلق على شخصين درما حياة طفلة وتسليها بها، وحين منحتهما الحياة طفلان من صلبها أعادها إلى دار الأيتام، وكانها قطعة أثاث بالية، استبدلها بما اعتبرها أئمن منها!

الأب والأم، كما سبق وذكرنا، هما مركز الحب والدفع والأمان. أما هذا الزوجان فيبدو أنهما لا يعرفان شيئاً من تلك المعاني السامية. تقول دحروج: «لقد ظلمنا هذه الطفلة مرتين، الأولى حين تخلى عنها أهلها عند الولادة، والثانية عندما تم التخلي عنها وهي في الثالثة من عمرها. بعد أن عرفت معنى البيت والأسرة والأب والأم».

وتضيف أنها نشرت الفيديو بهدف التوعية، كما أطلقت حملة بعنوان: «التبني مسؤولية وليس «ترنيد»».

تلك القصة فتحت سجلاً حول قضية التبني والقوانين التي تخضع لها وأثارت تساؤلات حول إمكانية تجريم الأسر التي تتخلى عن الأطفال بعد التبني.

لكن المهندسة رندى حمدي، وهي مديرة التخطيط المؤسسي والجودة في إدارة الأزمات مؤسسة الاحتضان في مصر أكدت أنه من الصعب وضع أي قوانين تجرم تلك العائلات، التي تريد إرجاع الأطفال خوفاً من أن يتعرضوا للإساءة بشكل أو بآخر. فلا يمكن إجبار أسرة بطفل لا تريد الاحتفاظ به. لكن تلك الأسر تمنع من التبني مرة ثانية.

صغيرتنا ستعاني من «متلازمة التخلي» أي من اضطراب نفسي سلوكي، بسبب فقدوا لوالديها مرتين.

ستعاني من اضطرابات جسمانية كالبعاء المستمر، وعدم الشعور براحة، والتبول اللاإرادي، ومض الأصابع، وقضم الأظافر.

ستشعر بالذنب والاكئاب، إذ تعتبر نفسها مسؤولة عن ابتعاد والديها عنها.

هذه الحالة النفسية قد ترافقها على المدى البعيد من حياتها، وتؤثر على سلوكها في المجتمع.

فقد تجد صعوبة في اتخاذ قرارات بمفردها أو قد تصاب بالأمراض النفسية والعقلية، كل ذلك بسبب شخصين قررا يوماً التلاعب بمشاعرها وقهرها، وهما أكثر من أحببت في عمرها الصغير.

وجه لبنان الحزين

ومن مصر إلى لبنان صرخة مديوية. وجع حاضر بانق تقاصيله، دخل البيوت اللبنانية كافة وتفاعل معه آلاف اللدنيين على صفحات التواصل الاجتماعي متناقضين صورة وتعكس وجه لبنان المزوم.

صورة لوجه صبية، لمریضة سرطان تختصر كل معاني الوجع والياس والضیاع.

تلك الصبية أرادت أن تحارب المرض، كانت تمسك بالأمل بكلتا يديها. لكن واقع الوطن فرض عليها الإستسلام. لا دواء في الصيدليات. لقد نزع حكماؤها منها الحياة بفعل الأدوية.

نصرخ بحرفة

«تعذبت. راح شعري، جسمي كله تغير. نفسيتي تعبانية. ما حدا سالان عني. وصلت لحل ما في دواء. هالشي رجعتي كثير لورا».

حال تلك الصبية من حال كل مرضى السرطان في لبنان. لكن يبقى كل سرطان صغيراً مقارنة بسرطان السلطنة. هي أم السرطانات.

لبناننا مصاب من رأسه حتى قدميه، ولا أمل في شفائه. لكن منذ يومين فاجأنا نقيب مستوردي الأدوية كريم جبارة بخبر وُصف به «السار». هل يصدّق المسؤول اللبناني؟

لقد أكد أن مصرف لبنان أعطى موافقات مسبقة لعدد كبير من شركات الأدوية السرطانية كانت وزارة الصحة قد وافقت على استيرادها.

وقال: «يعود لكل مصنع في الخارج ومستورد أن يجد أقرب شحنة ممكنة للإتيان بالأدوية إلى لبنان». وتوقع وصول شحنات الأدوية لمرضى السرطان بشكل أسبوعي.

بعد كل الخيبات التي أصابتنا أصبحت حتى الأخبار «السارة» عبارة عن هزيمة أخرى نستعد لاستقبالها.

.....
*كاتبة لبنانية



بالكامات والفحوص: مهرجان البندقية السينمائي يعود مرصعا بنجوم هوليوود



■ البندقية (إيطاليا) - روينرز: انطلق مهرجان البندقية السينمائي مساء أمس الأربعاء بعودة نجوم هوليوود. الذين عرّف لعام ونصف العام، بل ربما عامين. في العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19 في وقت يتطلع خلاله قطاع السينما للخروج من أزمة أحدثتها حالة الطوارئ الصحية.

ويأمل منظمو المهرجان أن تساهم الإجراءات الوقائية المشددة في نجاح فعالياته على مدى 11 يوماً دون متاعب، وفتحت دور العرض أبوابها بنصف طاقتها الاستيعابية، فضلاً عن إضافة جدار لحجب البسائط الأحمر عن الحشود التي تجتمع أملاً في الحصول على توقيع من نجوم السينما أمام مقر المهرجان الرئيسي.

والزم المهرجان المشاركين والحضور بحيازة بطاقة مرور صحية أو تقديم فحص سلبي يثبت الخلو من فيروس كورونا. وقال مدير المهرجان البرنو تباريرا، ستوارت شخصية الأميرة ديانا.

سميحة أيوب: الفن في مصر يعمل على زيادة القبح لأنه يركز على الأخطاء

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

قالت الفنانة سميحة أيوب، إنها لم يكن من أهدافها أن تكون مثقلة، بل كانت تحلم أن تكون راقصة بالية، لكنها دخلت مجال التمثيل بالصدفة وذلك لأنه لم تكن في مصر أكاديمية بالية في ذلك الوقت، متابعة أن صديقة لها من المدرسة ذهبت إلى امتحان معهد الفنون المسرحية وذهبت معها بعد أن خرجت من المدرسة في مرحلة الإعدادية، لتدخل إلى المجال دون أي تحضيرات.

وقالت خلال حوارها إلى برنامج «من مصر» الذي يقدمه الإعلامي عمرو خليل على قناة «سي بي سي» إنها فخورة بمشوارها الفني واستطاعت تقديم أدوار متنوعة خلال رحلتها الحافلة، متابعة أن «الصدفة هي التي خلقتي سيدة المسرح العربي».

وأضافت سميحة أيوب أنه في الماضي كان الفنان يقدم الفن كرسالة، لكن حالياً يقدمون الفن كمشاهدة

مهرجان الجونة السينمائي يكشف عن بوستر دورته الخامسة

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، عن بوستر الدورة الخامسة من المهرجان، والتي ستقام في الفترة من 14-22 أكتوبر / تشرين 2021 في مدينة الجونة، في مصر.

وتشارك في الدورة المقبلة سبعة أفلام مصرية في الأقسام المختلفة لبرنامجها خلال دورته الخامسة المقبلة لتصبح المشاركة المصرية في تلك الدورة هي الأكبر منذ إنطلاق المهرجان.

الأقسام المشاركة هي «ريش» الذي يشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، إخراج عمر الزهيري وهو الفيلم الفائز بالجائزة الكبرى لمسابقة «أسبوع النقاد» وجائزة «الفيريسي» في مهرجان كان 2021، عن قصة سامي، الأب المصري



المتسلط، الذي يتحول إلى دجاجة بواسطة حيلة ساحر في عيد ميلاد ابنه الصغير. فيلم «أميرة» يشارك أيضاً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وهو من إخراج: محمد سليمان وتارا عبود، ويصور حول أميرة المراهقة المغممة بالحياة، التي كبرت معتقدة أنها جاءت إلى الدنيا، يتزعر حسها بالهوية عندما يحاول والدها تكرار تجربة الإنجاب، فتظهر التحاليل المعملية عقمه.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، يشارك فيلم كياتن الزعري، إخراج: علي العربي قصة محمود فوزي، وهو الفيلم الفائز بجوائز منصة الجونة السينمائية، ويصور حول محمود وفوزي، اللذين يعيشان في مخيم الزعري للاجئين في الأردن منذ خمس سنوات.

على الرغم من ظروفها الصعبة، فإنهما يركزان على طاقتهما على جميعها الأول: كرة القدم، عندما تصل أكاديمية أسباير إلى المخيم لاختيار لاعبين لبطولة دولية، يحصل الصديقان على فرصة حياتهما. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة أيضاً يشارك فيلم «العودة» إخراج: سارة الشاذلي، ويصور حول الغيبي وخالد أنور.

«قبة الإسلام»: أكبر وأقدم مقبرة تركية تاريخية

■ بتليس - الأناضول: بالتزامن مع احتفالات تركيا بالذكرى السنوية الـ 950 لعركة ملاذكرد (1071 ميلادية) والتي فتحت أبواب الأناضول أمام دخول الأتراك، زار أكثر من 30 ألف شخص مقبرة السلاجقة التاريخية في منطقة أخلاط بولاية بتليس التركية (جنوب شرق) والتي تعتبر أكبر وأقدم مقبرة إسلامية تركية تاريخية.

وفي 26 أغسطس / آب الماضي، احتفلت تركيا بحلول الذكرى السنوية الـ 950 لعركة ملاذكرد، التي انتصر فيها السلطان الأتراك على الإمبراطورية البيزنطية، ما مكّنتهم من دخول الأناضول.

وخلال يومي 26 و27 أغسطس / آب، زار أكثر من 30 ألف شخص جاؤوا من مختلف أنحاء تركيا، إضافة إلى ممثلين لعدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة في أنقرة، ومقبرة السلاجقة التاريخية في أخلاط، والتي تعتبر أكبر مقبرة تركية إسلامية في العالم، بعيداً عن تقديرهم للبطولات التي سطرها رجال الدولة الأتراك في العهد السلجوقي.

وبعد قراءة الفاتحة، أجرى الزوار جولة في المقبرة المسماة «قبة الإسلام» والمدرجة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي، وتعتبر واحدة من أهم الآثار التي يرخ بها التاريخ التركي الإسلامي في العالم.

وخلال الجولة، تفقد الزوار شواهد القبور في المقبرة التي تشهد أعمال تنقيب وترميم برعاية رئاسة الجمهورية وبإشراف من وزارة الثقافة والسياحة التركية.

والتقط الزوار صوراً للمقبرة، حيث يوجد ثمانية آلاف و122 شاهدة قبر لشخصيات ورجال دولة من العهد السلجوقي، تحمل كل واحدة منها قيمة تاريخية وفنية لا تقدر بثمن.

وقال كوكهان يازغي، مدير عام التراث الثقافي والمتاحف في الجمهورية التركية، إن أعمال التنقيب والترميم بدأت في المقبرة منذ

ستينيات القرن الماضي، وتذكر يازغي، أن مقبرة السلاجقة التاريخية في أخلاط تعتبر المقبرة التركية الإسلامية الأقدم في العالم، بمساحة تبلغ 210 ألف متر مربع، وأن أعمال التنقيب والترميم قد اكتسبت وتيرة متسارعة في السنوات العشر الماضية.

وأشار إلى أن المقبرة تضم ثمانية آلاف و122 شاهد قبر، جرى ترميم 4 آلاف و450 منها خلال السنوات الـ 10 الماضية، مشيراً أن مديرية التراث الثقافي والمتاحف قامت بنشر مضمون الكتابات والنقوش الموجودة على شواهد القبور التي جرى ترميمها.

وتابع: «الهدف من عملنا هو أن تجد هذه



المقبرة التاريخية المكنة التي تستحقها كجزء مهم من التراث الإنساني في جميع أنحاء العالم. إن هذا المكان يكتسب أهمية فريدة في التاريخ التركي الإسلامي.

وأضاف: «أطلق على هذه القبرة اسم «قبة الإسلام» لأنها تضم قبور شخصيات تركت بصمة مميزة في التاريخ الثقافي والفني والاقتصادي والسياسي للدولة السلجوقية، فضلاً عن كونها مكاناً يعكس فن العمارة الإسلامية في ذلك العصر».

وأكد يازغي أن اهتمام السياح وعشاق التاريخ بزيارة هذه المقبرة التاريخية يتزايد عاماً بعد عام، مشيراً أن المقبرة، التي أدرجت

في القائمة المؤقتة للتراث الثقافي العالمي لليونسكو عام 2000 بدأت منذ ذلك التاريخ في جذب انتباه واهتمام الجمهور العالمي.

ولفت إلى أن عدد زوار المقبرة بلغ خلال احتفالات تركيا بالذكرى السنوية لعركة ملاذكرد أكثر من 30 ألفاً، وأنه يشعر بالسعادة بسبب تزايد الاهتمام بهذا المكان التاريخي، لأن هذا الاهتمام يعكس في الواقع احترام الشعب التركي للتضحيات الأجداد.

مزارعون تونسيون يعودون الى «البذور الأصلية» لمقاومة تأثيرات تغير المناخ وحفظ الموروث الجيني



حصاد قمح في حقل يستعمل البذور المحلية في منطقة الجديدة في تونس

لكن بنك الجينات وبعض منظمات المجتمع المدني تعمل منذ سنوات على «رد الاعتبار» إلى «الموروث الجيني».

وتنكح بنك الجينات التونسي من إقناع أكثر من 400 مزارع باستعمال البذور الأصلية، وفق ما يقول المدير العام للبنك.

وتعمل هذه المؤسسة منذ 2008 على جمع بذور قديمة من المزارعين وإكثارها، وتمكنت كذلك من استقدام أصناف أخرى ندرت في تونس وتم العثور على عينات منها في بنوك جينات في دول أخرى أوروبية وأسيوية وفي أستراليا لأنواع من الأشجار المثمرة والحبوب والخضروات.

ويوضح بن صالح إن محصول القمح لديه هذه السنة «طاق 50 قنطاراً في الهكتار الواحد، مقارنة بالعدل الوطني للبذور المهجنة الذي يراوح بين 14 و20 قنطاراً في السنوات الأخيرة.

إلا إن إنتاج البذور الأصلية لا يؤمن استقراراً للبلاذ،

ويعرض المدير العام لبنك الجينات، مبارك بن الناصر، أن الأصناف المحلية لها خاصية «التأقلم مع الجفاف بالإضافة إلى قيمتها الغذائية».

وحسب دراسة لبنك الجينات في تونس، فإن القيمة الغذائية في البذور الأصلية مرتفعة ونسبة البروتين في الحبوب ذات المنشأ المحلي «تراوح بين 14 و17٪، بينما تنخفض النسبة في الأصناف المهجنة أو المستوردة إلى ما بين 10 و12 ٪ في المئة.

ويشكل الاستخدام المتزايد للبذور المهجنة تهديداً متواصلاً يمكن أن يؤدي إلى اختفاء البذور الأصلية وبالتالي فقدان التراث الجيني المحلي، حسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو).

وقدرت المنظمة أن نحو 75٪ من التنوع الجيني للمحاصيل في العالم اندثر في القرن الماضي، إذ تحول المزارعون في جميع أنحاء العالم إلى زراعة أصناف وراثية موحدة تنتج محاصيل وافرة، والتخلي عن الأصناف المحلية المتعددة.

وتستورد تونس سنوي 70 إلى 80٪ سنوياً من بذور الخضروات لإنتاج الكميات الكافية للسوق وللتصدير وتقوم بتجهيز بذور القمح محلياً، والجيني من الاندثار».

■ الجديدة - أ ف ب: في مزرعته المتعددة على مسافة مترامية في الجديدة في شمال غرب تونس، يشرف محمد لسعد بن صالح على حصاد القمح لهذا الموسم الذي هو ثمرة بذور أصلية بدل المهجنة، وذلك في إطار ميسر يشركه فيه عدد من المزارعين التونسيين ويهدف بشكل أساسي إلى تقوية المزارع في مواجهة تأثيرات التغير المناخي المتسارع.

وكان بن صالح في الماضي، كما غيره من المزارعين التونسيين، يعمل في كل موسم على تخزين جزء من محصوله من البذور الأصلية التي تسمى كذلك «المحلية» لكي يستعملها للبذرة في المواسم المقبلة. لكن ومنذ أن بدأت الأسواق تطرح على المزارعين أصنافاً جديدة من البذور المهجنة أو المعدلة جينياً والتي تمنح محاصيل وافرة واستقراراً في الإنتاج وتنتج ثمرات نوعياً يلبي طلب سوق الاستهلاك، تراجع الإقبال على الأصناف.

لكن قبل ثمانية سنوات، قرّر بن صالح «إحياء» بذور القمح من نوع «المسكاني» من جديد لأنها أقل حاجة للأسمدة والأدوية وأقل حاجة للماء ولعمليات الري في بلد يعاني من ندرة في المياه.

ويقول بن صالح في مقابلة «ترددت في البداية ثم غمرت وحصلت على نتائج جيدة» مضيفاً أن البذور الأصلية «تقاوم شح المياه، وأستعمل معها كمية أقل من مبيدات الحشرات»، ويضيف أنه جنّى أرباحاً «بمثابة آلاف دينار» في الهكتار الواحد (حوالي ألف يورو في هذا العام».

ويشير بن صالح إلى أن البذور المهجنة «ضعيفة وسرعان ما تؤثر فيها الطيريات، فضلاً عن أنه مجبر على شرائها كل موسم، لأنه لا يمكن استخدامها بذار من حصاد البذور المهجنة لإعادة زرعها، بينما يمكن الاحتفاظ ببذر من الشتول الناتجة عن بذور أصلية».

ويشدّد على أن البذور الأصلية فعالة «في مقارمة التغيرات المناخية» كونها لا تتطلب الكثير من مياه السقي، وتساهم في «حفظ الموروث الجيني من الاندثار».

ضعف سعر بيعها للشبكة الوطنية. ويعلق خبير إدارة الطاقة سعيد جمرة على ذلك قائلاً «منذ البداية كان واضحاً أن الإستراتيجية غير متوازنة.. الخطأ كان الرغبة في الإستمرار في مشروعات ضخمة يصعب تمويلها».

وحتى الآن، فإن الوكالة المغربية للطاقة المستدامة التي تدير مجمع «نور» والتي يمتلكها القطاع الخاص وملكها القطاع العام مدينة يبلغ يتجاوز 85 مليون يورو.

بيع الكهرباء للدولة ليس الحل الأمثل

يقول أحمد زهران، الرئيس التنفيذي لشركة «كريم» للطاقة الشمسية الناشئة في القاهرة، أن الوقت حان للابتعاد عن نموذج بيع الكهرباء للدولة والاتجاه نحو شراكة عامة خاصة مثل «بنبان».

ويوضح أن «نموذج العمل ميسر جداً وغير شامل، تركز الشركات على بيع الكهرباء لطرف واحد (الدولة) ولا تهتم بالمشاركة في البنية التحتية للبلدان التي تعمل فيها».

ويضيف «بذلك يُنظر إلى الشركات دائماً على أنها مستثمرين إلتهازيين يحاولون الحصول على عقود محددة، فيفضلون العمل مع الحكومة».

وتقوم شركة زهران، وهي أول شركة خاصة تحصل على رخصة توزيع الطاقة في مصر، بتصميم أبنية تعمل بالطاقة الشمسية وأنظمة ضخ مياه لمساعدة القرى خارج نطاق الشبكات القومية وبدون استخدام وقود الديزل.

ويقول زهران «أردنا أن نستقبلنا ليس في كوننا نولنا مطوراً للطاقة الشمسية، ولكن في كوننا شركة للطاقة الشمسية على نطاق المرافق... نحن نعمل على البنية التحتية بأكملها من بناء محطة الطاقة، وبناء شبكة التوزيع... كل شيء».

وعلى موقعها على الإنترنت، تقول شركة زهران أنها سمحت بتوفير استخدام 2.3 مليون لتر من وقود الديزل، وبالتالي انبعاث عشرة آلاف طن من غاز ثاني أوكسيد الكربون من خلال تركيب تجهيزات لاستغلال أكثر من 71 ميغاوات من الطاقة الشمسية.

الطاقة الشمسية في شمال افريقيا حلم أخضر يحتاج الى دعم الحكومات



صورة بالقمر الصناعي لحقل نور الشمسي قرب مدينة وزرقات المغربية

إلى تقديم حوافر إذا كانت تتوقع تسريع مشاريع الاستفادة من الطاقة الشمسية، خصوصاً أن عدد المستهلكين الذين يملكون الوسائل أو المساحة التي تسمح بالتحول إلى الطاقة الشمسية لتلبية الاحتياجات المنزلية، ليس كبيراً.

ويقول محمد عبد الرؤوف، الخبير في مجال الاقتصاديات الخضراء في المنطقة، في مقابلة «قد يكون من الصعب تركيب الألواح الشمسية في القاهرة، لأنك تحتاج إلى مساحة كبيرة فوق المباني، بالإضافة إلى أنها لا تغطي جميع احتياجاتك من الكهرباء مثل تشغيل مكيف هواء خلال فصل الصيف».

ويضيف أن المنتجات السياحية على سواحل البحر الأحمر والبحر المتوسط وكذلك الريف قد تشكل تربة مناسبة لتطبيق هذا التحول في الاعتماد على الطاقة الشمسية.

ويعتقد عبد الرؤوف أن «الدولة تحتاج إلى تحفيز المستهلك العادي» مشيراً إلى أن منزلًا واحدًا في القاهرة يكلف «حوالي 60 ألف جنيه (حوالي 3800 دولار) للتحول إلى الطاقة الشمسية». ويتابع «لماذا أستثمر في تكنولوجيا صديقة للبيئة باهظة الثمن؟!.. الدولة تحتاج فعلاً إلى جعل المبادرة جذابة».

وحسب وكالة الطاقة الدولية، فإن بلدان شمال افريقيا تمكنت خلال العقد الماضي من زيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة بنسبة 40٪، إلا أن هذا لم يخفف من استخدامها للوقود الأحفوري (النفط والغاز).

وفي الجزائر البلد الغني بالنفط الذي ينعم بحوالي 3600 ساعة من الشمس بشكل سنوي، لا تمثل الطاقة المتجددة سوى 1.8٪ من استهلاك البلاد.

ويعد مشروع «بنبان» الضخم الذي يمكن رؤيته من الفضاء الخارجي، والذي مؤله البنك الدولي بتكلفة بلغت أربعة مليارات دولار، رابع أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم وتحتضن مساحتها 37 كيلومتراً مربعاً.

وتم تمويل محطة بنبان بالشبكة القومية للكهرباء في مصر العام 2019، وتضم المحطة ستة ملايين لوجة من الخلايا الشمسية وتنتج حالياً 930 ميغاوات في الساعة سنوياً، وهو ما يكفي لإتارة 420 ألف منزل، حسب بيانات الأمم المتحدة.

ويرى الخبراء أن الحكومة المصرية تحتاج

إلى تقديم حوافر إذا كانت تتوقع تسريع مشاريع الاستفادة من الطاقة الشمسية، خصوصاً أن عدد المستهلكين الذين يملكون الوسائل أو المساحة التي تسمح بالتحول إلى الطاقة الشمسية لتلبية الاحتياجات المنزلية، ليس كبيراً.

ويقول محمد عبد الرؤوف، الخبير في مجال الاقتصاديات الخضراء في المنطقة، في مقابلة «قد يكون من الصعب تركيب الألواح الشمسية في القاهرة، لأنك تحتاج إلى مساحة كبيرة فوق المباني، بالإضافة إلى أنها لا تغطي جميع احتياجاتك من الكهرباء مثل تشغيل مكيف هواء خلال فصل الصيف».

ويضيف أن المنتجات السياحية على سواحل البحر الأحمر والبحر المتوسط وكذلك الريف قد تشكل تربة مناسبة لتطبيق هذا التحول في الاعتماد على الطاقة الشمسية.

ويعتقد عبد الرؤوف أن «الدولة تحتاج إلى تحفيز المستهلك العادي» مشيراً إلى أن منزلًا واحدًا في القاهرة يكلف «حوالي 60 ألف جنيه (حوالي 3800 دولار) للتحول إلى الطاقة الشمسية». ويتابع «لماذا أستثمر في تكنولوجيا صديقة للبيئة باهظة الثمن؟!.. الدولة تحتاج فعلاً إلى جعل المبادرة جذابة».

وحسب وكالة الطاقة الدولية، فإن بلدان شمال افريقيا تمكنت خلال العقد الماضي من زيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة بنسبة 40٪، إلا أن هذا لم يخفف من استخدامها للوقود الأحفوري (النفط والغاز).

وفي الجزائر البلد الغني بالنفط الذي ينعم بحوالي 3600 ساعة من الشمس بشكل سنوي، لا تمثل الطاقة المتجددة سوى 1.8٪ من استهلاك البلاد.

ويعد مشروع «بنبان» الضخم الذي يمكن رؤيته من الفضاء الخارجي، والذي مؤله البنك الدولي بتكلفة بلغت أربعة مليارات دولار، رابع أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم وتحتضن مساحتها 37 كيلومتراً مربعاً.

وتم تمويل محطة بنبان بالشبكة القومية للكهرباء في مصر العام 2019، وتضم المحطة ستة ملايين لوجة من الخلايا الشمسية وتنتج حالياً 930 ميغاوات في الساعة سنوياً، وهو ما يكفي لإتارة 420 ألف منزل، حسب بيانات الأمم المتحدة.

ويرى الخبراء أن الحكومة المصرية تحتاج

إلى تقديم حوافر إذا كانت تتوقع تسريع مشاريع الاستفادة من الطاقة الشمسية، خصوصاً أن عدد المستهلكين الذين يملكون الوسائل أو المساحة التي تسمح بالتحول إلى الطاقة الشمسية لتلبية الاحتياجات المنزلية، ليس كبيراً.

ويقول محمد عبد الرؤوف، الخبير في مجال الاقتصاديات الخضراء في المنطقة، في مقابلة «قد يكون من الصعب تركيب الألواح الشمسية في القاهرة، لأنك تحتاج إلى مساحة كبيرة فوق المباني، بالإضافة إلى أنها لا تغطي جميع احتياجاتك من الكهرباء مثل تشغيل مكيف هواء خلال فصل الصيف».

ويضيف أن المنتجات السياحية على سواحل البحر الأحمر والبحر المتوسط وكذلك الريف قد تشكل تربة مناسبة لتطبيق هذا التحول في الاعتماد على الطاقة الشمسية.

ويعتقد عبد الرؤوف أن «الدولة تحتاج إلى تحفيز المستهلك العادي» مشيراً إلى أن منزلًا واحدًا في القاهرة يكلف «حوالي 60 ألف جنيه (حوالي 3800 دولار) للتحول إلى الطاقة الشمسية». ويتابع «لماذا أستثمر في تكنولوجيا صديقة للبيئة باهظة الثمن؟!.. الدولة تحتاج فعلاً إلى جعل المبادرة جذابة».

وحسب وكالة الطاقة الدولية، فإن بلدان شمال افريقيا تمكنت خلال العقد الماضي من زيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة بنسبة 40٪، إلا أن هذا لم يخفف من استخدامها للوقود الأحفوري (النفط والغاز).

وفي الجزائر البلد الغني بالنفط الذي ينعم بحوالي 3600 ساعة من الشمس بشكل سنوي، لا تمثل الطاقة المتجددة سوى 1.8٪ من استهلاك البلاد.

ويعد مشروع «بنبان» الضخم الذي يمكن رؤيته من الفضاء الخارجي، والذي مؤله البنك الدولي بتكلفة بلغت أربعة مليارات دولار، رابع أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم وتحتضن مساحتها 37 كيلومتراً مربعاً.

وتم تمويل محطة بنبان بالشبكة القومية للكهرباء في مصر العام 2019، وتضم المحطة ستة ملايين لوجة من الخلايا الشمسية وتنتج حالياً 930 ميغاوات في الساعة سنوياً، وهو ما يكفي لإتارة 420 ألف منزل، حسب بيانات الأمم المتحدة.

ويرى الخبراء أن الحكومة المصرية تحتاج

هل يوفر إعطاء «قيمة اقتصادية» للطبيعة حماية أفضل لها من أضرار النشاطات البشرية؟

يمكن تجنبها من خلال حماية السواحل من ارتفاع مستوى البحار أو من الأعاصير، لكن هذه القيمة يمكن أن تنعكس أيضاً كقرص عمل في قطاعي السياحة وصيد الأسماك. وتضيف أن تمسك المجتمع المحلي بالمغروف «لا يقدر بثمن» في المقابل.

لكن كيف العمل من أجل حمل كل الأطراف المعنية على الاتفاق على تحديد قيمة أي فضاء طبيعي. وقيمة النشاطات كإستثمار بروجك، على مسح المنطقة المعنية وتحديد إمكانية إقامة النشاطات المحتملة.

وعلى نطاق أوسع، بدأت مؤسسات دولية تدرس المسألة. ففي 2020 قدر المنتدى الاقتصادي العالمي (مقترى دافوس)، قيمة النشاطات الاقتصادية المرتبطة بالطبيعة بـ44 تريليون دولار أي أكثر من نصف إجمالي الناتج العالمي.

وتسمى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى إدراج رأسمال الطبيعة أكثر في الحسابات الرهانة لثروات بلد ما، أي إجمالي الناتج المحلي، لكن الأمر لا يزال بحاجة إلى عمل طويل.

وترى ناتالي جيروار أن «هذه خطوة أولى لإدراج التنوع الحيوي في

المياه العذبة ونوعية هواء جيدة وتلقيح الأزهار وامتصاص الغابات والمحيطات لغاز ثاني أوكسيد الكربون والتنوع الجيني. وينطلق في هذا الإطار من مبدأ أن الموارد المجانية التي يُنظر إليها على أنها متجددة إلى ما لانهاية، لا تحظى بحماية جيدة.

ويقول منسق الصندوق العالمي للطبيعة» غافين ادوارز «خلال السنوات الأخيرة لاحظنا اعترافاً فعلياً بفترة وضع تقدير لقيمة الطبيعة. بدأ الناس يدركون مخاطر عدم التحرك في هذا الشأن».

لكن كيف يمكن تحديد قيمة «الرأسمال الطبيعي»؟. هذا ما يقوم عليه عمل ماري راكماس، المدير العام لمشروع «ناتشرال كابيتال بروجيكت» التابع لجامعة ستانفورد الأمريكية.

وتوضح راكماس المسألة بالقول «هنا فرق مهم بين السعر والقيمة. السعر ينطوي على مقياس اقتصادي نقدي للطبيعة، قد يكون ذلك مفيداً، لكن في الكثير من الحالات من الصعب جداً تحديده كما أنه ليس كافياً، وتعطي مثالا على ذلك العمل المبذول في البرازيل لضمان النمو الاقتصادي مع حماية غابات المغروف التي تعتبر من الأنظمة البيئية الأساسية. وتوضح أنه من الممكن «إعطاء قيمة نقدية للأضرار التي

يمكن تجنبها من خلال حماية السواحل من ارتفاع مستوى البحار أو من الأعاصير، لكن هذه القيمة يمكن أن تنعكس أيضاً كقرص عمل في قطاعي السياحة وصيد الأسماك. وتضيف أن تمسك المجتمع المحلي بالمغروف «لا يقدر بثمن» في المقابل.

لكن كيف العمل من أجل حمل كل الأطراف المعنية على الاتفاق على تحديد قيمة أي فضاء طبيعي. وقيمة النشاطات كإستثمار بروجك، على مسح المنطقة المعنية وتحديد إمكانية إقامة النشاطات المحتملة.

وعلى نطاق أوسع، بدأت مؤسسات دولية تدرس المسألة. ففي 2020 قدر المنتدى الاقتصادي العالمي (مقترى دافوس)، قيمة النشاطات الاقتصادية المرتبطة بالطبيعة بـ44 تريليون دولار أي أكثر من نصف إجمالي الناتج العالمي.

وتسمى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى إدراج رأسمال الطبيعة أكثر في الحسابات الرهانة لثروات بلد ما، أي إجمالي الناتج المحلي، لكن الأمر لا يزال بحاجة إلى عمل طويل.

وترى ناتالي جيروار أن «هذه خطوة أولى لإدراج التنوع الحيوي في

المياه العذبة ونوعية هواء جيدة وتلقيح الأزهار وامتصاص الغابات والمحيطات لغاز ثاني أوكسيد الكربون والتنوع الجيني. وينطلق في هذا الإطار من مبدأ أن الموارد المجانية التي يُنظر إليها على أنها متجددة إلى ما لانهاية، لا تحظى بحماية جيدة.

ويقول منسق الصندوق العالمي للطبيعة» غافين ادوارز «خلال السنوات الأخيرة لاحظنا اعترافاً فعلياً بفترة وضع تقدير لقيمة الطبيعة. بدأ الناس يدركون مخاطر عدم التحرك في هذا الشأن».

لكن كيف يمكن تحديد قيمة «الرأسمال الطبيعي»؟. هذا ما يقوم عليه عمل ماري راكماس، المدير العام لمشروع «ناتشرال كابيتال بروجيكت» التابع لجامعة ستانفورد الأمريكية.

وتوضح راكماس المسألة بالقول «هنا فرق مهم بين السعر والقيمة. السعر ينطوي على مقياس اقتصادي نقدي للطبيعة، قد يكون ذلك مفيداً، لكن في الكثير من الحالات من الصعب جداً تحديده كما أنه ليس كافياً، وتعطي مثالا على ذلك العمل المبذول في البرازيل لضمان النمو الاقتصادي مع حماية غابات المغروف التي تعتبر من الأنظمة البيئية الأساسية. وتوضح أنه من الممكن «إعطاء قيمة نقدية للأضرار التي

يمكن تجنبها من خلال حماية السواحل من ارتفاع مستوى البحار أو من الأعاصير، لكن هذه القيمة يمكن أن تنعكس أيضاً كقرص عمل في قطاعي السياحة وصيد الأسماك. وتضيف أن تمسك المجتمع المحلي بالمغروف «لا يقدر بثمن» في المقابل.

لكن كيف العمل من أجل حمل كل الأطراف المعنية على الاتفاق على تحديد قيمة أي فضاء طبيعي. وقيمة النشاطات كإستثمار بروجك، على مسح المنطقة المعنية وتحديد إمكانية إقامة النشاطات المحتملة.

وعلى نطاق أوسع، بدأت مؤسسات دولية تدرس المسألة. ففي 2020 قدر المنتدى الاقتصادي العالمي (مقترى دافوس)، قيمة النشاطات الاقتصادية المرتبطة بالطبيعة بـ44 تريليون دولار أي أكثر من نصف إجمالي الناتج العالمي.

وتسمى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى إدراج رأسمال الطبيعة أكثر في الحسابات الرهانة لثروات بلد ما، أي إجمالي الناتج المحلي، لكن الأمر لا يزال بحاجة إلى عمل طويل.

وترى ناتالي جيروار أن «هذه خطوة أولى لإدراج التنوع الحيوي في

المياه العذبة ونوعية هواء جيدة وتلقيح الأزهار وامتصاص الغابات والمحيطات لغاز ثاني أوكسيد الكربون والتنوع الجيني. وينطلق في هذا الإطار من مبدأ أن الموارد المجانية التي يُنظر إليها على أنها متجددة إلى ما لانهاية، لا تحظى بحماية جيدة.

ويقول منسق الصندوق العالمي للطبيعة» غافين ادوارز «خلال السنوات الأخيرة لاحظنا اعترافاً فعلياً بفترة وضع تقدير لقيمة الطبيعة. بدأ الناس يدركون مخاطر عدم التحرك في هذا الشأن».

لكن كيف يمكن تحديد قيمة «الرأسمال الطبيعي»؟. هذا ما يقوم عليه عمل ماري راكماس، المدير العام لمشروع «ناتشرال كابيتال بروجيكت» التابع لجامعة ستانفورد الأمريكية.

وتوضح راكماس المسألة بالقول «هنا فرق مهم بين السعر والقيمة. السعر ينطوي على مقياس اقتصادي نقدي للطبيعة، قد يكون ذلك مفيداً، لكن في الكثير من الحالات من الصعب جداً تحديده كما أنه ليس كافياً، وتعطي مثالا على ذلك العمل المبذول في البرازيل لضمان النمو الاقتصادي مع حماية غابات المغروف التي تعتبر من الأنظمة البيئية الأساسية. وتوضح أنه من الممكن «إعطاء قيمة نقدية للأضرار التي

4 مليارات شخص يفتقرون لأي حماية اجتماعية

كوفيد-19 عمق الفجوة بين البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في المقابل، لا يحصل 4.1 مليار شخص أو 53

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في المقابل، لا يحصل 4.1 مليار شخص أو 53

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في المقابل، لا يحصل 4.1 مليار شخص أو 53

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في هذه المرحلة. وإلى جعل أزمة المناخ على رأس أولويات ولايته.

لكن قاضياً فدرالياً في لويزيانا، كان الرئيس السابق دونالد ترامب قد عينه، اصدر حكماً يلزم الإدارة بالوصول على موافقة الكونغرس على تعليق النشاطات.

ويفيد ملخص للقرار وضع على الإنترنت بأن الحكومة تخطط لبيع حقوق استخراج ما يصل إلى 1.1 مليار برميل من النفط و125 مليار متر مكعب من الغاز في مزاردات علنية.

وتشير الوثيقة إلى التقرير الجديد لمجموعة الخبراء الحكوميين حول التغير المناخي «الذي يعرض بالتفصيل ملاحظات تغير مناخي سريع في جميع مناطق العالم» مؤكدة أن ذلك ليس مبرراً كافياً لتعديل البيان حول تأثير عمليات التنقيب على البيئة.

وأعلن مكتب إدارة طاقة المحيطات في وزارة الداخلية أنه سيصدر إشعاراً أخيراً يعرض للبيع في أيلول/سبتمبر «مع طلب استرداد عروض في خريف هذا العام».

وكان بايدين أعلن في كانون الثاني/يناير وقف عمليات التنقيب عن النفط والغاز الجديدة على الأراضي الفدرالية بانتظار

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في هذه المرحلة. وإلى جعل أزمة المناخ على رأس أولويات ولايته.

لكن قاضياً فدرالياً في لويزيانا، كان الرئيس السابق دونالد ترامب قد عينه، اصدر حكماً يلزم الإدارة بالوصول على موافقة الكونغرس على تعليق النشاطات.

ويفيد ملخص للقرار وضع على الإنترنت بأن الحكومة تخطط لبيع حقوق استخراج ما يصل إلى 1.1 مليار برميل من النفط و125 مليار متر مكعب من الغاز في مزاردات علنية.

وتشير الوثيقة إلى التقرير الجديد لمجموعة الخبراء الحكوميين حول التغير المناخي «الذي يعرض بالتفصيل ملاحظات تغير مناخي سريع في جميع مناطق العالم» مؤكدة أن ذلك ليس مبرراً كافياً لتعديل البيان حول تأثير عمليات التنقيب على البيئة.

وأعلن مكتب إدارة طاقة المحيطات في وزارة الداخلية أنه سيصدر إشعاراً أخيراً يعرض للبيع في أيلول/سبتمبر «مع طلب استرداد عروض في خريف هذا العام».

وكان بايدين أعلن في كانون الثاني/يناير وقف عمليات التنقيب عن النفط والغاز الجديدة على الأراضي الفدرالية بانتظار

لا سيما فيما يتعلق بالشيوخوخة والبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والأمومة أو فقدان الدخل الرئيسي.

من جهته، قال المدير العام للمنظمة غاي رايدر «إن البلدان على مفترق طرق.. هذه لحظة محورية لتسخير الاستجابة للوباء لبناء جيل جديد من أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على الحقوق».

وذكر أن أنظمة الحماية «يمكن أن تحمي هؤلاء الناس من أزمات المستقبل، وتمنح العمال والشركات الأمن للتعامل مع التحولات المتعددة المقبلة بثقة وأمل». وأورد التقرير أنه في الوقت الحالي لا يحصل سوى 47 في المئة من سكان العالم على تغطية فعالة على الأقل من مزايا الحماية الاجتماعية.

في هذه المرحلة. وإلى جعل أزمة المناخ على رأس أولويات ولايته.

لكن قاضياً فدرالياً في لويزيانا، كان الرئيس السابق دونالد ترامب قد عينه، اصدر حكماً يلزم الإدارة بالوصول على موافقة الكونغرس على تعليق النشاطات.

ويفيد ملخص للقرار وضع على الإنترنت بأن الحكومة تخطط لبيع حقوق استخراج ما يصل إلى 1.1 مليار برميل من النفط و125 مليار متر مكعب من الغاز في مزاردات علنية.

وتشير الوثيقة إلى التقرير الجديد لمجموعة الخبراء الحكوميين حول التغير المناخي «الذي يعرض بالتفصيل ملاحظات تغير مناخي سريع في جميع مناطق العالم» مؤكدة أن ذلك ليس مبرراً كافياً لتعديل البيان حول تأثير عمليات التنقيب على البيئة.

وأعلن مكتب إدارة طاقة المحيطات في وزارة الداخلية أنه سيصدر إشعاراً أخيراً يعرض للبيع في أيلول/سبتمبر «مع طلب استرداد عروض في خريف هذا العام».

وكان بايدين أعلن في كانون الثاني/يناير وقف عمليات التنقيب عن النفط والغاز الجديدة على الأراضي الفدرالية بانتظار

عهد اقتصادي جديد في أفغانستان يبدأ بطواير طويلة أمام البنوك وارتفاع الأسعار

وقال بائع «منذ أسبوعين كان الناس يشترون لكن الوضع الآن ليس طيباً ولا أحد يشتري. أموال الناس محبوسة في البنوك ولا أحد يملك المال لشراء شيء».

وقال مسؤولون من طالبان أن حدة المشاكل ستخف بمجرد تشكيل حكومة جديدة لإعادة النظام إلى السوق، وناشدوا الدول الأخرى الحفاظ على العلاقات الاقتصادية. غير أن المشاكل الهيكلية عميقة الجذور، وحتى عندما كان اقتصاد أفغانستان يعيش على الأموال الخارجية لم يكن النمو يجاري الزيادة في عدد السكان. ويخالف تجارة المخدرات المخالفة للقانون لا تملك البلاد صادرات تذكر لتوليد الإيرادات.

وفجأة توقفت المساعدات التي كان تمثل أكثر من 40 في المئة من الناتج الاقتصادي، وتم تعيين محافظ جديد للبنك المركزي، غير أن مصرفين خارج أفغانستان قالوا إنه سيكون من الصعب تشغيل النظام المالي من جديد دون المتخصصين الذي انضموا إلى موجة النزوح من كابول.

وقال مصرفي «لا أعرف كيف سيديرونه لأن كل العاملين المتقنين بمن فيهم الإدارة العليا رحلوا عن البلاد».

وفي بادئة على الضغط على احتياطات البلاد النقدية أعلنت طالبان حظراً على إخراج الدولارات أو المقتنيات الثمينة من البلاد، وقالت أن المصادرة ستكون عقاب المخالفين. يذكر أن حوالي تسعة مليارات دولار من الاحتياطات الخارجية مودعة خارج البلاد، بعيداً عن متناول الحكومة طالبان التي لم تعين رسمياً بعد، ناهيك عن الاعتراف الدولي بها.



طابور طويل من أصحاب الحسابات ينتظرون دورهم لدخول أحد بنوك العاصمة

يفعل إغلاق شركات تحويل الأموال مثل «ويسترن يونيون» التي كان المغتربون الأفغان يستعملونها لإرسال المال لعائلاتهم، وتحاول أعداد متزايدة من الناس بيع الحلبي وبعض المقتنيات المنزلية حتى إذا اضطروا لقبول جزء يسير من قيمتها مقابلها.

عن سعره قبل سقوط المدينة، وأن أسعار ضروريات أخرى مثل النفط والأرز شهدت زيادات مطاظة. وارتفعت أسعار الخضروات بما يصل إلى 50 في المئة والبنزين 75 في المئة. وقد توقفت التحويلات من الخارج

الأساسية يومياً مما زاد الضغط على الناس الذين فقدت مرتباتهم قيمتها وحال إغلاق البنوك بينهم وبين مَدخراتهم. قال تجار في سوق كابول أن كيس الدقيق (الطحين) زنة 50 كيلوغراماً يباع بمبلغ 2200 أفغانني أي بزيادة حوالي 30 في المئة

لكابل - رويترز: مع بداية عهد جديد تحت حكم حركة طالبان في كابول تراجعت طواير طويلة خارج البنوك، وارتفعت الأسعار في الأسواق، لتؤكّد هواجس الحياة اليومية التي تواجه السكان بعد سيطرة الحركة بسرعة مذهلة على المدينة قبل أسبوعين.

ومن منظور طالبان تمثل الصعوبات الاقتصادية المتزايدة أكبر تحد يواجه الحركة، وسط هبوط قيمة العملة الوطنية (الأفغانني)، وارتفاع التضخم بما يزيد المعاناة في بلد يعيش فيه أكثر من ثلث السكان على أقل من دولارين في اليوم. وحتى ليسوري الحال نسبياً أصبح تدير قوتهم اليومي لهم الشاغل في ضوء إغلاق الكثير من المصالح والمتاجر وعدم صرف المرتبات منذ أسابيع.

وقال مواطن اسمه زلغاي مقيم في كابول «كل شيء يهاض الضمن الآن والأسعار ترتفع كل يوم» مضيفاً أن سعر الطماطم (البندورة) 50 أفغانني في اليوم السابق وأصبح الآن 80 أفغاننياً.

وفي خطوة إدارة عجلة الاقتصاد من جديد صدرت أوامر للبنوك بإعادة فتح أبوابها بعد أن ظلت مغلقة منذ سيطرة طالبان على كابول، إلا أنه تم فرض حدود أسبوعية صارمة على السحب النقدي، ولا يزال كثيرون يضطرون للوقوف في طوابير لساعات للحصول على بعض من أموالهم. وخارج المدينة حذرت منظمات إنسانية من كارثة وشيكة إذ تضرر المزارعون من جفاف حاد دفع الآلاف من فقراء الريف إلى اللجوء

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الكهرباء أمس الأربعاء أن السلطات الإيرانية خفضت معدلات تجهيز العراق بالغاز المستخدم لتشغيل المحطات الكهربائية، ما انعكس سلباً على عمليات التوليد بفقدان 5.5 ميجاوات من التيار. وتكررت الوزارة في بيان أن «المنظومة الوطنية تتعرض اليوم الأربعاء لتحذير متجدد يتمثل بانحسار إطلاقات الغاز الإيراني المؤرّد لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية في المناطق الوسطى والجنوبية من 49 مليون متر مكعب يومياً إلى ثمانية ملايين متر مكعب، الأمر الذي أدى إلى تحديد أحمال المنظومة الوطنية

العراق يفقد 5500 ميجاوات كهرباء بسبب تراجع إمدادات الغاز الإيراني

الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميجاوات، وفقاً لمسؤولين في قطاع الكهرباء، ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية منها السعودية لاستيراد الكهرباء، عبر ربطها مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوجدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد 1200 ميجاوات من الكهرباء، وكذلك وقود الغاز. ويعاني العراق من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية، ويحتاج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف.

وخسارة ما يقارب 5500 ميجاواط من الطاقة، دون معرفة الأسباب، وأوضح البيان أن اتصالات دبلوماسياً تجري حالياً مع وزارة الطاقة الإيرانية وسارتها في بغداد لتوضيح الظروف الموجبة لهذا الانحسار أمام الشارع العراقي لتتم معالجة الموقف. وذكر البيان أن وزارة الكهرباء طلبت من وزارة النفط ضخ كميات إضافية من الوقود البديل لأجل تعويض ما فقده المنظومة الكهربائية من الغاز المورد من إيران والذي يمكن أن يؤثر على إدامة زخم الإنتاج. ويؤلّد العراق 19 ألف ميجاوات من الطاقة الكهربائية، بينما

■ دبي - وكالات الأنباء: أكد القنصل الإسرائيلي في دبي أنه يامل في أن يتجاوز اتفاق لشحن النفط الإمارات العربية المتحدة، ويتحول إلى حقيقة، مع ازدهار التجارة بين إسرائيل والإمارات بعد مرور عام على تطبيع العلاقات بينهما. وأشار إيلان شتولمان ستاروستا، الذي أصبح أول قنصل ليلاده في دبي، أن التجارة بين أكثر اقتصادين تنوّعا في الشرق الأوسط ستتجاوز «بسهولة» مليار دولار خلال عام في حال انحسار أزمة وباء كوفيد-19.

■ دبي - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الكهرباء العراقية أمس الأربعاء أن السلطات الإيرانية خفضت معدلات تجهيز العراق بالغاز المستخدم لتشغيل المحطات الكهربائية، ما انعكس سلباً على عمليات التوليد بفقدان 5.5 ميجاوات من التيار. وتكررت الوزارة في بيان أن «المنظومة الوطنية تتعرض اليوم الأربعاء لتحذير متجدد يتمثل بانحسار إطلاقات الغاز الإيراني المؤرّد لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية في المناطق الوسطى والجنوبية من 49 مليون متر مكعب يومياً إلى ثمانية ملايين متر مكعب، الأمر الذي أدى إلى تحديد أحمال المنظومة الوطنية

إسرائيل تتطلع الى تحول اتفاق شحن النفط الإماراتي عبر أراضيها إلى حقيقة

حجم التجارة في عام واحد، في حال اختفى كوفيد-19، وأضاف «لأن الإمكانيات ضخمة للطرفين (...)، اعتقد أنه يمكننا تحقيق ذلك بسهولة كبيرة». وزار نحو 200 ألف إسرائيلي الإمارات منذ إقامة العلاقات، حسب القنصل. وقدر ستاروستا أن هناك 40 شركة إسرائيلية في مناطق التجارة الحرة في الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيدشأ شابان إماراتيان الدراسة في جامعتين إسرائيليتين هذا العام، بينما أنجبت زوجة القنصل العام مولودة الشهر الماضي في دبي - لتكون أول إسرائيلية تولد في الإمارات.

الأخصائيين يتفحصون هذا الخط لتحديد ما يحتاجه ليصبح آمناً. وأغرب عن أمه في استئناف الاتفاق في نهاية المطاف كونه «اتفاق جيد للغاية لكل من الإمارات ودولة إسرائيل»، ولكنه أصر على أن هذا الاتفاق «لن يؤثر على العلاقة» مع الإمارات. وتامل الإمارات وإسرائيل اللتان تضرر اقتصادهما بفعل فيروس كورونا، تحقيق مكاسب كبيرى من اتفاق التطبيع الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة، وخصوصاً دبي الباحثة عن شركاء جدد في قطاعات السياحة والتكنولوجيا والأعمال. وبلغ حجم التبادل في قطاع الأعمال بين الجانبين في شهر آب/أغسطس الماضي 500 مليون دولار، دون الاستثمارات بسبب اتفاقات حول السياحة والطيران والخدمات المالية. وقال ستاروستا «اعتقد أن بإمكاننا مضاعفة

الشهر الماضي إرجاء تنفيذ الاتفاق، ما من شأنه تجميد الشروع الذي أثار غضب جمعيات إسرائيلية مدافعة عن البيئة. ولجأت جمعيات بيئية إسرائيلية إلى المحاكم للضغط به، مشيرة إلى مخاطر حدوث تسربات نفطية قد تكون أضرارها مدمرة مع توقع نقل عشرات ملايين الأطنان من النفط الخام عبر إسرائيل كل عام. وأكد ستاروستا في مقابلة في القنصلية في دبي قبل أقل من شهر من الذكرى الأولى لتوقيع اتفاق التطبيع، أن القضية «أصبحت حالياً مسألة بيئية تقنية، وتم تجميد المشروع بسبب مخاوف من أن خط الأنابيب هذا، وهو قديم للغاية، لم يحفظ بشكل كاف ليمر النفط من خلاله وهناك مخاطر حدوث تسرب». وأضاف «قامت وزارة حماية البيئة بتجميد البرنامج، وأن يتوجهون إلى مشروع لجعل

دبي - أ ف ب: أكد القنصل الإسرائيلي في دبي أنه يامل في أن يتجاوز اتفاق لشحن النفط الإمارات العربية المتحدة، ويتحول إلى حقيقة، مع ازدهار التجارة بين إسرائيل والإمارات بعد مرور عام على تطبيع العلاقات بينهما. وأشار إيلان شتولمان ستاروستا، الذي أصبح أول قنصل ليلاده في دبي، أن التجارة بين أكثر اقتصادين تنوّعا في الشرق الأوسط ستتجاوز «بسهولة» مليار دولار خلال عام في حال انحسار أزمة وباء كوفيد-19. ويرمي الاتفاق النفطي، الذي أعقب إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والإمارات العام الماضي، إلى نقل الخام بواسطة السفن إلى ميناء إيلات على البحر الأحمر، ثم عبر خط أنابيب عبر الأراضي الإسرائيلية إلى ميناء عسقلان على البحر المتوسط، وأيضاً شحنه بعد ذلك إلى أوروبا. وكانت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية أعلنت

مجموعة «آرثر دي ليتل» الاستشارية تعزز فريقها القيادي في الشرق الأوسط

■ دبي - رويترز: أعلنت شركة «آرثر دي ليتل»، للاستشارات الإدارية أمس الأربعاء أنها تعزز فريق القيادة في منطقة الشرق الأوسط، إذ ستقوم بتعيين خمسة مسؤولين جدد وترقية اثنين إلى شركاء، وقامت شركة «سورس غلوبال ريسيرش»، أن سوق الاستشارات في منطقة الخليج الغنية بالنفط من المتوقع أن تتعافى هذا العام بعد انكماشها لأول مرة على الإطلاق في 2020، عندما أرجأ العملاء مشروعات استثمارية، لا سيما في القطاعات المتضررة بشدة من كوفيد-19 وانهارت أسعار النفط مثل التجزئة والضيافة والطيران. ويشمل المعينون الجدد بيير مارياي الذي سينضم إلى قطاع أعمال الخدمات المالية الخاص بالشركة في دبي، وحسن شافي الذي سيكون «عضواً أساسياً» في قطاع أعمال الطاقة والمرافق والكيمويات، وأشيش شارما الذي سينضم إلى قطاع أعمال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والإلكترونيات.

كما عينت الشركة أندرياس بوبلو في مكتبها في البحرين كعضو في قطاع أعمال الخدمات المالية، بينما انضم باتريك لينتباتك إلى قطاع أعمال الرعاية الصحية وعلوم الحياة في مكتب الشركة في الرياض. وقامت الشركة بترقية لوكيش داديشيت وجوزيف سالم إلى شريكين في نشاط السفر والانتقالات، وقال توماس كوروفيل، الشريك الإداري في «آرثر دي ليتل» في الشرق الأوسط في بيان «نسعى من خلال الترحيب بوجهات نظر جديدة، وفي الوقت نفسه مكافأة موظفينا الداخليين على جهودهم المميزة، إلى مواصلة إلهام موظفينا وتعزيز مشاركتهم بفعالية في دعم رؤيتنا وجهودنا الجماعية لتقديم إستراتيجيات متميزة وخبرات ورؤى وأفكار مبتكرة لشركائنا وعملائنا في جميع القطاعات».

مصر توقع عقدا بقيمة 4.45 مليار دولار لمد خط سكة حديد ساحلي فائق السرعة

■ القاهرة - رويترز: وقعت مصر عقداً بقيمة 4.45 مليار دولار لتشديد خط سكة حديدية كهربالي فائق السرعة يربط ساحل البحر الأحمر والبحر المتوسط، وسيشيد كونسورتيوم يضم «سيمينس» الألمانية التي وصفته «بقناة السويس على قضبان». وقال مجلس الوزراء المصري في بيان أن العقد، الذي وقعه الهيئة القومية للانفاق مع كونسورتيوم يضم «سيمينس موبيليتي»، و«أوراسكوم كونستراكشون» و«القاولون العرب» سيضم التصميم والتنفيذ والصيانة لخط السكك الحديدية لمدة 15 عاماً. ويشمل الخط البالغ طوله 660 كيلومتراً خطاً رئيسياً مصمماً لنقل ما يزيد عن 30 مليون مسافر سنوياً وكذلك خط الشحن، وسيربط بين ميناء العين السخنة على البحر الأحمر وميناء الإسكندرية ومرسى مطروح على البحر المتوسط. وقال رولاند بوش الرئيس التنفيذي لـ«سيمينس» للصحافيين في مؤتمر عبر الفيديو أن خط السكك الحديدية سيقلص زمن الرحلات بما يصل إلى النصف، ووصفه «بقناة السويس على قضبان».

وقالت مجموعة الهندسة والتكنولوجيا الألمانية أن نصيبها من العقد يبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار، وسيتم تسليم القطارات بواسطة وحدتها «سيمينس موبيليتي» بحلول نهاية 2023، على أن تكتمل العملية بحلول 2027. وقالت «أوراسكوم» في بيان أنه من المتوقع إتمام الإغلاق المالي للعقد في 2022، وأضافت أن الهيئة القومية للانفاق اتفقت أيضاً مع الكونسورتيوم على مناقشة وضع اللمسات النهائية على اتفاقات لخطي سكة حديدية آخرين فائق السرعة في مصر، أحدهما يمتد جنوباً من القاهرة إلى أسوان، والآخر يربط بين الأقصر الواقعة على النيل من ناحية والغردقة وسفاجا على الأحمر من ناحية أخرى.

وسيسجل طول شبكة السكك الحديدية الجديدة في نهاية المطاف إلى 1825 كيلومتراً حسب مجلس الوزراء. ومصر لديها شبكة كبيرة للسكك الحديدية، لكنها تعاني منذ عقود من قلة الاستثمار والحوادث، وسيزعت الحكومة في السنوات القليلة الماضية مسعىً خاصاً بالبنية التحتية يشمل تطويراً سريعاً لشبكة الطرق وتوسيعاً لقناة السويس.

تونس: تحديد أسعار سلع رئيسية لمواجهة الاحتكار

■ تونس - الأناضول: حددت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية تسعيرة لجموعة من السلع الرئيسية الباعية في السوق المحلية، ضمن جهود تكثفتها مؤخراً لمحاربة احتكار السلع، والتحكم في الأسعار من جانب التجار. يأتي ذلك، بعد يومين من تصريحات للرئيس التونسي قيس سعيد، قال فيها إنه سيتعامل بحزم ضد احتكري السلع والخدمات ومختلف القطاعات في السوق المحلية، مؤكداً أنهم «سيدفعون الثمن غالياً». وجاء في بيان صادر عن الوزارة أمس الأول أنها وضعت سقفواً سعرية لسلع رئيسية مثل البطاطا ومنتجات الدواجن، بما في ذلك انتظام تأمين الأسواق بالمنتجات الكافية. وذكرت أن موردي السلع الرئيسية في السوق المحلية مطالبون بتأمين احتياجات السوق عبر المؤسسات والجهات الرسمية، وإشهار شهادات وأوراق رسمية عند نقل السلع لاسواق الاستهلاكية.

كذلك، حددت الوزارة هوامش الربح على مشتقات لحوم الدواجن بنسبة 15 في المئة، وقالت «ويتعين على مختلف الموردين تأمين انتظام تزويد السوق بالكميات الكافية من هذه المنتجات». وكثفت تونس عملياتها الرقابية إلى جانب تصريحات سابقة من الرئيس نفسه، بشأن احتكري السلع والخدمات، في أعقاب اتخاذ قرارات في 25 يوليو/تموز الماضي، شملت إقالة رئيس الحكومة وتعليق عمل البرلمان.

«سيون» الفرنسية تغادر الجزائر بعد تسيير مياه العاصمة 15 سنة

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت السلطات الجزائرية الثلاثاء عدم تجديد عقد شركة فرنسية أسندت لها مهام توزيع الماء في العاصمة منذ 15 سنة، طالبتها اتهامات بالتقصير وفشل في أداء مهامها. جاء ذلك وفق بيان لشركة المياه التطهير للعاصمة، المعروفة بـ«سيال»، جاء فيه «انتهى عقد التسيير بين شركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة وسيال ومجمع سيون الفرنسي أمس الثلاثاء 31 أغسطس/ آب 2021»، ولفت البيان أنه عقب انتهاء العقد قام مجلس إدارة شركة «سيال» بتصليب فريق مسير جديد للشركة، وتعيين الياس ميهوبي رئيساً تنفيذياً لها. وأضاف أنه تم تسليم واستلام المهام بين الرئيس التنفيذي الجديد للشركة ومسؤوليها السابق الفرنسي إيف فاغيزاي. ووفق البيان فإن «الفريق المُسيّر الجديد للشركة جزائري مئة في المئة»، وأنشأت شركة المياه والتطهير للعاصمة «سيون»، وتولت مهام توزيع الماء للعاصمة وولاية تجيزة الساحلية المجاورة. و«سيون» شركة فرنسية مقرها الرئيسي باريس، وتختص في إمدادات المياه والكهرباء والغاز الطبيعي وإدارة النفايات.

وسبق أن تم تجديد عقد الشركة الفرنسية ثلاث مرات في الفترة ما بين 2006 و2021، وفق البيان ذاته. وقيل أشهر قال وزير الموارد المائية الجزائري السابق محمد فيصل كمال ميهوبي أن السلطات لن تجدد عقد الشركة الفرنسية بسبب فشلها في التقليل من تسرب المياه في العاصمة.

السهم دبي عند أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين... وهبوط البورصة السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

أسهم دبي عند أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين... وهبوط البورصة السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

أسهم دبي عند أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين... وهبوط البورصة السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

أسهم دبي عند أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين... وهبوط البورصة السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسهم دبي على أعلى مستوى فيما يزيد عن عامين أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب الأسهم العقارية، بينما أنهى المؤشر السعودي مكاسبه على مدار ثلاث جلسات قبل اجتماع أوبك+. وأضاف مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، وارتفع سهم «إعمار» العقارية، بينما شركة مدرجة في البورصة، 1.4 في المئة، بينما تقدم سهم وحدتها التابعة «إعمار مولز» مشغلة مراكز التسوق الراقية في الشرق الأوسط 1.95 في المئة.



حفيظ دراجي*

انتهى ميركاتو مجنون وبدأ موسم مجهول!

■ لأول مرة منذ سنوات طويلة يصنع الميركاتو الصيفي الحدث والجدل شكلاً ومضموناً بطريقة مختلفة تماماً عن فترات انتقالات سابقة، ليس من حيث المبالغ المالية التي تم إنفاقها، لكن من حيث الأسماء المعنية التي لم يكن يتوقعها الكثير من المتابعين، خاصة ما يتعلق بميسي ورونالدو، بعيداً عن كل الأرقام الضخمة المتداولة في سوق الانتقالات سابقاً، ما عدا صفقات غريغوريس ولوكاكو وسانشو، في وقت استمرت الأثارة إلى غاية الدقائق الأخيرة بشأن كيليان مبابي الذي عرض لأجله الريال أكثر من 200 مليون دون أن يحصل عليه بسبب إصرار النيابسي على الاحتفاظ به والتجديد له لاحقاً، وهي مغامرة قد تكلفه غالياً إذا رفض اللاعب ذلك لأنه سيرحل حراً في نهاية الموسم، في وقت حدثت المفاجأة غير المتوقعة برحيل غريزمان عن البارسا إلى أتلتيكو مدريد معاراً، مقابل انتداب الدولي الهولندي لوك دي بونغ من أتلتيكو.

فشل انتقال كيليان مبابي من باريس سان جيرمان إلى الريال كان بمثابة الحدث في الساعات الأخيرة من الميركاتو بعد شد وهدم، ومحاولات كبيرة لاقتناع اللاعب بتجديد عقده مع الفريق الباريسي الذي رفض عرضاً مالية كبيرة من الريال، على أمل أن يتمكن من اقتناع بجمعه بالتجديد قبل نهاية السنة أو حتى في نهاية الموسم حيث سيجد منافسة كبيرة من الريال وأندية أوروبية أخرى كبيرة ستدخل السباق من أجل الظفر بجمرة كرة القدم العالمية الذي سيشكل برفقة ميسي ونيمار ثلاثي الألام من أجل تحقيق حلم دوري الأبطال للفريق الباريسي، المقبل على تحديات فنية واقتصادية واستثمارية كبيرة يغزو بها أسواق آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والصين، وأستراليا، ويجني من خلالها أرباحاً لم يكن يتصورها، رغم أن البعض يعتقد أن الفريق الباريسي خسر ملياً كثيراً لأن مبابي قرر الرحيل وسيرحل حراً.

الحدث صاغه النيابسي هذا الصيف بالاحتفاظ بمبابي وانتداب ميسي وراموس ودوناروما وفيتاودوم وكيكي، وصنعه المان يونايتد بانتداب سانشو وفاران في البداية، ثم ختمها باستعادة رونالدو، بعدما كان قريباً من السيتي ما أثار موجة غضب كبيرة في أوساط المان يونايتد الذي لا تقبل في تقليده انتقال أحد نجومها إلى الجار السيتي، فدخل خط المفاوضات ليستعيد أحد صناعات مجده في بداية الألفية في صفقة وصفت بأنها الأفضل منذ صفقة رونالدو الأولى عندما انتقل إلى المان يونايتد من سبورتنغ لشبونة، وستقلب موازين الدوري الإنكليزي وتجعل من المان يونايتد أحد أقوى المرشحين لازاحة السيتي عن عرشه، والمنافسة على دوري الأبطال برفقة تشلسي الذي ازداد قوة بعودة روميلو لوكاكو إلى بيت بناتيه قوي أصلاً بوجود جورجينيو وكايتي ومايسون ماونت وفيرنر وهافيرتز وحكيم زياش.

أما الريال والبارسا في إسبانيا، فإن نشاطهما كان محدوداً هذه الصيف بسبب الأزمة المالية التي يعيشها البارسا الذي اضطر للاستغناء عن غريزمان وتخفيض راتبه جوردي ألبا وجيرارد بيكي، مقابل انتداب ديباي على مبابي بعدما انتدب المدافع النمساوي ديفيد ألبا لتعويض راموس وفاران، ما يجعل الفريقين في وضعية لا يحسدان عليها في صراعهما في نسخة العام الماضي بسبب كورونا والتي تبقى أفضل نتيجة لها في البطولة الأمريكية كوروزو 1-6 و 1-6 و 3-6، وتأهل أيضا الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.

وبلغت التشيكية كارولينا بليشكوفا المصنفة رابعة الدور الثاني بفوزها على الأمريكية كايتي ماتكالو 3-6 و 6-4، واحتاجت ابنة الـ29 عاماً إلى الساعة و23 دقيقة لحسم مواجهتها الأولى على الإطلاق مع منافستها الأمريكية المصنفة 130 عالمياً، وذلك بعدما انتزعت خمسة أشواط على إرسال الأخيرة فيما تنازلت عن إرسالها ثلاث مرات، وستخوض وصيفة بطولة ويمبلدون لهذا العام الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز للمرة السادسة تواليًا، وتحديدًا منذ أن وصلت إلى المباراة النهائية عام 2016 حين خسرت أمام الأتالنية أنجيليك كيرير، وتأهل بليشكوفا حين تواجه مع الأمريكية أماندا أنيسيموفا الفائزة على الكانخستانية زارينا دياس 5-7 و 6-2، ألا يتكرر معها سيناريو الموسم الماضي حين انتهى مشوارها عند الدور الثاني على يد الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.

وبلغت التشيكية كارولينا بليشكوفا المصنفة رابعة الدور الثاني بفوزها على الأمريكية كايتي ماتكالو 3-6 و 6-4، واحتاجت ابنة الـ29 عاماً إلى الساعة و23 دقيقة لحسم مواجهتها الأولى على الإطلاق مع منافستها الأمريكية المصنفة 130 عالمياً، وذلك بعدما انتزعت خمسة أشواط على إرسال الأخيرة فيما تنازلت عن إرسالها ثلاث مرات، وستخوض وصيفة بطولة ويمبلدون لهذا العام الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز للمرة السادسة تواليًا، وتحديدًا منذ أن وصلت إلى المباراة النهائية عام 2016 حين خسرت أمام الأتالنية أنجيليك كيرير، وتأهل بليشكوفا حين تواجه مع الأمريكية أماندا أنيسيموفا الفائزة على الكانخستانية زارينا دياس 5-7 و 6-2، ألا يتكرر معها سيناريو الموسم الماضي حين انتهى مشوارها عند الدور الثاني على يد الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.

وبلغت التشيكية كارولينا بليشكوفا المصنفة رابعة الدور الثاني بفوزها على الأمريكية كايتي ماتكالو 3-6 و 6-4، واحتاجت ابنة الـ29 عاماً إلى الساعة و23 دقيقة لحسم مواجهتها الأولى على الإطلاق مع منافستها الأمريكية المصنفة 130 عالمياً، وذلك بعدما انتزعت خمسة أشواط على إرسال الأخيرة فيما تنازلت عن إرسالها ثلاث مرات، وستخوض وصيفة بطولة ويمبلدون لهذا العام الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز للمرة السادسة تواليًا، وتحديدًا منذ أن وصلت إلى المباراة النهائية عام 2016 حين خسرت أمام الأتالنية أنجيليك كيرير، وتأهل بليشكوفا حين تواجه مع الأمريكية أماندا أنيسيموفا الفائزة على الكانخستانية زارينا دياس 5-7 و 6-2، ألا يتكرر معها سيناريو الموسم الماضي حين انتهى مشوارها عند الدور الثاني على يد الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.

وبلغت التشيكية كارولينا بليشكوفا المصنفة رابعة الدور الثاني بفوزها على الأمريكية كايتي ماتكالو 3-6 و 6-4، واحتاجت ابنة الـ29 عاماً إلى الساعة و23 دقيقة لحسم مواجهتها الأولى على الإطلاق مع منافستها الأمريكية المصنفة 130 عالمياً، وذلك بعدما انتزعت خمسة أشواط على إرسال الأخيرة فيما تنازلت عن إرسالها ثلاث مرات، وستخوض وصيفة بطولة ويمبلدون لهذا العام الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز للمرة السادسة تواليًا، وتحديدًا منذ أن وصلت إلى المباراة النهائية عام 2016 حين خسرت أمام الأتالنية أنجيليك كيرير، وتأهل بليشكوفا حين تواجه مع الأمريكية أماندا أنيسيموفا الفائزة على الكانخستانية زارينا دياس 5-7 و 6-2، ألا يتكرر معها سيناريو الموسم الماضي حين انتهى مشوارها عند الدور الثاني على يد الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.

تصفيات آسيا لmondial 2022 العراق تصطدم بكوريا الجنوبية وسوريا في مواجهة صعبة مع إيران في الجولة الأولى



لاعبو المنتخب العراقي يحتفلون بانتصارهم في مباراة الدور التمهيدي

الذي، ويدرك المدرب التشيكي إيفان هاشيك أن هذه الغيابات مؤثرة جداً، كونه يحول عليهم في أول مباراة رسمية له، ومن المتوقع أن يلعب بتشكيلة متحفظة بوجود الحارس مصطفى مطر، والحرفين جوان الأموري (طوكيو الياباني) وقاسم الزين وروبير ملتي (الشبحانية القطري)، ومحمد حيدر وندار مطر (معيذ القطري) وجورج ملكي (اسكيبستونا السويدي) وقائد الفريق حسن معنوق وباسل جرادي (أبولون القبرصي) وهلال الحلوة، وفي مباريات أخرى، تلعب الصين مع أستراليا، واليابان مع عُمان ضمن المجموعة الثالثة.

هيرفي رينار اختار 25 لاعباً لدخول المعسكر الاستعدادي الذي انطلق السبت، أبرزهم سلمان الفرج وسالم الدوسري وسلطان الغنام وياسر الشهراني ومحمد العويس وعبدالإله العمري وفهد المولد وعبدالله المالكي، ويقتصد منتخب لبنان لمجموعة من أبرز عناصره قبل افتتاح مشواره أمام الإمارات في دبي، ضمن المجموعة الأولى، واجتاحت فيروس كورونا الفريق إذ غيب أربعة لاعبين بسببه، وهم المدافع نور منصور والحارس علي صاهر والمهاجم محمد قدوح ومحمد حايك، فضلا عن الصابن وأبرزهم على الإطلاق الحارس العملاق مهدي خليل (رباط صليبي) والمدافع ماهر صبرا (كسر في

في طهران قبل نحو 48 عاماً، وتحديدًا عام 1973 في تصفيات مونديال 1974، وفازت سوريا حينها 1-صفر. ويسعى المنتخب السعودي لبدء بداية مثالية، عندما يستضيف نظيره الفيتنامي، ويتواجد "الأخضر" الذي تأهل لكأس العالم خمس مرات أخرها نسخة الماضية، في المجموعة الجنوبية وإفريقيا، بغض النظر عن تلقيهم الثاني، إلى جانب منتخبات الصين واليابان وأستراليا وعمان وفيتنام، وتأهل الأخضر إلى الرحلة الحاسمة من دون خسارة، بعدما تصدر مجموعته الرابعة برصيد 20 نقطة جمعها من 8 مباريات، فيما تهللت فيتنام كأفضل ثامن في المجموعة السابعة برصيد 17 نقطة، وكان المدرب الفرنسي

وتنتظر منتخب سوريا مواجهة صعبة أمام نظيره الإيراني في طهران ضمن المجموعة الأولى نفسها، ويعاني منتخب سوريا من نقص كبير جراء لعنة الإصابات التي حرمته من جهود هدف الأهلي السعودي عمر السومة، والمدافع حسين جويد وأحمد الصالح وعمرو ميداني ولاعب الوسط خالد مبيض، والهالجمين ماركيب مريكان وعبد الرحمن بركات، ضاعف من حجم الضغوط على المدرب نزار موروس، واكمل عقد التشكيك باصول عمر خربين مهاجم الوحدة الإماراتي، وإيمان عثمان مدافع لويكوس اليوناني، في حين قد يغيب عبدالرحمن ويس مدافع أوفي كريست اليوناني عن المباراة لعدم وصول موافقة الليغا على مشاركته، وبشكل المنتخب الإيراني عقدة للمنتخب السوري في تاريخ مواجهات المنتخبين اللوية والرسمية التي بلغت 27 مباراة، انتهت 16 منها بفوز إيران مقابل 10 تعادلات وفوز وحيد لسوريا تحقق

تصفيات أمريكا الجنوبية لmondial 2022 المنتخبات تفتقد نجومها وترزح تحت رحمة «فيتو» الأندية الإنكليزية!

الصحيد الدولي، وبخلاف معظم الأندية الإنكليزية، حرر توتنهام وأستون فيلا لاعبيهم الدوليين، فسمحا لسيرجيو روميرو وجوفاني لوسيليسو وإميليانو مارتينز وإميليانو بونديا تواليًا بالالتحاق بقائدهم ميسي الذي وصل الإنجليز إلى كاركاس برفقة زميله الجديدش في سان جيرمان ليوناردو باردييس ودي ماريا لمواجهة بوليفيا التي تحتل المركز الثاني مع 12 نقطة من 3 انتصارات وتعادلين و3 هزائم، فيما رفض مانشستر يونايتد السماح بمغادرة مهاجمه كافاني، ليضاهي غيابه إلى عدم أهلية مهاجم أتلتيكو مدريد لويس سواريز للعب بسبب الإصابة، وستكون الأوروغواي صاحبة المركز الرابع برصيد 8 نقاط المرشحة الأبرز على الورق أمام منافسين من "الوزن المتوسط" حيث ستواجه توالي البيرو على أرضها ومثيلة المجموعة الأرجنتينية التي ستعود إلى درجات ملعب "مونيمنتال" في العاصمة بوينس آيريس، التي تزيدها أن تقدم له شكرها وتحيتها لإنهائه 28 عاماً عجافاً على

تيتي على جناح السرعة 9 لاعبين آخرين متوفرين، بينهم مهاجم أتلتيكو مينديرو الحظرم هالك (35 عاماً) ومالكوم (زيتيتي الروسي) وفيتيسوس جونيور من ريال مدريد، كما حمر باريس سان جيرمان نجمة نيما وماركينوس، وليون لابريغا لوكاس باكتيا وبرونو غيماريس، على غرار لاعب ماسيليا جيرسون، ورغم خلو سجلهم من أي خسارة أو تعادل وتصدرهم للمجموعة برصيد 18 نقطة من 6 مباريات، إلا أن مهمة رجال المدرب تيتي لن تكون سهلة عندما يواجهون حيث تحتل المركز السابع مع 6 نقاط، وستفتقد للاعبين "الانكليز" فرانثيسكو سيرالتا (ألفورادو) وبن بريريتون (بلاكبيرن)، كما يتربق الجميع "كلاسيكو" القارة بثلثة أيام في ساو باولو، في مباراة تفوح منها رائحة الثأر بين "الرضي المتناغم والسامبي" ضمن المرحلة السادسة المؤجلة، حيث تتربق

الحجر الصحي الإلزامي لمدة 10 أيام للدوليين عند عودتهم من السفر والذين كان من المقرر أن يخوضوا مباريات دولية في قارتي أمريكا الجنوبية وإفريقيا، بغض النظر عن تلقيهم الفلاح من عدمه، وقتت الأندية الإنكليزية بوجهه الفيفا رغم تهديدات يفرض عليها عقوبات مالية، وسيخوض "أرقصو السامبي" التصفيات بدون تيغاو سيلفا (تشلسي) وريشارليسون (إيفرتون) وايدرسون وغابريال جيزوس (مانشستر سيتي) ورافينيا (ليدز) وبيكر وفابيو ووريتو فريميتو (ليفربول) وفريد (مانشستر يونايتد)، ورفضت أندية الدوريات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية أن تحذو حذو نظيرتها البريطانية وسمحت بحجري لاعبيها الدوليين، ورغم ذلك، انتقدت الرابطة الإسبانية قرار الفيفا بتحديد النافذة الدولية لتصفيات أمريكا الجنوبية، ولكنها اصطلحت برفض من محكمة التحكيم الرياضي (كاس) واضطرت للترجع.

ويقتد المدافع الأوروغواي ديبغو غودين قرار الأندية الإنكليزية بعدم السماح للاعبين الدوليين بالالتحاق بمنتخبهم معتبراً أنه أدى إلى "تشويه المنافسة"، ويتابع أحد القائل الذي تجرأوا على انتقاد القرار التكتيكي: "ليس من الطبيعي ألا تتمكن المنتخبين من الاعتماد على اللاعبين الذين يعتبرون مؤهلاً للعب ضمن التشكيلة الوطنية"، وكانت رابطة الأندية الإنكليزية دعمت قرار أنديةها بعدم تحرير لاعبيها الدوليين للمباريات الدولية المقامة في دول مدرجة على القائمة الحمراء "ليفروس كورونا" والتي وضعتها الحكومة البريطانية، ويقادى

بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس فوز أول لديوكوفيتش في طريقه إلى المجد... وبداية جيدة لزفيريف وبارتي

والعشرين على يد الجنوب إفريقي لويد هاريس 4-6 و 6-1 و 3-6 و 6-2.

بدأت بارتي مسعاها إلى لقب كبير ثان على التوالي وثالث في مسيرتها، بشكل جيد أمام الروسية المخضمة ابنة الـ36 عاماً فيرا زفوناريا بحسبها المجموعة الأولى بسببولة تامة 6-1 ثم معاناتها في الثانية 7-6 (9-7)، ووصلت بارتي إلى نيويورك بمعنويات مرتفعة لهذا بعد تنويعها في ويمبلدون ثم الأسبوع الماضي في سينسيناتي، إحدى دورات الألف بحسب النظام الجديد لرابطة المحترفات، وتتلقى ابنة الـ25 عاماً التي فضلت عدم المشاركة في نسخة العام الماضي بسبب كورونا والتي تبقى أفضل نتيجة لها في البطولة الأمريكية كوروزو 1-6 و 1-6 و 3-6، وتأهل أيضا الفرنسية كارولين غارسيا، وبلغت الدور الثاني في الدور المقبل النمساوية كلارا تاوسون الفائزة على الفرنسية كلارا بويل 5-7 و 6-6.



الصربي ديوكوفيتش يهزم باطلاق إرسال في مواجهة منافسه الدنماركي رون

هذه المواجهة، في حال حصولها، الأولى بين اللاعبين منذ أن أقصى الأتالني منافسه الصربي من نصف نهائي أولمبياد طوكيو وأنهى حلمه بأن يصبح أول من يتوج باللقب الأربع الكبرى وبالذهبية الأولمبية في عام واحد، وتأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني السادس وصيف ديوكوفيتش في ويمبلدون بعد مواجهة صعبة مع الفرنسي جيريمي شاردي حسمها 6-7 (5-7) و 6-7 (9-7) و 3-6 في ساعتين و31 دقيقة، كما فاز الكندي دينيس شافولوف السابع على الأرجنتيني فيديريكو ديلبو 2-6 و 2-

في نيويورك - أ ف ب: استهل الصربي نواف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً سعيه لإحراز غراند سلام تاريخي وسلوكه طريق المجد في بطولة الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه على الصاعد من التصفيات الدنماركي هولغر رون 1-6 و 7-6 (5-7) و 2-6 و 6-1 في نيويورك، كما حقق الأتالني ألكسندر زفيريف المصنف رابعاً وصيف بطل العام الماضي عند الرجال والأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عند السيدات بداية جيدة.

ويأمل "ديوكو" في أن يصبح أول لاعب منذ 1969 يحزر الألقاب الأربعة الكبرى في موسم واحد، وأن يرفع عدد ألقابه في غراند سلام إلى 21 ليفك ارتباطه مع الغائبين السويسري روجيه فيدرر والألماني راغيل نادال (20 لكل من الثلاثة)، إلا أنه لم يتوقع أن يحتاج إلى أكثر من 3 مجموعات وإلى أكثر من ساعتين للتعلب على المصنف 145 عالمياً، واحتاج الصربي إلى 28 دقيقة لحسب المجموعة الأولى، إلا أن منافسه البالغ 18 عاماً والذي كان صدمة مواجهته لأحد أبرز لاعبي التنس في العالم، استعاد توازنه سريعاً وأطلق العنان لضرباته، في حين ارتكب المصنف أول الأخطاء، وفي غضون ساعة، عاشت جماهير ملعب "آرثور أش" أجواء تنافسية رائعة وهفت طويلاً باسم رون ليفوز الأخير بالجمعة الثانية بعد الاحتكام إلى شوط فاصل، ورفع ديوكوفيتش من وتيرته وسرع نمط اللعب للضغط على منافسه الشاب الذي طلب تدخل المعلق الفيزيائي لتدليك قدميه بسبب التعب، ولم يمنح الصربي فرصة جديدة للدنماركي فحسم المجموعتين الثالثة والرابعة وبالتالي المباراة وتاهل إلى الدور التالي في سعيه لأن يصبح في ملاعب فلاشينغ ميدوز "الأفضل في كل الأزمات".

وتغلب زفيريف على الأمريكي سام كويري 4-6 و 5-7 و 6-2، ليواصل ابن الـ24 عاماً مستواه المميز في الأونة الأخيرة، محققاً فوزه الثاني عشر تواليًا في سلسلة قادته إلى إحراز ذهبية أولمبياد طوكيو ولقب دورة سينسيناتي الأمريكية الألف نقطة للماسترز، بعدما حسم المجموعه الأولى من دون معاناة تذكر بمسك إرسال منافسه الأمريكي مرة واحدة، واجه الأتالني الذي خسرها نهائي العام الماضي أمام النمساوي دومينيك تيم الغائب عن هذه السنة

كي لا تكرر تجربة أفغانستان: هل استعدت إسرائيل لخطر يبنى بانهيار العراق وسقوطه بيد إيران؟

يوسي كوهن

■ انسحاب أمريكا من أفغانستان، الذي انتهى أول أمس في ساعة لييلية متأخرة مع صعود الجندي الأخير إلى الطائرة التي أُلقت من كابول، يثير في قلوبنا تفكيراً وقلقاً من الخطر الملموس الذي يكمن في انسحاب محتمل آخر للولايات المتحدة – هذه المرة من العراق.

إن أي انسحاب عاجل وغير منضبط سيؤدي إلى انهيار العراق التام في طوائفه المختلفة، وقد تكون النتيجة تعميق الوجود العسكري، والتفاحي، والسياسي والإرهابي في داخله.

إن قيام معركة إيرانية ممتدة في القسم الشمالي من الشرق الأوسط، في ضوء انسحاب أمريكي محتمل والمشاهد المقلقة التي تصل من أفغانستان وسقوطها السريع في أيدي حركة طالبان، يستدعي استعداداً لقيام أمريكا بخطة مشابهة في العراق قد تستلزم أجزاء مركزية في الشرق الأوسط، الهش على أي حال، وفي أثناء كتابة هذه السطور، تستخدم إيران منظومات إرهابية في أرجاء العالم، والهدف هو المس ببالقوات الغربية، حتى خارج الشرق الأوسط.

لم تتوقف إيران للحظة عن جدها لتثبيت مكانتها العسكرية في منطقتنا: فهي في لبنان تعزز وتسلح حزب الله، وفي سوريا تحافظ على وجود

فاعل للحرس الثوري وتساعد في إدخال وسائل قتالية إلى الدولة بالتوازي مع الإنتاج الذاتي، وفي العراق وجود إيراني ملموس ومقلق، ويقوم على سابقين: الحشد الشعبي، وهو حرس شعبي يقوض وحدة الدولة خفية وعلناً، وإلى جانبه حضور مهبر للبحر الثوري وفيلق القدس.

يأتي قرار الرئيس الأمريكي بالانسحاب من أفغانستان وانهيارها في أيدي طالبان إلى جانب مسيرة دراماتيكية لا تقل عن ذلك: محاولات استئناف الاتصالات من القوى العظمى مع إيران لعقد اتفاق نووي جديد.

تقف إسرائيل في مفترق مصري بين انسحاب وتطلع موطن من جانب الولايات المتحدة للاتصال بايران بشأن الانسحاق النووي. هذان الحدثان الدراماتيكيان يؤثران على اتصالاتها الدولية مع الجهات القوية في الشرق الأوسط وروسيا وأوروبا، وخصوصاً في الولايات المتحدة.

إن الأسئلة المركزية التي ينبغي لإسرائيل أن تطرحها على شركائها في العالم (ومن هنا استخلاص الاستراتيجية القومية) تتعلق بعملية استخلاص معمم للدروس ينبغي أن نجريه في داخلنا، وعلينا التعلم من هذه الأحداث وبلورة سياسة جديدة.

بالنسبة للاتفاق النووي: تترك القوى العظمى بأن إيران ستواصل تطوير قدرات إنتاج نووية متقدمة، خصوصاً من خلال منشآت التخصيب

التحت أرضية، ولا سيما الإثنَين المعروفَين في بورودو ونطنز، وكذا من خلال تكنولوجيات متطورة تتعلق ببثارة الوقود والتخصيب، وعلى رأسها تطوير أجهزة طرد مركزي من طرازات متطورة للغاية، منظمة صفد، التي تستقر في سقوط توصل عملية تطوير قدرات علمية تستخدم مشروع السلاح النووي.

في ضوء إعلان الرئيس الأمريكي خلال اللقاء الناجم مع رئيس الوزراء ببينيت، الذي بموجبه «لن يسمح لإيران بأن تكون ذات قدرة نووية عسكرية أبداً»، علينا أن نتحدث الاتفاق القائم، فهو يسمح لإيران بالعمل دون عراقيل قريبة، وفي ظل موافقة القوى العظمى على برنامجها النووي، ويحدد أجزاء من البرامج الإيرانية لفترة محدودة فقط حتى موعد انعقاد هذا الاتفاق.

وبالتالي، فإن على إسرائيل وقادتها أن تلتزم استراتيجية جديدة، تضع أهدافاً واضحة لسياسة استراتيجة جديدة، يجب أن نلحاح مطالبنا بشرق أوسط مستقر يعطي أي حضور إيراني في كل سطح، ولا يسمح لها بأن تصبح دولة حافة نووية، بفضل العلاقات الطيبة السائدة بين القدس وواشنطن، بين رئيس الوزراء ببينيت والرئيس بايدن، كقيلة هذه الرسائل –بتقديري – أن تستقبل بالترحاب، وتثبتت في قلوب صانعي السياسة في الولايات المتحدة.

يبدعوت 2021/9/1

«نحسن اقتصادهم لنسلم من شرهم»

هكذا تخطفُ إسرائيل في مفهومها تجاه الغزيين

لراسل «هآرتس» بأنهم وبعد تحليل معمق استنتجوا ميلاد سنوار جديد، وهو «مسيحاني، متطرف وغير مرتقب»، ورووا في أماكن أخرى أنه منقطع عن الواقع. في تموز 2021 اكتشفت شعبية الاستخبارات في لليهود هو شخص خطير.

ويوجد المزيد، منسّق أعمال الحكومة في «المناطق» أصدر رسالة لسكان غزة، الذين يعيشون تحت دكتاتورية إسلامية، مناشداً أن يتوقفوا عن إطلاق البالونات الحارقة. ولشدة العجب، لم يستجب للمناشدة، وثمة أحداث معروفة متعلقة بعدم الرد على نار الصواريخ، ومواصلة إبخال العتاد، والوقود، والحديد وحتى السيارات الجديدة للبيع داخل غزة، ولا يمكن إلا أن نذكر الإغلاق والفتح لمجال الصيد

المعروف، الذي أصبح رمزاً للغباء والعُمى الإسرائيليّين. لا داعي لتوضيح في الكلام عن القيادة والسياسة، فالحكومة السابقة ليست نقيّة من المسؤولية عن الوضع، ولكنّ جلّس الآن شخصيات تؤيد قتلّة اليهود وتتمتع بقوة شبه مطلقة، والحكومة تتمتع عن البرد في لا تخرب على زيارة واشنطن، وأننا «لسنا ناعتات لحماس»

هل كان ليرئيل فرصة؟ فقد وصل إلى الإستحكام على حدود غزة، وهو متحفّز للرد حسب ما يلزم، ويقف أمام جمع غاصب في طرف مسيرة فشلت فيها كل الخطومات وتعنتت، وتشتوشت الفوارق بين الواقع والخيال. لم يدفع أحد من الضباط حتى الآن ثمنا على الفشل العملياتي. لم يجر أحد من السياسيين حساباً للنفس، والأخطر من كل ذلك، لم يدفع أحد من حماس أي ثمن لقاء ذلك. برئيل حدارية شومئيلي دفع الثمن بكامله عنا جميعنا، فلتحيا ذكراً مباركة.

إسرائيل اليوم 2021/9/1

بعد انتهاء الملف الأفغاني

هل يخمد بايدن لهب التئين الصيني؟

القانون، و«الحوكة» و«البيروقراطية»، هي مفاهيم ليس لها أي منطلق أو أي علاقة بالوضع الأفغاني. وصرها هي أفضل الحالات هو الجهل وأهداف نيّية، وفي أسوأ الحالات خداع وتلاعب بعنصرات ومئات السياسيين والموظفين والضباط الأمريكيين الذين بنوا برجا من الورق في الهواء وسوقوه على أنه عقار ثابت وفاخر.

ولم تغرس الولايات المتحدة ديمقراطية ناجحة وقادرة على العمل سوى في حالتين، هما ألمانيا واليابان المحتلتين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945. ولكن ألمانيا النازية واليابان الإمبراطورية كانت من الدول القومية المتجانسة ولها تاريخ غني (رغم أنه مختلف جدا من حيث البنية والثقافة السياسية) في الحكم المركزي، وجهاز قضائي وبيروقراطية، ونخب ومؤسسات وإدارة تراتيبية وانضباط مدني.

باعث الولايات المتحدة لنفسها وللعالم هذه القصة المختلفة طوال عشرين سنة، ومنذ عقد القيادة العليا لثلاث إدارات متواملة، أوأوباما وترامب وبايدن، تعرف أن هناك عمل دون جدوى، وأن الإنجازات العسكرية متخيلة، وأن لا نجاح سياسيا هناك، بل تبذير للموارد والطاقة والقدرة في ساحة غير مهمة كليا.

الانتقادات الجارية في الولايات المتحدة على «فقدان الزعامة» وتساؤل الثقة، مصدرها هذه المجموعة المهيمنة التي مهتت الطريق لهذه الحرب واستمرت في تزيير نفسها بواسطة تشويه الواقع والحقائق. نفس الانتقاد في العالم مصدره الذين يظلمون باسم المبدأ «الفضاض الضعيف»، من الولايات المتحدة تُرّف دمائها واستعّام مبالغ طائلة في الدفاع عن العالم. في حين أن الولايات المتحدة تهمل البنى التحتية والجهاز الصحي وجهاز التعليم والمساواة الاجتماعية في داخلها، بصورة إجرامية. هناك من أعلنوا بانفعال وبشكل احتفالي عن «عقيدة بايدن» عقب انتهاء مغامرة أفغانستان. وهذا نتيج وأمر سابق لأوانه، التركيز على الصين، وتعزيز تحالفات قائمة، والوقوف أمام سلوك روسيا في مجال السائبر، وتشكيل حلف جديد مع الهند في منطقة الهند- المحيط الهادئ، ومع أستراليا واليابان وقيادة سياسة في موضوع المناخ والاحتباس الحراري... ليس عقيدة، بل يمثل العقل السليم، بالضبط مثل الخروج من أفغانستان.

هآرتس 2021/9/1

ألون بنكاس

■ الأمر الوحيد الذي قد يستغرق وقتاً أطول من الذي استغرقته الولايات المتحدة لإخراج نفسها من مغامرتها العسكرية وتجربتها السياسية الفاشلة التي تسمى أفغانستان، هو اعتراف واستيعاب من قبل نخب سياسة خارجية أمريكية بأن كل اقتراضاتهم الأساسية كانت خاطئة، وأن سياستهم لم تقم على أساس، بل هي عديمة الجدوى.

من حسن حظ أمريكا أن الرئيس بايدن قصر الفترة الزمنية وهذه العملية المؤلمة، وربما وفر عليها عشرين سنة أخرى من ترقى فيها الولايات المتحدة والعالم وتحدد فيها مصالحها، وبين السياسة التي يمكن أن تعالج التغييرات. من ناحية استراتيجية وجيوسياسية، كان الانسحاب من أفغانستان خطوة مطلوبة وجوية، حتى لو جاءت بتأخير بارز. تحولت العملية العسكرية الواسعة والبررة بعد أحداث الحادي عشر من ليول 2001 إلى غزٍ كامل ومطاردة للقاعدة، المبرر الموجود في السياسة الأولى يفسر ولا يبرر ولا يخفف العشرين سنة من التمسك بمفهوم خاطئ، وعشرين سنة من الغباء السياسي والعسكري. معركة لا يمكن الانتصار فيها وليس لها إنجازات ملموسة ومصالح حيوية، يجب إنهاؤها.

ولكن الدول والأنظمة البيروقراطية وبنائهم القرار على مدى عشرين سنة، لم تغير رأياها ولم تتعلم من الأخطاء ولم تقومَ مشرر، بل العكس. صنع القرار، في الماضي والحاضر، يضمنون على أنهم كانوا على حق، ويظرون رواية منظمة تترر أفعالهم، ويحللون الواقع فقط بصورة يسهل فيها الادعاء، ويقومون بتلاعب دائم بالمعلومات الاستخبارية وتقدير الوضع. هم يستندون إلى نظام بيئي كامل يؤيدهم ويستجيب لما تريد واشنطن. معاهد أبحاث وتوسكات كبيرة ووسائل إعلام ومواقع في الإنترنت، جميعها تدبني الرواية عن «محاربة الإرهاب» التي تترر البقاء في أفغانستان. من ناحية الولايات المتحدة، أفغانستان جزء من المنطقة الواسعة جدا التي تسمى الشرق الأوسط. وهي منطقة تحتل عملية انسحاب تدريجية وانفصال عنها، وذلك لعدة أسباب،

أمام مشهد «مصر غاضبة وسنوار يركل الدلو» لماذا ألزمت إسرائيل نفسها بخيار «إدارة الصراع» وفقا لمنطق حماس؟



لعدة أيام في أعقاب الأحداث. بالنسبة لسننوار، يبدو أن فهمه للواقع اجتاز تغييراً جذرياً؛ فبعد أن انتخب زعيماً لحماس في القطاع، حاول أن يحسن الوضع المدني والاقتصادي في المنطقة في ثلاث قنوات: حيال محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية – وبمبادرة الصالحين في الفصائل في 2017، وفيها أبدى استعداداً لإعادة الإدارة المدنية في القطاع (وإن لم يكن السيطرة الأمنية) للسلطة. أما حيال إسرائيل فحاول بلورة تفاهمت بوقف نار طويل مقابل إعمار القطاع، ووقف «الحصار» (تجبيره)، وصفقة تبادل أسرى ومفقودين، وحاول حيال مصر، تحسين صورته في ظل عرصة كلاب – المتعلقة بـ المصريين ويوقف المساعدة لحافل الإرهاب في سيناء –القائتان –حيال عباس وإسرائيل – سداً، كما فشلت أيضاً محاولة نصر

الضغط الوحيدة التي تحت تصرفها هي قوة الضرر، المعتمدة على السلوك غير المتوقع وتجد تعبيرها مثلاً في إطلاق الصواريخ نحو القدس، والتي كانت رصاصة البدء لحملة «حارس الاسوار»، أو في التصعيد الذي وقع في الأيام الأخيرة. تسعى حماس لاستنزاف بل وسحق إسرائيل من خلال معركة متواملة من التحرش غير المنقطع، على نحو منقطع ومن عدة ساحات – إرهاب وعنف شعبي من القطاع، وتحريض على أعمال الشغب في القدس، وإطلاق الصواريخ من لبنان، وتشجيع الإرهاب في الضفة الغربية. كل هذا، على أساس تقديرها بأن ليس في نية إسرائيل التحدث الآن عن مواجهة عسكرية واسعة في القطاع.

خاصة وتوصيات حان الوقت لتغير إسرائيل قواعد اللعب، وتكف عن أن تكون متوقعة، وأن تسلك سياسة مبادرة وحازمة، في اللعبة الحالية للسعي إلى التفاهات بل وإلى التسوية مع حماس، تعزز إسرائيل مكانتها كالقوة السياسية المتصدرة في المعسكر الفلسطيني، وبالضرورة تضعف السلطة كمشريك التسوية سياسية، في ظل سي إضافي بشريعتها. منعا لهذه التداعيات السلبية وغير المرغوب فيها بالتوازي مع تعطيل قوة الضرر لدى حماس، على إسرائيل أن تدرس بديلين لم يبحث فيماهم حتى الآن: 1. قطع تام لقطاع غزة عن إسرائيل – إغلاق ميطق للمعابر بين القطاع وإسرائيل. يتأق هذا البديل مع سياسة العزل بين مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وبين قطاع غزة الذي تحت سيطرة حماس، ويستوجب بالتوازي تعزيز أداء السلطة في الضفة الغربية، ستكون حماس مطالبة بأن تولي اهتماماً بمجالات مدنية والاستثمار فيها، عقب التزدي المتوقّع في الوضع، على حساب السعي إلى تنفيذ رؤاها المتعلقة بـ «القائمة»، لهذا البديل مواضع ضعف، إذ أنه لن يمنع استمرار الاحتكام بين حماس

إسرائيل، إضافة إلى ذلك نية توسيع هذا العدد بالأف أخرى في الأسابيع القادمة، وتوسيع تنوع البضائع التي تدخل إلى القطاع (مواد بناء – لأول مرة منذ الحملة، وسيارات وشاحنات، قمع غبار، أجهزة خلوية)؛ وزيادة التصدير من القطاع (في مجالات الزراعة والتنسيق والأثاث).

الناطقون بلسان حماس، وفقاً للطريقة المعروفة لشرح إطلاق الصواريخ على إسرائيل كـ«خلل»، أوضحوا بأن النار التي وجهت نحو حرس الحدود كانت مبادرة شخص فرد، وليست عملاً مخططاً مسبقاً، وأنه لم تكن أي نية للوصود إلى مواجهات عنيفة؛ وأن هذه نبعث من غضب الجمهور الفلسطيني عقب الوضع الإنساني الخطير السائد في القطاع. إلى جانب ذلك، أعلنوا عن تنفيذ خطة مرتبة لسلسلة أعمال لاحقاً، وذلك ضمن مطلب رفع «الحصار» للقطاع وتعكير عن التزام المنظمة بالقدس، بشعار: «سيف القدس لن يعقد أبداً»، وأصحت آلة الدعاية لدى حماس إطلاق أو ايل من الرسائل: «لن تستكت غزة عن العدوان الاقتصادي» الذي تمارسه إسرائيل ولن تقبل الإبتزاز الإسرائيلي؛ «وإن تلصص إسرائيل من الالتزامات التي تحققت وتصلها مع رفع «الحصار»، عن قطاع غزة سيؤدي إلى عودة النشاطات السبعية التي توقفت في 2021»، «وإن استمرار «الحصار» على القطاع قد يدفع الفلسطينيين إلى أعمال أخرى لا يمكن توقعها مسبقاً»، وغيرها.

في إسرائيل، يبحث الجانب «العقلاني» في الزعوم في المعادلة عن المنطق الذي يوجه سلوك حماس وزعيمها في القطاع يحيى السنوار، ويعزّون له مشاعر عادية في التفكير، ويقدرّون بأن ما تحركه هي ضاعر مسيحية، مصر هي الأخرى غضبت لأن حماس سحبت من أيديها إنجازاً حيال إدارة بايدن، في شكل قدرتها على إحلال الهدوء في ساحة القطاع، وتعاطم الغضب المصري الذي خيار حماس «ركل الدلو»، في ظل خرق تعهدها برفع التصعيد في القطاع، خصوصاً في أثناء تقدم مساعي الوساطة. وكانت مصر أغلقت معبر رفح

تونس: حتى إشعار آخر

طريق وهم في حالة ترقب لأمر يصدر عن قصر قرتاج حتى إشعار آخر.

وفي الأثناء يزداد تعقيد المشهد من خلال تشتت الفاعلين السياسيين فمعارضو سعيد يعيق اجتماعهم في كتلة تاريخية وجود حركة النهضة التي يحاول كثير من رافضي التدابير الاستثنائية التمايز عنها رغم أنها تتقاطع معهم في الرفض، أما مؤيدو سعيد فقليل منهم يشاركة الرؤية النظرية والسياسية وكثيرون يجتمعون معه تقاطعا لمصلحة قد لا تستمر إلى اشعار آخر بحكم السعي المستمر لسعيد التمايز عن كل ما هو حزبي.

تتضافر هذه العوامل وغيرها مع العامل الخارجي الذي يتسم أن فيه شركاء متشاكسين اختلاف مصالحهم يجعل الفاعل المحلي، وهو الرئيس سعيد هنا يراوح مكانه أيمنا بوجهه الشركاء لا يأتي بما يساعد على حل الأزمة بل يزيد من تعقيدها فبعض الدول تريد منه الدخول في حرب استئصال للإسلاميين ودول أخرى ترفض هذا الحل وآخرون يهتمهم استقرار سياسي يضمن مصالحهم الاقتصادية، والرئيس لا يجد نفسه في كل هذا لذلك هو يعيش داخل اللغة أو بالأحرى هو الآن كائن لغوي إلى إشعار آخر.

د. سمير ساسي*

بالسلطات كلها حتى إشعار آخر. الأولى ما استقر عليه النظام السياسي بعد الثورة وعقد من الزمن نظاما شبه برلماني يعتمد الديمقراطية التمثيلية وتؤتته أحزاب ذات مرجعيات مختلفة تتعثر أو تعثرت في معالجة إرث اقتصادي واجتماعي قديم والأخرى رؤية ترفض النظام القائم وترى الحل في الديمقراطية المباشرة ونسف الأحزاب والتمثيل القاعدي للمواطن.

وهذه يمثلها الرئيس سعيد الذي جاء بآليات الديمقراطية التمثيلية وقرر أن يوقف سيرها إلى إشعار آخر.

عامل التعقيد الثاني وضع اقتصادي شبه منهار ومرتهن لجهات التمويل الأجنبية بنسبة الدين بلغت اقصى معادلاتها من الدخل الوطني الخام نتيجة لسياسات فاشلة طيلة العقد الأول من الثورة وحتى إشعار آخر.

يبرز العامل الثالث في سقف طموح شعبي غير محدود في الثروة والحرية ما يزيد الضغوط على الساسة والنخبة خاصة في ظل حالة الفراغ التي تشهدها الدولة بعد التدابير الاستثنائية، فلا حكومة تسيير البلد وإنما مشرفون على التسيير، كما سعامهم الرئيس سعيد لا يملكون سلطة القرار ولا خريطة

مدد الرئيس التونسي قيس سعيد الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها في الخامس والعشرين من تموز- يوليو المنقضي وعلق بموجبها اختصاصات مجلس النواب، وأقال الحكومة وجمع كل السلطات بيده حتى إشعار آخر.

يرقب التونسيون بخوف وحذر مآلات أزمة سياسية غير مسبوقة في تاريخ بلادهم دون رؤية واضحة ولا حتى ضوء في آخر النفق، فهم أصلا يجهلون النفق الذي سربوا إليه حين تخاصم السياسيون حتى إشعار آخر.

يبقى المشهد السياسي في تونس معقدا يصعب تفكيك تعقيد أو ترجيح فرضية اتجاه يسير إليها دون أخرى وحتى إشعار آخر يمكن أن تنلمس بعض عوامل التعقيد.

رؤيتان متناقضتان

وما تفرزه من فرضيات حل عامل التعقيد الأول والجوهري هو وجود رؤيتين متناقضتين تحكمان الدولة أو كانتا تحكمان قبل أن تنفرد أحدهما

في حال تجاوز الفاعلون خلافاتهم وانضمت إليهم القوات العسكرية والأمنية لكن يبدو هذا صعبا في المدى المنظور وحتى إشعار آخر.

الفرضية الأخيرة هي فرضية الانفلات والفضى والاقتتال الداخلي وهي فرضية ممكنة في حال فشل كل الفرضيات السابقة، لكننا نستبعد هذا بالنظر للاعتبارات الخارجية أساسا التي تخشى نتيجة الفوضى من هجرة لأوروبا وعدم استقرار الجزائر لانهايار المصالحة في ليبيا، وخسارة أمريكا أفريقيا لصالح الصين وروسيا.

هكذا هي قراءة تتنا للمشهد التونسي بعد قرار الرئيس سعيد التمديد في تدبيره الاستثنائية، وهي قراءة ممكنة إلى اشعار آخر ذلك أننا إزاء حالة غير مسبوقة في الخطاب والفعل وحتى الاصطلاح فمصطلح إشعار آخر مصطلح دخل على الديمقراطية لأنه يناقض مبدأ التداول بحكم أنه تحديد زمني غير منضبط ومن ثمة فهو غير سياسي لأنه منفلت عن الشروط الموضوعية والتاريخية للفاعل السياسي والانتظام المدني وحتى إشعار آخر تظل الأزمة التونسية مفتوحة على كل الاحتمالات.

* كاتب وإعلامي من تونس

في اللغة يمارس سعيد كل قناعاته ويدير تشاكس الفاعلين الدوليين فيه فيخص الإسلاميين بخطاب عنيف وقاموس خطاب لا يغادر حقل الصرف الصحي والجرائيم، ويعبر في الوقت نفسه عن احترامه للحقوق والحرريات واستمرار الدولة وتعهداتها الدولية، لكنه في واقع الأمر لا يتقدم خطوة واحدة بل يراوح في الفراغ إلى إشعار آخر

هذه العوامل وغيرها تجعلنا إزاء فرضية أولى هي مضي سعيد في موقفه والدفع به إلى اقضاه وهو ما يعني انهيار الدولة التي ما ينك بذكر بحرصه عليه وانها الدافع لما تقدم عليه فهذا التعنت بصرف النظر عن نية الرئيس نتيجته افلاس بواح ولبننة وشيكة للدولة فالتلة الحسنة لا تبرر الحرام.

الفاعلون الدوليون

الفرضية الثانية أن يفرض الفاعلون الدوليون حلا وسطا يحفظ ماء وجه الجميع ولا نراه خارج الدعوة إلى انتخابات سابقة لأوانها بعد تعديل للنظام الانتخابي.

الفرضية الثالثة أن تتشكل قوة رفض داخلية تجبر سعيد على التراجع أو الاستقالة، وهذه ممكنة

تعقيبات

الإدارة الأمريكية ترفض معادلة بينيت لإعمار غزة وتصمت عن التوسع الاستيطاني

ابتعد عن إسرائيل

السيد بايدن أنا شخصيا أحترم الشعب الأمريكي وأريد الهجرة لأمريكا والعيش فيها لو سئحت الفرصة، لكن فلسطين تبقى المهلكة التي بيننا وبينكم فنحن لن نتراجع عن فلسطين إما أن نهلك أو نهلكون، طبعاً أنت تقول إننا ضعفاء ولن نتمكن منكم لكن نقول لك إن الله بعث للمعزود بعوضة فقط دخلت رأسه من أنفه وتسببت في مقتله... فكر جيدا يا بايدن ونصحك ومصحك ومصحة أمريكا وشعبها ابتعد عن إسرائيل، ابتعد لأنها ستهلكك حتما.

مواري عبد الباقي - الجزائر

كاتبة أردنية تطالب برفع أذان العشاء بصوت أم كلثوم

جهل أو تجاهل

جماليا الفكرة مستحسنة، لكن لاعتبارات دينية لا أدمع تلك الفكرة، فالعبادة، والأذان جزء منها، لها أحكام معروفة تتبعها. والراي يدل أما على جهل تلك السيدة بالدين تماما أو تجاهلها له تماما.

والملاحظ أن جميع من طالبت بهم مصريون، وهذا طبيعي لأنه لم يقرأ القرآن أحد بجمال وروعة إخوتنا المصريين.

محمد عليان



تعقبا على مقال ناصر جابي: أين يمكن أن تصل القطيعة بين المغرب والجزائر؟

ضغوط المجتمع الدولي

لقد وصلت قضية الصحراء الغربية إلى محطتها النهائية، ولم يبق أمام الجزائر سوى الجلوس إلى طاولة التفاوض مع المغرب، وجها لوجه. الجميع بات ينصح الجزائر بذلك، ما عدا فرنسا بالتاكيد. لكن الجزائر اتخذت قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب لكي تتخلص من ضغوط المجتمع الدولي، التي صارت تتزايد أكثر فأكثر عليها، لكي تقبل بالجلوس إلى طاولة التفاوض مع المغرب

الحريري الإدريسي - المغرب

بكتير من الخيال

أرى أن الكاتب المحترم أراد مسك العصي من الوسط، تصريح السفير المغربي كان ردا على تصريح وزير خارجية الجزائر، فرجاء أن ننقل النص كاملا. لقد أقام نظام الجزائر الدنيا على تصريح السفير على وزير الجزائر والمغرب اكتفى ببرد فقط. أنا لا أرى أن فتح مظللة لإسرائيل في المغرب ستحدث اختلالا في المنطقة بسبب قربها الجغرافي وفي القرن 21 حيث يمكن للمرء أن يتناول ثلاث وجبات في اليوم في ثلاث دول مختلفة. وربما هذا الطرح قد يكون منطقيا في عصر رحلة الشتاء والصيف حيث كان القرب الجغرافي مهما.

وأخيرا متى كان تصريح وزير دولة حول دولة أخرى ملزما للأخيرة. هذا لا يستقيم سوى بكثير من الخيال والترصد. المقال جميل.

ابن الوليد - المانيا

سؤال حول الدعم

السؤال المحوري في العلاقة بين البلدين: لماذا تدعم الجزائر انفصاليي البوليساريو بالمال والسلاح والماوى والأعمال اللوجستية والدبلوماسية؟

إبراهيم

رأس الداء

المفارقة هي أن هذا السؤال الذي هو بيت القصيد ويتم تجاهله ببساطة عجيبة. عدوان النظام الجزائري على وحدة المغرب الترابية هو المن وراس الداء أما الباقي فمجرد تفاصيل على الهامش.

أسامة حميد - الصحراء المغربية

دخول إسرائيل

حالة القطيعة التي وصلت إليها العلاقة بين الجزائر والمغرب ما كانت لتصل إلى هذا الحد لو لا دخول إسرائيل على الخط واستقواء المغرب بها عالميا.

محمد بو عامر

فخر واعتزاز

يكفي المغاربة فخرا واعتزازا أنهم جعلوا النظام العسكري الجزائري يعرض فروات الجزائر بجانا.

لحسن

تناقض

تصريح بدعم المغرب لاستقلال منطقة القبائل الجزائرية موقف غريب، ودعم الجزائر للبوليساريو وتسليحها لنصف قرن هو موقف عادي، سبحان الله!!

متابع

مساعداة إيرانية

دخلت إيران المنطقة عن طريق الجزائر وقامت بتدريب جبهة البوليساريو وإمدادها بالسلاح لضرب أمن واستقرار المغرب ومع ذلك لم يقطع المغرب علاقته بالجزائر بل اكتفى بقطع العلاقات مع إيران.

واشنطن

اللوم على الطرفين

تحية للكاتب ناصر جابي الذي أدلى بدلوه في موضوع حساس في ظرف صعب. حاول كاتبنا إلقاء اللوم على الطرفين. تحدثت يا كاتبنا عن الحملات الإعلامية التي تتسم العلاقات بين الشعبين، ولك أن تتابع القنوات الرسمية في البلدين هذه الأيام لترى من يهاجم من؟ قلت إن إغلاق الحدود ومنطق المواجهة استولى على القلوب والعقول. نعم، عد إلى خطاب العاهل المغربي الأخير، الموجه للجزائر، قال فيه: إن إغلاق الحدود ينتج عنه إغلاق العقول. وفي خطاب آخر قبل سنوات قال: إغلاق الحدود

بين شعبين شقيقين هو جريمة يرتكها الحكام في حق الحكوميين.

أليس كذلك يا كاتبنا العزيز؟

أحمد حنفي - اسبانيا

المشاكل الداخلية والأزمات

ترى إيرين فرنانديز مولينا، الأستاذة في جامعة إكستر والخبيرة في شؤون المغرب العربي، وجود علاقة مباشرة بين المشاكل الداخلية والأزمات مضبوحة ولا أساس لها من الصحة.

ناصر

الأيام بيننا

القضية بكل بساطة ليست العلاقة بإسرائيل ولا تصريح وزير خارجياتها ولا الحرائق ولا الاتهامات الكاذبة بأن المغرب هو من أشعل الحرائق ومساعدته للملك ورشاد. كل هذه تلفيقات واتخاذها أسبابا. الإنسان البسيط الذي له مستوى تعليمي محدود يرى بأنها اتهامات مضبوحة ولا أساس لها من الصحة.

حسن - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



أزمات القيم في الحاضر العربي

د. علي محمد فخرو*



إذن هناك أزمة قيم فلسفية فكرية وأخلاقية وسلوكية على مستوى العالم، تناقض بجدية وهلع، والتشوه على الأخص في الدول المتقدمة، ويكثر الكلام عن ما بعد حداثة الأنوار الأوروبية، وما بعد حداثة الليبرالية الغربية، اللتين هيمنتا على العالم عبر عدة قرون.

وبالمثل لنا نحن العرب أزمة قيم خاصة بنا، إضافة إلى مشاركتنا، ولو جزئياً، ولكونها من بين المناطق التي خضعت للاستعمار وثقافته وقيمه ودحا من الزمن، مشاركتنا في مواجهة تلك الأزمة العالمية. وهي أزمة مرتبطة إلى حد ما بالتشوه الذي أصاب الكثير من قيمنا التاريخية التراثية التي تحدثنا عنها في مقال سابق، والتشوه الذي أصاب القيم التي أضاهها الإسلام بزخم كبير وتشذبه هائل، في القرآن الكريم والأحاديث النبوية، كما بينا في مقال الأسبوع الماضي. ونذكر أهمية تلك الإضافة عندما نعرف أن القيم هي جمع كلمة قيمة التي وردت مشتقاتها ولانها ما يزيد عن الستمئة والخمسة في القرآن الكريم وحده.

في مقال اليوم سننير أهم مكونات الأزمة العربية التي تواجهها مجتمعات الوطن العربي، بظلالها ومسخياتها المختلفة في اللحظة التي يعيشها هذا الوطن.

أولاً، أكبر وأعرق أزمة قيم نواجهها تقع في حقل الفكر السياسي العربي الحالي، وعلى الأخص في الأيديولوجيا القومية. هناك تراجع قيمي في موضوع هوية العروبة الجامعة، تراجع في أولويتها ومقدار فائدتها، بل حتى في ضرورة وجودها. هذا التراجع بدأ يعكس نفسه في الواقع الحياتي في ما بين الأقطار العربية، من صعود مذهل في الصراعات العنيفة في ما بينها، ومن تخلي البعض عن التزاماتهم القومية تجاه قضايا قومية كبرى، كالقضية الفلسطينية. وأصبحت السيادة الوطنية والمصالح القومية تعلق على السيادة والمصالح القومية المشتركة. وفي خضم ذلك التراجع أصبح شعبار الوحدة العربية فجأة، شعباراً هامشياً وأصبح كل نشاط يقود إلى تلك الوحدة نشاطاً مهملاً. كما هو الحال بالنسبة للأمن القومي والشرائح الاقتصادية المشتركة على سبيل المثال، والسياسي والاقتصادي.

ثانياً: لا توجد فصيحة أكبر من التراجع في قيمة التسامح الإسلامي، والتعايش مع الديانات الأخرى أو حرية المعتقد، كما فجرتنا ومارستها القوى العنيفة والإرهابية الجهادية الإسلامية في السنوات الأخيرة على الأخص، وهذا موضوع بالغ الأهمية لأنه لم يعد في يد من يحملون أوزاره، بل أصبح في يد القوى الاستخباراتية الأجنبية المولمة والداعمة له. وهو مرتبط أشد الارتباط بموضوع كبير: موضوع المراجعة الضرورية الشاملة لتفتح ما علق بالتراب الإسلامي من خرافات وأكاذيب واستعمال انتهازي.

ثالثاً، وهناك إشكاليات كبرى في التراجع القيمي الأخلاقي: في العلاقات الأسرية، والعلاقات الفرد مع الجماعة، والكثير من السلوكيات الجنسية العنيفة، وفي العنف ضد المرأة، وفي عالم المخدرات المتعاظم. رابعاً: وأخيراً هناك إشكالية التراجع القيمي الكبير في حقول الاقتصاد مثل، عدم عدالة توزيع الثروة، وانتشار الفقر والبطالة، وتخلف الدول العربية عن مسؤوليياتها في الرعاية الاجتماعية باسم شعارات الخصخصة وحرية الأسواق.

هذه فقط أمثلة على التراجعات القومية التي تمثل أزمة كبرى قد تتفاقم في المستقبل إلى حدود الكوارث. والسؤال الفصلي: ما العمل؟

* كاتب بحريني

هناك تراجع قيمي في موضوع هوية العروبة

الجامعة، تراجع في أولويتها ومقدار فائدتها، بل حتى في ضرورة وجودها

أفغانستان تعيد عقدة فيتنام من جديد

والانتقام من الولايات المتحدة. اعتقد المحافظون الجدد، الذين سادوا ومادوا بعد تفجيرات سبتمبر، أن خطهم هو الخير، وأن الولايات المتحدة هي الخير وكل من يعاديهما يمثل الشر، ودعا بوش الجميع إلى اتخاذ قرار «انتم معنا أم ضدنا»، وابتداءً من هذه النظرة التبسيطية، التي لم تزل من أبعاد دينية خلاصية، خرجت الدعوات لحل المشاكل بالقوة اختيار أول، دفاعاً عن «الخير» وحتى لا يتماهى «المعتدون». لا يمكن فهم الانسحاب أو الهروب الأمريكي من أفغانستان، من دون الأخذ بعين الاعتبار انحسار قوة وتأثير المحافظين الجدد وفكرهم ومفهومهم لعنى ومصدر الخير، وواجب السعي إليه حتى باستعمال العنف والقوة. فالإدارة الأمريكية الحالية والرئيس بايدن هما أبعد ما يكون عن هذه الجماعة، وحتى دونالد ترامب ليس من أتباعهم وهو عملياً، الذي رسم بالاتفاق مع حركة طالبان خريطة الطريق لإنهاء الوجود الأمريكي في أفغانستان. ولكن أفغانستان، لمشهد الخروج من أفغانستان، هو الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط، الذي له تأثيرات بعيدة المدى في المنطقة وفي نظمها السياسية وأحوالها الأمنية وصورها الاقتصادية، ولهذا الانسحاب أسبابه وحثاياته، فهو ألا يأتي تبعاً لوصول الولايات المتحدة إلى إكتفاء ذاتي، وأكثر في مجال الطاقة، وهي لم تعد بحاجة مباشرة لنفط الشرق الأوسط، وثانياً هو نتيجة للاستنزاف في «حروب لا تنتهي»، وثالثاً فشل مشاريع «التجارب في المجتمعات والبشر، مثل الإصلاح الديمقراطي على الطريقة الأمريكية، وهندسة «الامة» وبناء «الدولة» وغيرها، ورابعاً نقل مركز الثقل في السياسة الأمريكية لمواجهة نمو الصين كمنافس كوني، وخامساً هناك الأعباء الاقتصادية الضخمة للتدخل الأمريكي في المنطقة بأشكاله كافة، وسادساً، وربما يبدو أمر غيراً، وهو أن واشنطن فهمت تحديراً واتقنت أن عهد جورجيا، الشيوعي قد انتهى.

بل عادت عقدة فيتنام وهل ستتوقف الولايات المتحدة عن التدخل العسكري وعن العبث بمصائر الدول والأمم؟ وهل ستخلف الحالة الأفغانية والهروب المين عقدة جديدة؟ هناك من يسبب في التحليل بأن أفغانستان مقبرة الأعداء، ودخلها البريطانيون والروس والأمريكيون وخرجوا منها مهزومين، ويذهب بعضهم إلى القول بأن سياسة التدخل العسكري صحيحة بحد ذاتها، لكنها صعبة التطبيق في الحالة الأفغانية، وكان الأمريكيين لا يعرفون أفغانستان، لا شك في أن سكرة القوة أعمت بصيرتهم عن الواقع الأفغاني

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

ثورة تركيا في إنتاج الطائرات بدون طيار

الذي أثبت نجاحه أصلاً، من خلال التزود بما هو على الأرجح أكثر الطائرات بدون طيار المصنعة من قبل البلاد تطوراً وتعقيداً على الإطلاق، هذه الطائرة، التي تعود جميع تصميماتها وبرامجها والكترونيات الطيران والميكانيكا إلى «بايكار»، هي أفضل بكثير من الطائرة بدون طيار «بيردار بي 2»، التي تزود بها الشركة المواقع الدولية، مثل أوكرانيا وقطر وأذربيجان وبولندا. لقد سجلت أفتجي رقماً قياسياً جديداً للطيران في البلاد من خلال التحليق على ارتفاع 11.594 متراً (38.039 قدماً) في يوليو.

في السريان ذاته، نشر موقع «حروب الطائرات بدون طيار»، ومقره لندن، مقالاً يتناول مشاريع تركيا في هذا القطاع، وقال فيه: «بينما تواصل تركيا إنتاج وتصدير الطائرات بدون طيار/ المسلحة، فإن القوى الأوروبية نائمة، مشدداً على أن تركيا تتحدى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار/ المسلحة، وأضاف: «تركيا تمتلك قدرة فائلة من الطائرات بدون طيار وأعداد تتزايد باستمرار، أما مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، فنشرت مقالاً بعنوان «تركيا تبني مقاتلتها الشبح من الجيل الخامس»، مشيرة إلى أن تعاون تركيا مع روسيا في مجال الدفاع، يمكن أن يقلل مصالغ الغرب رأساً على عقب، خاصة الولايات المتحدة، وجاء في المقال: «عند الأخذ بعين الاعتبار استعداداتقرة مؤخرًا من برنامج كويكدي مارتن المشترك، فإنه ينبغي النظر إلى زيادة تركيا لسرعيتها في إنتاج مقاتلة خاصة بها إلى أنه خطوة طبيعية للغاية. وتواصل تركيا الإعلان عن تسريع أعمالها في هذا المجال على لسان كبار المسؤولين». خلاصة الكلام، من الممكن الحديث عن الطائرات بدون طيار المسلحة على أنها تمثل تطوراً عسكرياً لا يستطيع إنتاجه وإملاكه سوى عدد محدود من البلدان بمواردها الخاصة، على الرغم من وجود 150 نظاماً مختلفاً للطائرات بدون طيار، تستخدمها نحو 48 دولة. إلا أن عدد البلدان التي يمكنها إنتاج السلاح الحلي والخاصة منخفض جداً، وتبلغ القيمة الإنتاجية السنوية للطائرات بدون طيار العسكرية في جميع أنحاء العالم حوالي 2.8 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 9.4 مليار دولار بحلول عام 2025، لكن عدد الدول التي حققت نجاحاً في هذا المجال ما زال قليلاً للغاية. ويبدو أن تركيا، وهي واحدة من هذه الدول، مصممة على مواصلة نجاحها الذي حققته خلال فترة وجيزة جداً.

* كاتب تركي

في بعض الأحيان، يغير اختراع جديد مصير بلد أو حرب بالكامل. تماماً مثل اختراع البندقية والديابات والطائرات الحربية. تلك الاختراعات التي غيرت مصير العديد من البلدان والحروب، وتعتبر الطائرات بدون طيار الحربية أيضاً واحدة من الاختراعات المهمة في القرن الحادي والعشرين، حيث يقوم العديد من الدول باستثمارات كبيرة في هذا المجال، وتركيا في مقدمتها.

شهدت تركيا الأسبوع الجاري مراسم انضمام الطائرة بدون طيار الهجومية «أفتجي»، التي أنتجتها شركة «بايكار» للصناعات الدفاعية، إلى صفوف القوات المسلحة التركية، ولا شك في أن هذه الطائرة سيكون لها دور مهم في زيادة كفاءة تركيا العسكرية، بشكل أكبر خلال العمليات غير المكثفة. وسوف اكتسب الحروب ضد الإرهاب بعداً جديداً بفضل «أفتجي» القادرة على حمل ذخيرة بوزن 1350 كغم، لأنها ستكون قادرة على حمل صواريخ ثقيلة الوزن تستخدم في الطائرات الحربية فقط.

سوف تساهم «أفتجي» في طالة عمر أسطول المقاتلات لدى الجيش التركي، من خلال دوره في الهجمات على الأهداف البرية، وبالتالي ستزيد مستوى الفعالية العسكرية. عبر دمج أنظمة «الطائرات بدون طيار» في عقيدة الدفاع التقليدية لتركيا، التي أصبحت بفضل هذا المنتج الجديد واحدة من ثلاث دول رائدة في قطاع الطائرات بدون طيار، وعين تركيا على الريادة العالمية في هذا التكنولوجيا ذات الأهمية الكبيرة، موقع «جورنال برس» البريطاني، وصف «أفتجي» بأنها أكثر الطائرات بدون طيار تطوراً في مجالها.. وقال في تقرير له إن «الجيش التركي قام بتوسيع أسطوله،

وإلى امتناع عن مغامرات عسكرية كبيرة. إلى أن جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، فبدأ رد الفعل عليها بمثابة انقلاب على دروس فيتنام، وكأنه كسر حد في موقف الامتناع عن الدخول في حروب لتحقيق أغراض أمنية وسياسية، ولكن في الحقيقة، بل يحدث هذا الانقلاب فجأة ودفعة واحدة، بل كانت له مقدمات وخلفيات واضحة. بعد تفجيرات بنائية التوأم ومقتل آلاف الأمريكيين، كان أمام القيادة الأمريكية خيارات عديدة للرد، ولكن الرئيس جورج بوش وثائبه ديك تشينسي ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد، قرروا بدعم وتشجيع من مجموعة المحافظين الجدد، الذين احتلوا مناصب مفصلية في الإدارة الأمريكية، اختيار الرد العنيف المدمر، وشنوا الحرب على أفغانستان. كان ذلك اختياراً وليس اضطراراً، فبذلة بقوة الولايات المتحدة لديها دائماً خيارات متعددة لتحقيق أهدافها، لكن القرار بالحرب لم يقفز لها خلفية أو مقدمات، فقد نادر المحافظون الجدد، قبل تفجيرات التوأم بكثير، للتحقق من «عقدة فيتنام» بإدعاء أن الانسحاب المهين من فيتنام، كان نتيجة لغشلق ووهن وتردد قيادة أمريكية ضعيفة، لا تعرف كيف تدير الحرب ولا كيف تصنع السلام، ورفضوا دروس فيتنام واعتبروها تقويضاً لدور ومكانة ورسالة الولايات المتحدة، وأكدوا في المقابل على «دروس ميونخ»، بأن التهاون مع المعتدين واسترضاعهم، وعدم الرد على ما يفعلون يقود فقط إلى مزيد من العدوان.

لقد جرى تفسير النصر الفيتنامي ارتكازاً إلى الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي والصين الشيوعية في دعم الشيوعيين الذين حاربوا الجيش الأمريكي وفضاه في جنوب فيتنام، وبما أن الشيوعية اختلفت في روسيا والصين أصبحت رأسمالية، لم يبق في العالم سوى قوة واحدة في الولايات المتحدة، وهي براهم مؤهلة لفخاة العالم وعليها أن تنتشر «النموذج الأمريكي الناجح والأخلاقي» في أرجاء المعمورة كافة. وجد المحافظون الجدد في أحداث 11 سبتمبر فرصة سانحة لتطبيق تنظيراتهم الخلاصية، ودعوا إلى القضاء على أنظمة الاستبداد، واستبدالها بأنظمة جديدة تعتمد «الديمقراطية» والاقتصاد الرأسمالي الحر من القبول، وحاولوا الترويج لفكرة أن العمليات الإرهابية ضد أهداف أمريكية مرزها أن الشعوب حاقدة على الولايات المتحدة بسبب غضبها على الحكام المستبدين والفاشيين الموالين لها، والحل هو حكام ديمقراطيون «محترمون» مولون لها، لا يخبرون كل هذا الاحتقان والسخط عليها، ما سيحدث من دوافع

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشتراكياً معادياً للغرب الليبرالي، فيما أضافت التقليدية الواجب محاربتها، فهي الملكية وبقايا الاستعمار، وليس البنى التي ترسخت أكثر في ظل إصلاحات متسرعة، أسفرت عن نتائج كارثية، يضاف إلى ذلك، أن التحول الناصري، صاحبه سلطوية استبدادية أمنية، وتأييم للمؤسسات الثقافية، فعلى وقع الخوف واستتيعاب المثقفين في وطاشف حكومية، وإعادة صوغ التناقض السابق بين الحداثة والتقليدي، جعلت الناصرية «التنوير»، مطابقاً لها، في مواجهة خصوم الداخل «الرجعيين» وأعداء الخارج «الليبراليين»، ورغم أن السادات، انقلب على الناصرية في السياسة والاقتصاد، ومبارك ورثه في ذلك، لكنهما لم يقطعاً معها، بما يخص بناء معادلات ضبط «التنوير»، ضمن موازين العلاقة بين السلطة والمجتمع، لاسيما مع ظهور الإسلاميين من جديد، فبات «التنويريون» مرة، وضحية قرب السلطة من الإسلاميين، أخرى، سلاحها ضدهم حال ساءت علاقتها معهم، بمعنى آخر ما زرعه الناصرية من لادجة مفهوم «التنوير» على وقع الاستبداد، وتأييم الثقافة، جرى حصده لاحقاً من أنظمة أخرى، فباتت مجموعة الأفكار التي كان يراد لها أن تتحول أرضية لتغير ما، جزءاً من معادلات السلطة، تجريرها لصالحها.

ولأن ثورة يناير، لم ينجح لها بفعل الثورة المضادة والانقلاب العسكري، أن تحرق مفهوم «التنوير» من حمولته العسكرية والأدلية الناصرية، واستغلال الأظمة له، فقد أعاد النظام الحالي، التقليد السلطوي السابق، وجعل من «التنوير» جزءاً من أدوات العمل الدعائية الخاصة به، مع ملاحظة، أن الإصلاح المعرفي، دنى إلى حدوده القوي في استخدام المفهوم لخدمة الأهداف، التي لم تعد تعتمد على مثقفين «تنويريين» فقط، وإنما باتت الباب مفتوحاً لأي كان، ليصبح «تنويراً»، بدليل أن شخصاً معادياً للمرأة ومتهماً بالفساد مثل الخشت، صار يظل «الإصلاح الديني» والمفارقة، إن هذا الإنثال المفهوم «التنوير»، عكس ما يفترض به، هو يصبأ أكثر الخطاب الديني الرافض للإصلاح، ويمتعه شرعية، إذ أن الأخير سيبدو متمسكاً ويحظى بشعبية، طالما أن خصومه، امتداد تاريخي لعدم وجود تكوين واضح له «التنوير» وأدلجته ناصرياً مروراً بالاستخدام الساداتي-المباركاتي، وصولاً إلى الانتدال السياسي الحالي.

* كاتب سوري

تعتبر الطائرات بدون طيار الحربية واحدة من الاختراعات المهمة في القرن الحادي والعشرين

في بعض الأحيان، يغير اختراع جديد مصير بلد أو حرب بالكامل. تماماً مثل اختراع البندقية والديابات والطائرات الحربية. تلك الاختراعات التي غيرت مصير العديد من البلدان والحروب، وتعتبر الطائرات بدون طيار الحربية أيضاً واحدة من الاختراعات المهمة في القرن الحادي والعشرين، حيث يقوم العديد من الدول باستثمارات كبيرة في هذا المجال، وتركيا في مقدمتها.

شهدت تركيا الأسبوع الجاري مراسم انضمام الطائرة بدون طيار الهجومية «أفتجي»، التي أنتجتها شركة «بايكار» للصناعات الدفاعية، إلى صفوف القوات المسلحة التركية، ولا شك في أن هذه الطائرة سيكون لها دور مهم في زيادة كفاءة تركيا العسكرية، بشكل أكبر خلال العمليات غير المكثفة. وسوف اكتسب الحروب ضد الإرهاب بعداً جديداً بفضل «أفتجي» القادرة على حمل ذخيرة بوزن 1350 كغم، لأنها ستكون قادرة على حمل صواريخ ثقيلة الوزن تستخدم في الطائرات الحربية فقط.

سوف تساهم «أفتجي» في طالة عمر أسطول المقاتلات لدى الجيش التركي، من خلال دوره في الهجمات على الأهداف البرية، وبالتالي ستزيد مستوى الفعالية العسكرية. عبر دمج أنظمة «الطائرات بدون طيار» في عقيدة الدفاع التقليدية لتركيا، التي أصبحت بفضل هذا المنتج الجديد واحدة من ثلاث دول رائدة في قطاع الطائرات بدون طيار، وعين تركيا على الريادة العالمية في هذا التكنولوجيا ذات الأهمية الكبيرة، موقع «جورنال برس» البريطاني، وصف «أفتجي» بأنها أكثر الطائرات بدون طيار تطوراً في مجالها.. وقال في تقرير له إن «الجيش التركي قام بتوسيع أسطوله،

وإلى امتناع عن مغامرات عسكرية كبيرة. إلى أن جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، فبدأ رد الفعل عليها بمثابة انقلاب على دروس فيتنام، وكأنه كسر حد في موقف الامتناع عن الدخول في حروب لتحقيق أغراض أمنية وسياسية، ولكن في الحقيقة، بل يحدث هذا الانقلاب فجأة ودفعة واحدة، بل كانت له مقدمات وخلفيات واضحة. بعد تفجيرات بنائية التوأم ومقتل آلاف الأمريكيين، كان أمام القيادة الأمريكية خيارات عديدة للرد، ولكن الرئيس جورج بوش وثائبه ديك تشينسي ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد، قرروا بدعم وتشجيع من مجموعة المحافظين الجدد، الذين احتلوا مناصب مفصلية في الإدارة الأمريكية، اختيار الرد العنيف المدمر، وشنوا الحرب على أفغانستان. كان ذلك اختياراً وليس اضطراراً، فبذلة بقوة الولايات المتحدة لديها دائماً خيارات متعددة لتحقيق أهدافها، لكن القرار بالحرب لم يقفز لها خلفية أو مقدمات، فقد نادر المحافظون الجدد، قبل تفجيرات التوأم بكثير، للتحقق من «عقدة فيتنام» بإدعاء أن الانسحاب المهين من فيتنام، كان نتيجة لغشلق ووهن وتردد قيادة أمريكية ضعيفة، لا تعرف كيف تدير الحرب ولا كيف تصنع السلام، ورفضوا دروس فيتنام واعتبروها تقويضاً لدور ومكانة ورسالة الولايات المتحدة، وأكدوا في المقابل على «دروس ميونخ»، بأن التهاون مع المعتدين واسترضاعهم، وعدم الرد على ما يفعلون يقود فقط إلى مزيد من العدوان.

لقد جرى تفسير النصر الفيتنامي ارتكازاً إلى الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي والصين الشيوعية في دعم الشيوعيين الذين حاربوا الجيش الأمريكي وفضاه في جنوب فيتنام، وبما أن الشيوعية اختلفت في روسيا والصين أصبحت رأسمالية، لم يبق في العالم سوى قوة واحدة في الولايات المتحدة، وهي براهم مؤهلة لفخاة العالم وعليها أن تنتشر «النموذج الأمريكي الناجح والأخلاقي» في أرجاء المعمورة كافة. وجد المحافظون الجدد في أحداث 11 سبتمبر فرصة سانحة لتطبيق تنظيراتهم الخلاصية، ودعوا إلى القضاء على أنظمة الاستبداد، واستبدالها بأنظمة جديدة تعتمد «الديمقراطية» والاقتصاد الرأسمالي الحر من القبول، وحاولوا الترويج لفكرة أن العمليات الإرهابية ضد أهداف أمريكية مرزها أن الشعوب حاقدة على الولايات المتحدة بسبب غضبها على الحكام المستبدين والفاشيين الموالين لها، والحل هو حكام ديمقراطيون «محترمون» مولون لها، لا يخبرون كل هذا الاحتقان والسخط عليها، ما سيحدث من دوافع

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشتراكياً معادياً للغرب الليبرالي، فيما أضافت التقليدية الواجب محاربتها، فهي الملكية وبقايا الاستعمار، وليس البنى التي ترسخت أكثر في ظل إصلاحات متسرعة، أسفرت عن نتائج كارثية، يضاف إلى ذلك، أن التحول الناصري، صاحبه سلطوية استبدادية أمنية، وتأييم للمؤسسات الثقافية، فعلى وقع الخوف واستتيعاب المثقفين في وطاشف حكومية، وإعادة صوغ التناقض السابق بين الحداثة والتقليدي، جعلت الناصرية «التنوير»، مطابقاً لها، في مواجهة خصوم الداخل «الرجعيين» وأعداء الخارج «الليبراليين»، ورغم أن السادات، انقلب على الناصرية في السياسة والاقتصاد، ومبارك ورثه في ذلك، لكنهما لم يقطعاً معها، بما يخص بناء معادلات ضبط «التنوير»، ضمن موازين العلاقة بين السلطة والمجتمع، لاسيما مع ظهور الإسلاميين من جديد، فبات «التنويريون» مرة، وضحية قرب السلطة من الإسلاميين، أخرى، سلاحها ضدهم حال ساءت علاقتها معهم، بمعنى آخر ما زرعه الناصرية من لادجة مفهوم «التنوير» على وقع الاستبداد، وتأييم الثقافة، جرى حصده لاحقاً من أنظمة أخرى، فباتت مجموعة الأفكار التي كان يراد لها أن تتحول أرضية لتغير ما، جزءاً من معادلات السلطة، تجريرها لصالحها.

ولأن ثورة يناير، لم ينجح لها بفعل الثورة المضادة والانقلاب العسكري، أن تحرق مفهوم «التنوير» من حمولته العسكرية والأدلية الناصرية، واستغلال الأظمة له، فقد أعاد النظام الحالي، التقليد السلطوي السابق، وجعل من «التنوير» جزءاً من أدوات العمل الدعائية الخاصة به، مع ملاحظة، أن الإصلاح المعرفي، دنى إلى حدوده القوي في استخدام المفهوم لخدمة الأهداف، التي لم تعد تعتمد على مثقفين «تنويريين» فقط، وإنما باتت الباب مفتوحاً لأي كان، ليصبح «تنويراً»، بدليل أن شخصاً معادياً للمرأة ومتهماً بالفساد مثل الخشت، صار يظل «الإصلاح الديني» والمفارقة، إن هذا الإنثال المفهوم «التنوير»، عكس ما يفترض به، هو يصبأ أكثر الخطاب الديني الرافض للإصلاح، ويمتعه شرعية، إذ أن الأخير سيبدو متمسكاً ويحظى بشعبية، طالما أن خصومه، امتداد تاريخي لعدم وجود تكوين واضح له «التنوير» وأدلجته ناصرياً مروراً بالاستخدام الساداتي-المباركاتي، وصولاً إلى الانتدال السياسي الحالي.

مصر: «تنوير» مبتذل على مقاس النظام

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشتراكياً معادياً للغرب الليبرالي، فيما أضافت التقليدية الواجب محاربتها، فهي الملكية وبقايا الاستعمار، وليس البنى التي ترسخت أكثر في ظل إصلاحات متسرعة، أسفرت عن نتائج كارثية، يضاف إلى ذلك، أن التحول الناصري، صاحبه سلطوية استبدادية أمنية، وتأييم للمؤسسات الثقافية، فعلى وقع الخوف واستتيعاب المثقفين في وطاشف حكومية، وإعادة صوغ التناقض السابق بين الحداثة والتقليدي، جعلت الناصرية «التنوير»، مطابقاً لها، في مواجهة خصوم الداخل «الرجعيين» وأعداء الخارج «الليبراليين»، ورغم أن السادات، انقلب على الناصرية في السياسة والاقتصاد، ومبارك ورثه في ذلك، لكنهما لم يقطعاً معها، بما يخص بناء معادلات ضبط «التنوير»، ضمن موازين العلاقة بين السلطة والمجتمع، لاسيما مع ظهور الإسلاميين من جديد، فبات «التنويريون» مرة، وضحية قرب السلطة من الإسلاميين، أخرى، سلاحها ضدهم حال ساءت علاقتها معهم، بمعنى آخر ما زرعه الناصرية من لادجة مفهوم «التنوير» على وقع الاستبداد، وتأييم الثقافة، جرى حصده لاحقاً من أنظمة أخرى، فباتت مجموعة الأفكار التي كان يراد لها أن تتحول أرضية لتغير ما، جزءاً من معادلات السلطة، تجريرها لصالحها.

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

صار التنوير دعوات وسجالات، دون أن يتحول لمسار تراكمي ينعكس على تغير القناعات حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

د. جمال زحالقة*



أعداء الهروب الأمريكي غير المفاجئ من أفغانستان من جديد «العقدة الأمريكية عقوداً طويلة، بعد انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام ومن حرب فيتنام، التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف من البشر، وكلفت مبالغ طائلة وخلفت دماراً هائلاً. كان دخول الحرب لدحر الشيوعيين وانتهت الحرب بتسليم فيتنام لهم. وهكذا حدث في أفغانستان، فبعد إقصاء حركة طالبان عن السلطة، وبعد عشرين عاماً من الإحتلال والحرب والوجود العسكري لأمريكا وحلفاء أمريكا، عادت الحركة إلى السلطة بموافقة أمريكية، وتركت الولايات المتحدة العالمية الساحة من حلفائها الأفغان إلى بيش الصين.

في مطلع الألفية الثالثة، وبعد اجتياح أفغانستان وغزو العراق، أجمع المثلون على أن الولايات المتحدة عادت إلى سياسة التدخل العسكري الواسع، وتخلصت من «عقدة فيتنام»، التي أصيبت بها بعد هزيمتها في حرب ضروس، بمشاركة أكثر من نصف مليون جندي أمريكي، انتهت بهزيمة مذلّة، أدت إلى إعادة تقييم في المؤسسة الأمريكية، وإلى اتباع سياسة أكثر انغلاقاً، وأكثر اهتماماً بالشرق الداخلي،

على العرب أن يلائموا أنفسهم للمتغيرات، وأن يبدأوا بأنفسهم

وبعلاقاتهم البينية والجماعية، وأن يفتحوا جسور التعاون مع قوى إقليمية

لقد جرى تفسير النصر الفيتنامي ارتكازاً إلى الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي والصين الشيوعية في دعم الشيوعيين الذين حاربوا الجيش الأمريكي وفضاه في جنوب فيتنام، وبما أن الشيوعية اختلفت في روسيا والصين أصبحت رأسمالية، لم يبق في العالم سوى قوة واحدة في الولايات المتحدة، وهي براهم مؤهلة لفخاة العالم وعليها أن تنتشر «النموذج الأمريكي الناجح والأخلاقي» في أرجاء المعمورة كافة. وجد المحافظون الجدد في أحداث 11 سبتمبر فرصة سانحة لتطبيق تنظيراتهم الخلاصية، ودعوا إلى القضاء على أنظمة الاستبداد، واستبدالها بأنظمة جديدة تعتمد «الديمقراطية» والاقتصاد الرأسمالي الحر من القبول، وحاولوا الترويج لفكرة أن العمليات الإرهابية ضد أهداف أمريكية مرزها أن الشعوب حاقدة على الولايات المتحدة بسبب غضبها على الحكام المستبدين والفاشيين الموالين لها، والحل هو حكام ديمقراطيون «محترمون» مولون لها، لا يخبرون كل هذا الاحتقان والسخط عليها، ما سيحدث من دوافع

عربي: «تنوير» مبتذل على مقاس النظام

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشتراكياً معادياً للغرب الليبرالي، فيما أضافت التقليدية الواجب محاربتها، فهي الملكية وبقايا الاستعمار، وليس البنى التي ترسخت أكثر في ظل إصلاحات متسرعة، أسفرت عن نتائج كارثية، يضاف إلى ذلك، أن التحول الناصري، صاحبه سلطوية استبدادية أمنية، وتأييم للمؤسسات الثقافية، فعلى وقع الخوف واستتيعاب المثقفين في وطاشف حكومية، وإعادة صوغ التناقض السابق بين الحداثة والتقليدي، جعلت الناصرية «التنوير»، مطابقاً لها، في مواجهة خصوم الداخل «الرجعيين» وأعداء الخارج «الليبراليين»، ورغم أن السادات، انقلب على الناصرية في السياسة والاقتصاد، ومبارك ورثه في ذلك، لكنهما لم يقطعاً معها، بما يخص بناء معادلات ضبط «التنوير»، ضمن موازين العلاقة بين السلطة والمجتمع، لاسيما مع ظهور الإسلاميين من جديد، فبات «التنويريون» مرة، وضحية قرب السلطة من الإسلاميين، أخرى، سلاحها ضدهم حال ساءت علاقتها معهم، بمعنى آخر ما زرعه الناصرية من لادجة مفهوم «التنوير» على وقع الاستبداد، وتأييم الثقافة، جرى حصده لاحقاً من أنظمة أخرى، فباتت مجموعة الأفكار التي كان يراد لها أن تتحول أرضية لتغير ما، جزءاً من معادلات السلطة، تجريرها لصالحها.

مصر: «تنوير» مبتذل على مقاس النظام

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشتراكياً معادياً للغرب الليبرالي، فيما أضافت التقليدية الواجب محاربتها، فهي الملكية وبقايا الاستعمار، وليس البنى التي ترسخت أكثر في ظل إصلاحات متسرعة، أسفرت عن نتائج كارثية، يضاف إلى ذلك، أن التحول الناصري، صاحبه سلطوية استبدادية أمنية، وتأييم للمؤسسات الثقافية، فعلى وقع الخوف واستتيعاب المثقفين في وطاشف حكومية، وإعادة صوغ التناقض السابق بين الحداثة والتقليدي، جعلت الناصرية «التنوير»، مطابقاً لها، في مواجهة خصوم الداخل «الرجعيين» وأعداء الخارج «الليبراليين»، ورغم أن السادات، انقلب على الناصرية في السياسة والاقتصاد، ومبارك ورثه في ذلك، لكنهما لم يقطعاً معها، بما يخص بناء معادلات ضبط «التنوير»، ضمن موازين العلاقة بين السلطة والمجتمع، لاسيما مع ظهور الإسلاميين من جديد، فبات «التنويريون» مرة، وضحية قرب السلطة من الإسلاميين، أخرى، سلاحها ضدهم حال ساءت علاقتها معهم، بمعنى آخر ما زرعه الناصرية من لادجة مفهوم «التنوير» على وقع الاستبداد، وتأييم الثقافة، جرى حصده لاحقاً من أنظمة أخرى، فباتت مجموعة الأفكار التي كان يراد لها أن تتحول أرضية لتغير ما، جزءاً من معادلات السلطة، تجريرها لصالحها.

صار التنوير دعوات وسجالات، دون أن يتحول لمسار تراكمي ينعكس على تغير القناعات حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية

ولعل ما سبّل ذلك، أي ابتدال «التنوير»، وتحويله أداة بيد السلطة، عدم وجود تصور واضح للمفهوم في مصر، إذ بقي فضفاضا يتسع للكثير من الأفكار «التقدمية»، حول الدين والمرأة والتعليم ونظام الحكم، من دون أن يتحول إلى مسار يغير أنماط التفكير، مع حوامل اجتماعية تنتجها تحولات اقتصادية. وأسباب ذلك كثيرة ومتداخلة، بينها التنزاع والصراع بين المثاليين بالغرب وحداثته، والداعين للاستفادة منه، والمدافعين عن الهوية والذات والمثقفين على «قيم الأمة»، و«تراثها»، وقد ظهرت على صفاف الطرفين، أصوات انتقائية: تريد الاحتكاك بالغرب تقنياً، من دون التورط بقيمه، وأخرى إصلاحية – تراثية، تنتقد الاستبداد وترفض الدولة الدينية، انطلاقاً من التراث نفسه، ومن دون المساس به، هي، خلطة متناقضة غير واضحة معرّفياً، أنتجت لغة متفاوتة في «تقدميتها»، من قواميس شتى، بعضها ديني، وبعضها علماني، فكان «التنوير»

عربي: «تنوير» مبتذل على مقاس النظام

يعني كل شيء، من دون أن يعني شيئاً، أي أنه دعوات وأفكار وسجالات، من دون أن يتحول لسمار تراكمي يتعكس على تغير القواعد حيال الأفراد والعالم والبنى التقليدية. الحقيقة الناصرية، لم تقض فقط على شرائح اجتماعية وبقايا كولونيالية، كان يمكن أن تشكل واقعاً لثأر «ثورية»، وإنما أعادت صوغ التناقض السياسي بين حداثيين وتقديدين، بكل تفاوتاته، بصيغة أيديولوجية، فيما أعادها صارت، تحدياً اشت

مؤتمر بغداد والتوق إلى الاستقرار



بكر صدقي*

■ يثير المؤتمر الإقليمي - الدولي الذي عقد في بغداد مؤخرًا تساؤلات عن أسبابه ودوافع المشاركين فيه وجدواه. لكن الانتعاش الأبرز يبقى أنه يحيل إلى زمان قديم كانت السياسة فيه، في هذه المنطقة، عبارة عن لقاءات حكام الدول، أو من يتوب عنهم، الثانية أو المتعددة، بعيداً عن هوم وتطلعات شعوبهم. لقاءات يغلب عليها الطابع البيروقراطي أو اللقاء الخطابيات، أو تنتهي بمؤتمرات صحافية غالباً ما لا تعكس المواضيع التي تم البحث فيها أو الاتفاق عليها في الاجتماعات المغلقة.

حال وباء كورونا دون انعقاد المؤتمر السنوي لقادة الدول العربية، في 2020 و2021 على التوالي، في حين انعقدت اجتماعات القمة العربية في 2011 - 2019 في ظروف مضطربة على خلفية ثورات شعبية، وسقوط حكام، وحروب داخلية ومجازر، وتدخلا عسكرية خارجية، وانقسامات حادة بين الحاور والأحلاف، وحالات نزوح وهجرات جماعية باتجاه أوروبا وغيرها من القارات والدول. العراق بالذات عانى ما عانى من اضطراب مستمر منذ سقوط نظام صدام حسين في 2003 على يد القوات الأمريكية الغازية، وما تلا ذلك من صعود منظمة القاعدة ومشتقاتها وصولاً إلى إعلان الدولة الإسلامية على مساحات واسعة ومتصلة من العراق وسوريا في 2014، والتدخل الإيراني المستمر في الحياة السياسية العراقية وهيمتها على حكومات متتالية عن طريق تيارات طائفية تابعة لها، والعمليات العسكرية الدورية التي يقوم بها الجيش التركي في الشمال.

العراق بلد غني بالثروات الاقتصادية والبشرية، لكن هذه الإمكانيات معطلة منذ عقود، سواء في ظل مغامرات نظام صدام وحروبه العنيفة في الداخل ومع الجوار، أو بعد الإطاحة به في ظل حكومات متتابعة تنخرها الصراعات والفساد، إضافة إلى تشكيله ساحة للنزاع بين الأمريكيين والإيرانيين والمنظمات الجهادية والحشد الشعبي. الانتفاضات الشعبية المتتالية ضد الحكومة فشلت في إحداث تغيير في اللوحة السياسية، ربما لأنها اقتصرت غالباً على التكون السني، وإن حدث وشاركت مكونات أخرى في بعضها.

منذ وصوله إلى السلطة، يحاول رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن يرسم صورة مختلفة لنفسه عن سابقيه، من الواضح أنه يسعى إلى إقامة توازن في علاقات العراق الخارجية للثقلات، ولو نسبياً، من النفوذ الإيراني الطغياني، بمد الجسور مع الدول العربية. فكانت القمة الثلاثية مع مصر والأردن خطوة أولى على هذا الطريق. وما هي قمة بغداد لتوسع دائرة الشراكة لتصبح 9 دول، بينها فرنسا التي شارك رئيسها ماكرون شخصياً في الاجتماع.

لكن الأهم من ذلك أن العراق الذي كان سابقاً موضوعاً لسلسلة اجتماعات باسم «دول جوار العراق» منذ العام 2004، يحاول من خلال هذا المؤتمر أن يظهر بمظهر الدولة المركزية التي تدعو قادة دول مجاورة وأخرى إقليمية ودولية للاجتماع في بغداد. أي التحول من موضوع إلى ذات فاعلة، بصرف النظر عن أن المؤتمر لم يخرج باتفاقات من أي نوع، وما كان له أن يخرج بسبب تناقض مصالح البلدان المعلقة فيه، يبقى أن مجرد حدوثه يعيد الأمور إلى نصابها من منظور المشار إليه، ويشكل مكسباً معنوياً للكاظمي قبيل الانتخابات العامة المقررة في الشهر القادم.

أما ممثلو الدول الأخرى المشاركة في الاجتماع، فكل منهم وادعاه المختلفة، لكن الاجتماع أتاح هامشاً للقاءات ثنائية بين دول كان بينها ما صنع الحداد إلى وقت قريب، وكقطر والإمارات، وتركيا ومصر على سبيل المثال. ربما كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو الأكثر حماساً لحضور الاجتماع، استثنافاً لحالاته السابقة في الظهور بمظهر الدولة العظمى التي تتدخل دبلوماسياً لحل مشكلات دول الإقليم و مساعدتها على ذلك، في الوقت الذي تتسحب واشنطن منه. دعوة الجزائر السوري بشار الأسد لحضور المؤتمر كانت مثلاً خلاف داخل حكومة الكاظمي، وحسباً أنها لم تحدث. كان من شأن تأكيد الدعوة، والحساس التوقع لحضور المؤتمر من قبل بشار أو أحد ممثليه أن يفشل القمة، ربما بتراجع بعض الدول عن المشاركة لهذا السبب، أو بإعراق ممثل النظام، في حال حضوره، أجواء المؤتمر بالاتانيب والانتهاكات والأحقاق وتجميد الذات، حتى في غياب لم يتماكلاً وزير الخارجية الإيراني عبد الهاديان نفسه عن استقراض الحضور، فماداً لو حضر بشار أو وزير خارجيته فيصل القفاد؟

مؤتمرات واجتماعات متعددة الأطراف من هذا النوع تحدث عادةً في مناطق وبين دول مستقرة حققت مستويات متقدمة من التطور في مختلف المجالات، بهدف التعاون وتحقيق الغايات المتبادلة، أما في ألقينا في تعقد، أو أفقدت، لتحقيق استعراض إعلامي للحكام ومتملهم للتغطية على المشكلات الحقيقية التي تعاني منها بلدانهم. بهذا المعنى يمكن الافتراض أن توفيق الحكام إلى الاستقرار «والزمن الجميل» بعد عقد الثورات، هو الدافع الأبرز لكثير من المشاركين في مؤتمر بغداد.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Road - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

في أفغانستان» وقد أوقف هذا الإعلام آخر اتفاق مالي كان وشيك التحقق لتسهيل الائتماني بقيمة 370 مليون دولار وذلك لدعم أفغانستان لتجاوز أزمة وباء كورونا.

عقدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعاً طارئاً لمناقشة الوضع الأفغاني، وكان طبيعياً أن يتركز ذلك الاجتماع على قضيتين متعاكستين: الأولى هي كيفية «الحفاظ على مكتسبات العديدين الماضيين، والثانية، ما هي العقوبات التي يمكن فرضها على الدولة الأفغانية الجديدة الناشئة في حال اتخذت قرارات ترى فيها تلك الدول نقضاً جذرياً لما تم التأسيس له سابقاً.

تتركز مجمل هذه المسائل إذن على الطريقة التي ستشكل فيها الحكومة الأفغانية، والقرارات الأولى التي ستتخذها، وعليها سيقترر ما يسمى «المجتمع الدولي» كيفية التعامل مع دولة طالبان الثانية.

المعارضة في إقليم بانجشير، وسياسية، فيما يخص تشكيل الحكومة وقدرتها على تفعيل التنوع الإثني والديني، واقتصادية، في بلد كان يعتمد بشكل كبير جداً على المساعدات، وعلى تمويل المجتمع الدولي.

من الواضح أن المهمة الكبرى التي ستواجه حركة طالبان، والتي ستعطي إشارة مصداقية إلى قدرتها على حكم البلاد، وليس السيطرة العسكرية عليها فحسب، ستترتب بقدرتها على إقناع المنظمة الدولية، بما فيها القوى التي حاربتها على مدى عقدين من الزمن، بالاعتراف بحكومتها الوشيكة الولادة.

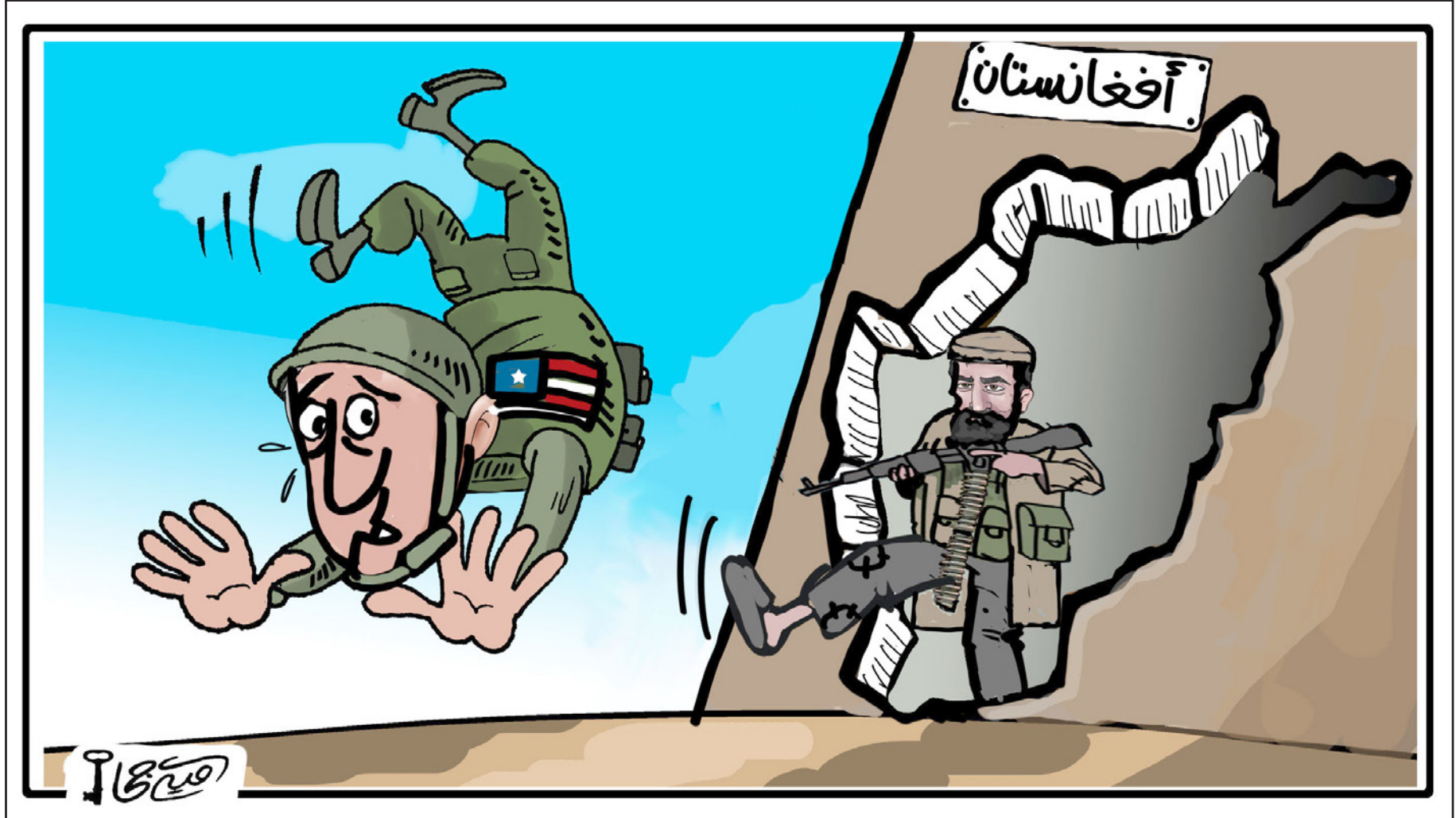
بمجرد سيطرة الحركة على كابول أعلن صندوق النقد الدولي وقف أي مساعدات أو موارد مالية لأفغانستان، رابطاً ذلك به «اتضح موقف المجتمع الدولي حيال الاعتراف بالحكومة

المشتركة في التحالف الأمريكي في أفغانستان لقررتها، وعشرات الآلاف من الأفغان المتعاونين معها، إحساس غامر بالمفاجأة، نتيجة الأحداث الدرامية الأخيرة التي تمثلت بالانهيار السريع جدا للجيش الأفغاني، وبدخول الحركة إلى كابول، وكان هذه الأحداث قد فاقت الإحساس بالفشل وهوام تنظيم «الدولة» الديموي على المطار، وإذا كانت هذه الأحداث قد فاقت الإحساس بالفشل الغليظ للمنظمة الغربية في إدارة أفغانستان، فإنها، من جهة أخرى، تشير إلى جسامه المهمة للمقا على طالبان.

فيما كانت الولايات المتحدة الأمريكية، وحلفاؤها الكبار الكثر، لم يتمكنوا من تقديم إدارة ناجحة للبلاد، رغم مئات المليارات التي صرفت على دعم النظام الأفغاني السابق وتمكينه، فماذا ستفعل حركة طالبان، التي بدأت منذ الآن، تواجه مشاكل داخلية، عسكرية من قبيل مواجهة

■ يمكن اعتبار إقلاع الطائرات الأمريكية الأخير قبل أيام من أفغانستان (30 آب/أغسطس) وإتمام حركة طالبان سيطرتها على المطار بعد سيطرتها على العاصمة كابول ومجمل أفغانستان، إشارة بدء انتقال الحركة من حيز الصراع الطويل مع القوى الأجنبية، والقوى الداخلية المرتبطة بها، إلى حيز تأسيس دولتها الثانية، بعد انكسار الأولى إثر الاجتياح الأمريكي قبل عشرين عاماً، انقماماً من هجمات أيلول/سبتمبر 2001 التي نفذها تنظيم «القاعدة» ورفض زعيم الحركة، الملا محمد عمر، آنذاك، تسليم زعيم التنظيم، أسامة بن لادن، وسيستغرق العالم وقتاً طويلاً لاستيعاب انتصار هذه الحركة التي قاتلت بقرابة 80 ألف عنصر، وبأيدولوجيا دينية متشددة، أكبر قوة عسكرية عالمية يحكمها نظام ديمقراطي ليبرالي.

راقف إجلاء المنظمة الدولية ودولها الكثيرة



بين نائب المسيح ونائب الإمام

طلب شارل الخامس من لوثر التراجع، غير أن لوثر رفض التراجع في رسالة جاء فيها: «أنا ملتزم بالخصوص المقدسة التي أوردتها وبما يملئها عيسى ضميري الذي هو أسير لكلمة الله لأنني لا أتق في البابا أو الجالس وحدها، فيؤله غالباً ما يخطئون ويناقضون أنفسهم، أنا لا أستطيع ولن أستطيع أن أرجع عن أي شيء، لأنه ليس صحيحاً ولا صدقاً أن يخالف الإنسان ضميره، أنا لا أستطيع أن أفعل غير ذلك» (الإصلاح الديني: الموسوعة العربية الشاملة، 2007).

وإذا كانت حركة الإصلاح البروتستانتي قد تجاوزت فكرة «الخلاص الكهنوتي» وصوك الفخران المركزية الكنيسة عند التنازل إلى «الخلاص الذاتي» كي لا يلجأ المذنبون إلى الكنيسة بمبالغ مالية للتكفير عن الخطايا فإن الأقوال الشيعية في حاجة إلى تجاوز فكرة «مفاتيح الجنة» ومركزية الحوزة التي احتكرت لفرون تفسير الإسلام ومقولات «أهل البيت» جاعلة من نفسها مؤسسة دينية ذات سلطة بابوية بشكل أو بآخر، حتى أصبحت جزءاً من منظومة سياسية سخرت التشيع لصالح نخبة دينية وسياسية فاسدة ترى أنها مفتاح الفهم الصحيح لذهب أهل البيت، وأنها حاملة مفاتيح الجنة وجواز السفر إليها.

هناءً لقطب - يمكن وقف عمليات التجريف السياسي للفهم الدينية، ووقف التوظيف النفعي لـ«الشيعة» ضد الإمام، الذي تم استنزافه في حروب إيران من قبل في حروب أوروبا «الصلبية» ضد المسيح العربي في العصور الوسطى.

* كاتب يعني



إلى حد كبير فكرة «صوك الفخران» المسيحية التي أسهمت بشكل كبير في تاجيح «الحروب الصليبية المقدسة ضد المسلمين الكفار، لحماية مهد المسيح والأماكن المسيحية المقدسة»، كل ذلك لأهداف نفعية ومهد المسيح».

تخدم المؤسسات المتسلطتين باسم «ضريح الإمام» اليوم، تشهد المنظمة العربية انهيارات كبيرة وتصعدت جسيمية على مختلف الصعد بفعل حروب تبدو في ظاهرها دينية/مذهبية، وهي في الحقيقة سياسية اقتصادية، حيث وظفت طهران عشرات آلاف المقاتلين باسم «علي وأهل البيت» لضرب الدولة الوطنية في العراق واليمن وليبنان وسوريا، لصالح مشروع استعراضي توسعي ليس له علاقة بالإمام علي، كما لم تكن للحروب الصليبية أية علاقة بالسيد المسيح، إن تمهاسي الفكرتين يبدو جلياً في الأيسس المقدنية والأبعاد النفعية سياسياً واقتصادياً، حيث يمكن أن يؤدي حب السيد المسيح» إلى الخلاص فيما يؤدي حب «الإمام علي» إلى الجنة، شرطه القيام بواجبات معينة يحددونها أولئك الذين يشغلون منصب «نائب المسيح/البابا» أو «نائب الإمام المرشد» وهي مناصب اختلط فيها الديني والسياسي بشكل أو بآخر.

وإذا كانت صوك الفخران قد استمرت لقرون عديدة، فإن أفكار رجال دين كبار مثل مارتن لوثر قد مهدت الطريق للتخلص منها، بعد أن اقتبس لوثر الكثير من طروحاته - في رفض وجود وسيط كهنوتي بين الله والإنسان - من المدرسة الإصلاحية في الأندلس، حيث أعلن بطلان فكرة الصوك وحدت «ذاتية الخلاص الروحي» حيث المسؤولية الفردية والخلاص الذاتي دون وسيط تنسبي حتى ولو كان البابا نفسه، وهو ما أثار غضب البابا الذي أعلن طرد لوثر من الكنيسة، وأعلنه مارقا مهرفقا، ويوجد ذلك

الذي ندد بـ«أبناء الأفاعي» الذين حولوا «الهيكل» إلى «بازار»، خالفوا فيه الوصايا القديمة التي يعلمونها للناس.

ولما جاء الإسلام، سار النبي محمد صلى الله عليه وسلم على سيرة المسيح عليه السلام في تحريم استعمال الدين لأغراض نفعية، وندد القرآن الكريم به الذين يشترطون آيات الله ثمناً قليلاً» وجاء في الآية 43 من سورة التوبة: «يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله...» وواجه النبي «كهنه الكعبة»، كما واجه المسيح «سدنة الهيكل» الذين حولوا التعليم إلى تجارة والشريعة إلى سياسة، وأقرعوا الدين من محتواه الروحي ومقاصده الأخلاقية إلى مجالات نفعية اقتصادية وسياسية في يد طبق من رجال الدين من الأحبار والرهبان والكهان.

ومع ذلك فقد شهدت ممارسات بعض الفرق والطوائف في الإسلام ضروباً مختلفة من المتاجرة اقتصادياً وسياسياً بالإسلام، كما شهدت أديان متبرجة تحولات مختلفة فرضتها المؤسسات الدينية المرتبطة بالسلطة السياسية لخرص تكيف الدين بشكل نفعي لخدمة أهداف تناقض طبيعة الأهداف الروحية السامية.

وهنا يمكن مقارنة فكرة «صوك الفخران» الكهنوتية بفكرة «مفاتيح الجنة» الخمينية التي شاعت في فترة حرب الثمان سنوات بين إيران والعراق، كمثل واضح على تشابه أساليب التوظيف النفعي للدين بين الكهنه والملاهي، حيث ابتعد الرحل الخميني فترة «مفاتيح الجنة» التي كانت تعطى للمقاتلين الإيرانيين الزاهدين للحرب ضد «حزب البعث العربي الكافر»، لحماية ضريح الإمام علي والمراد الشيعية المقدسة في كربلاء» وكربلاء» ضد «نواصب السنة» وهي الفكرة التي تشبه

محمد جميح*

■ في العصور الوسطى المسيحية ابتعدت الكنيسة الكاثوليكية فكرة «صوك الفخران» لأغراض سياسية واقتصادية بحتة، وتقوم الفكرة على أساس أن يأتي المذنب إلى الكاهن ويعترف بذنوبه لكي «يظهره» الكاهن مقابل مبلغ من المال يدفعه المذنب للكنيسة التي تمنحه صكاً باسم البابا بوصفه «نائب المسيح» بغفران الذنوب، وعندما نجحت الفكرة، وامتلات خزائن الكنيسة زاد جشع الكهنه فطوروها لتشمل منح الصوك للموتى الذين لم يحصلوا عليها في حياتهم، حيث يدفع أقاربهم مبالغ مالية نياية عن الأموات مقابل تلك الصوك التي تفتح لهم أبواب السماء.

وإذا بُنيت فكرة «صوك الفخران» على عقيدة «المسيح المخلص» حيث دفع المسيح حياته ثمناً لتخليص الإنسان من الخطيئة، وفقاً لهذه العقيدة، وبما أن البابا يجلس على «كرسي المسيح»، فإنه ورث عنه مزية «التطهير» كما ورثها التساوسة والكهان، مع فارق أن المسيح عاش زاهداً في حين أن «صوك الفخران» كانت باباً لثقت منه الكنيسة الكاثوليكية إلى كنوز الأرض.

وقد لعبت «صوك الفخران» دوراً كبيراً في الدفع بعشرات آلاف الكاثوليك للمشاركة في الحروب الصليبية ضد المشرق العربي، بعد أن أصل البابا أوربانوس الثاني الذي توفي في عام 1099 لهذه الفكرة التي دفعت بالآلاف الفداء المسيحيين للذهاب للشرق حاملين «صوك فخران» مقابل «الحرب المقدسة» التي يخوضونها ضد «المسلمين الكفار الذين يندسون مهد المسيح ويضطهدون خرافه الوديعة في بيت المقدس»، الأمر الذي أسهم في إنجاح كثير من الحملات الصليبية التي تكشفت عن أبعد استعمارية لا علاقة لها لا بالمسيح ولا بديانته ولا بالجنة ونعيمها أو بالخلاص والتطهير، في توظيف نفعي يشع لتعاليم المسيح

أمير المرجعي*

■ أسدل مؤتمر «بغداد للتعاون والشراكة» الستار على أعماله، بعد أن استضاف العديد من رؤساء وممثلات الدول الإقليمية، بالإضافة إلى المشاركة الفرنسية، التي كانت على ما يبدو المشاركة الغربية الوحيدة، وبغياح الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الرئيسية الأولى للعملية السياسية، التي فُرقت على العراق، وقامت بتحويله إلى دولة فاشلة، تطغي عليها الثقافة الطائفية، ويستشري فيها الفساد ويغيب عنها الاستقرار الأمني والاقتصادي، الذي دفع بالعراق إلى قائمة الدول الضعيفة المتأثرة والفاقة لأي دور إقليمي ودولي، وتحوّله بالتالي إلى مركز للصراعات والأزمات في المنطقة.

وإذا كان الهدف من إقامة مؤتمر بغداد هو معالجة الأزمة المستمرة التي حلت على البلد، من خلال دعم استقلال العراق لاستعادة وتعزيز دوره الإقليمي، وإعادة دورة التاريخي لمعالجة الأزمات التي تعصف بالمنطقة، وصولاً إلى تخفيف التوترات في منطقة الشرق الأوسط، والتأكيد على دوره كوسيط وشرطي لعملية توافق إقليمي بين الدول المشاركة في المؤتمر، إلا أن الإشكالية في الوصول إلى نتائج مرضية للوفود المشاركة في هذا المؤتمر، تكمن أسبابها في فشل النظام السياسي الحالي في جمع العراقيين أنفسهم، على الرغم من حقيقة انتمائهم للبلد والتاريخ والمصير الواحد نفسه، ودور الخنبة الحاكمة في تفريق العراقيين وتدمير اقتصاد البلاد،



أميرة اليابان «ماكو» ستتزوج في نهاية العام

■ طوكيو - د ب أ: نكرت وسائل إعلام يابانية أن الأميرة اليابانية «ماكو» على وشك الزواج من صديقتها كي كومورو، بعد سنوات من عدم اليقين. وتقلت عدة وسائل إعلام يابانية من بينها وكالة كيودو للانباء عن مصادر مطلعة على الوضع، قولها إن حفل الزفاف بين الشابين البالغين من العمر 29 عاماً سيقام قبل نهاية العام، لكن دون الاحتفالات الإمبراطورية التقليدية المعتادة. ويريد البلاط الإمبراطوري المحافظ بشدة الاستغناء عن الطقوس المعتادة بسبب نزاعات مالية في عائلة كومورو. والتقت ماكو مع كومورو قبل سنوات من خلال صديق لها في الجامعة المسيحية الدولية. وأصبحا مخطوبين بشكل غير رسمي في أيلول/سبتمبر 2017، وماكو هي ابنة ولي العهد أكيشينو (55 عاماً) الشقيق الأصغر للإمبراطور اليابان ناروهيتو (61 عاماً). وبموجب القانون الحالي، فإن زواج ماكو من شخص خارج الأسرة الإمبراطورية سيجعلها مواطنة عادية. ورجحت تقارير يابانية أن يعيish الزوجان الشابين في الولايات المتحدة بعد الزواج.

● القاص والنقاد المغربي فؤاد زويريق صدر له كتاب بعنوان «خاطر في حب القاهرة» يحاول خلاله عكس تفاصيل وجزئيات المجتمع القاهري بمختلف مكوناته وعوالمه.

● النجم المصري محمد صبحي يقدم من خلال مسرحيته الجديدة «نجوم الظهر» 12 موهبة جديدة ويضمهم لفرقة «استديو الممثل» ليشاركوه البطولة ويقف بعضهم أمامه للمرة الأولى علي خشبة المسرح ويقدمهم بشكل شامل ليظهر مهارات الممثل والمطرب والعازف علي المسرح بشكل حي.

● الباحث الأردني محمد عبيد الله صدر له كتاب جديد يحل فيه قصيدة واحدة فقط للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش هي «منفى: نهار الثلاثاء والجو صاف، من ديوان «كزهر اللوز أو أبعاد». الكتاب صادر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت وعمّان.

● فيلم المخرجة المصرية مسي زايد «عاش يا كابتين» يعرض غدا في سينما أمير في الإسكندرية الجمعة، وذلك بعد جولة ناجحة في المهرجانات السينمائية. ويتتبع على مدار 4 سنوات رحلة «زيبية» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عاماً، التي تسعى لتحقيق حلمها في أن تكون بطلة العالم في رياضة رفع الأثقال.

● النجم المصري محمد صبحي يقدم من خلال مسرحيته الجديدة «نجوم الظهر» 12 موهبة جديدة ويضمهم لفرقة «استديو الممثل» ليشاركوه البطولة ويقف بعضهم أمامه للمرة الأولى علي خشبة المسرح ويقدمهم بشكل شامل ليظهر مهارات الممثل والمطرب والعازف علي المسرح بشكل حي.

● الباحث الأردني محمد عبيد الله صدر له كتاب جديد يحل فيه قصيدة واحدة فقط للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش هي «منفى: نهار الثلاثاء والجو صاف، من ديوان «كزهر اللوز أو أبعاد». الكتاب صادر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت وعمّان.

● فيلم المخرجة المصرية مسي زايد «عاش يا كابتين» يعرض غدا في سينما أمير في الإسكندرية الجمعة، وذلك بعد جولة ناجحة في المهرجانات السينمائية. ويتتبع على مدار 4 سنوات رحلة «زيبية» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عاماً، التي تسعى لتحقيق حلمها في أن تكون بطلة العالم في رياضة رفع الأثقال.

● النجم المصري محمد صبحي يقدم من خلال مسرحيته الجديدة «نجوم الظهر» 12 موهبة جديدة ويضمهم لفرقة «استديو الممثل» ليشاركوه البطولة ويقف بعضهم أمامه للمرة الأولى علي خشبة المسرح ويقدمهم بشكل شامل ليظهر مهارات الممثل والمطرب والعازف علي المسرح بشكل حي.

● الباحث الأردني محمد عبيد الله صدر له كتاب جديد يحل فيه قصيدة واحدة فقط للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش هي «منفى: نهار الثلاثاء والجو صاف، من ديوان «كزهر اللوز أو أبعاد». الكتاب صادر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت وعمّان.

● فيلم المخرجة المصرية مسي زايد «عاش يا كابتين» يعرض غدا في سينما أمير في الإسكندرية الجمعة، وذلك بعد جولة ناجحة في المهرجانات السينمائية. ويتتبع على مدار 4 سنوات رحلة «زيبية» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عاماً، التي تسعى لتحقيق حلمها في أن تكون بطلة العالم في رياضة رفع الأثقال.

تلوث الهواء سيقصر عمر 40% من الهنود

ويهدف البرنامج الوطني إلى تقليل التلوث في 102 مدينة هي الأكثر تلوثاً بنسبة 20 إلى 30 في المئة بحلول عام 2024 من خلال خفض الانبعاثات الصناعية وعوادم المركبات وإجراءات أخرى. وكانت نيودلهي العاصمة الأكثر تلوثاً في العالم في العام الماضي، للعام الثالث على التوالي، وفقاً لمجموعة آي.كيو إير وهي مجموعة سويسرية تقيس مستويات جودة الهواء بناء على تركيز الجسيمات العالقة في الهواء الضارة بالرئة والمعروفة باسم بي.إم.2.5.

الهند اتسعت رقعتها الجغرافية بمرور الوقت، وعلى سبيل المثال، تدهورت جودة الهواء بشكل كبير في ولاية ماهاراشترا في الغرب وولاية ماديا براديش وسط البلاد. وفي معرض إسهاده بالبرنامج الوطني للهواء النظيف الذي أطلقته الهند في عام 2019 لكبح مستويات التلوث الخطيرة، قال التقرير إن «تحقيق أهداف البرنامج والحفاظ عليها، من شأنه أن يرفع متوسط العمر المتوقع في البلاد 1.7 عام و متوسط العمر المتوقع في نيودلهي 3.1 عام.

الهند اتسعت رقعتها الجغرافية بمرور الوقت، وعلى سبيل المثال، تدهورت جودة الهواء بشكل كبير في ولاية ماهاراشترا في الغرب وولاية ماديا براديش وسط البلاد. وفي معرض إسهاده بالبرنامج الوطني للهواء النظيف الذي أطلقته الهند في عام 2019 لكبح مستويات التلوث الخطيرة، قال التقرير إن «تحقيق أهداف البرنامج والحفاظ عليها، من شأنه أن يرفع متوسط العمر المتوقع في البلاد 1.7 عام و متوسط العمر المتوقع في نيودلهي 3.1 عام.

الهند اتسعت رقعتها الجغرافية بمرور الوقت، وعلى سبيل المثال، تدهورت جودة الهواء بشكل كبير في ولاية ماهاراشترا في الغرب وولاية ماديا براديش وسط البلاد. وفي معرض إسهاده بالبرنامج الوطني للهواء النظيف الذي أطلقته الهند في عام 2019 لكبح مستويات التلوث الخطيرة، قال التقرير إن «تحقيق أهداف البرنامج والحفاظ عليها، من شأنه أن يرفع متوسط العمر المتوقع في البلاد 1.7 عام و متوسط العمر المتوقع في نيودلهي 3.1 عام.

الهند اتسعت رقعتها الجغرافية بمرور الوقت، وعلى سبيل المثال، تدهورت جودة الهواء بشكل كبير في ولاية ماهاراشترا في الغرب وولاية ماديا براديش وسط البلاد. وفي معرض إسهاده بالبرنامج الوطني للهواء النظيف الذي أطلقته الهند في عام 2019 لكبح مستويات التلوث الخطيرة، قال التقرير إن «تحقيق أهداف البرنامج والحفاظ عليها، من شأنه أن يرفع متوسط العمر المتوقع في البلاد 1.7 عام و متوسط العمر المتوقع في نيودلهي 3.1 عام.

الهند اتسعت رقعتها الجغرافية بمرور الوقت، وعلى سبيل المثال، تدهورت جودة الهواء بشكل كبير في ولاية ماهاراشترا في الغرب وولاية ماديا براديش وسط البلاد. وفي معرض إسهاده بالبرنامج الوطني للهواء النظيف الذي أطلقته الهند في عام 2019 لكبح مستويات التلوث الخطيرة، قال التقرير إن «تحقيق أهداف البرنامج والحفاظ عليها، من شأنه أن يرفع متوسط العمر المتوقع في البلاد 1.7 عام و متوسط العمر المتوقع في نيودلهي 3.1 عام.

الأناس الطبيعي يواجه منافسة كبيرة من الاصطناعي

■ جنيف - د ب أ: أصبح في إمكان أصحاب الدخول المنخفضة اقتناء قطعة من الأناص، لكنه بالتأكيد ليس أناساً طبيعياً. إذ ينافس الأناص الاصطناعي حالياً الأناص الطبيعي، الذي تراجع مبيعاته في الوقت الذي ازدهر فيه سوق الاصطناعي. فقد تمكن العلماء بفضل التكنولوجيا من إنتاج الأناص الاصطناعي في المختبرات بتكلفة تقل بنحو 40% عن الطبيعي. وقد تزايد الإقبال على الاصطناعي، الذي أصبح من الممكن إنتاج أنواع ملونة منه، وهو أمر نادر الوجود بالنسبة للأناص الطبيعي. ومن المعروف أن تكوين الأناص الطبيعي يستغرق أعواماً لا تحصى تحت طبقة عميقة من الأرض، وتحت ضغط هائل وحرارة تتجاوز ألف درجة مئوية. وهناك اتهامات لمن يقومون بإنتاجه فيما يتعلق باستغلال العمال في مناجم والتسبب في معاناة للسكان المحليين.

وبالمقارنة، لا يسبب إنتاج الأناص الاصطناعي أي متاعب أو مشكلات ولا يتعرض لأي انتقادات. ولذلك، تزايد الإقبال على إنتاجه وانتشاره في الأسواق.

وفي الآونة الأخيرة أعلنت شركة بانديورا، وهي أكبر شركات بيع الجواهرات في العالم، أنها لن تباع الأناص المستخرج من المناجم، وستتحول إلى الأناص الاصطناعي المصنوع في المختبرات.

30 في المئة من أنواع الأشجار في العالم معرضة للانقراض

من الأشجار إلى فقدان العديد من الأنواع الأخرى. وأضاف سميث: «كل أنواع الأشجار مهمة، ونسلك من أجل ملايين الأنواع الأخرى التي تعتمد على تلك الأشجار وللشجر في جميع أنحاء العالم». وأوضح التقرير أن آلاف الأنواع من الأشجار، في الدول الست الأولى على مستوى العالم من حيث تنوع أنواع الأشجار، معرضة لخطر الانقراض. ويوجد أكبر رقم في دولة واحدة هي البرازيل، حيث تم تسجيل 1788 نوعاً تواجه خطر الانقراض.

والدول الخمس الأخرى هي إندونيسيا وماليزيا والصين وكولومبيا وفنزويلا. وذكر التقرير أن أهم ثلاثة تهديدات تواجه أنواع الأشجار هي زراعة المحاصيل وقطع الأخشاب وتربية الماشية، في حين أن تغير المناخ والظروف الجوية المتطرفة يأتيان ضمن التهديدات الناشئة.

وقال إن ما لا يقل عن 180 نوعاً من الأشجار مهددة بشكل مباشر بسبب ارتفاع منسوب مياه البحار والطقس القاسي، خاصة الأنواع الموجودة في جزر مثل الغنوليا في منطقة البحر الكاريبي.

وعلى الرغم من أن الدول شديدة التنوع تشهد أكبر عدد من الأنواع المعرضة لخطر الانقراض، إلا أن أنواع الأشجار التي تنمو في الجزر معرضة بشكل أكبر لخطر الانقراض.

وأضاف التقرير: «هذا يدعو للقلق بشكل خاص لأن العديد من الجزر بها أنواع من الأشجار لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر».

مصرع 32 شخصاً بسقوط حافلة في وادٍ في بيرو

وقال قائد الشرطة المحلية سيزار سيرفانتس، إنه «الأسف، لقد انتقلنا 32 جثة»، مشيراً إلى أن سبب الحادث هو تهوؤر، السائق الذي «كان يقود بسرعة مفرطة».

وأضاف أن من بين القتلى طفلين يبلغان من العمر 6 و3 سنوات.

وكان القومندان فردي لوارتي، قائد فوج الإقادة، قال في تصريح لحظة لتلفزيونية محلية، إن المسعفين في انتظار وصول رافعة إلى المكان لنقل الحافلة وأخراج الضحايا العالقين داخلها. والأحد، لقي 22 شخصاً مصرعهم، ولا يزال عدد غير معروف في عداد المفقودين إثر اصطدام

ليما - أ ف ب: لقي 32 شخصاً على الأقل مصرعهم، بينهم طفلان، وأصيب 22 آخرون بجروح، الثلاثاء، في حادث سقوط حافلة في وادٍ في وسط بيرو، حسب ما أفاد فوج الإقادة والشرطة.

وكانت حافلة أولية أفادت بسقوط 17 قتيلاً، لكن سرعاً ما ارتفع عدد الضحايا إلى 26 قتيلاً ثم إلى 29.

وهذا ثالث حادث مروري يتسبب بوقوع عدد كبير من الضحايا في غضون أربعة أيام في بيرو. وكانت الحافلة تقل 63 راكياً من هوانوكو (شمال شرق) إلى العاصمة ليما.

لا تستطيع أن تتردى أبداً، فكل شخص، أياً كان منصبه أو رتبته، شريك في كل تردٍ يحدث، وشريك في كل تنازل يتم.

وكل من يضع القيود حول معاصم أبناء شعبه، أو يسلبهم حريتهم في غرة أو الضيقة، شريك في هزيمة شعبه.

لقد وصلوا هذه الدرجة من عبث في المقايضة، كان تفرقاً تعليقاً لنسابة أو لشباب حول اعتقالات وجرائم السلطة: «ولماذا لا نتحدثون عما يجري في غرة؟»، فيكتب شباب من غرة: «نحن نرضى باعتقالات الضفة، مقابل أن نتحرر من وضعا الأمر هنا».

هل بات على شعبنا، الراجح تحت قيود الاحتلال، أن يهرب من القيود إلى القيود، بعد أن باءت انتصاراته التي حققها حصصاً توزع على دول خارجية، لتأخذ كل منها ما يرضيها وتجرم شعبنا من تحرره، من ثمره دمه، وتجرم شعوب من مشارق الأرض إلى مغاربها من كلمة شكر توجه إليها، كما لو أن النصر ملك شخصي لحماس توزع على من تريد.

انتصارات شعبكم ليست ملكاً لكم، فلسطين ليست ملكاً لكم، لمن يترعبون فوق صدر شعبها في أم الله ولا من يظنون أنهم وحدهم من يحقق لها الانتصارات في غرة.

فلسطين ملك لكل من حمل رايتها في الجليل والخليل والشيخ جراح وباب العمود وسلوان وشوارع جنوب أفريقيا ولندن والبرازيل وعمّان، وأمريكا اللاتينية وفي كل مكان. وغرة كانت جزءاً من النصر، لا النصر كله، هذا النصر الذي نتجده لا على حساب شهداء الضفة وجرحاهم وحدهم، بل على حساب شعوب وجرى ويطولات غرة نفسها أيضاً.

«أخاف من النصر بعد انتهاء المعارك/ يُع المعارك أو كلها/ وأخاف الظلام الذي في الحديدي

وأن لا يكون لأشجارنا وثياب البناتِ وجَدَاتنا أيّ لَوْنٍ.. ولا فسحة حرّة في كلام الشئيد»

فلسطين لكل من ضحى ولكل من احتضنت شهيدها واحتضن شهيدها، وبعد هؤلاء كلهم يمكن أن يكون هناك شكر لمن دعم، أو وقف وقفة شجاعة، مع أن الشجعان لا يطيرون شيئاً مقابل شجاعتهم، أو شرفهم، أو إخلاصهم، أو مبادرتهم، أو إيمانهم، فحمتهم من المجد أنهم شرفاء وشجعان ومخلصون.

لقد نالت دول خارجية من المديح أكثر مما نال شهداؤها من الصلوات على أرواحهم، من قبل الذين يوزعون انتصاراته، ونال العدو الصهيوني من التعازي والصداد على مجرميه الغتلة أكثر مما نال أطفالنا من عزاء، وأباؤهم من تعاطف. من يجاهر أنه محزّب شعبي عليه أآ يجرم هذا الشعب من حريته، وهو في طريقه إلى حريته، ومن يعتقد أنه بسلطته قادر على إغلاق فم شعبه، فهو يهدد لاستمرار احتلاله، إذ لم يعرف التاريخ أو طائفاً جزرها مستعبدون أو جزرها مستعبدون.

طريق طويل على الفلسطيني أن يقطع قبل أن يصل إلى لحظة انتصاره، فلا تطلوا الطريق بقمعمك لهذا الشعب، دعوا البشر يتفلسفون، ويواصلون حياتهم بإتجاه يوم حياتهم الأكبر، يوم حريتهم، ولا تقودوه بالسلال نحو انتصار موقود، أو سلام مخصي. هذا الشعب يريد أن يقاتل بأيدٍ غير مقيدة، وأفكار غير مقيدة، وحرية غير مقيدة، بلا قيود حكم باسم اليقين المطلق، وبلا تدلل حكم باسم الخنوع المطلق...

أخاف من النصر حين يكون لنا في الصباح إذا ما مشينا، ضحكنا، إنتشينا/ وفي الليل يحشد عسكريه ويغيّز علينا. أخاف من الكلمات القبيحة من أي معنى/ ومن تدعي أو تراوغ والكلمات الحمينة والكلمات العلمية أخاف من النصر مثل الهزيمة!

أكبر ديناصور ثلاثي القرون سيباع في مزاد علني في باريس

■ باريس - رويترز: تبايع في أواخر أكتوبر/تشرين الأول المقبل البقايا المتحجرة لأكبر ديناصور ثلاثي القرون (ترايسيراتوبس) على الإطلاق يكتشفه علماء حفريات، وذلك في دار مزادات في باريس. وقد يبلغ سعر الديناصور المعروف باسم «بيج جون» 1.5 مليون يورو (1.77 مليون دولار).

وكان «بيج جون» يجوب الأراضي، التي تعرف الآن بساوث داكوتا، قبل أكثر من 66 مليون سنة. واكتشف علماء الحفريات أول جزء من عظامه في 2014، وفي نهاية المطاف عثروا على 60 في المئة من هيكله العظمي بما في ذلك جمجمته الكاملة تقريباً.

وقدرت دار مزادات درو أن الهيكل العظمي لبيج جون سيجلب ما بين 1.2 و 1.5 مليون يورو.

وبعد أن كانت تباع للمتاحف في المقام الأول، أصبحت بقايا الديناصورات تجتذب بشكل متزايد مشتريين من القطاع الخاص، وإن كانت أعدادهم لا تزال قليلة.

وقال الكسندر جيكلو، الذي يدير عملية البيع: «أظن أن هناك 10 مشتريين في أنحاء العالم مثل هذه النوعية من القطع». ويبلغ طول جمجمة بيج جون، المسمى على اسم صاحب الأرض التي عُثِر فيها على عظام أكثر من 200 ديناصور، 2.62 متر تمثل نحو ثلث إجمالي طول جسمه، ويبلغ عرضها مترين.

لصوص يعرفلون سير قطار شحن في فرنسا لسرقته

وقد فر اللصوص قبل وصول الشرطة. ويعتقد المحققون أنه تم التخطيط للسرقته بعناية.

وعلى أي حال، لم يتمكن اللصوص من سرقة الكثير، حيث إنهم بخلاف زينة الكريسماس، سرقوا بعض أغراض الأثاث الصغيرة.

باريس - د ب أ: أجبرت عصابة قطاراً على التوقف وسط فرنسا هذا الأسبوع لكي تتمكن من سرقة الشحنة التي

وعندما لم يتمكن سائق القطار من تحريكه، نزل لتفقدته. وفي النهاية، سمع أصواتاً ورأى عدة أشخاص يفتحون أربع حاويات.

تحقيقاً عقب أن تلاعب اللصوص بالإشارات لإيقاف القطار الثلاثاء، وفقاً لما ذكرته صحيفة لا مونتاني.

وعندما لم يتمكن سائق القطار من تحريكه، نزل لتفقدته. وفي النهاية، سمع أصواتاً ورأى عدة أشخاص يفتحون أربع حاويات.

أخاف من النصر مثل الهزيمة!

أخاف من النصر مثل الهزيمة!

أحوال الناس

أخاف من النصر/ يسرقه القابعون هنالك/ من عين أمّ الشهيد/ ومن صرخات الصغار/ ومن سغف النخل فوق القبور.. ومن دينا.

وأخاف من النصر يغدو لنا بين ليل وصبح سياتل/ ورنزاةً وطريقاً يؤذي إلى شئبنا/ وإلى كل شيء يسير هنا عكس أرواحنا/ وإلى علم يأتساع بلاد.. بلون وحيد..

كان صمت السلطنة في رام الله أول تواطؤ ضد الطريق والنصر معاً، واستوحل الأمر بتعزية الرئيس الفلسطيني للرئيس الصهيوني بمقتل القناص الذي كان يفتك بأطفال وشباب وشباب غزة، القناص المحصن بأسوار منيعة وأسلاك شائكة، القادم من مدينة احتلها ليطلق النار على أبناء مدينة يحاصرها.

ما الذي كان يمكن أن يحدث لو أن السيد الرئيس لم يعتذر، هل كان يخشى عتب فرق القناصين، أم كان يخشى عتب من أرسلوا هذا القناص لقتل أبناء شعبنا. هذا القناص الصهيوني الذي يتشكل حالة فريدة في عصره، هو وأمثاله، يتباهى بدقة إصابته لركبة فتى أو عين فتاة، أو جبين طفل لم يبلغ العاشرة، وحين تسأله صحافية: لتكتم تطلقون النار على أطفال، فيرد: نحن لا نستطيع أن نطلب هوية كل شخص قبل أن نطلق النار عليه.

الرئيس يعتذر، وكان هذا واجبه الوحيد، يعتذر عن ماذا؟ هو الذي لم ينسب بكلمة واحدة، أو تنسب عيناه بدمعة واحدة أمام جناسين أكثر من مائة طفل قتلهم صواريخ الصهاينة في الحرب الأخيرة على غزة.

ما الذي تريده هذه السلطة وهي تهين شعبها بهذه الطريقة، تعتقل الأسير المحزر الذي خرج برأس مرفوعة من السجون الصهيونية، لتذله في سجونها، وتعتقل المثقفين وتسوقهم إلى غرف التحقيق، وتهشم رؤوس الآخرين وتقتلهم.

متى يمكن أن نتعلموا أنهم عابرون في كلام عابر، تماماً كأعداء شعبيهم، إلا يشاهدون ما يحدث في العالم، وكيف ترفع الإمبراطوريات واحدة بعد أخرى، وكيف تفرز وأبناؤها بين سابقها؟

ما الذي يريدهم وهم يسرقون من شعبيهم أجمل ما تحقق منذ نشأته: وحدة هذا الشعب، من نهره إلى بحره، ووقوف العالم معه، وصعوده إلى قمم حريته بدم شبابيه وإبتساماتهم؟

ما الذي يمنحهم كل هذه الثقة في أنهم محصنون من رياح الغد وعواصفه وأعاصيره.

يدفعنا هذا التردّي لأن نصرخ في وجهه كل صامت من الكوادر والقيادات، لنقول له بأنك شريك في كل هذا، شريك في التواطؤ والصمت وغض الطرف وإغلاق الأعين والأذان والضمير الوطني.

لا نستطيع أن نترى أبداً، فكل شخص، أياً كان منصبه أو رتبته، شريك في كل تردٍ يحدث، وشريك في كل تنازل يتم. وكل من يضع القيود حول معاصم أبناء شعبه، أو يسلبهم حريتهم في غرة أو الضيقة، شريك في هزيمة شعبه.

لقد وصلوا هذه الدرجة من عبث في المقايضة، كان تفرقاً تعليقاً لنسابة أو لشباب حول اعتقالات وجرائم السلطة: «ولماذا لا نتحدثون عما يجري في غرة؟»، فيكتب شباب من غرة: «نحن نرضى باعتقالات الضفة، مقابل أن نتحرر من وضعا الأمر هنا».

هل بات على شعبنا، الراجح تحت قيود الاحتلال، أن يهرب من القيود إلى القيود، بعد أن باءت انتصاراته التي حققها حصصاً توزع على دول خارجية، لتأخذ كل منها ما يرضيها وتجرم شعبنا من تحرره، من ثمره دمه، وتجرم شعوب من مشارق الأرض إلى مغاربها من كلمة شكر توجه إليها، كما لو أن النصر ملك شخصي لحماس توزع على من تريد.

انتصارات شعبكم ليست ملكاً لكم، فلسطين ليست ملكاً لكم، لمن يترعبون فوق صدر شعبها في أم الله ولا من يظنون أنهم وحدهم من يحقق لها الانتصارات في غرة.

فلسطين ملك لكل من حمل رايتها في الجليل والخليل والشيخ جراح وباب العمود وسلوان وشوارع جنوب أفريقيا ولندن والبرازيل وعمّان، وأمريكا اللاتينية وفي كل مكان. وغرة كانت جزءاً من النصر، لا النصر كله، هذا النصر الذي نتجده لا على حساب شهداء الضفة وجرحاهم وحدهم، بل على حساب شعوب وجرى ويطولات غرة نفسها أيضاً.

«أخاف من النصر بعد انتهاء المعارك/ يُع المعارك أو كلها/ وأخاف الظلام الذي في الحديدي

وأن لا يكون لأشجارنا وثياب البناتِ وجَدَاتنا أيّ لَوْنٍ.. ولا فسحة حرّة في كلام الشئيد»

فلسطين لكل من ضحى ولكل من احتضنت شهيدها واحتضن شهيدها، وبعد هؤلاء كلهم يمكن أن يكون هناك شكر لمن دعم، أو وقف وقفة شجاعة، مع أن الشجعان لا يطيرون شيئاً مقابل شجاعتهم، أو شرفهم، أو إخلاصهم، أو مبادرتهم، أو إيمانهم، فحمتهم من المجد أنهم شرفاء وشجعان ومخلصون.

لقد نالت دول خارجية من المديح أكثر مما نال شهداؤها من الصلوات على أرواحهم، من قبل الذين يوزعون انتصاراته، ونال العدو الصهيوني من التعازي والصداد على مجرميه الغتلة أكثر مما نال أطفالنا من عزاء، وأباؤهم من تعاطف. من يجاهر أنه محزّب شعبي عليه أآ يجرم هذا الشعب من حريته، وهو في طريقه إلى حريته، ومن يعتقد أنه بسلطته قادر على إغلاق فم شعبه، فهو يهدد لاستمرار احتلاله، إذ لم يعرف التاريخ أو طائفاً جزرها مستعبدون أو جزرها مستعبدون.

طريق طويل على الفلسطيني أن يقطع قبل أن يصل إلى لحظة انتصاره، فلا تطلوا الطريق بقمعمك لهذا الشعب، دعوا البشر يتفلسفون، ويواصلون حياتهم بإتجاه يوم حياتهم الأكبر، يوم حريتهم، ولا تقودوه بالسلال نحو انتصار موقود، أو سلام مخصي. هذا الشعب يريد أن يقاتل بأيدٍ غير مقيدة، وأفكار غير مقيدة، وحرية غير مقيدة، بلا قيود حكم باسم اليقين المطلق، وبلا تدلل حكم باسم الخنوع المطلق...

أخاف من النصر حين يكون لنا في الصباح إذا ما مشينا، ضحكنا، إنتشينا/ وفي الليل يحشد عسكريه ويغيّز علينا. أخاف من الكلمات القبيحة من أي معنى/ ومن تدعي أو تراوغ والكلمات الحمينة والكلمات العلمية أخاف من النصر مثل الهزيمة!